



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9012 Monday 20 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9012 الإثنين 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 2 ربيع الأول 1439 هـ

القدس

23

السعودية
وهاجس
تحديد المنشآت
النפטية

18

سامبدوريا يصدّم
بطل إيطاليا
يوفنتوس ويهزمه
بنالاثية!

14

«الجزيرة هذا
الصباح» ينافس
برامج تلفزيون
الواقع

12

مراد القادري:
واقع القراءة
في الغرب لا يبشر
بالخير!

1439

القدس

المغرب: وفاة 15 امرأة وإصابة أخريات جراء ازدهام في توزيع مواد غذائية

■ المغرب- د ب أ: لقيت حوالي 15 امرأة حتفهن، صباح أمس الأحد، نتيجة الازدهام أثناء توزيع الإعانات الاجتماعية على المعوزين نواحي مدينة الصويرة، غربي المغرب.

وقال الطبيب الرئيسي لشبكة المؤسسات الصحية في إقليم الصويرة، زكرياء آيت لحسن، إن كل الضحايا القتلى من النساء، وأضاف أنه تم نقل خمس نساء حلاتهن حرجة إلى المستشفى الجوي في الصويرة. وتجمع حشد من النساء الجائعات خصوصا صباحا في ساحة السوق في

الحملة التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان لمكافحة الفساد، امتدت لتشمل ضباطا متقاعدين في الجيش السعودي.

وبين المصدر أن «السلطات اعتقلت في الأيام الأخيرة 14 ضابطا متقاعدا كانوا يعملون في وزارة الدفاع، بالإضافة إلى ضابطين متقاعدين كانوا يخدمون في الحرس الوطني».

وأضاف أنه يشتبه في تورط المعتقلين بإبرام عقود شائها الفساد.

(تفاصيل ص 4 و رأي القدس ص 23)

مخاوف من تأثير صهر ترامب على وليّ العهد السعودي

قلق دولي من سياسات الرياض وحملة الاعتقالات تطال ضباطا متقاعدين

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي ووكالات:

تصاعدت درجات القلق الدولي إزاء السياسات التي يتبعها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خوفا من أن تقود سياسات الأمير الشاب إلى انزلاق الشرق الأوسط إلى منزلق الحرب.

وشككت تصريحات وزير الخارجية الألماني

إجماع فلسطيني على مواجهة القرار الأمريكي

عدم التجديد لمكتب المنظمة

لصائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبين استغراب الرئاسة الفلسطينية من الإجراء الأمريكي، الذي وصفه الناطق باسمها نبيل أبو ردينة، بخطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأمريكية - الفلسطينية، الأمر الذي تترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام، وعلى العلاقات الأمريكية-العربية. من جانبها أعربت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الطارئة في مدينة رام الله، أمس عن رفضها لقرار وزارة الخارجية الأمريكية، مؤكدة أن القرار يمثل تشجيعا للحكومة الإسرائيلية على المضي قدما في ممارساتها ضد شعبنا الأعزل، ودعت إلى التراجع عنه أما المجلس الوطني الفلسطيني والعديد من الفصائل، فقد دعوا لتكثيف الجهود الفلسطينية، من أجل التصدي للتهديدات الأمريكية ضد منظمة التحرير. (تفاصيل ص6)

الجيش يحتل مواقع جديدة شرق صنعاء و«التحالف» يشكل لجنة لشكاوى المتضررين

716 حالة انتهاك خلال شهر واحد في اليمن

وأوضحت المنظمة أن من بين تلك الانتهاكات «ارتكاب 115 جريمة قتل ضحاياها مدنيون، منهم 69 بفعل ضربات طيران التحالف، و40 مدنيا على يد ميليشيات الحوثي أغلبهم سقطوا في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في مدينة تعز».

إلى ذلك، أعلن فريق تقييم الحوادث التابع للتحالف العربي أن لجنة تم تشكيلها بأمر ملكي سعودي لمتابعة طلبات المتضررين في اليمن، ويفترض أن تنتظر اللجنة في شكاوى الذين تضرروا من هجمات طائرات التحالف من المدنيين في اليمن.

وعلى الصعيد الميداني، سيطرت قوات الجيش اليمني، أمس الأحد، على مواقع عسكرية جديدة، إثر معارك خاضتها ضد مسلحي جماعة أنصار الله الحوثيين، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، شرقي العاصمة صنعاء.

لافروف: اتفقنا مع أنقرة وطهران على جميع القضايا الرئيسية

سوريا: مصرع 9 بقصف للنظام... ومقتل قائد من الحرس الثوري

تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في الأيام القليلة الماضية، ويقال الحرس الثوري دما للرئيس السوري بشار الأسد منذ عدة سنوات.

وعلى صعيد الجهود للتوصل إلى حلول في سوريا، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأحد، إنه «توصل لاتفاق» مع نظيره التركي والإيراني بشأن القضايا الرئيسية، المتعلقة بالهجرة المتدفقة حول سوريا في مدينة سوتشي الروسية، حسب وكالة «تاس» الروسية (خاصة).

عواصم- «القدس العربي» ووكالات:

قتل 9 مدنيين، أمس الأحد، جراء هجمات نفذتها قوات النظام السوري على مدن وبلدات الغوطة الشرقية في ريف العاصمة دمشق، وحسب مراسل الأناضول، فقد شنت قوات النظام، هجمات مكثفة على مدن حرسا وعربين وديوما، وبلدات عين ترما وسرابا والمرج، في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأحد، أن قائداً في الحرس الثوري الإيراني ومقاتلا إيرانيا أكل رتبة لقياً حتفهما في قتال ضد

في القاهرة، وهو مندوبها أيضا في الجامعة العربية.

وغاب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل عن الاجتماع الطارئ الذي عقد في القاهرة، بناء على طلب سعودي ليبحث «الانتهاكات» إيران في المنطقة، ومثل لبنان مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية.

(تفاصيل ص 10)

إلا أن ست دول عربية اختارت تخفيض مستوى تمثيلها، ما يشير إلى عدم رضا داخل هذه الدول حول الخطوة التي دعت إليها السعودية مدعومة بعدد من الدول الخليجية.

وشارك العراق وسلطنة عمان، وليبيا، بتمثيل منخفض بوكيل وزير، والغرب بـ«كاتب دولة لوزير» والجزائر بسفير بلادها

أن اختيار المغرب الذي يعد حليفاً للسعودية الحضور بمستوى تمثيل منخفض، أرسى رسالة مخيبة للأمال إلى المسؤولين السعوديين، الأمر الذي يرى مراقبون أنه يلقي مزيدا من الصعوبات على جهود السعودية محاصرة النفوذ الإيراني ونفوذ «حزب الله» في المنطقة.

وعلى الرغم من حضور 15 وزير خارجية،

الناصره- «القدس العربي»:

بعد بضعة أسابيع من مشاركة وفد رياضي من إسرائيل بمسابقة جودو في دبي، وتناول وزير الثقافة ميري ريفغ على الإمارات، يستعد وفد إسرائيلي جديد للمشاركة في بطولة الشطرنج في السعودية خلال الشهر المقبل.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية إنه عندما اختيرت السعودية للانضمام لبطولة العالم في الشطرنج، التزمت عمليا، بتنفيذ شروط اتحاد الشطرنج الدولي، التي تشترط أن على الدولة المضيفة السماح لكل لاعبي الشطرنج في العالم بالمشاركة في المباريات.

وشكفت أن 11 لاعب شطرنج إسرائيلي، سيقيمون بطولتي الحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية، وفي حال رفضت، فإنها قد تحسر الحق في إضافة المباريات، بل يمكن لاتحاد الشطرنج الدولي أن يصادر صندوق الجوائز الذي يصل إلى ملايين الدولارات. أما إذا وافقت ستكون الرياض قد أقدمت على «خطوة

مسؤول سعودي: أربعة مجالات تناسب عمل الإناث في المملكة

■ الرياض - الأناضول: وضع مسؤول حكومي سعودي، أمس الأحد، أربعة مجالات تناسب عمل الإناث في بلاده، استنادا لن دراسة الغرض الوظيفية في المملكة.

وقال عمر البطاطي، وهو محافظ هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة السعودية، إن الدراسة خلصت إلى أن مجالات العمل المناسبة للمرأة السعودية هي: التسويق والعاية والإعلان، المحاسبة والتدقيق، تطوير البرمجيات، والصيديليات.

جاء ذلك خلال مؤتمر تنمية الموارد البشرية الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة جدة، وتابعتها الأناضول من خلال حساب الغرفة في موقع تويتر.

وأضاف البطاطي، أن برنامج توظيف الوظائف للنساء يُعد منهجية متكاملة

إعادة موازنة 2018 إلى الحكومة بغية تعديليها... ودعوات لزيادة نسبة المدن المحرومة بؤادر لانفراج الأزمة بين بغداد وأربيل... وحزب طالباني يلوح بـ«مقاومة شعبية»



عنصر من البشمركة في أحد شوارع أربيل

التفكير بالمقاومة الشعبية الشاملة»، على حد وصفه. وتابع، ولكن صريحين، كنا في مفاوضاتنا مع نوري المالكي (نائب الرئيس العراقي)، تنصرف بلا مبالاة كبيرة، وكنا نربط المفاوضات بمشروع النفط وكركوك، في حين نهملش المسائل الأخرى، مثل المادة 140 وحدود كردستان وحصة الإقليم من الميزانية الاتحادية».

وأوضح أن «المشكلة الكبيرة في بغداد، هي عدم الاعتراف بالبادئ بالبدمراطية، في حين أن نفس الدستور العراقي صيغ بشكل طائفي».

تشرين الأول/أكتوبر الماضي (انطلاق خطة فرض القانون في المناطق المتنازع عليها)، والذي يبدي الإقليم موقفا مرنا تجاهه، في حين تتخذ بغداد موقفا رافضا وصلباً تجاه الموضوع».

وأكد أن «المفاوضات الحالية، تأتي في وقت، الوضع السياسي والعسكري غير متساوي، والمرحلة تحتاج لاستراتيجية جديدة بالكامل، وهذا مستحيل، إذا لم نعتزف باخطائنا».

وأضاف، أن «الاستراتيجية، هي انه في حال لم نستطع الحصول على حقوقنا في العراق الفيدرالي، بالتفاوض حسب الدستور، فقلعنا

الدولي إلى تشجيع العراق وتحفيزه للحوار.

«المقاومة الشعبية»

لكن، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الملا بختیار، ألمح إلى ضرورة التفكير في «المقاومة الشعبية الشاملة»، إذا أثبتت المفاوضات مع بغداد عدم جدواها.

وقال، في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، إن «هناك حديثاً وكلاماً كثيراً عن التفاوض بعد 16

جدياً موحداً تجاه هذا الظلم، بالتأكيد سيكون لموقفهم التأثير الكبير على الحكومة والبرلمان العراقي أيضاً، ويجبر العراق على مراجعة موقفه وقراراته التي تخص كردستان».

مفاوضات بين بغداد وأربيل

واتهمت، مجلس النواب العراقي بأنه يدار من «بعض الجهات»-لم تسهمها، وحسب مصالحها، وليس بإمكان الجهات الأخرى إيصال كلمتها ورأيها أو يكون لها تأثير يذكر».

وفي الطرف المقابل، تعزز المحكمة الاتحادية العليا، النظر، اليوم الاثنين، في «أربع دعاوى» للطعن بعدم دستورية استفتاء إقليم كردستان الذي جرى في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، بعد تبليغ الأطراف كافة بالموعد المحدد لنظر هذه الدعاوى وفقاً للقانون.

وعلى ما يبدو فإن الضغوط الدولية على الحكومة الاتحادية في بغداد، بدأت بالدفع باتجاه حل الأزمة مع أربيل، ودخول الطرفين بمفاوضات «مرتقة».

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر البياتي، إن «هناك موافقات من قبل إقليم كردستان لشروط الحكومة للتفاوض»، مؤكداً أن «الإقليم طلب من الحكومة الاتحادية أياماً قليلة لحلحلة هذه الشروط وإقرار الآخر منها».

وأضاف: «بؤادر حلحلة هذه الازمة استظهر في الايام القليلة القادمة»، مشيراً إلى أن «التفاوض سيبدأ خلال الفترة القليلة المقبلة».

واعتبر أن «موافقة الإقليم لشروط الحكومة خطوة نحو التصحيح وعودة المياه إلى مجاريها»، مطالبا في ذات الوقت الحكومة الاتحادية «بتطبيق الدستور والقوانين الاتحادية في هذا التفاوض وأن تراعي العدل والمساواة مع الإقليم حاله حال باقي المحافظات دون زيادة أو نقصان».

وشدد على ضرورة «أخذ تعهد من حكومة الإقليم باحترام القوانين الاتحادية وتسليم الجرمين الذين عليهم أحكام قضائية اتحادية وكذلك إشراف الرقابة المالية الاتحادية على الصرف المالي في الإقليم وقضايا اتحادية أخرى». وجدد رئيس حكومة إقليم كردستان نجرفان البارزاني، الجمعة الماضية، إستعداد إقليم كردستان لإجراء الحوار مع بغداد، داعياً المجتمع

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

ينتظر مجلس النواب العراقي ورود مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للعام المقبل 2018 من مجلس الوزراء، خلال اليومين المقبلين، تمهيداً لعرضه للقرءاء، قبل الخوض بغمار المناقشات، التي غالباً ما تحتاج إلى وقتٍ طويل لتحقيق التوافق.

وتعد مسألة تخفيض حصة إقليم كردستان العراق من 17 ٪ إلى نحو 13 ٪، الشبكة الأبرز في موازنة العام المقبل، فضلاً عن إصرار المحافظات المنجدة لللفظ على تحسين واقعها. وأرسلت الحكومة، الجمعة الماضية، مشروع قانون موازنة 2018 إلى مجلس النواب الذي أعاد إرسالها، أمس الأول، إلى مجلس الوزراء، «لتعديليها».

وقال النائب عن «التحالف الوطني»، توفيق الكعبي لـ«القدس العربي»، إن «مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2018، يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار النسب السكانية لجميع محافظات البلاد، ويعطي حقوق المحافظات وفقاً لهذه النسب بشكل فعلي».

وشدد الكعبي، وهو نائب عن محافظة البصرة، على أهمية أن «تضمن الموازنة أيضاً تخصيصات لحافظة البصرة التي تعد المصدر الأساس لتمويل البلاد، وما تعانينه من أضرار نتيجة الحروب السابغة»، داعياً الحكومة الاتحادية إلى «عدم الطعن بمبالغ البترو دولار الخصصة للمحافظة، كما فعلت في السنوات السابقة».

وتابع: «في حال لم تحصل المحافظة على حقوقها، فإننا كنوا عن البصرة بمشروع عضويتنا في مجلس النواب، ولن نحضر جلسات التصويت على الموازنة».

إنصاف المدن الفقيرة

وفي الأثناء، طالبت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، الحكومة بالحصول على تفويض من الشعب لإعطاء نسبة من الموازنة تعادل نسبة «شمال العراق» للمناطق والمدن الفقيرة، عازية السبب إلى أن هذه المدن فيها نسبة سكان طابق أو تفوق سكان إقليم كردستان.

وقالت، في بيان، «إذا أردنا التعامل بعدالة

الأمم المتحدة تعمل على توثيق «الانتهاكات» في المناطق المحررة

وقال في تصريح نقله الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «اليزيديين يطالبون قوات الحشد الشعبي بالانسحاب من مناطقهم، لأن القضاء ليس بحاجة إلى هذه القوات، إضافة إلى عدم تقديمهم ما يساعد اليزيديين».

وأضاف أن «قوة الحشد الشعبي في القضاء سيسهم في عدم استقراره، فضلاً عن عدم تقديم الخدمات الضرورية للقضاء، بعد سيطرة تنظيم الدولة عليه لفترة طويلة».

وتابع خليل أن «أهالي القضاء لا يرغبون ببقاء قوات الحشد الشعبي»، مشيراً إلى أن «الحشد يسعى لاسهام أكثر في خلق القضاء من الناحية الاقتصادية، ولأسيما في الظروف الحالية الصعبة»، على حد قوله.

جاء ذلك الانتهاكات»، «الاعراق، أوضح، طبقاً للبيان، أن «هناك تحديات عديدة تواجه عمل الأجهزة الحكومية العراقية والتي أبرزها الأزمة المالية»، لكنه أكد في الوقت عينه «مواصلة العمل لتجاوز تلك الأزمة وتوجيه أفضل الخدمات للشعب العراقي».

وبين أن الحكومة العراقية نجحت بإعادة الكثير من أبناء القرى ذات الأغلبية المسيحية في سهل نينوى رغم المخاوف التي كانت تتناهب جرساً ما حدث لهم من انتهاكات خلال فترة سيطرة داعش. لكن قاشمقام قضاء سنجار في سهل نينوى محمد خليل، اتهم قوات الحشد الشعبي بالإسهام في «تدهور» الأوضاع في القضاء.

بحق مكونات الشعب العراقي كافة، وأهمية تعاون جميع الأطراف مع الحكومة العراقية في فضح انتهاكات التنظيم. وبيّنت المنظمة في بيان أنها تعمل على «إعداد تقارير مفصلة لرفعها إلى الأمم المتحدة بهذا الصدد، رغم التحديات التي تواجهها أثناء العمل».

«ومن المؤمل أن تزور هي والفريق المكلف بهذه المهمة المدن المحررة لاطلاع ميدانياً على حجم الدمار والانتهاكات التي لحقت بتلك المدن وأهلها».

وأوضحت أن «المجتمع الدولي ركيزة أساسية في فضح انتهاكات تلك العصابات وجرائمهم وتسليم المدانين إلى القضاء الدولي والحاكم المختصة لضمان حقوق المتضررين

التحتية، وتأمين العودة السريعة لجميع النازحين، وتمكينهم مع عائلات الشهداء والجرحى من العيش الكريم، وذلك يجب رفض مزايده البعض على الأخرى في الحرب على داعش، فجميع أبناء هذا البلد الصبور دون استثناء دافعوا عن أرض بلاد ما بين النهرين، وقدموا دماء زكية، وهي تستحق ذلك».

وفي الموازة، تتطلع الأمم المتحدة إلى توثيق «جرائم» التنظيم بالتعاون مع جميع المؤسسات العراقية، مع انتهاء عمليات التحرير. واستقبل الأمين العام لجلس الوزراء العراقي مهدي العلاق مقرة الأمم المتحدة المعنية بالإعدام خارج إطار القانون أغنيش كالامار، التي اشارت إلى أن أبرز مهامها في العراق هي توثيق انتهاكات تنظيم الدولة

التي، وتأمين العودة السريعة لجميع النازحين، وتمكينهم مع عائلات الشهداء والجرحى من العيش الكريم، وذلك يجب رفض مزايده البعض على الأخرى في الحرب على داعش، فجميع أبناء هذا البلد الصبور دون استثناء دافعوا عن أرض بلاد ما بين النهرين، وقدموا دماء زكية، وهي تستحق ذلك».

وفي الموازة، تتطلع الأمم المتحدة إلى توثيق «جرائم» التنظيم بالتعاون مع جميع المؤسسات العراقية، مع انتهاء عمليات التحرير. واستقبل الأمين العام لجلس الوزراء العراقي مهدي العلاق مقرة الأمم المتحدة المعنية بالإعدام خارج إطار القانون أغنيش كالامار، التي اشارت إلى أن أبرز مهامها في العراق هي توثيق انتهاكات تنظيم الدولة

بغداد-«القدس العربي»:

ترتقب الأوساط السياسية في بغداد مرحلة «ما بعد الدولة الإسلامية»، عقب انتهاء عمليات التحرير، وفقدان التنظيم آخر مناطق نفوذه في العراق.

وأبرز التحدياد أمام الحكومة العراقية في المرحلة المقبلة، تتمثل بحصر «السلاح بيد الدولة، وإنهاء المظاهر المسلحة المنتشرة في عموم مدن البلاد»، وفقاً للنائب عن كتلة الوكراء البرلمانية جوزيف صليوا.

وقال، في بيان صحافي، إن «معركة تحرير آخر المدن العراقية التي استباحها تنظيم داعش الإرهابي انتهت ((... فبعد معركة توحده فيها جميع أبناء شعبنا العراقي ضد أعتى التنظيمات الإرهابية تحررت جميع المناطق عسكرياً، وهو نصر كبير للعراق وجميع أبنائه بكل أطيافهم ومذاهبهم ومكوناتهم، وبين أن «أبناء المناطق المكتوبة بنار داعش كان لهم الدور الأبرز في هذه المعركة نتيجة لصرهم الكبير في مواجهة الصعاب المريرة طيلة فترة تهجيرهم قسراً».

وأضاف: «الآن وبعد أن تم القضاء على داعش عسكرياً، يتوجب التوجه لإنهاء تنظيم الدولة فكرياً، كون بعض عناصره ما زالوا يعملون في مؤسسات الدولة، وهنا يمكن القول بأن التطرف أيضاً كان مصدره قومي، دينياً، طائفي، سيول من رحمه الدواش من جديد، وعليه يجب أن لا يتم الاستقراء في الحكم، إنما السعي إلى ترسيخ ثقافة القبول بالأحر وجعل المواطنة في الهدف الأساسي للتعامل بين العراقيين على أساس المساواة».

وأكد على «ضرورة أن يتعلم الجميع الدرس الذي نتج عن هذه المعركة وهي أن لا انتصار حقيقياً ما لم يتكاتف جميع العراقيين، وفي مقدمتهم القوى السياسية والسعي إلى إيجاد الحلول الناجمة للحلولة دون إعادة الوضع إلى ما هو عليه الآن، مع ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، والاستراع في إنجاز حملة محاربة الفساد»، وتابع: «بعد الانتهاء من المعارك العسكرية يتوجب الآن التوجه الجاد إلى إعادة خربه الإرهاب وآلة الحرب، عن طريق إعمار المدن والبنى

البرلمان العراقي يستضيف نائب رئيس «الحشد الشعبي»

لدى الأمم المتحدة على هذه القرارات التي لا يمكن أن تفسر إلا بأنها دعم للإرهاب ودعوة لقتل الشعوب المستضعفة في العالم».

وتابعت، أن «هذا الموقف الأمريكي ما هو إلا اعتراف رسمي منها بأنها تمثل دولة للإرهاب في كل العالم، والا بماذا يمكن تفسير ادراج من أنهى الإرهاب على قائمة الإرهاب».

وأشارت إلى أن «قوى المقاومة التي استهدفها أمريكا هي التي كشفت وفضحت الممارسات الأمريكية التي كانت تزود داعش بالسلاح وتقلل مقاتليه من منطقة لأخرى وتؤمن الأجواء من فوق»، مبيّنة أنه «إذا لم يكن هناك موقف رافع من قبل الحكومة العراقية كان يكون طرد السفير الأمريكي، فإن بلاده الإرهابية سوف لن تتوقف عن وضع جميع قوى المقاومة العراقية على قائمة الإرهاب».

وعبرت العوادي عن قناعتها، بأن «هذه الإجراءات أدلة تثبت بأن أمريكا تخطط لحرب جديدة في المنطقة، ستكون ضحيتها الشعوب المستضعفة».

احتجاج على خلفية اعتبار حركة «النجباء» -إحدى فصائل الحشد الشعبي، منظمة «إرهابية».

وقالت النائب عن ائتلاف دولة القانون فرديوس العوادي في بيان لها أمس الإثنين «وضع أمريكا بعض قوى المقاومة في العراق على قائمة الإرهاب ما هي إلا أداة فعل انتقامية منها ضد هذه القوى البطلة التي أفشلت مشروعها (...)

المؤسس والداعم للإرهاب في العراق والمنطقة ومحاولة منها لصنع مبررات مستقبلية للشروع بمشروع إرهابي آخر بعد شراعت داعش».

وأضافت: «من المفترض على الحكومة العراقية أن تتخذ إجراءات دبلوماسية قبل الجميع مثل استدعاء السفير الأمريكي في بغداد وتوبيخه، على اعتبار أن هذه القوى هي مؤسسات رسمية تابعة للقوات المسلحة العراقية وإن استهدافها هو استهداف للمؤسسة العسكرية العراقية».

وشددت على ضرورة أن يسجل العراق موقف اعتراض وشجب

استضافت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، نائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس لمناقشة «حركة القطعات» بعد استكمال عمليات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال رئيس اللجنة النائب حاكم الزاملي، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن «الاستضافة لمناقشة رؤية الحشد في الانتشار وحركة قطعاته بعد استكمال التحرير وأن تكون رؤية هناك للبرلمان بما ستكون الصورة لمستقبل الحشد».

وأضاف أن «البرلمان شرع قانون الحشد الشعبي لكن بخطوط عريضة ونحتاج مناقشة تفصيلاته، وأيضاً تخصيصات الحشد بالموازنة واحتياجات الحشد ومتنسيبهم».

في السياق، طالب عدد من نواب ائتلاف دولة القانون- بزعامة نوري المالكي، باستدعاء السفير الأمريكي في العراق وتسليمه مذكرة

بغداد-«القدس العربي»:

استضافت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، نائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس لمناقشة «حركة القطعات» بعد استكمال عمليات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال رئيس اللجنة النائب حاكم الزاملي، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن «الاستضافة لمناقشة رؤية الحشد في الانتشار وحركة قطعاته بعد استكمال التحرير وأن تكون رؤية هناك للبرلمان بما ستكون الصورة لمستقبل الحشد».

وأضاف أن «البرلمان شرع قانون الحشد الشعبي لكن بخطوط عريضة ونحتاج مناقشة تفصيلاته، وأيضاً تخصيصات الحشد بالموازنة واحتياجات الحشد ومتنسيبهم».

في السياق، طالب عدد من نواب ائتلاف دولة القانون- بزعامة نوري المالكي، باستدعاء السفير الأمريكي في العراق وتسليمه مذكرة

بغداد-«القدس العربي»:

استضافت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، نائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس لمناقشة «حركة القطعات» بعد استكمال عمليات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال رئيس اللجنة النائب حاكم الزاملي، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن «الاستضافة لمناقشة رؤية الحشد في الانتشار وحركة قطعاته بعد استكمال التحرير وأن تكون رؤية هناك للبرلمان بما ستكون الصورة لمستقبل الحشد».

وأضاف أن «البرلمان شرع قانون الحشد الشعبي لكن بخطوط عريضة ونحتاج مناقشة تفصيلاته، وأيضاً تخصيصات الحشد بالموازنة واحتياجات الحشد ومتنسيبهم».

في السياق، طالب عدد من نواب ائتلاف دولة القانون- بزعامة نوري المالكي، باستدعاء السفير الأمريكي في العراق وتسليمه مذكرة

بغداد-«القدس العربي»:

استضافت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، نائب رئيس «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس لمناقشة «حركة القطعات» بعد استكمال عمليات تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال رئيس اللجنة النائب حاكم الزاملي، في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن «الاستضافة لمناقشة رؤية الحشد في الانتشار وحركة قطعاته بعد استكمال التحرير وأن تكون رؤية هناك للبرلمان بما ستكون الصورة لمستقبل الحشد».

وأضاف أن «البرلمان شرع قانون الحشد الشعبي لكن بخطوط عريضة ونحتاج مناقشة تفصيلاته، وأيضاً تخصيصات الحشد بالموازنة واحتياجات الحشد ومتنسيبهم».

في السياق، طالب عدد من نواب ائتلاف دولة القانون- بزعامة نوري المالكي، باستدعاء السفير الأمريكي في العراق وتسليمه مذكرة

نقل 300 من عوائل تنظيم «الدولة» من الأجانب إلى معسكر قرب بغداد

قتلى وجرحى للأمن العراقي و«الحشد» بعمليات في الأنبار والموصل

السجن 15 عاماً لمسؤول عراقي حاول إدخال أسلحة بطريقة غير قانونية

■ العراق- الأناضول: أعلنت هيئة النزاهة العامة في العراق (مؤسسة حكومية تعنى بكشف الفساد)، أمس الأحد، صدور حكم غيابي بالسجن 15 عاماً على مسؤول بشركة أهلية مدان بمحاولة إدخال أسلحة مضادة للدروع وعتاد إلى البلاد عن طريق مطار بغداد الدولي بطريقة غير قانونية.

وقالت الهيئة في بيان إن حكماً غيابياً صدر بحق خير الله أحمد صالح بابان، المدير المفوض لإحدى الشركات الأهلية بقضي بالسجن لمدة 15 سنة».

وأضافت أن «محكمة جنابات الكرخ في بغداد، أصدرت حكماً غيابياً بحق المدان الهارب؛ لتثبت قيامه باستغلال منصبه ومحاولة إدخال أسلحة تتضمن صواريخ قاذفات (آر بي جي 7) وعتاد بنادق كلاشنكوف على متن طائرة تم ضبطها في مطار بغداد الدولي؛ لعدم حصولها على الموافقات».

وأوضحت أن «الأسلحة المضبوطة عبارة عن 3 آلاف و800 صاروخ قاذفة (آر بي جي 7)، و628 ألف و420 إطلاقه عيار 62، 7ملم، قُرت المحكمة مصادرتها وإيداعها لدى وزارة الدفاع مختلطة، وتم حجزها».

ولم تكشف السلطات العراقية وقتها نتائج التحقيق بالحادثة، التي تكررت في 2015 بعد هبوط طائرتين إحداهما كندية، وأخرى سويدية، في مطار بغداد الدولي تملكان أسلحة مختلفة، من بينها كامئات للصوت، ولم تكشف السلطات مرة ثانية نتائج ذلك التحقيق حتى الآن.

الموصل إلى آخر قرب العاصمة بغداد، حسب مصدر قضائي وآخر برلماني.

وقالت النائب، فيان دخيل، إن «الأجهزة المختصة نقلت نحو 300 من عوائل داعش من الأجانب، من أصل نحو ألفين، من معتقل بيلدة (كركوك 18 كلم شمال الموصل) إلى معسكر التاجي (40 كلم شمال بغداد)».

وأشارت إلى أن «عملية نقل المزيد من هؤلاء الإرهابيين مستمرة، وسط شكوك بوجود المئات من الأطفال من آباء عراقيين ضمنهم».

وأضافت: «لا نستبعد وجود مئات الأطفال العراقيين بمعسكر نساء داعش، سواء من كانوا من آباء عراقيين أو من تم خطفهم من عوائلهم، أثناء اجتياح داعش لمساحات شاسعة من البلاد منذ 2014».

مصدر قضائي، رفض الكشف عن اسمه قال إنه «تم إجراء فحوصات (DNA) على جميع الذين تم نقلهم لعسكر التاجي من العوائل والنساء».

وأضاف، أنه «سيتم محاكمة النساء من داعش بتهم عديدة، منها تجاوز الحدود، ومناصرة تنظيم إرهابي، فضلاً عن تهمة سرقة الأطفال والمتاجرة بهم».

وأوضح أن «محامين عراقيين يتابعون رفع قضايا وتهم ضد المعتقلات العراقيات».

مصدر الصدر، وجود صفقة سياسية بين بغداد وحكومات البلدان التي قدم منها النسوة المعتقلات لإطلاق سراحهن».

وأشار إلى أن «هناك عناصر الدولة من الرجال، عراقيين وأجانب محكومين بالإعدام، وتم نقل بعضهم إلى سجون في بغداد، كما سيتم نقل آخرين من لكيف إلى سجن الحوت في محافظة ذي قار (مركزها الناصرية 350 كلم جنوب بغداد)».

في السياق، مصدر عسكري، إن «تشكيلات من الحشد الشعبي انسحبت صباح اليوم (أمس) من ناحية ربيعة وزمار شمال غرب مدينة الموصل (شمال) واتجهت نحو قضاء راوة في الأنبار».

وأوضح النقيب رجب السعيد في القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أن «الهدف من التوجه إلى قضاء راوة، هو مساندة القوات الأمنية في تحرير ما تبقى من المناطق في الأنبار من تنظيم الدولة».

لكن المتحدث الرسمي باسم الحشد الشعبي، أحمد الاسدي، انسحاب قوات الحشد من ناحيتي زمار وربيعة والمناطق القريبة منها في محافظة نينوى، مبيناً أن تلك القوات تاتمر بامر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، للقيام بأي واجب، ونقل مديرية إعلام الحشد عن الاسدي، قوله في تصريح صحفي، إن بعض وسائل الإعلام تحدثت عن انسحاب لقوات الحشد الشعبي من زمار وربيعة والمناطق القريبة منها، مشيراً إلى أن هذه الأنباء «غير صحيحة وليس لها أساس».

وأضاف أن «قوات الحشد باقية في جميع المواقع التي تتواجد فيها وهي رهن إشارة القائد العام لتفكيدي أي واجب تكلف به في جميع القواطع والمواقع».

والجمعة، حشرت القوات العراقية، مدينة راوة، بعد عملية عسكرية واسعة استغرقت ساعات، أعلن بعدها طرد «الدولة» من راوة وهروب عناصره إلى الصحراء وعمق الحدود العراقية السورية غربي الأنبار.

نقل عوائل «الدولة»

إلى ذلك، نقلت السلطات العراقية المختصة، نحو 300 من عوائل تنظيم «الدولة» من الأجانب، من معتقل قرب مدينة

بدء تنفيذ المرحلة الرابعة... وخطة لنقل الموظفين وسط رفض شعبي للتهجير

رفح المصرية ضحية المنطقة العازلة: مدينة لم يتبق منها سوى المعبّر



جزء من مدينة رفح بعد إخلائها

الخدمات يأتي استكمالاً لتسوية كل أراضي المراحل الأربع تقريبا بالأرض كما يحدث حول الطريق من حي الكوثر حتى الحدود.

وأشارت إلى أن «المواطنين رفضوا أي تعويضات مالية عن منازلهم التي جرى إزالتها في المنطقة العازلة، وأنهم يطالبون بتسليم بيوت أو أرض تاهب من تأخر صرفها، وأنها لا توازي إلا نسبة قليلة مما هدم، وهذا لسو صرفها، فأنا سسجد سياسات التطفيش تلك تتعمق أكثر وأخطر عندما تصل لدرجة التساهل والتواطؤ مع مجموعات «خارجة» عن القانون» ما ينسف من الأساس أي هدف للحرب على الإرهاب».

وتساءلت اللجنة في بيانها: «كيف نحارب إرهاباً ونحن نضرب أسس استقرار المجتمع وقوانينه وأعرافه لنجد أنفسنا ليس أمام حرب على الإرهاب إنما أمام إدارة فوضى لخلخلة وتفريق شرق سيناء». واختتمت ببيانها بالتأكيد أن «بناء سيناء إنما يواجِهون عقوداً».

أزمة التعويضات

ولا تزال أزمة التعويضات تواجه أهالي المرحلة الثالثة من المنطقة العازلة، حيث تقدم عدد منهم بشكوى للسلطات المصرية بسبب العيوضات التي يحصلون عليها بعد هدم منازلهم، إذ اعتبروها «لا تسمن ولا تغني».

واكدوا أن «بعض الأسر التي هاجرت إلى مدن أخرى افترضوا الأرض، متحيرين ماذا تصنع هذه المبالغ الزهيدة في أرض جديدة بعدما رحلوا عن أراضهم التي سكنوها عقوداً».

منذرة بنهاية رفح نفسها، وسيطال حي الصفا ومقار الإدارات التعليمية والصحية والإسكان والكهرباء و مرقق المياه، والمجمع التعليمي في حي الإمام علي، ومجمع مدارس المرحلة الثانوية في المدينة.

رغم ذلك، وفق البيان «تستمر في نفس تلك المناطق بل وتتعمق المجموعات التكفيرية في مناطق الغريات، وغرب الأحرار، حتى المطلة وهي أول قرية على حدود مدينة رفح ما الشيخ زويد، ما يثبت أن التهجير ليس له علاقة بأي حرب على الإرهاب، إنما هو في إطار مشروعات سياسية تكامل مع التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين من ناحية، ومن ناحية أخرى توسيع وتعميق وتنفيذ آخر مراحل كامب ديفيد في سيناء».

واعتبرت اللجنة أن «تنفيذ المنطقة العازلة، يأتي في ظل ما استمتهـ سياسة التطفيش للمواطنين- التي تتضمن انقطاع الكهرباء والمياه في سيناء، حيث يتراوح سعر متر المياه في مدينة العريش ما بين 90 و110 جنيهات، وأن انقطاع

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندawi:

رفح المصرية، ستختفي من على الخريطة، ولن يتبقى منها سوى المعبر، فالمدنية التاريخية التي كانت تحمل اسم «إفسياء» قبل أن يطلق عليها العرب «رفح»، باتت ضحية المنطقة العازلة التي أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قرارا بإنشائها لمسافة 1.7 كيلو متر من الحدود ويطول 14 كيلومترا.

وتعمل القاهرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول عام 2014 على إنشاء منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة، في إطار سعيها للقضاء على المسلحين في هذه المنطقة، ومنع التهريب فيها.

و تم تنفيذ الإزالة في المرحلتين الأولى والثانية لمسافة 500 متر لكل مرحلة منهما مع تعويض بعض سكان المنطقة الذين هُدمت منازلهم. في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2014 نفذت المرحلة الأولى، وفي يناير/ كانون الثاني عام 2015 كانت المرحلة الثانية، كما جرى تنفيذ المرحلة الثالثة من المنطقة العازلة، بإخلاء وإزالة المباني والمنشآت الواقعة على بعد كيلومتر من الحدود الدولية مع قطاع غزة ولمسافة 500 متر، فيما بدأت السلطات المصرية بحصر المنازل الواقعة في المرحلة الرابعة خلال الأيام الماضية.

وحسب أشرف أيوب، المتحدث باسم اللجنة الشعبية لحقوق المواطن في شمال سيناء، فإن حدود مدينة رفح تمتد من قرية المسورة غربا، ومعبر رفح جنوبا، والبحر الأبيض المتوسط شمالا، وقرية أبو شتار غربا.

وقال لـ «القدس العربي»، إن «المدينة ستختفي تماما مع تنفيذ كل مراحل المنطقة العازلة التي تقضي بهدم المنازل وترحيل السكان»، مشيراً إلى «بدء السلطات المصرية تنفيذ المرحلة الرابعة من المنطقة العازلة التي تتضمن إخلاء حي الصفا السكاني وحي الإمام علي، الذي يحوي المباني الحكومية في المدينة».

وكشف عن «إصدار السلطات أوامر رسمية لوظفي الحكومة في المدينة بعدم الذهاب إلى أعمالهم حتى يجري تهجيرهم بين الغتل داخل المخلفة أو إلى محافظات أخرى، مشيراً إلى أن «عددا كبيرا من الموظفين في رفح من أبناء محافظات الوادي».

رفض التهجير

وأصدرت اللجنة الشعبية للعريش ورفح والشيخ زويد بيانا حمل عنوان «يتسارع التهجير ويتعمق آخر حدود رفح»، انتقدت فيه سياسات نظام الرئيس عبد الفتاح السيسى في تنفيذ المنطقة العازلة.

وقالت اللجنة، في بيانها: «كل نتجه سياسات الدول المحيطة في مصر نحو خدمة الكيان الإسرائيلي كلما تسارعت وتعمقت لأسلاف كامب ديفيد على أرض سيناء».

وحسب البيان، فإن «ثيرة تفريق شرق سيناء ارتفعت مع بدء المرحلة الرابعة للتهجير لما بعد حدود مدينة رفح

مرسي يطلب من المحكمة إجراء فحص طبي شامل في مستشفى خاص على حسابه الشخصي

القاهرة – «القدس العربي»:

طلب الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، خلال جلسة إعادة محاكمته في القضية المعروفة إعلاميا بـ«التخريب مع حماس»، أمس الأحد، بإجراء فحص طبي شامل له في مستشفى خاص على حسابه الشخصي، حيث تتوافر الأجهزة والمعدات اللازمة.

وأضاف: «إذا تعذر ذلك، فاطلب أن يكون الفحص في مستشفى حكومي به هذه الإمكانيات»، مؤكدا أن تدهور حالته الصحية، ووضعية أصابته بالسكري» دعاه لعرض ذلك الأمر على المحكمة. وكانت المحكمة أمرت في بداية الجلسة بتوقيع الكشف الطبي الفوري على مرسي، وحصام الحداد، مسماة الرئيس الأسبق، وعرض نتائج الكشف على المحكمة، وأمرت المحكمة برفع الجلسة لحين توقيع الكشف ونقل وضبط شاشات العرض في قاعة المحكمة، في الموازة، خلال جهاه الحداد، نجل عصام الحداد مساعد مرسي، إن «والد مضرب عن الطعام، وإنه لا يمكنه إجباره على تلقي العلاج إلا ما كان رافضا لذلك».

وشدد على أن والده تعرض لأربع أزمات قلبية، وأن حالته الصحية غير مستقرة ومريض بالقلب. ورد القاضي على حديث الحداد، بـ«أن التغيير الطبي يُفيد بأنه يعاني من هبوط في السكر، وأنه رفض تلقي «اللوكرز»، وتابع بأنه لا نكر أنه مريض بالقلب، مشيراً إلى أن التقرير الذي بأن الضغط والنض في معدائهما الطبيعيه، وأن

علاماته الحيوية سليمة.

وشكا المتهمون من عدم قدرتهم مُشاهدة عرض فض الأحرار لوضعية الشاشات داخل القاعة، وأمرت المحكمة في هذا الشأن الفئتين المسؤولين بتعديل مكان الشاشات.

وقامت الدائرة 11 إرهاب في محكمة جنوب القاهرة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، أمس الأحد بفرض الأحرار، بعرض محتوى محضر مؤرخ بتاريخ 9 يناير/ كانون الثاني 2011، السعاة 1 مساءً، بمعرفة الرائد محمد مبروك، الضابط في مباحث أمن الدولة، وهو من صحيفة واحدة، به أنه وردت له معلومات مؤكدة من أحد مصادرهِ السرية، أكدتهـ تحرياتهِ، وكان مضمون تلك المعلومات هو «قيام القيادات الإخوانية من مكتب الإرشاد، وعلى رأسهم مرشد الجماعة بمحمد بدیع، بعدد عدة لقاءات في مقر التنظيم في منطقة النيل، جرى خلالها مناقشة وتدارس دعوة العناصر الإخوانية والناشطين السياسيين لتنظارات التظاهرات بتاريخ 25 يناير/ كانون الثاني 2011، بالتزامن مع الاحتفال بعيد الشرطة، وتدخل عناصر الجماعة وكوادر للمشاركة في تلك التظاهرات، بما يخدم مخططاتها، وتوجهات التنظيم الدولي الإخواني، الذي يستهدف إشاعة الفوضى في البلاد والوثوب على السلطة، تمهيدا لإقامة خلافة إسلامية».

وأضاف مُحَرر المحضر أنه تمكن من رصد صدور تكليف من محمد مرسي، عضو مكتب الإرشاد، المخبرين على القسم السياسي المركزي في الهيكل التنظيمي الإخواني، لكل من قيادات الجماعة محمد

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبر معارضون سياسيون مصريون عن

غضبهم من تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، التي اعتبر فيها أن «إسرائيل ومصر أصبحتا في خندق واحد لمحاربة الإسلام المتطرف»، واصفين دولة الاحتلال بأنها تستغل العدو الأول ومنيع التطرف.

وقالت نتنياهو إن إسرائيل ومصر ودولاً أخرى تخوض كفاحاً ضد الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف»، وأضاف في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس الأحد: «نحيي اليوم نكسرى مرور 40 عاما على الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس وإسرائيل، ومنذ ذلك الحين يصمد السلام مع مصر رغم التحديات».

ونقلت صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قوله: «اليوم نقف مصر وإسرائيل ودول أخرى في المعسكر نفسه وتحوض كفاحا عنيدا ضد الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف، وهذا يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز أمن إسرائيل، وأمل أن يسهم لاحقا في توسيع دائرة السلام».

وتعليقا على التقارير بشأن بلورة خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط، قال: «سمعنا تكهات كثيرة

وقال الألهالي في شكواهم: «المبلغ المخصص للتعويض عن المتر الواحد للوحدات السكنية بأنواعها الذي يمثل في 800 جنيه مصري للمتر الواحد، وللأبنية الخرسانية بمبلغ 1200 جنيه مصري فقط لا غير، وهو المبلغ نفسه الذي تقرر للمرحلتين الأولى والثانية التي كانت منذ عام 2014 حيث قدر ذلك المبلغ على أساس أن طن الحديد المسلح في ذلك الحين يصل سعره إلى 4000 جنيه كحد أقصى للطن الواحد ولا يخفى على أحد ما حدث من تضخم خلال الفترة السابقة ما أوصل سعر الطن الواحد إلى 14000 جنيه مصري كحد أقصى ويصل إلى 12000 جنيه كحد أدنى لذا نطالب بإعادة تقييم القيمة لإقامة العدل والتساوي بين أهل المرحلة الأولى و الثانية والمرحلة الثالثة والرابعة والخامسة».

وزادوا: «بالنسبة للوحدات السكنية المستقلة والمعروفة باسم البيوت البدوية التي تقرر حساب المباني المستلمة والمنصوصة في محاضر استلام مدينة رفح التي تتراوح بين 58 مترا مربعا وحتى 72 مترا مربعا حيث لا يشمل التعويض المباني المضافة في الحوش الأمامي أو الخلفي والمعتبر من ضمن مساحة البيت المنصوص عليها في محضر الاستلام الصادر من مجلس المدينة المختص».

رفح الجديدة

قبل عامين، وبالتحديد في 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2015 وافق مجلس الوزراء على استصدار قرار لإخلاء المنطقة المحددة بقرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بإنشاء مدينة رفح الجديدة، البالغة مساحتها 535.61 فدانا، لصالح محافظة شمال سيناء لإقامة المدينة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لصرف التعويضات المناسبة لشاغلي الأرض من أصحاب المنازل والأراضي الزراعية، إلا أن هذه المدينة ما زالت مجرد دراسات لا يبدو أن تنفيذها سيحدث قريبا، فخلال العامين الماضين، اقتصر الأمر على تصريحات، أكد فيها السيسي، في إبريل / نيسان الماضي، أن تأخير البدء في بناء المدينة جاء على خلفية الأوضاع الأمنية والتهديدات الموجهة إلى المواطنين، إلا أن محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور عاد ليؤكد، في تصريحات صحافية، مع بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من المنطقة العازلة، أنه يُصا حاليا تنفيذ مشروع مدينة رفح الجديدة وإقامتها بأحدث طراز معماري يناسب سكان رفح بهدف إعادة إسكانهم.

وأضاف أن المرحلتين الأوليين بدأتا بالفعل، وهما التخطيط العام للمدينة وإنشاء الأساسات، في حين استلمت شركات عدّة معنية المواقع وتسدّت لإنشاء البنى الأساسية والخدمات. وأشار إلى أن تعليمات القيادة السياسية تقتضي إنشاء المدينة في أسرع وقت.

والمدينة الجديدة، حسب حرحور، تشمل 626 مبني سكنيا مع إجمالي 10 آلاف وحدة سكنية، مساحة كل واحدة منها 120 متراً مربعا، إلى جانب 400 منزل بدوي، ونقاط خدمات مركزية وفرعية تتضمن محلات تجارية وحضانات ومدارس.

الميرغني: السيسي هو صاحب «سياسة السلام الدافئ مع الصهاينة»

معارضون يرفضون تصريحات نتنياهو

حول التحالف مع مصر ضد «الإسلام المتطرف»

أما عضو المكتب السياسي لحزب «تيار الكرامة» المصري، محمد البسبوني، فأعرب عن رفضه التام لتصريحات نتنياهو، مشددا على أن «الكيان الصهيوني سيظل هو العدو الأول والرئيسي لمصر والعرب والإنسانية كلها».

وقال لـ«القدس العربي» إن «العدو الصهيوني هو منبع التطرف، ولن نعترف به ونرفض كل اتفاقيات التسوية معه أو الاستسلام له»، لافتا إلى أن «الصراع مع الكيان صراع حدود لا وجود ولن تكون في خندق واحد مع العدو».

وتابع: «سبب تلك التصريحات هو أن بعض الحكام العرب ومصر أصبحوا في حالة استسلام وضعف مع الكيان الصهيوني دفعهم لوضع يدهم في يد هذا العدو القاتل، وهو امتداد للزيارة الشريرة التي قام بها السادات للقدس، ونحن نرفض كل هذه الاتفاقيات وأي خطوة للتقارب مع هذا الكيان».

وتعد تصريحات نتنياهو تكرارا لما نكره في مطلع يوليو/تموز من عام 2015، قائلا: إن الإرهاب يبدأ بقرع أبوابنا، معتبرا أن إسرائيل ومصر ودول أخرى كثيرة في الشرق الأوسط والعالم تقف في خندق واحد لمحاربة الإرهاب. واعتبر أن «حماس وإيران هما السبب في تلك الأحداث الكبر وصفة القرن كل هذه الخطط، إن «إيران وتنظيم داعش وحركة حماس هم من يرعى الإرهاب»، حسب شبكة «CNN» الإخبارية الأمريكية.

عنها خلال نهاية الأسبوع، ولا أنوي التعقيب عليها، ولكن أريد أن أقول إن تعاملي مع تلك الخطط سيحدد وفقا للمصالح الأمنية والقومية الإسرائيلية».

نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي المصري، إلهامي الميرغني، وصف تصريحات نتنياهو بأنها أصبحت متغيرا خطيرا في المنطقة.

وقال لـ«القدس العربي»: «الحديث بالأساس معني بأمن الكيان الصهيوني، الذي أصبح جزءا من المنطقة، فهناك دول عربية كثيرة من التي اتخذت موقفا معارضا لزيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس عام 1977 غيرت موقفها وأصبحت جزءا من المنظومة التي تديرها إسرائيل، وهو متغير خطير لأمن المنطقة ككل».

وحمل الميرغني النظام الحالي الذي يقوده الرئيس عبد الفتاح السيسي مسؤولية هذا التحول، مشيرا إلى أن السيسي هو صاحب «سياسة السلام الدافئ مع الصهاينة»، وهو السبب في ذلك، لأن مصالحهما مشتركة. وأشار إلى أن «المصلحة المشتركة التي تجمع السيسى بإسرائيل ليست ضد الإسلام السياسي فقط، ولكن لتنفيذ مخطط الشرق الأوسط الكبير وصفقة القرن كل هذه الخطط، مشددا على أن كل القوى السياسية المصرية والعربية المتسكة بالتأويات سيكون لها رد على تلك التصريحات».

انتقادات عقب احتجاز ماهينور المصري... وارتفاع عدد معتقلي الواحات إلى 30 متنها

المختصة»، وكان فريق من محققي نيابة أمن الدولة العليا استمع في وقت سابق إلى أقوال النقيب محمد الحابس، الذي كان ضمن القوة الأمنية التي تم استهدافها في منطقة الواحات، حيث انتقل محقق النيابة إلى المستشفى التي يرقب فيها لاستماعه إلى أقواله بشأن ملاسبات حادث الواحات وكيفية الاجرامية لهذا التنظيم المتمثلة في تنفيذ عمليات عداينة ضد الدولة ومواطنيها ومؤسساتها المسلحة والنشطة، دون إبلاغ الجهات والسلطات الأمنية

أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تنفيذ أغراضها».

كما أسندت النيابة إلى المتهمين الستة الآخرين اتهام بـ«العلم بأن باقي المتهمين في القضية هم أعضاء في تنظيم إرهابي، والوقوف على الأغراض الإجرامية لهذا التنظيم المتمثلة في تنفيذ عمليات عداينة ضد الدولة ومواطنيها ومؤسساتها ومنشأتها، دون إبلاغ الجهات والسلطات الأمنية

عدد من الضباط والمجندين. وأسندت نيابة أمن الدولة العليا إلى المتهمين التسعة الجسد، عددا من الاتهامات في مقدمتها «الانضمام إلى جماعة انشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واعتناق أفكار تكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والإعتداء على

ارتفاع عدد محتجزى «الواحات»

في الوازة، أصدر المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا المصرية، قرارا بجبس 9 متهمين مدة 15 يوما، وحبس 6 متهمين آخرين لمدة 4 أيام احتياطيا، على دمة التحقيقات التي تجريها النيابة، في قضية اتهامهم بالارتباط بالتنظيم الذي نفذ جريمة الواحات البحرية التي راح ضحيتها عدد من ضباط وأفراد الشرطة المصرية، وبذلك يرتفع عدد المتهمين في القضية- إلى 30 متنها، حيث سبق وأصدر الاستشأن نبيل أحمد صادق، النائب العام المصري، يوم الجمعة الماضي، قرارا بجبس عبد الرحيم محمد عبد الله مسماي (ليبي الجنسية) مدة 15 يوما على دمة التحقيقات التي تجرى معه بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، في قضية اتهامه بالاشتراك في هجوم الواحات الذي أسفر عن مقتل 16 من ضباط وأفراد الشرطة بحسب الرواية الرسمية.

كما أصدر النائب العام قرارا بجبس 14 آخرين من المرتبطين بالتنظيم الذي نفذ هجوم الواحات، لمدة 15 يوما على دمة التحقيقات التي تباشرها النيابة. وكان مسجلون أعلنوا أنهم ينتمون لجماعة أنصار الإسلام نفذوا كميناً لقوات الشرطة المصرية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أسفر عن قتل

القاهرة – «القدس العربي»:

استمدت نيابة استئناف القاهرة، أمس الأحد، الممثل السينمائي أحمد فاروق العيشاوي، للتحقيق معه في البلاغ المقدم من عبد الرحمن عبد الباري الشريف، الأمين العام للجنة الحقوق والحريات في نقابة المحامين

في الجزيرة، على خلفية اتهامه بـ«ازدراء الأديان، بسبب فيلم «شيخ جاكسون».

واتهم الشريف، الفيشاوي في البلاغ، الذي حمل رقم (12596 لسنة 2017) أن فيلم «الشيخ جاكسون، تعرض للدين الإسلامي الحنيف بالكثير من الإساءة واستخدم الفيشاوي رجال الدين أصحاب الجلباب القصير وذوي العقول الضيقة في فهم الدين والمتشدين في آرائهم ليظهر رجال

معتقلي الإسكندرية، وذلك من منزله، أول أس السبت، دون سند من القانون.

وأدان مركز الشهاب لحقوق الإنسان القبض التعسفي بحق الحامي، مستندكرا الانتهاكات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان، وطالب بالإفراج الفوري عنه.

ارتفاع عدد محتجزى «الواحات»

في الوازة، أصدر المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا المصرية، قرارا بجبس 9 متهمين مدة 15 يوما، وحبس 6 متهمين آخرين لمدة 4 أيام احتياطيا، على دمة التحقيقات التي تجريها النيابة، في قضية اتهامها بالارتباط بالقبض بالقبض التعمسفي على الفرق بين يناير وما عداها.

وكتب حساب باسم «تيران وصنافير مصرية»، «تقريبا ثيمة ماهينور الحقيقية وكل من في المعتلات هي الشرف في دولة الفساد»، في سياق مواز، أعلن مركز الشهاب لحقوق الإنسان تلقيه معلومات حول قيام قوات الأمن في محافظة الإسكندرية بالقبض التعمسفي على «الصباح الصعيد» محامي وعضو هيئة الدفاع عن

«التظاهرن دون تصريح والتعدي على قوات الأمن» وذلك خلال مشاركتها في وقفة تضامنية بالتزامن مع محاكمة المتهمين بقتل الشاب «خالد سعيد» في 2 ديسمبر 2013، وتم تخفيف الحكم بعد ذلك إلى الحبس عام و3 أشهر، فضتها ماهينور في محبسها في سجن الابعداية في مدينة دمهور، حتى اخذ في سبيلها في أغسطس/ آب 2013، وأوضح محامي ماهينور ومدحت، طاهر أبو ناصر، أنها نفاي التهم الموجهة ليهما، مضيفا، «لا توجد أدلة على تنظيم احتجاج»، متابعا: قرار المحكمة كان «صدمة»، لكن «ماهينور» تتحلى بالقوة وتقبل الوضع.

وتصدر وبسم «الحرية لماهينور المصري» موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، في مصر، بعد انتشار التغريدات الطالبة بإطلاق سراحها وانتظار جلسة الحكم في القضية نهاية ديسمبر.

وكتب مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في القاهرة، جمال عيد، أن «ماهينور مثل كل شباب ثورة يناير ذهبت للمحكمة بشجاعة لنظر قضية اتهامها فيها، فقررت المحكمة بحجزها حتى النطق بالبراءة، رغم أن رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك والثورة المضادة يهربون كالفاران مثل وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، هذا هو الفرق بين يناير وما عداها».

وحددت المحكمة جلسة 30 ديسمبر/كانون الأول المقبل للنطق بالحكم، مع استمرار حبس المتهمين.

وتعود أحداث القضية إلى يوم 14 يونيو/ حزيران الماضي، حيث نظم المتهمان في القضية وقفة احتجاجية أمام الأكاديمية البحرية في محافظة الإسكندرية، اعتراضا على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي تنقل بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر للمملكة العربية السعودية.

وماينور المصري، إحدى أشهر ناشطات مصر السياسيات، في محامية من محافظة الإسكندرية وعضو في حركة «الاشتراكيين الثوريين»، وعرفت بمساندتها للعسالم في قضاياهم ضد السلطة وأصحاب العمل، وحكم عليها في مايو/أيار 2014 بالحبس عامين والغرامة 50 ألف جنيهه في تهمة

وسط احتدام الاشتباكات بين دمشق والغوطة الشرقية

الأمم المتحدة تدعو أطراف النزاع لتجنب استهداف المدنيين



الفتى شحود درما (13 عاماً) فقد أصابع يده بهجمة لقوات الأسد ثم ترك المدرسة من أجل مساعدة أسرته، ويعمل في بيع الوفود في إدلب (وكالة الأناضول)

■ دمشق – أ ف ب: دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع في سوريا إلى تجنب استهداف المدنيين خصوصاً في دمشق والغوطة الشرقية المحاصرة، في ضوء التصعيد المستمر منذ أسبوع، الذي أوقع عشرات القتلى، وناشد منسق الشؤون الإنسانية والتنمية للأمم المتحدة في سوريا علي الزعري في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «كل الأطراف المتحاربة تجنب استهداف المدنيين».

وأضاف «تسوارد التقارير اليومية ومنذ أيام عن حدوث وفيات بين المدنيين وإصابة أعداد أخرى بجروح خطيرة عدا عن إخراج مخازن ومستشفيات ومدارس عن الخدمة جراء القذائف المتبادلة خاصة في مدينة دمشق والغوطة الشرقية»، وصعدت القوات الحكومية قصفها على الغوطة الشرقية التي تعد آخر أبرز معقل للفصائل المعارضة قرب دمشق، إثر هجوم بشنته الثلاثاء حركة «أحرار الشام» المعارضة المتمركزة في مدينة حرستا على قاعدة عسكرية تابعة للجيش، بحسب الرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأسفر القصف الدفعي والجوي على الغوطة الشرقية منذ الثلاثاء وفق المرصد، عن مقتل 66 مدنيًا بينهم 13 طفلًا. وقُتل ستة مدنيين منهم الأحد في قصف على مدينتي دوما ومسررايا. كما أوقع القصف في الفترة ذاتها 281 جريحًا على الأقل.

«في يومهم العالي»... أطفال سوريا محرومون من حقوقهم الأساسية

الماضي. ولفت دمير، إلى أن «التقرير ذكر أيضًا أن أكثر من 6 ملايين من هؤلاء الأطفال موجودين فعليًا في سوريا، و2.5 مليون في دول اللجوء».

وأبرز أن «8 من كل 10 أطفال في سوريا تأثروا بشكل فعلي جراء النزاعات المسلحة، وأن حوالي 700 ألف طفل يعيشون ظروفًا صعبة للغاية في مناطق النزاعات المسلحة، فيما تسرب مليونًا طفل من المدارس داخل سوريا».

للحماية». وأضاف دمير، أن «القانون الدولي وضع تعريفاً لحقوق الطفل، ولكن رأينا خلال السنوات الست الماضية، أن كافة القوانين الدولية فشلت في الامتحان عندما أصبح الموضوع متعلقًا بأطفالنا في سوريا». ونوّه بأن «8.5 مليون طفل في سوريا تأثروا بسبب النزاع الدائر في بلادهم»، وذلك وفقًا لأحدث تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ونشر في سبتمبر/ أيلول

الأطفال في سوريا من المدارس لدعم أسرهم، ويعيشون كضحايا حرب محرومين من الحقوق الأساسية مثل الحياة والصحة والتعليم. ووفقًا لتقرير صادر عن الجمعية الدولية لحقوق اللاجئين، فإن الأطفال في سوريا يدفعون الثمن الأكبر للحرب. وقال نائب مدير رابطة جمعية حقوق اللاجئين، الحامي عبد الله رسول دمير، للأناضول، إن «الأطفال هي الفئة الأكثر تضررًا من الحرب في سوريا، لأنهم ربما الأكثر احتياجًا

وسط اتهامات لجهات نافذة تحاول خلق فوضى وإرباك الجيش الحر

انشقاقات في «درع الفرات»

باتجاه «سوريا الديمقراطية» في ريف حلب

قوات سوريا الديمقراطية، وأكدت في بيان أطلعت عليه «القدس العربي»، أن هناك نشاطًا استخباراتيًا ودعاية وإعلامًا معاديًا لقوات «قسد» ينشط في المنطقة ويخبر بهؤلاء ويفهمهم لسرقة السلاح والخبيرة من خلال إيهامهم بأن المنطقة الشرقية وخصوصًا محافظة دير الزور قد تحررت وأنه سيتم استقبلهم وتنظيمهم ضمن فصيل جديد وبروتاب مغرية للعمل ضد النظام.

واتهمت جهات نافذة «لم تسما» بالعمل على خلق حالة من الفوضى وزعزعة الاستقرار في منطقة درع الفرات وأعلن صوف الجيش الحر، واستدراج هؤلاء المغريرين والإيقاع بهم وزجهم في الصفوف الأولى في مقبلة معارك لا تخدم سوى أعداء الثورة ومشاريع الانفصال أو زجهم في السجون ليتم المساومة عليهم وإبزاز أهاليهم لاحقًا.

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أعلنت مجموعة مقاتلين بريف حلب الشمالي الشرقي، شمال حلب، الانشقاق عن فصائل درع الفرات التي تدعمها تركيا والانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية المكونة أساسًا من وحدات الحماية الكردية.

وجاء في بيان أطلعت عليه «القدس العربي»، أنهم انضموا إلى عملية درع الفرات من أجل تحرير بلدهم من الفرات داعش الزراهابي، إلا أنهم رأوا كذبًا بالوعد التي وعدوا بها لتحرير مناطقهم على حد تعبيرهم. وزعم البيان، إن تركيا كان لديها أهداف وأطماع استعمارية من خلال دعمها لدرع الفرات، حيث اكتشفوا ذلك مؤخرًا، وهو ما دفعهم إلى الانشقاق عن درع الفرات والانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية التي تحارب الإرهاب في سوريا بحسب البيان. وأكدت مصادر محلية لـ«القدس العربي»، انشقاق نحو 80 مقاتلاً بعتادهم العسكري من درع الفرات بقيادة الدعو أبو سيف الشحيل، وذلك بعد حصول المقاتلين من مدينة جرابلس باتجاه منبج، وأشارت المصادر إلى أن المنشقين غالبيتهم من أبناء مدينة دير الزور، حيث من المتوقع التحاقهم بجلس دير الزور العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية «قسد».

من جهةٍ أخرى اقترعت غرفة عمليات حوار كلس وقوع انشقاقات ضمن صفوف درع الفرات وانضمامهم إلى



وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران لدى اجتماعهم في مدينة إنطايا التركية أمس

حول مستقبل سوريا ونكّرت روسيا وإيران بذلك الأحد، بحسب تشاوش أوغلو. وأوضح الوزير التركي أن الوزراء الثلاثة «ناقشوا بايجاز، موضوع نشر قوات روسية وإيرانية حول «منطقة خفض التوتر» في ادلب «في أقرب وقت»، وأشار تشاوش أوغلو، بحسب وكالة الأناضول، إلى أن رؤساء الأركان الرسي والتركي والإيراني سيجتمعون قبل القعة في سوتشي لأجراء «محادثات تقنية» حول هذا الموضوع.

أوقف في الأشهر الأخيرة انتقاداتها الشديدة للنظام السوري. ورغم موقفها المتناقضة، وضعت تركيا وروسيا اللسان اجتزأ أزمة دبلوماسية خطيرة نجحت عن إسقاط الطيران التركي طائرة مقاتلة روسية فوق الحدود السورية في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، خلافتها جانبًا، وعادتا إلى التعاون في الملف السوري، ولا تزال تركيا تعارض بشدة مشاركة المقاتلين الأكراد السوريين في المفاوضات

وأضاف عقب اجتماع انطايا أنه «يجب الاستمرار في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي من جهة، وتكريس مزيد من الاهتمام بالعالية السياسية (في سوريا) من جهة أخرى».

وأصل جواد طريف بأن تكون أعمال «قمة الأربعاء جيدة وتلطي صفحة الإرهاب السوداء والردة في سوريا»، بحسب ما ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي، وتدعم روسيا وإيران الرئيس السوري بشار الأسد، في حين تدعم تركيا فصائل معارضة، علماً بأن أنقرة

■ إسطنبول – أ ف ب: اجتمع وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران أمس الأحد في تركيا لتحضير قمة ثلاثية حول سوريا، ستعقد الأربعاء في منتجع سوتشي الروسي. وعقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد طريف والتركي مولود تشاوش أوغلو قبيل ظهر الأحد اجتماعاً مغلقاً في انطايا بجنوب تركيا، وصفه الوزير الروسي بأنه «منتجج جداً».

وأشار لافروف في بيان إلى أن الوزراء الثلاثة اتفقوا على «كل النقاط الأساسية»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ويهدف الاجتماع، الذي يأتي بعد لقاء جمع خبراء من الدول الثلاث في إيران، إلى الإعداد لقمة تعدد الأربعاء في سوتشي بحضور الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب اردوغان، وترعى روسيا وتركيا وإيران اتفاقاً يهدف إلى خفض حدة العارك تمهيداً لاتفاق سياسي يضع حداً للنزاع المستمر منذ آذار/مارس 2011 والذي أوقع أكثر من 330 ألف قتيل وشرّد الملايين. وقد أتاح «اتفاق إسطنبول»، نسبة إلى العاصمة التي تستضيف المحادثات، إقامة «مناطق خفض توتر»، وفي هذا الإطار، نشرت تركيا قوات في محافظة ادلب (شمال غرب).

ونقلت وكالة أنباء الأناضول الروسية عن تشاوش أوغلو قوله «يفضل عملية إسطنبول، كمكان من تطبيق وقف إطلاق النار على الأرض عبر «مناطق خفض التوتر».

«النظام سيفاوض نفسه في جنيف المقبل»

مؤتمر «الرياض - 2»... إنعاش للثورة السورية أم وأد لما بقي منها؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تسود حالة من التوتر إزاء المخرجات التي قد تنتج عن مؤتمر «الرياض 2»، الأمر الذي يضع المعارضة السورية أمام تحد كبير، في الحفاظ على مبادئ الثورة، والحمولة دون تعويم الأسد، فيما يرى الكثيرون أن مؤتمر «الرياض 2»، هو تمهيد وتدريب عملي لمؤتمر «سوتشي» الذي سيخضره من يتبقى من حلفاء الأسد الداخليين، فيما راح الآخرون للاعتقاد بأن الملكة العربية السعودية ستعقد لمناقشة الملف السوري بملفات أكثر أهمية لها داخليا وخارجيا.

مصدر مسؤول فاعل في مؤتمر الرياض فضل حجب هويته، وبحسب ما ذكره المصدر، فإن مؤتمر الرياض 2، ستكون غالبية القاعة فيه للمتمسكة السياسية الحسوبة على روسيا، والقرية من النظام السوري، ومنصة القاهرة، حيث أن هذه المنصات التي تعتبر الأقرب للقبول ببقاء الأسد قد حظيت بـ 31 مقعداً، بينما حصل الائتلاف السوري على 23 مقعداً.

من جانبها، حصلت المعارضة السورية المسلحة، على 21 مقعداً، أما الجالس المحلية، والشخصيات المستقلة والنساء، فكان عدد مقاعدهم 75 مقعداً في مؤتمر الرياض 2.

ومن أبرز الشخصيات المستقلة المدعوة للمؤتمر، يحيى قسمانسي، خالد محاميد، عبد القادر المسترقي، يحيى العريضي، سميرة المسلة، بسمة قسمايني، مرح البقاعي، فرح الاناسي.

أحمد رحال، امين العاسمي، سامر الحريري، رائد الصالح، عارف دالية، عيسى إبراهيم العلي، فؤاد علوش، عبدالجبار العكيد، عوض العلي، سليمان عبيد، محمد المنزهي، مطيع

البطين، حسن الدغيم، أحمد البري، طارق الكري، خالد شهاب الدين، أياد شمسي، أحمد خليل، اسعد الزعبي وغيرهم الكثير.

وبحسب المصدر، فإن «خالد الحاميد» هو المتسلّم للمف الشخصيات المستقلة، حيث أن الشخصيات المستقلة التي تم اختيارها من قبل محاميد، تعرف بمبولها لخصتي القاهرة وموسكو، وفي المقابل، فإن الكتل التي تعتبر مناضة لبقاء الأسد بأي شكل من الأشكال ستكون في الأقل عدداً في الاجتماع، وبالتالي ستكون عاجزة عن رفض أي مشروع قرار يحمل في طياته بقاء النظام السوري وعلى رأسه «بشار الأسد».

وسوف يمثل المعارضة المسلحة في مؤتمر الرياض 2، كل من احمد عثمان، هيثم رحمة، خالد الزامل، مصطفى هاشم، خليل الأغا، بشار الزعبي، تيسير علوش، احمد جباوي، عبد اللطيف الحوراني، احمد العوده، زباد الحريري، بشار فارس، فهد القاضي، محمد علوش، كما أشار المصدر، إلى أن بعض الشخصيات المعارضة التي تم اختيارها لحضور المؤتمر، سيكون وجودها مقتصرًا على «شرف المشاركة» حيث أن عددا لا يستهان به من تلك الشخصيات هي شخصيات لا علاقة لها بالحراك السياسي، وغير حاملة لأي رؤية واضحة، ولن يكون لها أي تأثير، وتمثيلها سيكون مجرد ورقة بيد الشخصية التي قامت بدعوتها إلى المؤتمر، أي «وجودها سيكون لزيادة الأعداد لكسب رأي معين فقط».

وعلى سبيل المثال، أحد المدعويين إلى مؤتمر الرياض 2، يدعى العميد «عبد الله الحريري»، ويحدر من محافظة درعا جنوبي سوريا، وكان مسؤول مطار «رفيق الحريري» في بيروت في وقت سابق، كما شغل منصب النائب لـ «رستم غزالي» لعقود طويلة، وتحت ظرف ما خرج من سوريا عام 2013، دون أي بيان انشقاق عن النظام السوري، ودون أي مشاركة في الثورة السورية، ومواقفه لا تزال أكثر ميولا لمواقف النظام السوري والرؤية الروسية.

وأشار المصدر، إلى وجود العديد من الشخصيات المدعوة للمؤتمر، التي تتبنى منهج العميد «عبد الله الحريري»، أي هي شخصيات تم تصنيفها على أنها شخصيات معارضة، دون أي مواقف معارضة لها.

السوريون الذين قبلوا أن يحضروا «مؤتمر الرياض 2» فهم على أكثر من محور، بعضهم سيقبل من أجل اغراءات الاسم أو الشهرة أو السمعة أو المكاسب مادية كانت هي الحافز له بالذهاب إلى الرياض، والبعض الآخر هم من السوريين الثوريين المحافظين على مبادئ الثورة فهم من يعمل عليهم

حرب «دولية» في البوكمال وجيش النظام السوري يعتمد صواريخ «توشكا» الروسية المطورة لحسم الموقف

ومقاتلين من حزب الله اللبناني، هي رسالة من طهران للجميع بأن الحرب صارت مفتوحة ودولية وعنيفة تماما.

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

لا يُخطئ الصاروخ «توشكا» الروسي هدفه إطلاقاً، و«توشكا» تعني بالعربية «النقطي» وسمي بهذا الاسم كناية عن إصابته المحققة للهدف حتى ولو كان مجرد نقطة، أكثر التنظيمات التي تعرف «توشكا» عن قرب واخبرست نتائجه المدمرة مع تنظيم «الدولة» ومن بعده تنظيم تحرير الشام، النصر سياسياً، بعد التعديل الجديد، صار مداه المجدي يفوق الـ 120كم، وزادت محولته من المواد شديدة الانفجار والقدرة على تدمير أعنى الحصينات حتى ولو كانت تحت الأرض.

نقل الجيش السوري منصات إطلاق صاروخ توشكا عدة إلى جبهة الاشتباكات شرقي البلاد حيث صارت الحرب هناك دولية ولم تعد إقليمية، وتلقت تصنيفات تنظيم الدولة في مدينة البوكمال عشرات الصواريخ التي دمّرت أهدافا ومقرات ومستودعات استراتيجيّة للتنظيم في البوكمال وقبلها في المحطة الثانية 12 وفي مدينة السخنة وغيرها من المدن والمواقع التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، وتكثف المصادر المختصة ذاتها أن عشرات الصواريخ من طراز توشكا كان لها دور كبير في حسم المواجهة الدولية التي جرت بين دمشق وحلفائها من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى وسرحها مدينة البوكمال التي بات الجيش السوري وحلفاؤه يسيطرون على حوالي 90% منها، وتضيف المصادر أن صواريخ توشكا كانت تصيب أرتال المشاة من تنظيم داعش بدقة فائقة إضافة لقواته وحصيناته داخل البوكمال.

على الخط ذاته زجت طهران بالعشرات من نخبة مقاتلين يُشرف عليهم قائد فيلق القدس قاسم سليماني، بوضوح تام ودون أية مواربة تتحدث علنا غرفة عمليات حلفاء دمشق عن الفصائل الإيرانية التي تحارب على الأرض إلى جانب الجيش السوري في البوكمال وهم، الزينبيون، الحديريون، الفاطميون، إضافة للعشرات من الحشد الشعبي العراقي

حلّ ضيفاً مميّزاً على الإليزيه وسيشارك في بيروت باحتفال الاستقلال

الحريري لن يغيّر فريق عمله ودول استقالته وأسبابها بعدما دول باسيل غيابه



الرئيس الفرنسي لدى استقباله سعد الحريري أمام قصر الإليزيه في باريس السبت

ماكرون على دعمه، لقد اظهر تجاهي صداقة

بيروت- «القدس العربي»

من سعد الياس:

وباستقراره، ولكل ذلك أثر كبير في الرئيس
مارون وفرنسا، وأضاف: في ما يخص
بالوضع السياسي في لبنان، فاني سأكون في
بيروت خلال الأيام المقبلة، وسأشارك
في الاحتفال بعيد الاستقلال، هناك سألتقي
موفقي من كل الأمور، بعد أن أكون التفتيت
مجموعتهم هناك بعد عدايش عون». **شكر**
ثم تحدث الحريري بالعربية، فقال: «شكر
فخامة الرئيس وأرى أن فرنسا تلعب أدورا
أولميا جادا في المنطقة، فخلال العلاقات
والعلاقات الفرنسية التي لها علاقات تاريخية.
وهو ما يهمني أن تدعمه دائما. أن لنا شاء الله
سأحضر عيد الاستقلال في لبنان، وسأطلق كل
موافق السياسية من لبنان بعد لقائي فخامة
رئيس الجمهورية، هناك «أنتم تعلمون أن
قلت باستقلالي، في لبنان نتحدث أن شاء
الله في هذا الموضوع».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية « أن الرئاسة الفرنسية وضعت يدها الحزبية إلى باريس في إطار سياسة باريس في تخفيف حدة التوتر في الشرق الأوسط». ونقلت عن بيان للارنيزية تأكيد كارون عزمه على «مواصلة اتخاذ جميع المبادرات اللازمة من أجل الاستقرار في لبنان». وأضاف البيان «الهدف هو أن يتمكن لبنان من الحفاظ على استقراره»، وحياته من الزمات الاقليمية». مشددا على «ضرورة البقاء هادئين» وعلى كون فرنسا تتحدث «بحرية تامه في كل ايام ولم

وإذا أثر الإلزيه عدم الخوض في أي تعليق حول موقف الحريري السياسي، اكتفى بالإشارة إلى أنه سيعود إلى بيروت «في الأيام القليلة المقبلة وليس من غير المعتاد أن يحتفظ لنفسه بما ينوي إعلانه».

أن الرئيس الحريري دُول استقالته واسبابها بعدما دُول بعضهم ويقصد وزير الخارجية جبران باسيل غيابه.

وتزامناً، عقد وزراء الخارجية العرب دورة غير عادية طارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، في مقر الأمانة العامة للمجلس الجامعة في القاهرة، مناقشة «كيفية التمسك للتدخلات الإيجابية في الدول

العربية وتقويضها للأمن والسلم العربي»
بجسب الطلب المقدم من المملكة العربية
السعودية. وتغيب وزير الخارجية اللبناني
جبران باسيل عن الاجتماع، وتمثل لبنان
بمندوبه الدائم في جامعة الدول العربية
السفير انطوان عزم تقادي لأي مواجهة بين
الوزيري الخارجية السعودي والليباني على
خلفية ادانة ا/ن، وحز الله.

خفايا لقاء «الضحايا الحلفاء»... الاردن والبحرين في الحور السعودي: شكوى من اللعب مع «الرديف»

وتذمر من البقاء في صفوف «الاحتياط» والمنامة تخشى عبث بن سلمان بالنفط

تحديداً، وفي الطرف المعقد الذي يجذب الإقليم، وفيما يتصنر حليف الجبرج وهو المملكة العربية السعودية الإسلامية الإلامى بامتياز بعد سلسلة من المغامرات المفهومة حتى اللسداءة والحلفاء والنامنة، وهو بكل الأحوال وفي أعرق مفاً يظهر -وجع- حليفين -بدلوامسي رفع الفتوى - حليفين - بعدة أشكال وأنماط قلقة تتأثر بالغموض والفهم وأدج حجب المعلومات.

بدأ وأضحاً من باب التحليل الدقيق ومطعيات العلومات أن الوقتة الآن مملكة البحرين السخسة فيها جبهة التنسيق والتعاون ومشفقة لا يستعز «المهم المشترك»، الأمر الذي قد يبرر ذلك ويرير الغرر الشائني قبالة في التفاسير المعقدة الفهم أكثر وتحديد أبو علج الأرجل.

في القياس السياسي قام عاهاه زبارة خاصة وخاطفة الجبرج -جبرج- ومعقد، وتلك الوثيقة صلت ع في الغالب لأردن بحضوره المرزي احتفالات منحف بالصور في نرسخه في الحاصلة لأبى علي من جراء خلل

في الطابع البروتوكولي الذي أحاط بتوجيه الدعوة للآرلن.

زورمك الملك الأردن البحريني، فيما أوفد رئيس الوزراء الدكتور هاني المكي الي دبي في رسالة تم تحضف تفاصيلها بعد التوقيع محمد بن راشد، على التوقيت نفسه الي الخليج في الارلن عن احتفالات الوفوف اشهار اليها. بغية التأكيد والملازمة لى كل اشعارات و التزامن وقتيا وبالصادفة ولها علاقة مباشرة بكم ما يجري في المنطقة وتحديدا في دول الخليج العربي.

وهنا حصريا حول التخليص مفيدا عندما تتلقى الشكوى الأردنية والتذمر البحريني تم تعاننى النامة من مشكلات متعددة من المرحب انما لا تصارح الاخرين بل خصوصا في ظل الانباء عن سيناويو مرعب ومقلق البحرينيين فقامت احتمالات الخلل في زورديمه بانفط السعوي وزمنا حبط باليامر محمد بن سلمان ويكثر من الحديث عن فضلات سيناويو مائة دة لا تكون في مصالح المملكة البحرين مفيدة في العقب.

الآرلن وفي المسألة السعودية والخليجية والمالية لا يخفى شعوره بالتهتميش والخطابة الرسمية مع الشعار الأردني يكثر من الحديث

عن الزائفة الاقتصادية وإغلاق صفحة المساعدات وبرناماج التعمد على الذات وهي الرسالة المشفرة التي اعتمدت ضمنياً أن قواعد اللعبة المالية السعودي تغيرت.

لا تخفي دوائر أردنية عميقة ومغلقة، شعورها بأن حجب الاندفاع السعودي مع إسرائيل وضع إيران وحزب الله ولبنان واليمن ينتج تعقيدات جديدة للسياسة الدولية.

ويضع الدور الأردني الإقليمي بعبء على اللب بقاء الاحتياط والريفي وفقاً لتعبير عميق استخدمه أحد الأردنيين البارزين وهو يحاول تحليل المشهد من «القدس العربي»

ليس سراً أن عدواناً لا يشعر بإقصاء فقط ولكن نخيبا يتحذل أن اعتداء سعودي مبرمج على حصة في الملف الإسرائيلي والفلسطيني كانت تاريخياً وبالعادة مفصلة للاردن.

وليس سراً في السياق أن عمان مرتبطة بالمشرك قليل، عدم حاول في اسرائيل الامتياز الحليف الرسمي السعودي في إنتاج الامتياز وتوزيع الساحات، وهو أكثر من منطق، وهو أصغر جهداً الاحتفال علنياً لكن من المصير وبالغة وصحيح بوقوف الرئيس السوري

عبد الفتاح السيسي الرافض لنا للتصليح العسكري ضد حربه، والمحتظف مع الأبردين على الانحيات والانشاقات التي حصلت بجنا ومن دون مير في الكتلة السيسية الثنائية. بين هؤلاء اردنوبن ايام اليوم ان بلادهم هي اول من خزن الهلال الشيعي الذي ساد طوال وول الأردن بالنتيجة هو أول من دفع نوا هذا التحذير العلني عبر مصالحه التي تعطلت في سوريا والعراق وحتى جزئيا في لبنان وقطاع غزة.

بعد ذلك حيث حرق الأردن من محور الهلال الشيعي تماما بتصنيف عدائي ومخاصم لحرور أساسيين يربط اليوم بعلاقات متوترة مع سوريا، ومن دون أن تكسب المملكة الأردنية الطرف الآخر، حيث جلب العلوات وتراجع الملاحظ في سبسي التنسيق والتواصل مع محور أبو ظبي - الرياض في عهد الأمير محمد بن سلمان.

يمن توقع أن تكون الوقفة مع الممامة تحديدا هي جملة للتذكير بهذا الواقع. على أن تفسر أيضا الظاهر السعي أو الخططيته التي وبالدرجة ذاتها على لا يساء فهم الغياب

الأردني الرفيع عن احتمالات أبو سبيح يتحدا
الوفور. من المرجح في السباق أن البحرين لديها
هوماها السعودية والأمازيغية أيضا وأن دبي
في السباق عينة لديها حولتاته خصوصا
إن الغاز الحضري لإزالة يصلها بانتظام وبعمق
تفاعليات الصمغية لها، وقرار أخوي ومقيم
الوقت القيادة الطويلة - بخصم السداء في
الوقت الذي تتصاعد في التحريضا القليلة
ضد قطر، وفي الوقت ذاته السباق عينة جمال في
الأردن المحاصرين لقطر من دون أن يتنقل في
اللاعب الخفيفة على الأقل من نص الاحتياط
والرديد إلى صيا مكاسب المشاركة مع الفريق
الأساسي.

ثمّة مؤشرات قوية وعميقة على أن صنت
البحرين سرده ضعف الحال ونسرة هوامش
المباردة والمناورة. ثمّة مؤشرات شقيلة لها
أن البحرين - في أخرى مرتبكة وهي تجلس
على مقعد الدريد الاحتياط وتنتلق النتائج.
وبالتالي يبقى السؤال - بصيغته النظرية -
اللقاء بين عثمان وأحمد بمثابة لقعة الفناء
الضحايا الجوانب للجناح الأقوى في منظومة
الخليفة...، الجواب يمكن رسده في الأيام القليلة
الطويلة، بعد تطورات أحداث.

صحافة عالمية

السعودية يفرض حصار على الجبل وفتح
وصول المساعدات لمواطنيها الجوعى
والجريحة... ولم يتنقذ البيت الأبيض،
الداعم للعراق اللواصى إلا من ثبات التحركات.
في ترقية له قام ترامب بدمج حملة
ويعود هذا في جزء منه لكوشنر
الذي عمل على ترتيب زيارة ترامب
للعراق وكريستين وتابنت السعودية حيث
استقبلته بشكل حافل من قبل النظام
وسلمت. وبالطبع يشهر برابطة... وتصيف
الرابطه القوية بين إسرائيل وسلمان
الحاكم العسكري للسعودية وكوشنر الذي
قام بالتحرك "حلال" المشاكل في الشرق
للأساطني بإدارة ترامب أثارت مخاوف
من التنازع بين مسؤولي إخبار
مختلفة صحيفة نيويورك تايمز، أنه لم
يطلعهم على محادثات بين سلمان
وكوشنر، مضيفة أن هذه السرية تأتي
وقال مسؤولون إن «جارو هو ثقب
لا تعرف عن الخلافات التي يدافع
سلمان عنها من خلال ما يفعل أو

ب: «حضره السعوديون إلى جانبهم». وتعلق تدير فيها إدارة ترامب رجيبة هي شأن خاص تتسبب أفعال اندفاعية ال صدامية في زعزعة الأكثر اشتعالا في العالم

الحرب في اليمن

مقبولة وكان يمكن
السعودية بما فيها
ضد الإنسانية ته
كوشن والإدارة
وتعتقد الصحفية
الكامن من منافس
قلب الكثير من الأ
للق المغامرات الأ
للق التزايد بـ
وزبائن النفط و

هذا الخلاف الدبلوماسي
نصيب بين الرياض وسعد
الذي يعتقد أن الرياض
استقالة سعد الحريزي
التي بسبب رفضه
الله المدعوم من إيران،
("الحريزي" الذي يعتقد
اختطف لصالح آل أبي
وزير الخارجية ريكس
تجاوزت صلب البيت
محاول لنيل إلى س
بالوكالة، وكان قد
الرياض وسهران،
فرنسا وأرضها إلى
الحصار الذي فرضه
قصر بسبب علاقته
عن القلق ذات وتوسع
غير المستقرة.

وقال سيعمار غاياب
الفرنسي الأناطي
في آخر شىء يردد
في الساعات
وقالت منظمة
130 ن ظلا مدنيا
التي أكثر من
كل هذا عبثا
الذي يحل اليوم
العالم، وأشارت
تقارير التي قدم
بريطانية (في
الأسبوع الماضي
رتبة في اليمن
إيه.إل.أ.إيه.
مع ارتكاب جرائم
من دون حجب
كيفية السوءة.
التقارير
التي يقع في
وسيرة القدير
وهي مصدر
الحلفاء الغربيين
السلاح، وتشير

الحادث الذي
في الدور
في قضية
وزير
ضد حبس
الصحيفة
نصراه انه
واقم
السي.س.ن. الذي
التحذير
للتزامات
ما كل من
أوزبيري
من
سلطان علي
علي

بيت المخاطر

وتختتم الصحيفة بالقول إن الغرب
نظر تاريخيا لبيت آل سعود المتصلب

بأنه قوة ضرورية ولو كانت غير جادة
لاستقرار المنطقة. وكان القبح الجدا
من متعلقا بالطبيعة غير الديمقراطية
وسجل الإنسان الصارخ في المجاز
حق الإنسان والحقوق الطبيعية
وطبيعة النظام المحافظة خاصة دور
في نشر الأصول الجهادية السيئة
إلا أن ابن سلمان السعودية ينفذ
اليها من خلال مفاهي مختلفة: دولة
يمكن أن تغيرها وخيرية، وقوة
العان لنفسها وتفق شن أو تغذي
شجاع التي لا يمكنها في قلبه
هناك نعال للسلاح مع مظاهر فلي
المعددة، وتعيش السعودية صفوة
ليس بنسب طموح إيران وتكلم
بسبب انخفاض أسعار النفط وتقلص
الشروة الوطنية والدوات الترابيد
الإصلاح والتغيير ضروري و
الطريق إلا أن سلوك ابن سلمان الأحمد
والعبد المدوم من البيت الأبيض يهبط
بتميل كل هذا.

في مقال كتبه مراسلة
لبريطانية المخرجة السينمائي
«ميلة «نيويورك» تحت عنوان
«السعودي المدعوم من ترامب في
عينه عن البعد الإنساني الذي
هو لها في الحرب التي مضى على
سبعين عاماً» وهي التي بدأها محمد
علي السعود في كوريزا
في 2015 لوقت التهديد الحو
رق الطموح الإيرانية في
لعمرية وتحولت إلى مستنقع
لتحالفه معها مثل الإمارات العر
منظر من الحديد

التفلس. ويقول الأطباء إنها بحاجة
العاجلة إلى مختبرات التشخيص
طاقية، وأخبرني ساحة ن المشفى
في قرنتينا ما فعله وضعت العالم
وي تتنقل من حالة وسيرة مع
وصلت المدينة الواقعة على البحر
والعين ومستشفاه. وبعد ترك
فيها" مشيرة إلى إبتهاج وسنظل
هناك حتى يتكتم جسدها من آخر
في الأيام في المشفى أن ووليتهم
منذ أشهر، وأخبرني واحد من طريقتي
جوعى ولكننا نأتي للعمل حتى لا
في بيوتنا، مضيفا "لا نستطيع
جبهة القتال ولكن هذه طريقة
العوان وإنقاذ شعبنا، وتشير إلى
مؤسسات الإغاثة الخلال التاتية بعد
محاسن الخون من تسع لوق تقود
لوق الحصار المفروض على المدينة
الحوثيين صاروخا باستسعى إلى غير
بداية الشهر الحالي. وفي بيان
منذ الطوفان الحالي وبرامج ال
صندوق الصلحة العالمية جاء فيه
معظم الأواء الجوية والبحرية و
من الوضع السيئ أصلا، وقد خلق
تحتاجه لإصالح المساعدة إلى

حياة ملايين الأطفال والعائلات المحتاجة،
وقول مسؤولو الأمم المتحدة إن هناك أكثر من
20 مليون شخص يمين منهم 11 مليون بحاجة
ماسة إلى المساعدة الإنسانية وهناك 14.8
مليون شخص على الأقل ليس لديهم الحماية
والحاجيات الغذائية والطبية الأساسية
وأصاب وباء الكوليرا أكثر من 900.000 شخص.
وتصدت القهقي عن جفوز النزاع الذي بدأ
صراعا محليا على السلطة وانتهى بحرب وكالة
الأمم المتحدة في السودان قتل فيها أكثر من 10.000
شخص ودمرت وبنان المؤسسات الطبية في
البلد. وانفقت القوات السودانية الدعوة أكثر
من 40 مليار دولار على شكل تسليح تسلمه
صاندة قذائف إرهابية وأبارك أوباما وحثت لترسية
في قتل آلاف المدنيين من جراء الغارات الجوية.
وقامت بمحاصرة والمدن وبمسواتي مختلفة
على مدى عامين ومتعاقبا على قتل قسرات
والصحافيين والباحثين في مجال حقوق الإنسان
من دخول البلاد.
واصدر مجلس النواب الأمريكي يوم الاثنين
قرارا غير ملزم يقضي بان إرسال السلاح
الأمريكي للسودانية لاستخدامه في الحملة على
اليمين لا يدخل ضمن تشريع الكونغرس الذي
أضاع عليه لمكافحة الإرهاب، ورغم اتفاق بعض
أعضاء الكونغرس للحرب وبنان الإنسانية

نتيجة التدخل العسكري السعودي إلا أن القرار الأخير لا يسلط حقيقته وقانونيته هو قرار رمزي لا تملك سلطة المفوض على إعلان الحرب. وترى الكاتبة أن إدارة ترامب تبنت بحماس السعودية كخليف وسوق لفكرة بيع السلاح لها كطريقة لحلق سعر النفط لأمريكيين.

فيلم

وتقول إنها قامت بعمل فيلم لصلة بي"ب" بسبب "الحرب والكيوليرا"، كآلة "اليمين" حيث دخلت مع فريق الحطة البريطانية هذا الصيف للبين في رحلة استمرت 14 ساعة. وذلك لتجنب القول بالتحالف والحسين. وكانت الرحلة الأساسية لها خلال الثلاثة أعوام الماضية وكشفت الأخيرة عن وضع إنساني لم يتدهور مستقر، نقص الغذاء والغذاء الذي كانت تعانيه تلك القرى البعيدة، دخلت 28 مليون لبن كعبية تسكنه بعد تعداد 40 مليون نسمة وإضافة لانتشار وباء الكوليرا زادت بعدد حالات المصابين بالتهاب السحايا. ومنذ أن فقدت الحكومة السيطرة على العاصمة المعزول لم تدفع رواتب المدرسين والأطباء أو المعلمين في قطاع التعليم الدنيا وهو يكافحون توفير الحاجيات اليومية والطعام. وفي الوقت

فیلم

وتقول إنها قامت بعمل فيلم لصحة بي بي سي "الحرب والكوليرا"، كآلة "اليمين"، حيث خلعت مع فريق الكوليرا البريطانية هذا الصيف للفيلم في رحلة استمرت 18 ساعة لتجنب قوات التحالف والصليبيين، وكانت الرحلة السادسة لها خلال الثلاثة أعوام الماضية، وستفتتح الأخيرة عن وضع إنساني في دهر وموت، نقض الوعد الغدائية الذي كانت تعاني منه القرى البعيدة، قد انقلب إلى أن السكينة لسكان بل تعداد 28 مليون نسمة وإضافة انتشاره وباء الكوليرا ذات بعد حالات الباتين بالصليب الأحمر، وعندها نقت الحكمة السيطرة على العاصفة صنعنا لم تدفع رواتب المدرسين ولا الأطباء أو العاملين في قطاع الخدمة العامة، ومعها توفير الفجوات اليومية والتعليم، وفي الوقت

ولو وملايسهم معلقة، وفي أثناء التثبيت
عندها ينشأ الجذب، وبعدها تزيار به الصبورا
فيخرج كثيرا عن العجز، وفي داخله طرفة
من تحفيضة. وقالت إنها فحيدتها، واشتكت
إلى أخصص على أي شيء من السعادات
فإنها محتاجة وخسرت مثل الآخرين
«فخبريني»، فقال الناس في بيوت الطوب
«يؤمن» مضيفة أن عائلته باع جميع البيت
أخذ لديه المال لشراة.

في اليوم التالي ذهب لزيارة صالحة وفاتنة
المتسحفة، وكشفت الخوص عن أن فاتنة
بالساحس إليها يصيب الدماغ والعود
قاربي وقد يؤدي إلى فقدان السعادات
وفي الدماغ والوت، ولأن صالحة لا مال
لشراة الطرية معلقة على عود علاج ابنتها
أخذت ابنتها الطرية من دون عالج.

الفصائل أنهت استعداداتها للحوار

حماس تسمي العاروري رئيساً لوفدها إلى القاهرة.. وتكشف اتفاقاً مع مدير المخابرات على «سلاح المقاومة»

نهاية لقاء دام لنحو خمس ساعات، بين اللواء فرج، الذي قدم إلى غزة لهذا الغرض، والسنوار. وكشف مصدر مسؤول في حماس، عن تفاصيل اللقاء، وقال في تصريح صحفي إن «لقاء مهما» جمع الرجلين، وتم خلاله بحث التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية والوضع العربي والإقليمي والدعم الذي تلقاه المصالحة الفلسطينية من الدول العربية. وحسب المصدر فإن الطرفين أكدا أن «سلاح المقاومة حق للشعب الفلسطيني طالما لم تقم الدولة الفلسطينية المستقلة، وعند ذلك سيكون هذا السلاح هو سلاح الجيش الوطني الفلسطيني التابع للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»، وشددوا على ضرورة «الحوار الوطني» في القاهرة، وضرورة الالتزام بتطبيق بنود اتفاق القاهرة. استكمالاً للخطوات التي تمت في غزة من تمكين الحكومة وتسليم للمعابر.

ونقل التصريح الصحافي عن المصدر في حماس قوله إن اللواء فرج ثمن قيام الأجهزة الأمنية في غزة بواجبها على أكمل وجه، في إدارة عملية السفر في معبر رفح وحفظ الأمن والنظام، وأن الجانبين أكدا على ضرورة العمل مع كل فصائل العمل الوطني، لإنجاح الحوار والخروج بنتائج تعود بالخير على الشعب الفلسطيني والقضية.

وفي السياق دعا الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، المتحاورين في القاهرة، لعرض أي حكومة وحدة وطنية يجري الاتفاق على تشكيلها، على المجلس التشريعي لنيل الثقة.

والمزارات، مبيّنا أن الحوار متواصل في هذا الشأن لـ«حين إنهاء كافة مظاهر الفلتان وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، لتكون تحت قيادة واحدة في الضفة وغزة».

واستعدادا للحوار القاهرة، أعلن الناطق باسم حماس فوزي بروهوم، أن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، سيعتبراس وقد الحركة، وأوضح أن الوفد يضم أيضا أعضاء المكتب السياسي الأخ يحيى السنوار، والدكتور خليل الحية، والأخ حسام بدران، والدكتور صلاح البردويل.

وبين بروهوم أن قيادة الحركة أجرت سلسلة من اللقاءات الداخلية والفصائلية حددت فيها رؤيتها لإنجاح ملفات الحوار بناءً على اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في القاهرة بتاريخ أيار/مايو من عام 2011. وأشار إلى أن الاتفاقية تتمثل في ملفات منظمة التحرير الفلسطينية، والانتخابات العامة، والأمن، والمصالحة المجتمعية، والحريات العامة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ووضع الآليات والتوقيعات اللازمة لتطبيق ما تم التوقيع عليه، وشدد على موقف الحركة الداعي لتضاصر كل الجهود من أجل إنجاح هذه الحوارات بالرعاية المصرية وبما يحقق الشراكة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وإنهاء معاناة أهله في الضفة وغزة على حد سواء.

ومما يشير الى وجود تفاؤل كبير بنجاح الجهود المقبلة خلال لقاء القاهرة الموسع، أعلنت حماس عن وجود «اتفاق» جرى التوصل إليه مساء الجمعة، في



صورة لمسؤولين فلسطينيين خلال حوارات سابقة في القاهرة

«ملف الأمن»، وهو من أكثر الملفات صعوبة بين الطرفين، وقال إن العمل جار لتجهيز حرس الرئيس ليكونوا موجودين بشكل فعلي ودائم وكامل على المعبر، مبيّنا أن ملف الأمن يتعلق أيضا بـ«امن الوزارات والسير والمعابر التي تتولى مسؤوليتها وزارة الداخلية».

وأشار أحمد إلى أن هذا الملف له «محور خاص» في مسيرة إنهاء الانقسام، منوها إلى عدد الزيارات التي قام بها قادة الأجهزة الأمنية إلى غزة، وكان آخرهم فرج، ولقاءه بالسنوار، لمتابعة أمن المعابر

سواء أكانت مغلقة أو غير مغلقة»، وأشار إلى أن الهدف من الاجتماع المقرر أن يبدأ الثلاثاء في القاهرة، هو أن تكون الفصائل «شريكة فعليا وليست مراقبة لطى صفحة الانقسام بشكل نهائي»، وعبر عن أمله في أن تكون عملية فتح المعبر، لثلاثة أيام «مقدمة لافتتاحه بشكل نهائي ومتواصل». وبخصوص ملف تمكين الحكومة، قال إنها تمثل «خطوة أساسية للمضي في اتما كافة خطوات المصالحة»، مشيراً إلى أن الخطوات العملية بالعودة للقانون بدأت فعليا، وتطرق أحمد إلى

مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، من تصريحات بعض «النخب السياسية والدوائر الإعلامية المشبوهة»، التي قال إنها «تحاول إثارة المشاكل والإشاعات للتعطيل والتخريب على جهود الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام». وأكد في تصريحات أدلى بها بإذاعة صوت فلسطين، أن لدى الفلسطينيين رغبة راسخة ولا تزال قائمة وتمثل بالنمسا في الرعاية المصرية لاتفاق المصالحة، مؤكدا أن لدى الفلسطينيين «القدرة والإرادة لتجاوز أية عراقيل لتعطيل المصالحة

واستبقت خمسة فصائل فلسطينية، الحوار وأكدت على ضرورة إنجاحه، ودعت إلى مراجعة أوضاع منظمة التحرير ورفع العقوبات الجماعية عن قطاع غزة. ورحبت الفصائل وهي حركة الجهاد الإسلامي والجهتان الشعبية والديمقراطية، والجيبة الشعبية القيادة العامة وطلان حرب التحرير الشعبية، في بيان لها بالدعوة المصرية لعقد دورة للحوار الوطني الفلسطيني، ودعت للإسراع في معالجة القضايا المجتمعية والحياتية في غزة، بما في ذلك «رفع العقوبات الجماعية»، وفتح معبر رفح، وتأمين مستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين.

إلى ذلك علمت «القدس العربي»، أن فتح وحماس ستواصلان الاحتفاظ بالاتفاق السابق الذي وقع في القاهرة يوم 12 من الشهر الماضي، وينص على تطبيق خطوات إنهاء الانقسام «تباعا»، بحيث يجري الإعداد جيدا في هذا التوقيت إلى الانتهاء الكامل من عملية «تمكين الحكومة» في غزة، قبل حلول مطلع الشهر المقبل، حسب الاتفاق السابق، على أن يتم القفز حاليا عن مسألة «التفكيك الأمني»، لحين حل الملف قريبا، وذلك من خلال إيجاد «آليات تواصل» بين أجهزة الأمن في وزارة الداخلية التي لا تزال تدار من قبل حماس، وبين أعضاء أجهزة أمن السلطة، الذين تسلموا إدارة المعابر.

وبما يدل على ذلك، أكد عزام أحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن من مطالب بتنفيذ بنود اتفاق المصالحة «فئة واحدة»، فإنه يريد «وضع العصي في طريق تحقيقها»، وحذر أحمد وهو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رسميا بدأت الفصائل الفلسطينية المشاركة في حوار المصالحة الشامل، والقرر أن تبدأ وفودها بالوصول اليوم الإثنين إلى العاصمة المصرية القاهرة، تحضيراتها الرسمية لهذه الجولة التي تصفها بالمهمة، وعلمت «القدس العربي» أن عددا من الفصائل يحمل «مقترحات عملية»، لإنهاء الخلاف القائم على ملفي منظمة التحرير والانتخابات، وهما من بين الملفات الخمسة التي سيجري بحثها هناك بشكل موسع، فيما بدت فتح وحماس أكثر استعدادا للحوار، بعد اتفاقهما على عدم طرح «سلاح المقاومة» للناقش، وفق ما جرى الاتفاق عليه بين مدير المخابرات العامة ماجد فرج مع ويحيى السنوار.

وتحمل وفود فصائل منضوية تحت لواء منظمة التحرير، صيغا ستعرضها خلال لقاءات القاهرة التي تنطلق غدا الثلاثاء، لحل ملفي «منظمة التحرير والانتخابات»، وتشمل دخول حركتي حماس والجهاد في المنظمة، من خلال المشاركة في دورة المجلس الوطني المقبلة، على أن تتنطلق بعد ذلك عملية انتخابات شاملة، تعتمد على «التفصيل النسبي» الكامل، ومن بين الصيغ ما تحمل أفكارا لعقد «جلسة توافقية» للمجلس الوطني، لا تعتمد على إجراء انتخابات مسبقة، لكنها تحمل صيغا لضمان دخول حماس والجهاد بشكل تمثيلي يعكس شعبيتهما في الشارع الفلسطيني.

العمل جار لإعداد فريق من «الحرس الرئاسي» للإشراف على عملية الفتح الكاملة

استمرار فتح المعبر وسط تنسيق تام بين طواقم العمل الأمنية التابعة لحكومة الوفاق وحماس



شرطي تابع للسلطة يحرس معبر رفح أمس (رويترز)

الإنسانية، خاصة وأن هذا المعبر بات المنفذ البري الوحيد لهم للسفر إلى الخارج، بعد إجراءات الحصار التي فرضتها سلطات الاحتلال عليهم، وتضع قيودا مشددة على حركة المسافرين من معبر بيت حانون «إيرز».

ما أعلنت السلطة الفلسطينية عند تسلمها إدارة المعابر من حركة حماس، غير أن الأمر لم يتم حتى اللحظة. ويأمل سكان قطاع غزة الحاصرون في أن تنهي عملية فتح المعبر بشكل كامل أساساتهم

لفتح المعبر بشكل كامل، على غرار ما كان عليه الوضع قبل سيطرة حركة حماس على غزة في حزيران / يونيو من عام 2007. وكان من المقترح أن تكون هذه العملية «الفتح الكامل»، قد بدأت منتصف الشهر الحالي، حسب

التي تشمل المرضى والطلبة وحملة الإقامات، وتأتي هذه العملية في إطار عمليات «الفتح الاستثنائي» التي تقوم بها مصر على فترات متباعدة، من أجل التخفيف من أزمة السفر في غزة، وهي بخلاف تلك العملية التي يجري التخطيط لها والهادفة

جديدة، من عمل معبر رفح، على أسس الفتح الدائم وإنهاء معاناة سكان غزة.

ويجري العمل حاليا على إعداد فريق خاص من الحرس الرئاسي الفلسطيني، للإشراف على عملية إدارة معابر غزة، بما فيها معبر داخل المعبر، ومن بينها فرق من الأمن الوطني والشرطة، إضافة إلى موظفي الجوازات.

وانتشر خارج أسوار المعبر أفراد من أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية، التي لا تزال تدار من قبل حركة حماس، وفق عملية جرى الاتفاق عليها بين الطرفين. وكان وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسانينة، قد قال إن التنسيق بين الأجهزة الأمنية داخل وخارج المعبر «يسير بشكل جيد مما جعل المواطن يشعر بارتياح كبير».

وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم وزارة الداخلية غي غزة إيهاد البزم، إن الأجهزة الأمنية وطواقم الوزارة والأمن الوطني في غزة، تبذل جهودا كبيرة من أجل أن يعمل المعبر، بأفضل صورة، لافتا إلى أنه يجري التنسيق مع إدارة المعابر والحدود. وعبر عن أمله في أن يكون ذلك بداية «مرحلة

الذي ظل مغلقا على مدار نحو ثلاثة شهور مضت.

وسجلت عملية الفتح الحالية، المرة الأولى التي تتولى فيها طواقم تتبع حكومة التوافق مسؤولية إدارة المعبر، وإنجاز عمليات السفر، حيث انتشرت طواقم أمنية تتبع السلطة داخل المعبر، ومن بينها فرق من الأمن الوطني والشرطة، إضافة إلى موظفي الجوازات.

وانتشر خارج أسوار المعبر أفراد من أجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية، التي لا تزال تدار من قبل حركة حماس، وفق عملية جرى الاتفاق عليها بين الطرفين. وكان وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسانينة، قد قال إن التنسيق بين الأجهزة الأمنية داخل وخارج المعبر «يسير بشكل جيد مما جعل المواطن يشعر بارتياح كبير».

وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم وزارة الداخلية غي غزة إيهاد البزم، إن الأجهزة الأمنية وطواقم الوزارة والأمن الوطني في غزة، تبذل جهودا كبيرة من أجل أن يعمل المعبر، بأفضل صورة، لافتا إلى أنه يجري التنسيق مع إدارة المعابر والحدود. وعبر عن أمله في أن يكون ذلك بداية «مرحلة

غزة - «القدس العربي»:

واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح الفاصل بين أراضيها وقطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، ضمن عملية تنتهي مساء اليوم الإثنين، لسفر الحالات الإنسانية، وعودة الكثير من العالقين الذين أنهوا معاملاتهم، وقطعت بهم سبل العودة على مدار الأسابيع الماضية.

وسمحت السلطات المصرية بمرور حافلات تقل مسافرين من الجانب الفلسطيني من المعبر، الذي تخضع إدارته للحكومة الفلسطينية بشكل كامل، للمرة الأولى منذ بداية الانقسام قبل أكثر من عشر سنوات، وذلك في إطار عملية المصالحة القائمة حاليا بين فتح وحماس، التي قضت بتسليم المعابر للحكومة مطلع الشهر الجاري.

وشرعت الطواقم المختصة بتجهيز حافلات المسافرين من «صاله أبو يوسف النجار»، في مدينة خان يونس التي تبعد عدة كيلو مترات عن المعبر، حيث انطلقت من هناك إلى صالة المعبر الواقع على أقصى حدود مدينة رفح جنوب القطاع، بهدف عدم إحداث أي ازدحام أمام بوابة المعبر،

قرية تقوع حافظت على تراثها الثقافي

وزيرة السياحة لـ«القدس العربي»: بدأنا العمل على سياحة المسارات ونعمل على ملف أريحا وغيرها لضمها للألحة التراث العالمي في اليونيسكو

المسارات في فلسطين والسياحة البديلة، خاصة وأن فلسطين عرفت منذ القدم كوجهة لكل جنسيات العالم ممن يطولون السياحة الدينية فقط. وتحديثت الوزارة معاينة عن أهمية سياحة المسارات في فلسطين، التي تمثل مصدر جذب إضافي في زيادة أعداد الوفود السياحية التقليدية القادمة إلى فلسطين، لتشكل بذلك جزءا مهما من السلة السياحية التي تنغصى بها فلسطين أمام العالم.

وأكدت أن هذه السياحة تساهم في تنمية وتطوير المجتمع المحلي عبر رفع مستوى الإنفاق على طول خط المسار وتشجيع السياحة الداخلية، ورفع مستوى الوعي السياحي لدى الفلسطيني، وتمكينه من ممارسة أنماط جديدة من السياحة، كما تحافظ على الموروث الثقافي والحضاري للمواقع والمجمعات المحلية، وتساهم بالنهوض في المناطق الريفية المهشمة التي يهددها الاحتلال بالتجهير والترحيل، بالإضافة لدعم وتثبيت السكان المحليين.

واعتبرت هذا النمط السياحي يساهم في التأكيد على ما تمتلكه فلسطين من مدن ومواقع سياحية وأثرية وتراثية وتاريخية مفتوحة لاستقبال السياح من مختلف دول العالم، وكذلك إعطاء صورة حقيقية وواقعية عن فلسطين وطبيعة شعبها الضياف.

وكشفت لـ«القدس العربي» أن وزارة السياحة تعكف حاليا على إعداد ملف مدينة أريحا لوضعها على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، لكنها أكدت عدم إغفال الوزارة بعد ذلك محاولة إدخال بعض مواقع صحراء فلسطين على هذه القائمة لأهميتها التاريخية والدينية على مستوى العالم بأسره. وأكدت أن وزارة السياحة الفلسطينية بدأت العمل رسميا على وضع مسارات المشي على الخريطة السياحية الفلسطينية لترويجها على المستوى الدولي على وجه الخصوص، وأشارت إلى أن ذلك سيساهم في ارتفاع أعداد السياح القادمين لفلسطين، خاصة وأن العام الحالي شهد ارتفاعا تاريخيا.



مجموعة من مراسلي الصحف ووكالات الأنباء التي رافقت وزيرة السياحة الفلسطينية في رحلة ترويجية للسياحة في فلسطين (القدس العربي).

لحم والقدس في الشمال. وخلال الرحلة يمر المسار من وادي حصار الذي كان أراضي للرحالة والبدو ومرامعي الجمال والمواشي الخاصة بهم بالإضافة إلى الأراضي البرية الممتدة في صحراء القدس، ويحتوي الوادي على كهوف كانت تستخدم كاماكن إقامة منذ زمن طويل جدا. ورافقت القدس العربي، وزيرة السياحة الفلسطينية رولا معاينة، التي قطعت جزءا من المسار للترويج لسياحة

الخليل لـ«القدس العربي»، ومن يسير في مسار «تقوع – الرشادية» يعرف أنه وعبر في معظم مراحل مع ارتفاع خفيف لأن تقوع تقع على سفح تل مغطى بكروم العنب في منطقة طبيعية مخضرة يجعل منها منظرا طبيعيا جميلا للزوار، وتمكن الزائر من رؤية البحر الميت إلى الشرق، وجبال الخليل في الجنوب، وقرى في الغرب مثل بيت فجار ورام سلمونة وجورة الشعمه ومراح رباح وخلة الحداد والمنشية، بالإضافة إلى مدن بيت

الجنوبي للبلدة هما: متسبي شاليم ومستعمرة موسكي دار جوت. ورغم ظروف القرية تحت الاحتلال الإسرائيلي وإحاطتها بالاستوطنات من ثلاث جهات، إلا أن فيها مسارا للمشي أقره مسار ابراهيم الخليل، يدخل من القرية وخربتها ويتوغل في عمق الصحراء الفلسطينية المسماة «برية القدس» وصولا إلى منطقة الرشادية البدوية الفلسطينية، كما قال جورج رشماوي مدير مسار ابراهيم

كما توجد في القرية بقايا لدير وكهوف صخرية ومسكونة منذ فترة طويلة، ويوجد فيها مغر من العصر الناطو في أي منة الحضارة الناطوقية، وعرفت أن فيها أقدم موقد للثار في التاريخ. واشتهرت القرية كذلك بوجود «وادي أخرون»، نسبة للدير الشهير الذي لا تزال أجزاء من طابقه الأول والثاني موجودة حتى الآن. أما المعلم الثاني في الوادي فهو البئر الأثرية القديمة ومساحة مسطحا 300 متر مربع بنيت جدرانها الخارجية بججارة تم قطعها ببعناية. وتحيط ببلدة تقوع خمس مستعمرات يهودية، ثلاث منها في الطرف الشمالي الشرقي للبلدة منها مستعمرة تقوع ومستعمرة نوكديم، إضافة إلى مستعمرتين في الطرف

بيت لحم - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

حافظت قرية تقوع الفلسطينية إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، على تراثها الثقافي والتاريخي، وهي قرية ذات أهمية تراثية كبيرة، وفيها آثار من العصر الحجري، كما أن فيها روايات دينية مختلفة. وتتميز القرية بتضاريس جميلة ففيها خربة تقوع وخربة أم العمد، كما أنها تطل على البحر الميت أسفل برية القدس في صحراء فلسطين. واشتهر أهل القرية في حادثة سرقة «حوض المعمودية» الأثري، وكيف حافظت القرية على ما فيها من تاريخ وتراث ديني. فقد سرق في قديم الزمان «حوض المعمودية» المرتبط بالديانة المسيحية، ورغم أن القرية لا يسكنها أي فلسطيني مسيحي، إلا أن أهلها بحثوا عن الحوض لعامين متتاليين حتى حلوا لغز السرقة وأعادوا الحوض إلى مكانه. وحوض المعمودية هو حجر قديم تم نحته وقطعه من الحجر الوردي الأحمر، ويعتقد أنه من حجر صليب، ويعود للفترة اليونانية قبل 1750 عام، ويقال إن هناك من هذا الحجر قطعتين في فلسطين، وتظهر على أربع من الواجهات الثماني للحوض رسومات تمثل عددا من الطوائف والكنائس السيعية.

كما توجد في القرية بقايا لدير وكهوف صخرية ومسكونة منذ فترة طويلة، ويوجد فيها مغر من العصر الناطو في أي منة الحضارة الناطوقية، وعرفت أن فيها أقدم موقد للثار في التاريخ. واشتهرت القرية كذلك بوجود «وادي أخرون»، نسبة للدير الشهير الذي لا تزال أجزاء من طابقه الأول والثاني موجودة حتى الآن. أما المعلم الثاني في الوادي فهو البئر الأثرية القديمة ومساحة مسطحا 300 متر مربع بنيت جدرانها الخارجية بججارة تم قطعها ببعناية. وتحيط ببلدة تقوع خمس مستعمرات يهودية، ثلاث منها في الطرف الشمالي الشرقي للبلدة منها مستعمرة تقوع ومستعمرة نوكديم، إضافة إلى مستعمرتين في الطرف

تلقينا رسالة خطية من واشنطن حول هذه القضية

عريقات: إذا أغلقت الإدارة الأمريكية مكتب المنظمة فسنعلق اتصالاتنا معها

ورات الوزارة أن رسالة الخارجية الأمريكية لا تسامح في خلق أجواء ومناخات إيجابية لإنجاح جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإستئناف المفاوضات بين الجانبين، وتعكس في الوقت ذاته قراءة غير موفقة لحقائق الصراع وما يدور على أرض الواقع. وطلابت نظيرتها الأمريكية بإعادة النظر في التوجهات التي تضمنتها رسالتها إلى القيادة الفلسطينية، وتدعوها إلى التراجع عن موقفها بما يساعد في توفير المناخات اللازمة لإنجاح رسالة السلام التي يدعو لها الرئيس ترامب.

سامح شكري

وعلى الصعيد العربي، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري على أهمية استشراف كافة السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والإدارة الأمريكية، لاسيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وعملية السلام. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الوزير شكري مع عريقات. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار احمد ابو زيد في بيان له «إن الاتصال تناول بحث التطور الخالص بحدم تجديد الترخيص المنحوج لمكتب منظمة التحرير في واشنطن». وأضاف «أن الوزير شكري استمع إلى تقييم الجانب الفلسطيني لتفاصيل وخلفية القرار اإشاراريه وتادياته المحتملة».

أي إمكانية للتوصل لحل عادل وشامل للصراع في الشرق الأوسط، لأن نتائهاو لا يريد التوصل لسلام عادل وشامل. واختتم بالقول «إنه حتى لو نجحت مساعي إسرائيل في إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، فإن هذا لن ينيهي وجود فلسطين وقضيتها العادلة في الولايات المتحدة بل سيزيده لأن هناك مئات آلاف السفراء من أبناء الجالية الفلسطينية وملايين محبي الحرية من الشعب الأمريكي الذين سيحطلون الراية ويمثلون القضية الأعل والأكثر انتشارا بين أوساط الشباب الأمريكي».

وزارة الخارجية

وعبرت وزارة الخارجية الفلسطينية عن استغرابها الشديد من مضمون الرسالة التي وصلت إلى القيادة الفلسطينية من الخارجية الأمريكية، خاصة في ظل المواقف الفلسطينية الإيجابية والداعمة لجهود الإدارة الأمريكية الهادفة إلى استئناف المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، والتأكيدات الفلسطينية المتصلة على تقديم كل ما يلزم من تسهيلات لإنجاح ذلك الجهد وإعادة عملية السلام إلى مسارها، والمواقف الواضحة بشأن الاستعداد الفلسطيني الدائم للانخراط في مفاوضات جادة وذات مغزى، بما في ذلك ما أبداه الرئيس محمود عباس في أكثر من مناسبة من جاهزية واستعداد للقاء ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.



صائب عريقات

وقال زملط «إن هذه التهديدات تاتسي في ظل ضغوطات إسرائيلية تم كشفها أخيرا في الصحافة الإسرائيلية التي أشارت لحظة أقرها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنهف لإغلاق بقعة منظمة التحرير في واشنطن»، مؤكدا أن استهداف البعثة يرمي لقطع العلاقات الثنائية بين فلسطين والولايات المتحدة ونسف

الابتزاز واستسهال القوانين والقرارات العشوائية». كما أكد جاهزية الشعب والقيادة الفلسطينية لاختيار الإرادات إذا كان الأمر متعلقا بمحاولة ابتزاز سياسي، مذكرا بفشل جميع المحاولات على مدار التاريخ للنيل من القرار السياسي الفلسطيني المستقل الذي يتمتع بحصانة وطنية كاملة لا يمكن اختراقها.

وأضاف أن «قرارات الكونغرس المتسعة والتدافع في إرضاء اللوبي الإسرائيلي أحد أهم أسباب فشل الولايات المتحدة في لعب دور الوسيط النزيه للتوصل لسلام شامل في الشرق الأوسط على مدار عقود»، منوها إلى أن «هذه التهديدات تشكل فرصة لتصحیح العلاقة الفلسطينية الأمريكية على أسس الشراكة والتكافؤ وليس

بتفاهم كامل حول خطوات تمهد لخلق أجواء تسمح باستئناف عملية السلام. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة «إن الجانب الفلسطيني لم يتلق أية أفكار رغم مضي أشهر طويلة، ولقاءات متعددة مع الجانب الأمريكي، ما يفقد الإدارة الأمريكية أهليتها للقيام بدور الوسيط، وانسحابا من مهامها كراعية للعملية السياسية، وذلك من أجل تحقيق السلام الذي وعد الرئيس ترامب بالعمل من أجل الوصول إليه».

وأكد أن هذا الإجراء يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأمريكية – الفلسطينية، الأمر الذي يترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام، وعلى العلاقات الأمريكية – العربية، ويمثل ضربة لجهود صنع السلام، ويمثل كذلك مكافأة لإسرائيل التي تعمل على عرقلة الجهود الأمريكية من خلال إمعانها في سياسة الاستيطان، ورفضها قبول مبدأ حل الدولتين.

من جهة قال حسام زملط رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن، إن «التهديدات بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن متوهرة وغير محسوبة العواقب، وإن الخاسر الأكبر هي الولايات المتحدة ودورها في رعاية تحقيق السلام في الشرق الأوسط»، وأكد في خطاب القاءه أمام المؤتمر السنوي لجمعية الأراضي المقدسة في نيوجيرسي أن «فلسطين سترد بالمثل حسب الأعراف الدبلوماسية الدولية، معلنا التزام القيادة الفلسطينية خلال أسبوع لبحث هذا التصعيد الخطير وسيل التعامل معه».

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن تلقي رسالة خطية من وزارة الخارجية الأمريكية، تفيد بأنهم لم يستطيعوا تمديد فتح مكتب المنظمة في واشنطن نظرا لقيامنا بالانضمام للمحكمة الجنائية الدولية والطلب من الجناثية الدولية أن تحيل جرائم الحرب الإسرائيلية من الاستيطان والأسرى وفرض الحقائق على الأرض والعوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى المجلس القضائي لفتح تحقيق قضائي». وأكد عريقات أنه تم الرد على الإدارة الأمريكية برسالة خطية أيضا «قلنا فيها في حال قامت بإغلاق مكتب منظمة التحرير سنعلق اتصالاتنا مع الإدارة الأمريكية بكل أشكالها لحين إعادة فتح المكتب، هذا في الوقت الذي تقوم فيه حكومة نتانياهو بهدم البيوت في جبل الباسا وفي الأغوار وتهدم بهدم البيوت في كفر عقب، تكافأ هذه الحكومة وتعاقب نحن، هذا أمر فوض جملة وتفصيلا ويؤدي إلى تقويض عملية السلام».

أبو ردينة

وعبرت الرئاسة الفلسطينية أيضا عن استغرابها الشديد من الإجراء الأمريكي الأخير بخصوص مكتب المنظمة، وأن لاقطات الرئيس محمود عباس، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تميزت

هجوم فلسطيني على إدارة ترامب

مطالبات بإنهاء الانقسام ومواقف عربية ضاغطة

للتصدي لقرار إغلاق مكتب المنظمة

قرارات الشرعية الدولية».

وأكدت أن المطلوب لمواجهة هذه السياسة التي وصفها بـ«العدوانية» يكمن في «عدم الرضوخ للضغوطات» التي تمارسها الإدارة الأمريكية على القيادة الرسمية الفلسطينية، و«القطع مع الأوامر والرهائنات على أي دور محايد لها تجاه الصراع الفلسطيني والعربي الإسرائيلي، والعمل على توحيد الموقف الفلسطيني».

وشددت على ضرورة إنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، كخطوة ضرورية لتوحيد طاقات وقدرات الشعب لـ«مواجهة السياسات العدوانية الأمريكية، ومواجهة الكيان الصهيوني».

من جهته قال الأمين العام للجان المقاومة أمين الششنية، إن التهديدات الأمريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإغلاق مكاتبها يأتي في إطار «الانتحاز للعدو الصهيوني والعداء لشعبنا الفلسطيني»، وأكد أن الوحدة الفلسطينية هي «السلاح الأجدى والأكثر تأثيرا في مواجهة المخططات الأمريكية»، التي قال إنها تستهدف «تصفية القضية الفلسطينية» التي يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحت مسمى «صفقة القرن».

وشدد على أن «مشاريع التصفية والتدمير لقبيتنا، لن تمر ولن يكتب لها النجاح»، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لديه من القدرة المؤثرة بوحدته وقاومته «التي تستفحل كل المشاريع الهزيلة التي تهدف إلى ترسيخ الاحتلال الصهيوني». ودعا الششنية كافة الأطراف العربية والفلسطينية إلى «عدم التعاطي مع مشاريع ترامب، وإعلان الرفض المدوي لها وعدم الانجرار وراءها تحت أي دعاوى خائفة»، وطلب الأمتين العربية

غزة – «القدس العربي»:

دعا المجلس الوطني الفلسطيني والعديد من الفصائل، إلى ضرورة تكثيف الجهود الفلسطينية، من أجل التصدي إلى التهديدات الأمريكية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، بعد رفض الإدارة الأمريكية، تمديد فتح مكتب المنظمة في واشنطن.

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه الشديد لوقف الإدارة الأمريكية، بشأن عدم التجديد لعمل المكتب، وطلبها بالتراجع عن هذه الخطوة التي قال إنها تمثل «مكافأة للاستيطان».

وشدد رئيس المجلس سليم الزعنون في تصريح صحافي، على رفضه للمحاولات الأمريكية للضغط على الجانب الفلسطيني، وقال إنه يرى فيها «إنترازا مرفوضا، يتعارض مع دورها المفترض كوسيط وراع لجهود إحياء عملية السلام». وأكد أنه لا يجوز الربط بين عدم التجديد لعمل مكتب منظمة التحرير، وحق الشعب الفلسطيني في الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، والطلب منها إحالة جرائم الحرب الإسرائيلية من الاستيطان والأسرى وفرض الحقائق على الأرض والعوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى المجلس القضائي لفتح تحقيق قضائي. إلى ذلك اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «التهديد الأمريكي بإغلاق مكتب بقعة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن تأكيد على سياسة ثابتة ومعادية طالما اعتمدتها الإدارات الأمريكية التابعة ضد شعبنا وحقوه الوطنية».

وقالت إن الخطوة تعبير عن «الدعم المطلق والمتواصل للكيان الصهيوني، الذي يتمسك بسياسته الاستيعارية الاجلانية المتناقضة مع

في الذكرى السنوية لاستشهاد

شهادة تقدير وإعجاب بالمجاهد عز الدين القسام



أحمد محمد عز الدين القسام



المجاهد عز الدين القسام

محمد رسول الله « ولم يملك نفسه ويكي فكيك المصلون معه وأنا منهم لأن القسام كان عزيزا على الناس». ويقول إنه خلال زيارته السابقة لحيفا كان دائما يزور مسجد الاستقلال لسماع دروس وخطب الشيخ القسام الذي أحبه واحترمه، ويذكر إنه صلي بعيمته في شهر رمضان وأحد 27 مرة صلاة التراويح. ومضى في شهادته «كان المرحوم يبدأ الصلاة بتلاوة آيات من سورة البقرة. اعتمر المرحوم عمامة كسائر علماء الأزهر وكان وسيم الطلعة، رقم واحد بالخطابة فخطاباته حماسية وتدعو لاستقلال البلاد وطرد الإنكليز ومؤثرا جدا بالناس وكان النور يشع من وجهه ويتمتع بملكة الكلام والفاظ فصيحة ولهجة سورية. وفي الدرس الأخير الذي سمعته في عام استشهاده أذكر أنه حبّ المصلين على النهوض والتحرر من الانتداب».

مصر استقر في حيفا بحثا عن لقمة العيش. الجنازات كانت متوسطة ومن خلفها كان يسير جنود من الجيش الإنكليزي وكان المشيعون يهتفون ضد بريطانيا... ويردون شعرا للشاعر نوح إبراهيم، شاعر الثورة لاحقا: «عز الدين يا مرحوم...موتك درس للعموم أه لو كنت يدوم.... يا رئيس المجاهدين عز الدين يا خدامك... متت فدا امك مين ينكر شهامتك..... يا رئيس المجاهدين» كما يستذكر الشيخ صقر أنه في يوم الجمعة ذات نذهب لمسجد الاستقلال حيث كان يعطي فيه القسام الدروس الدينية والسياسية. وأضاف «عند قيام المؤذن طاهر الدريني من أم الفخم أصلا برفع صلاة الظهر قام المصلون بأداء صلاة الجمعة، وقد حضر الشيخ محمد باشا كاتب من المحكمة الشرعية ولما صعد المنبر قال: «أشهد أن

رام الله – «القدس العربي»:

أعربت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها الطارئة في مدينة رام الله، أمس عن رفضها لقرار وزارة الخارجية الأمريكية عدم التجديد لمكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وأكدت أن هذا القرار يمثل تشجيعا للحكومة الإسرائيلية على المضي قدما في ممارساتها ضد شعبنا الأعزل.

ودعت الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن قرارها إذا ما أرادت أن ينظر إليها على أنها راعية نزبية لعملية السلام، مشددة على أنه كان الأولى بها أن تقوم برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن تلزم إسرائيل بوقف تصعيدها الاستيطاني غير المسبوق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومصادرة الأراضي. وأكدت على أن توجه القيادة الفلسطينية إلى المنظمات الدولية حق وطني وقانوني لحماية وصون حقوقنا الشرعية.

كما أكدت دعمها الكامل للفصائل الفلسطينية وتمنياتها لهم بالنجاح في الوصول إلى الاتفاق على الملمات المطروحة كافة عشية اجتماعها المقرر في القاهرة غدا. وأكدت وجوب ارتفاع الجيجع إلى أعلى درجات التلاحم والتكاتف وتصافر الجهود، واستنهاض كافة الطاقات للعمل المكثف كأساس

«مركز الأسرى» يطالب بالضغط على الاحتلال لإدخال احتياجات المعتقلين والأغلبية الشتوية

منهم، وتوفير ما يحتاجونه من مستلزمات طارئة وعاجلة.

وتعتقل سلطات الاحتلال نحو 6500 أسير فلسطيني، بينهم أسرى كبار في السن ونساء وأطفال، علاوة عن الأسرى المرضى الصابين بأمراض خطيرة. وجميع هؤلاء يتلقون معاملة سيئة جدا، ويشكون من التعذيب وسوء الطعام وكما ونوعا، وممارسة سياسة «العزل الانفرادي» بحقهم، ومنع التخصر منهم من زيارات الأهل، وتعرضهم لعمليات الاعتقال الإداري. وأمس أعلن نادي الأسير عن وجود خسة أسرى مرضى في المعتقلات، يعانون أوضاعا صحية صعبة، وقال إن أوضاعهم «تراجع باستمرار» نتيجة لسياسة الإهمال الطبي المتعقد التي يواجونها. وفي سياق متصل أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وجود شكوى جديدة من أسرى سجن «مجدو»، الإسرائيلي، حول مشكلة الإزدحام والاحتفاظ المتزايد في غرف وأقسام السجن. ونقل التقرير عن الأسير عز الدين محمد عطار (34 عاما) من محافظة طولكرم، قوله إنه في الوقت الحالي لم تعد أقسام السجن قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الأسرى والمعتقلين، نتيجة لعمليات الاعتقال المستمرة والمتصاعدة التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن عدهم الحالي داخل قسم 6 136 أسيرا، وهناك 16 أسيرا يتناولون على الأرض. وأضاف أنه في الفترة الأخيرة، قامت إدارة السجون بـ«حملة تفتيش» شبه يومية استغراقية في جميع أقسام السجن، تخللها الدورية والإنسانية، للاطلاع على أحوال الأسرى واقتحامات لغرفهم وهم نيام، ولبعث بممتلكاتهم وأغراضهم وقلبيها راسا على عقب.

طالب مركز الأسرى للدراسات، المؤسسات الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي، بـ«الضغط» على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسماح بإدخال الاحتياجات اللازمة من الأدوية، والكتب الدراسية، والقرطاسية، للأسرى في معتقل إسرائيل، فيما حذر نادي الأسير من خطورة الوضع الصحي لخمسة أسرى مرضى، تمنع إدارة السجون تقديم العلاج اللازم لهم.

وأكد المركز في تصريح صحافي على ضرورة إدخال مستلزمات صناعة التحف والهدايا، والقواميس الإلكترونية، والأدوات الرياضية، والمعدات الطبية الصغيرة، كإجهزة فحص وقياس السكر والضغط، والنظارات، للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأكد المركز أن سلطات الاحتلال تحت ذريعة «الامن بهدف العقاب» تمنع إدخال الاحتياجات التي كانت مسموحة سابقا، كالخضراوات واللحويات والمكسرات والزيت والصابون، وتتهرب من السماح بشراء الحصص اللازمة للأسرى من اللحوم والفواكه، ومنتجات الألبان، وأنهاء تمارس على الأسرى (الكثير من الضعيفين الخارج عن الاتفاقيات والأعراف والموافق والقرارات الدولية».

وحذر من نقص الاحتياجات الشتوية للأسرى، كالأغطية والأحذية والملابس في ظل رفض إدارة مصلحة السجون ومعتقلات الاحتلال تزويدهم بتلك الاحتياجات في ظل المنخفضات الجوية المقلية، ودعا المؤسسات الدولية والإنسانية، للاطلاع على أحوال الأسرى والأسيرات في السجون والمعتقلات، وتوفير احتياجاتهم، وإعادة ما تم سحبه ومصادرته

غزة – «القدس العربي»:

بعد الاستشهاد والتكية عاد اقرباء القسام لسوريا وأثناء اجتياح إسرائيل للبنان عام 1982 قام حفيدة أحمد محمد عز الدين القسام (17 سنة وقتها) بمغادرة جبلة ملتحقا بالمدافعين عن بيروت وخرج معهم لتونس كما يؤكد لـ«القدس العربي».

في 1994 قدم أحمد القسام للبلاد مع الرئيس الراحل ياسر عرفات وعين ضابطا في شرطتها، وتقديرًا لجده المدفون في حيفا قرر الاستقرار في أقرب نقطة لها، في جنين. بعد حديث صحافي معه وقتها اامت علاقة كاتب هذه السطور به وأبلغه بنبته زيارة سوريا، فحمله رسالة لوالدته.

وفي صيف 1997 زار وفد برئاسة الراحلين إبراهيم نمر حسين وسميح القاسم سوريا، وضمن البرنامج قال القاسم «زرنا اللاذقية وفي طريق العودة لدمشق أبلغت الشيخ رائد صلاح أحد المشاركين بالوفد بحملي رسالة خطية لو لدة أحمد القسام في جبلة وتوخت أن يطلب من الوفا أن يتوقف في جبلة لنزور بيت القسام وإيصال الأمانة. لم يتردد بالقيام بذلك فرحا جدا بالنبا. فعلا زار الوفا بيت عائلة عز الدين القسام في جبلة وحملتنا والدته أحمد رسالة شخصية وصور فتاة أصلا من لوبية في الجليل وتقيم وأهلها في الشام ما لبثت أن صارت زوجته».

وأضاف «في 1998 تولت بلدية يعبد، حيث استشهد بالقرب منها الجد القسام عام 1935، احتفالات الزفاف فوصل في الصباح الشيخ سالم صقر ولم يكتف بإهداء العريس القسام «القوط» فأضاف رسالة بخط يده عن جده. عن ذلك قال الشيخ صقر «هناك أمام الحفيد الذي يشبه جده أخذتني العبرة وبكيت وفاء لذكراه كواحد أعجب به وبسيرته وقيل استشهاده المبكر كنت استعد للانضمام له ولحركته السرية وسمياع».

الرئاسة تكذب اللقاء بين قسنطيني وبوتفليقة ومضمونه

الجزائر: «صدمة» و«ذهول» بعد إعلان نية الرئيس بوتفليقة الترشح لولاية خامسة!

عدم وجود أي شخص يحقق الإجماع، فكلما ظهر شخص بإمكانه أن يحقق إجماعا تمت السرعة إلى التخلص منه.

وأشار إلى أنه كان يتمنى أن تكون هناك روح مسؤولية لدى السلطة، وأن يقوم بوتفليقة نفسه بتنظيم مرحلة انتقالية، تمكن من انتقال سلس للسلطة، لكل هذا لم يحدث، واختار النظام الاستمرار في سياسة الهروب إلى الأمام من خلال التشبث بالسلطة حماية للمصالح والمكاسب، والظاهر، يقول المتحدث ذاته، أن البلاد تسير نحو أزمة كبيرة.

من جهته ذكر شهاب صديق الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الوزراء) أن الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة سابق لأوانه، خاصة أن الجزائر على موعد مع انتخابات محلية، وهي انتخابات ركز عليها الحزب بشكل كبير من أجل إعطاء طموحات جديدة للمجالس المحلية حتى تكون في خدمة المواطن، وتحقق التنمية المحلية، وحتى تلعب أدوارها مهمة، أما بالنسبة لموضوع ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فقال شهاب صديق: «سبق للأمين العام أحمد أويحيى أن أكد مرارا وتكرار، أنه لم ولن يترشح ضد الرئيس بوتفليقة، وهو ما يفهم منه أنه في حال ترشح الرئيس لولاية خامسة سيجد الدعم والمساندة من طرف الحزب».

واختلفت القراءات بخصوص تكذيب الرئاسة لفاروق قسنطيني، فيعض المراقبين اعتبروا أن الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان حاول أن يزايد على غيره بالترويج للولاية الخامسة، بعد أن أقتنع أن الأمر محسوم، وبعضهم الآخر اعتبر أن قسنطيني «غرر» به، وأنه طلب منه أن يقول فقال، ثم سحبوا من تحته البساط.

تتمكن من تمرير الفكرة شيئا فشيئا، خلافا لما كان عليه الأمر في 2014، عندما انتظرت السلطة إلى آخر لحظة من أجل إعلان ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة.

وإذا عدنا إلى الإشارات والمؤشرات، سنجد أن جمال ولد عباس الأمين العام لحزب السلطة الأول، جبهة التحرير الوطني، نادى بولاية خامسة منذ أكثر من سنة، مباشرة بعد تعيينه على رأس الحزب، وقبل أيام صرح ولد عباس أن الرئيس المقبل لا يمكن أن يكون إلا من حزب جبهة التحرير الوطني، علما أن بوتفليقة هو رئيس الحزب، قبل أن يضيف أن الرئيس بوتفليقة لن يكون مرشح الجيش في 2019، وهو ما يعني ضمنا أن الرئيس سيرشح لولاية خامسة، وحتى المنظمة الوطنية للزوايا الطريقة أكدت أنها تدعو الرئيس بوتفليقة ليواصل المشوار خمس سنوات آخر.

وقبل صدور التكذيب كانت الطبقة السياسية قد انقسمت بخصوص هذا الإعلان، إذ اعتبر جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد (معارض) أن الإعلان غير مفاجئ إذا وضعا في الحسبان منطق حكم بوتفليقة، مشددا على أنه أصبح واضحا للجميع أن الرئيس ومن حوله ليس لديهم أية نية لمغادرة الحكم، ولا يريدون ترك الجزائر تدخل مرحلة دولة القانون، والمهين، حسبه، هو قول الرئيس على لسان قسنطيني، لن لديه رغبة للتضحية بأن يترشح لولاية خامسة.

وذكر أنه بعيدا عن الاعتبارات الشخصية ورغبة الرئيس في الخلود في الحكم، أضحى واضحا أن النظام أغلق على نفسه ضمن خيار واحد، وذلك بسبب سياسة تصحير الساحة السياسية التي حرص عليها بوتفليقة، إلى درجة



عبد العزيز بوتفليقة

والمؤشرات، فبرغم أن موعد الانتخابات الرئاسية لم يحن بعد، إلا أن السلطة تريد تمرير فكرة الولاية الخامسة من الآن، ولا تفصل الانتظار حتى يقترب موعد الانتخابات، حتى

أن يبقى في خدمة بلده حتى يتوفاه الله، وأنه بطبعه خدوم.

التصريح الذي اعتبره بعضهم عملية جس نبض، يأتي في إطار سلسلة من الإشارات

مؤكدا (أي الرئيس) أن الصندوق الانتخابي هو الفيصل وهو الحكم.

وأوضح الرئيس السابق للجنة حقوق الإنسان أنه يعرف الرئيس جيدا، وأنه يريد

الجزائر — القدس العربي:

أثار إعلان مسؤول سابق استبعاد ورغبة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الترشح لولاية خامسة حالة من الاستغراب والخيبة، خاصة لدى أولئك الذين كانوا يعتقدون أن الانتخابات المقبلة ستكون فرصة للتغيير، برغم أن الكثير من المؤشرات توحي أن الرئيس بوتفليقة يريد البقاء خمس سنوات، قبل أن تسارع رئاسة الجمهورية إلى تكذيب الخبر عن طريق التلفزيون الحكومي.

وكانت الرئاسة قد كذبت أمس الأحد عبر بيان أذاعه التلفزيون الحكومي أن يكون فاروق قسنطيني الرئيس السابق للجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان قد التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل أسبوع، وأن هذا الأخير أبغله أنه يريد البقاء في السلطة ولاية خامسة، وأنه يريد الاستمرار في خدمة الجزائر خمس سنوات آخر بعد 2019، مشددا على أن حالته الصحية كانت جيدة، وأنه متابع ما يجري في الساحة الوطنية والدولية بدقة.

واعتبر قسنطيني أن من حق الرئيس الترشح لولاية خامسة، وأن الدستور يسمح له بذلك، اعتبرته مجرد أكاذيب.

وكان قسنطيني الرئيس السابق للجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، التابعة لرئاسة الجمهورية، قد أكد في مقابلة مع موقع «كل شيء» عن الجزائر، أنه التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل أسبوع، وأن هذا الأخير أبغله أنه يريد البقاء في السلطة ولاية خامسة، وأنه يريد الاستمرار في خدمة الجزائر خمس سنوات آخر بعد 2019، مشددا على أن حالته الصحية كانت جيدة، وأنه متابع ما يجري في الساحة الوطنية والدولية بدقة.

واعتبر قسنطيني أن من حق الرئيس الترشح لولاية خامسة، وأن الدستور يسمح له بذلك،

«اعلان الرباط» يدعو الدولة إلى الوفاء بالتزاماتها الأممية إزاء حرية ممارسة الشعائر الدينية والكف عن الترويع وامتثال الكرامة

ممثلو الأقليات الدينية في أول مؤتمر لهم يوجهون أصابع الاتهام إلى السلطات المغربية ويستعدون للخروج إلى العلن

يدخل في صلب عملنا الحقوقي لتأكيدنا أنه لا يوجد عمليا أي بلد في العالم ليس لديه أقلية واحدة أو أكثر، قومية أو دينية أو لغوية أو غيرها حيث لا يشكل الغرب أي استثناء، لكن يرغب وجود تلك الأقليات سواء من المنتظمين إلى حين المواطنين أو المهاجرين غير المستقرين، فإن المغرب يفتقر إلى القوانين والسياسات الملائمة في هذا المجال، وغالبا ما تخضع هذه الأقليات إلى قيود وانتهاكات لحقوقها. ودعا السرداوي، الحكومة المغربية ألا تحرم الأشخاص المنتسبين إلى الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم، بما لا ينافي مع الاعضاء الآخرين في مجتمعتهم، وعدم منع الأقليات بالمغرب من التعبير عن هويتهم من خلال قيود لا مبرر لها أو من خلال سياسات الدولة بما فيها سياسات الاستيعاب، وضمان مشاركة أفراد الأقليات الفعالة في الحياة العامة، ولا سيما فيما يخص القرارات التي تؤثر فيهم كما أننا في الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان بصدد إنحصار مرص سيعنى بتتبع ودعم قضايا الأقليات المعرضة للانتهاك، يضم نخبة من الحامين وخبراء حقوق الإنسان، و من بين الأصوات التي عبرت عن رفضها للمسحاح بتنظيم هذا المؤتمر، كان حزب العدالة والتنمية، حيث برر النائب البرلماني عن الحزب، خالد البروققي، هذا الرفض باعتباره اختراقا سياسيا وليس شائنا دينيا، وقد يؤدي إلى إزعجة الاستقرار السياسي في المغرب، وقال البروققي، خلال مداخلته في الاجتماع للجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج، بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، الثلاثاء الماضي، «ليس لنا غرض في الحد من حرية أي أحد، لكن لا نرغب للمسحاح لأمر آخر يستهدف الاستقرار السياسي، خصوصا أن هناك رجال أعمال يريدون توفير غطاء لهذا المؤتمر، من الأفضل أن يتفرغوا لمشروعاتهم الاستثمارية».

بشكل جماعي، كانت تواجه تضيقا من قبل السلطات والجمع قبل سنة 2009، أما الآن فقد خفت هذا التضيق.

ودعا، المعتقل السابق على خلفية ملف السفلية الجهادية، علي الغلام إلى «غربة التراث الذي يغذي الفكر الجهادي»، منبها إلى أنه لا يجب أن تلوم كثيرا السلفيين الجهاديون والذين ينشطون في داعش من المغاربة، قبل أن تتوجه نحو إعايد غربة التراث الذي يتغذى منه هؤلاء. وقال جواد الحاميدي، منسق اللجنة الوطنية للأقليات الدينية في المغرب إن «الدولة الغربية تمارس ضغوطات جمة على الأقليات الدينية بالمغرب، منها إيهام بانتهاك الحريات الدينية خلافا لما ينص عليه الدستور المغربي الذي يقر بحرية المعتقد» وشدد على أن تنظيم المؤتمر يأتي في سياق «الاعتقالات التي تمارسها السلطات على الأقليات الدينية، والضغوطات التي تمارس على المسلمين المغاربة الذين يضطرون إلى ممارسة شعائرهم داخل البيوت، مؤكدا أن تنظيم المؤتمر هو الآخر يسلم من التضيق، من خلال الحضور المكثف للأمن السري التابع للأجهزة الأمنية الموجود بكافة إلى جوار مقر تنظيم المؤتمر».

أكد محمد أكيد، الباحث في المذاهب الإسلامية، والمعتقد للمذهب الشيعي، أن الدولة المغربية أضحت، بعد دستور 2011 أكثر انفتاحا في التعامل مع الأقليات الدينية، بعد أن كانت تسلك المقاربة الأمنية في هذا الموضوع.

توجد معطيات رسمية حول الأقليات الدينية بالمغرب، لكن يؤكد تقرير سنوي للخارجية الأمريكية لعام 2017 عن وضع الحريات الدينية حول العالم، أن أكثر من 99 من مئة من المغاربة مسلمون سنة إلا أن تقارير تتحدث أن عدد اليهود في المغرب يقدر بـ3 إلى 4 آلاف، فيما يقدر عدد المسيحيين المغاربة والأجانب بين الفئتين بـ6 آلاف مسيحي ويقول إن زعماء الشيعة يقولون إن عددهم يبلغ عشرات الآلاف، وعدد الطائفة «الأحمدية» يقدر بـ600 عضو، بينما يتراوح عدد «البهائيين» 350-400 في جميع أنحاء المغرب، وانهم الناشط الحقوقي، أحمد أزحموش، الدولة كونها تحكم مواطنين مغاربة بسبب معتقداتهم الدينية والفكرية وقال إن خمسة مواطنين مغاربة يحاكمون، حاليا، بمحاكم الملكة «بسبب اعتناقهم المسيحية».

حضور ضعيف

وأوضح خلال المؤتمر أن الملفات القضائية الخمس مفتوحة حاليا في حكمة الاستئناف في الرباط، ينتمون لمدن كادير، وسلا، وكلميم، وتغغير، وطنجة وتعتبر اختارا حقيقيا للدولة المغربية في مجال إقرار حرية المعتقد من عدمه وقال إن فتح هذه الملفات لهؤلاء التابعين في حد ذاته تحريشا من قبل السلطات المغربية ونوع من ممارسة التقييد ضدهم.

وكان لافتا أن عدد الحاضرين لهذا المؤتمر من الأقليات الدينية كان ضعيفا، إذ لم يتجاوز عوم الحاضرين 50 فردا، بمن فيهم الصحفيون والحقوقيون والمدعوون إلى منصة المؤتمر التي عرف غيابات كبيرة سواء من حيث عوم الحاضرين أو من حيث عدد ونوع الشخصيات التي كانت مدعوة لمنصة هذا المؤتمر، وسار ممثل الشيعة بالغرب باحتضان ممثلي الأقليات الدينية الشيعية أكيد، إن ممارسة الشعائر الدينية من قبل الشيعة بالغرب التي كانت تتم

في مواجهتها، وأكد الحاجة الملحة إلى رصد وتتبع وضعية الأقليات الدينية في المغرب والعمل على إنجاز تقارير حقوقية ميدانية، مستقلة عن الجهات العادية للأقليات.

وأضاف الإعلان أن «الاضطهاد الذي تقوم به السلطات المحلية وبعض أفراد المجتمع باسم المسلمين ودينهم يعد إقرارا على ملأيا من البشر ومسا دينهم وتشويها له، باعتبار أن الإسلام لم يكن في يوم من الأيام مصدرا للنفور والكرامية واعتراض سبيل المختلفين» وأكد الحاجة الملحة لرصد وتتبع وضع الأقليات الدينية في المغرب والعمل على إنجاز تقارير حقوقية ميدانية، مستقلة عن الجهات العادية للأقليات، ونزهيته من الناحية العملية، ترصد الصعوبة والانتهاكات التي يعاني منها المختلفون في الدين، والعمل على تحسين استراتيجيات وسياسيات ضامنة للحقوق والحريات الدينية وحمايتها بإجراءات عملية تسهلهم روح الموائمة الدولية لحقوق الإنسان والتوصيات الأممية في هذا الشأن.

الطالبة بنص قانوني يضمن الحماية

ودعا المشاركون، في ما سمي «بإعلان الرباط»، الصادر عن المؤتمر، الدولة المغربية إلى الوفاء العاجل بالتزاماتها الأممية إزاء حريات ممارسة الشعائر الدينية ووضع خطوات واضحة لتنفيذها وتنزيلها في الأجل القريب، واعتبروا أن الانتهاكات الحقوقية المؤسسات الحقوقية الرسمية ورئاسة الحكومة، لن تكون أبدا نموذجا لبرعى حقوق الأقليات، ويعرض التاريخ المغربي الغني بالتعايش والتسامح والتمازج بين أفراد الذين يتقاسمون الانتماء إلى الوطن لانقراض والتلاشي بسبب غياب إجراءات عملية لصحة المغاربة المختلفين في الدين»، وحذر الإعلان من العواقب الأخيمة لـ «الاختلالات والأساليب السلطوية»، وطالب جميع القوى المجتمعية بالانخراط

وجود حالات كثيرة بهذا الشأن.

تغيب الطائفة الأحمدية والبهائية وشخصيات بارزة

وكان أبرز الذين تغيبوا عن حضور هذا المؤتمر بعدما تمت دعوتهم إليه، كل من الطائفة الأحمدية والبهائية، فضلا عن شخصيات أخرى كانوا مدعويين لمنصة المؤتمر، أبرزهم، الباحث والأستاذ الجامعي، محمد صريف، والشيعي والباحث المغربي، إدريس هاني، ورشيد إيلال، مؤلف كتاب «صحيح البخاري نهاية أسطورة»، والمغربي، سعيد ناشيد، والباحث الأكاديمي والأستاذ بجامعة المحمدية، عز الدين العام، وممثل الطائفة اليهودية بالمغرب، جمال السوسي، ومعتنق الديانة الأحمدية، عصام العراقي.

وطالب المؤتمر في «إعلان الرباط» بضممان حرية المعتقد وحماية الأقليات، مشيرين إلى أن «الأقليات الدينية بالمغرب تعاني من الترويع وامتثال الكرامة، عبر منعهم من ولوج الكنائس الرسمية، واقتحام المعابد البيتية، ومنعهم من الاحتفال بأعياد ميلاد أنبيائهم في قاعات الحفلات العمومية والمنازل الخاصة.»

وأشار الإعلان ذاته إلى أن الملكة المغربية «بتهريا من الاستجابة للمطالب الحقوقية المتعلقة بالحريات الدينية وحقوق الأقليات الدينية التي توصلت بها مختلف المؤسسات الحقوقية الرسمية ورئاسة الحكومة، لن تكون أبدا نموذجا لبرعى حقوق الأقليات، ويعرض التاريخ المغربي الغني بالتعايش والتسامح والتمازج بين أفراد الذين يتقاسمون الانتماء إلى الوطن لانقراض والتلاشي بسبب غياب إجراءات عملية لصحة المغاربة المختلفين في الدين»، وحذر الإعلان من العواقب الأخيمة لـ «الاختلالات والأساليب السلطوية»، وطالب جميع القوى المجتمعية بالانخراط

الرباط — القدس العربي:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

استطاعت اللجنة المغربية للأقليات الدينية، السبت، تنظيم أول مؤتمر للأقليات الدينية والمذهبية، يضم مغاربة من مختلف المذاهب والديانات التي تقول بوجودها في المغرب، لوضع أول حجر زاوية على طريق بحثهم عن الاعتراف الرسمي بهم، وجاء تنظيم المؤتمر، في سياق الاعتقالات التي تمارسها السلطات المغربية بحق الأقليات الدينية.

وخلال المؤتمر، الذي احتضنه مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وسط وجود أمني مكثف، أكد ممثلو الأقليات الدينية، أنهم يستعدون لإعداد أرضية مناسبة لتأسيس تنظيم قانوني يلم شمل المغاربة الذين يعتنقون «المسيحية» و «البهائية» و «الأحمدية» و «الشيعة».

وطالب المؤتمر «بنص قانوني واضح يضمن الحماية القانونية للمغاربة المختلفين في الدين وحمايتهم من العنف الذي يمارس ضدهم، كما يطالبون «بإعتماد التشريعات الضرورية لتحقيق الحماية القانونية للمغاربة المختلفين في الدين».

وأعلن المنظمون عزمهم تأسيس إطار قانوني لهم، يحميهم ويروجون من خلاله لطروحاتهم ومفاهيمهم الحقوقية، فضلا عن وضع «خطة كاتلحة جميع أشكال التمييز ضد الأقليات الدينية وطرح ملفاتهم الحقوقية في مختلف المؤسسات الوطنية والعالية المعنية بقضاياهم».

وطالبوا الدولة المغربية «بالوفاء العاجل بالتزامتها إزاء حريات ممارسة الشعائر الدينية، ووضع خطوات واضحة لتنفيذها وتنزيلها في الأجل القريب»، هذا وكان لافتا أن المنظمين لا يتفرون على أي إحصاءات تؤكد حجم الاضطهاد الذي يعاني منه «الأقليات الدينية بالمغرب»، برغم حديث المؤتمرين عن

أكدن في شكوى لمنظمات حقوقية أنهن يعاملن ك«روبوتات»

خادمات منازل تانزانيات في عُمان والإمارات يكشفن عن سوء المعاملة

جوازات سفرهن، وأنهن يعملن يوميا ما يزيد على 21 ساعة شغل من دون راحة و دون من عطلة أسبوعية».

وأوضحت العاملات «أنهن يتقاضين مرتبات أقل من المرتبات التي اتفق بشأنها عند الاكتتاب، وأن بعضهن يعملن من دون مقابل مدفوع».

وأكدت العاملات التانزانيات «أنهن يعانين يوميا من الشتم والحرش الجنسي والتعذيب البدني».

وتؤكد منظمة هيومان رايتس ووتش «أن سلطنة عُمان ودولة الإمارات تحرم خادمات المنازل من حقوقهن، ولا يتضمن قانون عمال المنازل في سلطنة عُمان الذي أقر عام 2004، أية تفاصيل عن حقوق الممثلين في حالة خرقهم الاتفاق مع العاملة المنزلية.

وأصدرت الإمارات العربية المتحدة عام 2017، قانونا ينص لأول مرة على حقوق خادمات المنازل إلا أن القانون يمنح العاملات حقوقا أقل بكثير مما يجده العمال الآخرون في النظام العام للمسا.

وأوتت منظمة هيومان رايتس ووتش في آخر تقريرها حكومات تانزانيا والإمارات وسلطنة عُمان بالتحقيق في الإساءات والإعراعات وحالات الظلم التي تتعرض لها خادمات المنازل في سلطنة عُمان ودولة الإمارات، والبحث عن سبل عادلة لإرجاع حقوقهن المغتصبة وتأمينهن خلال فترات شغلهن».

والحرش الجنسي وراء الأبواب المغلقة».

وأبلغت الخدمات المنظمات الحقوقية، وفقا للتقرير، بأن الشرطة وممثلي القنصلية التانزانية أُرْمنهن بالعودة إلى المشغلين حتى لا يفقدن الرواتب المتأخرة وتضطرهن الظروف لمجميع أموال أخرى على مدى شهرين لتأمين عودتهن إلى تانزانيا على حسابهن.

ويكتب الخليجيون خدام المنازل من بلدان آسيوية مثل إندونيسيا والهند والفلبين وسيريلانكا، وبما أن سلطات هذه الدول قد عززت إجراءات حماية مواطنيها في دول الخليج

بل وحرمت اكتاب مواطنيها في هذه الدول، فقد لجأ الخليجيون لاكتتاب خدام المنازل من دول منطقة شرق أفريقيا، التي لا تتوفر فيها الحماية كما أن الفقر يدفع مواطنيها للعمل بأجور منخفضة.

وتعمل الآلاف من التانزانيات خادمتا للمنازل، في دول الشرق الأوسط، وبينما يجد بعض منهن ظروف إقامة وعمل مناسبة، تالقي الكثيرات منهن ما لا يتصور من الإهانات.

وأجرت منظمة هيومان رايتس ووتش، وفقا لتقريرها، مقابلات مع 87 شخصا بينهم مسؤولون تانزانيون وفلبانيون ووكلاء استخدام للعمال، كما قابلت 50 من خادمات المنازل التانزانيات العاملات في سلطنة عُمان ودولة الإمارات.

وأكدت الخدمات أن مشغلين يجزون

نواكشوط — القدس العربي:

من عبد الله مولود:

«نعرض للحرش الجنسي ونعمل كالحمير بمرتبات زهيدة غير مسددة في الغالب»، بهذه العبارات اختصرت مجموعة من خادمات المنازل التانزانيات المقيمت في عُمان والإمارات العربية المتحدة، معاناتهن في شكوى أبلغنها لمنظمة هيومان رايتس ووتش الحقوقية ونشرتها للتو في تقرير خاص.

ونشرت المنظمة تقريرها تحت عنوان «العمل مثل روبوت: إساءة لخدمات منازل تانزانيات في عُمان والإمارات العربية المتحدة» منقذة إهمال السلطات التانزانية والعُمانية والإماراتية للعمليات التانزانيات اللائي يعترضن، حسب التقرير، لأوضاع صوف الإهانة».

وتخضع العاملات التانزانيات لنظام «الكفالة» الملحق في الإمارات وسلطنة عُمان، بدلا من خضوعهن لنظام الشغل مما يعرضهن لإساءة وتحكم الكفلاء.

وأكدت روثنا بيغوم الباحثة المتخصصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقسم حقوق النساء في منظمة هيومان رايتس ووتش «أن عددا كبيرا من خادمات المنازل التانزانيات المقيمت في عُمان والإمارات العربية المتحدة، يعانين من ضعف الرواتب وكثرة الأشغال

مقيمون في إسبانيا وتوتر العلاقات لا يخدمهم

موريتانيون مستاءون من تأشيرة عبور مغربية قصيرة الصلاحية

تفرض على الموريتانيين الحاملين جوازات سفر موريتانية الإتيان بإفادة من السفارة الخارجية في نواكشوط «تعامل السلطات القنصلية المغربية معهم».

واستكثر مله ولد بتاح رئيس مكتب النظام والتنظيم في الاتحاد «تمسك السلطات القنصلية المغربية لهم تأشيرة عبور صالحة لثلاثة أيام فقط لعبور أراضيها نحو موريتانيا، وهو ما اعتبره ولد بتاح «مجحفا في حق المسافرين العابرين حيث يصعب عليهم اجتياز الأراضي المغربية في هذا الطرف الوعيز ما يدفع الكثير منهم للسرعة الزائدة في السير من أجل الوصول السريع للحدود قبل انتهاء التأشيرة وهو ما يسبب حوادث سير مؤلة أدت قبل فترة لوقاة ثلاثة مسافرين في أثناء العبور»، حسب تعبيره.

وطالب مله ولد بتاح «السلطات الموريتانية بغرض العاملة بالثقل على السلطات المغربية».

مؤكدا «أن وضع أفراد الجالية الموريتانية في إسبانيا أصبح مأساويا كونهم معرضين للخطر خلال رحلات العبور المستمرة».

وقال «إنما نقوم به السلطات المغربية في تعاملها معنا مخالف للمواثيق الدولية وللروابط الدبلوماسية بين البلدين».

وأكد ولد بتاح «أن القنصلية المغربية

نظמה نشاطه مقابل القصر الرئاسي ووزارة الخارجية في نواكشوط «تعامل السلطات القنصلية المغربية معهم».

واستكثر مله ولد بتاح رئيس مكتب النظام والتنظيم في الاتحاد «تمسك السلطات القنصلية المغربية لهم تأشيرة عبور صالحة لثلاثة أيام فقط لعبور أراضيها نحو موريتانيا، وهو ما اعتبره ولد بتاح «مجحفا في حق المسافرين العابرين حيث يصعب عليهم اجتياز الأراضي المغربية في هذا الطرف الوعيز ما يدفع الكثير منهم للسرعة الزائدة في السير من أجل الوصول السريع للحدود قبل انتهاء التأشيرة وهو ما يسبب حوادث سير مؤلة أدت قبل فترة لوقاة ثلاثة مسافرين في أثناء العبور»، حسب تعبيره.

وطالب مله ولد بتاح «السلطات الموريتانية بغرض العاملة بالثقل على السلطات المغربية».

مؤكدا «أن وضع أفراد الجالية الموريتانية في إسبانيا أصبح مأساويا كونهم معرضين للخطر خلال رحلات العبور المستمرة».

وقال «إنما نقوم به السلطات المغربية في تعاملها معنا مخالف للمواثيق الدولية وللروابط الدبلوماسية بين البلدين».

وأكد ولد بتاح «أن القنصلية المغربية

نواكشوط — القدس العربي:

من عبد الله مولود:

تسير، هذه الأيام، رياح العلاقات الموريتانية المغربية المتوترة منذ أمد، بما لا تشتهي سفن الموريتانيين المقيمين في إسبانيا والذين اعتادوا على رحلة شتاء وصيف إلى موريتانيا عبر الأراضي المغربية، بتأشيرة ثلاثية أيام يعتبرونها قصيرة لا تمكنهم من عبور ميسور لثلاثة آلاف ميل.

ويجت الموريتانيون المقيمون في إسبانيا على فرض السلطات القنصلية المغربية عليهم انتظار ثلاثة أسابيع على الحدود عند مغبر الجزيرة الخضراء للحصول على تأشيرة عبور لثلاثة أيام فقط.

ويواصل نشطاء اتحاد الموريتانيين المقيمين في إسبانيا منذ أيام احتجاجاتهم أمام القنصلية المغربية في إسبانيا، وضغوطهم على الحكومة الموريتانية في نواكشوط لإيجاد حل لمشكلتهم المتعلقة بخصر صلاحية تأشيرة العبور التي يربدونها أكثر من ثلاثة أيام.

واستكثر الاتحاد خلال وفقات احتجاجية

مراقبون يدعون إلى تطوير «الجبهة الشعبية» عوضاً عن استبدالها بتكتل آخر قد لا يستمر طويلاً

«اليسار الكبير».. محاولة لتجميع القوى القومية والماركسية التونسية أم إمعان في تشتيتها؟

حبيس قلاعه الأيديولوجية التقليدية، ويقاؤه في ذلك الموقع يمنعه من التطور والانفتاح سواء من الداخل لأنه يمارس نوعاً من «الطهرية الأيديولوجية»، أو من الخارج لأنه يمارس نوعاً من الإقصاء أو التجريم لكل من هو مخالف له، وبالتالي أية محاولة لتجميع اليسار من طرف عبيد البريكي أو غيره، اعتقد أنها غير واقعية ولا يمكن أن تقضي إلى نتيجة في الوقت الحالي».

وكان زهير المغزاوي الأمين العام لحركة «الشعب» (قومية ناصرية) اعتبر في وقت سابق أن الحوارات التي يقوم بها بعضهم (ومعهم البريكي) لتوحيد اليسار لم تنجح حتى الآن لأنها «لم تلامس المطلوب بل سا زال يطغى عليها نوع من الزعاماتية والبحث عن أدوار». وأضاف «من حيث المبدأ، نحن مع تجميع القوى التي تؤمن بالثورة وباستكمال مهامها، وهذه القوى الوطنية والتقدمية عليها أخذ العبرة من انتخابات 2011 و2014 كي لا تتكرر المناساة ذاتها في الانتخابات المقبلة، وبالتالي هي مطالبة بتجميع نفسها على قاعدة برنامج وطني واضح».

تكون هذه المبادرة داخل الجبهة بهدف تطويرها من خلال البريكي وغيره، كما ذكرت آنفاً.

وكان أحمد الصديق أمين عام حزب «الطليعة» ورئيس كتلة «الجبهة الشعبية»، قدم مؤخراً استقالته من رئاسة الكتلة وهو ما رده بعضهم إلى وجود خلافات جديدة داخل الجبهة ورغبة الصديق بمغادرتها للاتحاق بمبادرة البريكي، إلا أن الصديق تراجع لاحقاً عن قرار الاستقالة، فيما نفى مراقبون إمكانية التحاق بمشروع البريكي خاصة أنه انتقد بشدة مؤخراً، معتبراً أن «من يشارك في حكومة ويغادرها مطروداً لا يمكنه النجاح في تجميع اليسار التونسي».

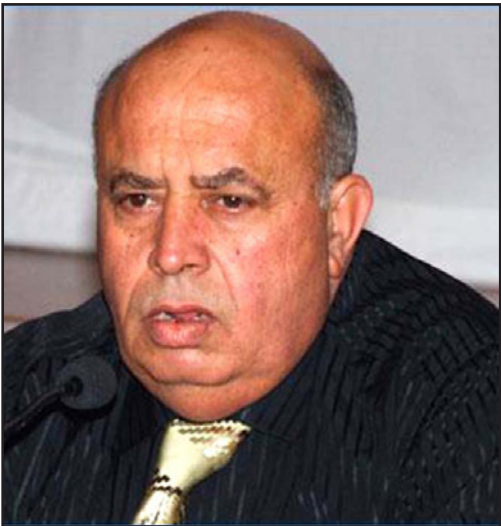
ويرى سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» أن مبادرة عبيد البريكي «تندرج في إطار تشتيت اليسار أكثر من محاولة جمعه».

ويضيف رياض الشعبي رئيس حزب «البناء الوطني» لـ«القدس العربي»: «المشكلة تكمن في أن اليسار التونسي لم يتطور من الداخل إلى حد الآن، فهو مازال



عبد اللطيف الحنّاشي

(الأمين العام للحزب الاشتراكي) الذي يمثل بدوره حزباً مشكلاً من ثلاثة أحزاب (اتّلاف الميثاق) وهي أحزاب صغيرة، هناك شخصيتان نقابيتان وزنهما محدود، وبالتالي يفترض أن



عبيد البريكي

هو (البريكي) إلى الآن لم يعلن رسمياً مشروعه الجديد (برغم أنه حدد موعداً لذلك في منتصف تشرين/أكتوبر)، ثم إنه نشق مع أسماء غير وازنة في الساحة السياسية، فباستثناء محمد الكيلاني

ويقول الباحث والمؤرخ د. عبد اللطيف الحناشي (رئيس المنتدى المغربي للتنمية والديمقراطية) «ثمة جبهة موجودة حالياً (الجبهة الشعبية) تضم أغلب القوى اليسارية في تونس كاليسار الماركسي المعروف في الساحة النقابية والسياسية وغيرها وكذلك جزء كبير من التيار القومي كالبعثيين والناصرين بمختلف مدارسهم، وثمة بعض القوى القوية والماركسية خارجها. والأستاذ عبيد البريكي كان جزءاً من هذه الجبهة وهو أحد مؤسسي حزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» (الوطن) وكان رفيقاً لصديقاً للشهيد شكري بلعيد، وبالتالي من المفروض أن يكون جزءاً من هذه الجبهة ويسعى إلى تطويرها من حيث برامجها ورويتها الفكرية وسلوكها السياسي، خاصة أنه يملك تجربة نقابية متميزة حيث كان قيادياً نقابياً في اتحاد الشغل لدورتين ويملك علاقات واسعة».

ويضيف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «أؤكد مجدداً أن البريكي كان بإمكانه أن يكون موجوداً ضمن الجبهة الشعبية ليعطيها نفساً جديداً، وهو قادر على هذا الأمر في إطار الجبهة، ولكن لا

تونس — «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت إعادة طرح فكرة توحيد اليسار التونسي في تكتل سياسي جديد، جدلاً كبيراً في تونس، حيث اعتبر بعضهم أنها محاولة لـ«تشتيت» القوى اليسارية بدل تجميعها، فيما دعا آخرون إلى تطوير «الجبهة الشعبية» (أكبر تكتل يساري) عبر القيام بعدد من المراجعات من الداخل وتجاوز بعض الخلافات القائمة داخلها، مشككين بنجاح أية محاولة جديدة لتوحيد اليسار في البلاد.

وكان الوزير السابق عبيد البريكي أعلن مؤخراً مبادرة جديدة أعاد من خلالها طرح فكرة «اليسار الكبير» التي أعلنها القيادي الراحل شكري بلعيد قبل عدة سنوات وتهدف لتجميع القوى اليسارية (القومية والماركسية) في البلاد. وأشار البريكي إلى أن مشروعه الجديد لا يسعى لاستهداف «الجبهة الشعبية» التي شكلت أولى اللبئات الأساسية لمشروع بلعيد (اليسار الكبير) الذي لم يكتمل بسبب اغتياله عام 2013.

الداخلية التونسية: إيقاف

15 عنصراً تكفيرياً

خلال يومين

■ تونس — د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية السبت إيقاف 15 عنصراً تكفيرياً خلال يومين صدر عنهم أحكام بالسجن.

وجرى توقيف هذه العناصر في حملات أمنية متكررة في عدة جهات في البلاد تهيم ترتبط بتكفير الدولة والأمن وتمجيد تنظيمات متشددة والتسويق لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتحرّيش على العنف والإرهاب والاشتباه بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية.

كما ألقت قوات الأمن التونسية القبض على عناصر تكفيرية تتواصل مع جماعات إرهابية خارج البلاد فضلاً عن تفكيك خلية تتكون من ثلاثة عناصر منهم امرأة، اختصت بجمع الأموال لأرامل الإرهابيين. كما أفاقت الداخلية أن بين الموقوفين ثمانية عناصر صادرة بحقهم أحكام بالسجن في قضايا ترتبط بالإرهاب والعنف.

وقفه احتجاجية في مدينة صفاقس التونسية

ضدّ نصب تمثال لبورقيبة

■ تونس — من بسام بن صو : نفذ العشرات من

النشطاء والحقوقيين وممثلين عن المجتمع المدني، السبت، وقفة احتجاجية بمدينة صفاقس (جنوب) رفضاً لنصب تمثال للرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، بالمدينة.

وحمل المحتجون لافتات كتبوا عليها عبارات رافضة لإقامة التمثال، مثل «الصفاقسية قالوا كل الفلوس اللي ماشية للأصنام حولنا بيبها مشاكلك هالزمان» (أهل صفاقس يقولون لكم الأموال المخصصة للأصنام عالجوا بها مشاكل هذه الأيام)، و«هدر للمال العام وتعميق أزمة الدينار (العملة المحلية)».

وقال الناشط الحقوقي، زهير البعتي: «مشاكلنا هي البنية التحتية والثلوث وانهاير الاقتصاد، ولستا بحاجة إلى اقامة النصب التذكارية.. وكان الرئيس المؤقت لبلدية صفاقس عماد السبري، قال في بيان الجمعة، حصلت (الأناضول) على نسخة عنه، إن البلدية تفاجأت بوجود تمثال بورقيبة في مستودع لبلدية صفاقس منذ ما يزيد على 23 سنة في حالة يرثى لها لا تليق بزعيم

منظمة حقوقية ليبية: لا تجارة علنية للرق وقد تكون حالات «محدودة وسريّة» وتظاهرة في باريس ضد «العبودية» في ليبيا

حكومة الوفاق الليبية: ما نشر حول استغلال المهاجرين غير الشرعيين يخضع للتحقيق



تظاهرة لمحتجين أفارقة في باريس حول استغلال مهاجرين غير شرعيين في ليبيا

السبت، إنه لا صحة لما تردد مؤخراً عن وجود أسواق علنية لبيع الرقيق في ليبيا، وإنما هذه التجارة أن وجدت فإنها لا تعدو كونها «حالات معدودة ومحدودة تتم بشكل سري».

وجاء ذلك في بيان لـ«اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا»، ردا على تقرير بثته شبكة «سي إن إن» الأمريكية، الثلاثاء، تضمن مقاطع مصورة تظهر، وفق الشبكة، وجود سوق لبيع المهاجرين الأفارقة، في بلدة قريبة من طرابلس، لم تتكشف عن اسمها.

وأعربت اللجنة في بيانها (مقرها طرابلس)، عن انزعاجها البالغ تجاه «المعلومات الغلط» السببت،

والمبالغ فيها التي وردت في تقرير شبكة «سي إن إن»، بخصوص «تأكيد وجود أسواق للرقيق وتجارة العبيد بشكل علن في مدن ليبية»، وقالت اللجنة إنه «في حال حدوث مثل هذه التجاوزات المشبّهة من تجارة الرقيق فهي تتم بشكل سري وحالات معدودة ومحدودة جدا ولا توجد بشكل علن».

وكشفت اللجنة الحقوقية الليبية عن مخاوفها «حيال السياسات والمواقف والتصرّيات الأوروبية بشكل عام، والإيطالية بشكل خاص، التي تسعى لتضخيم معاناة ومآسي المهاجرين واللاجئين في ليبيا»، وأوصحت أن تلك

التصرّيات تسعى إلى «استحداث نظام للجوء للمهاجرين وتوطين المهاجرين اللاجئين في ليبيا والعمل على تحويل ليبيا إلى وطن بديل للمهاجرين بدلا عن أوروبا»، من دون تفاصيل عن هذا النظام. وفي المقابل، استنكرت اللجنة الوطنية «ما يقوم به تجار ومهربو البشر حيال تعرض المهاجرين واللاجئين لجرائم وانتهاكات في مراكز الإيواء والاحتجاز»، وعن سبب تلك الانتهاكات قالت إنها «حدثت نتيجة انهيار الأمن وحالة الفوضى العارمة التي تشهدها البلاد».

وطالبت اللجنة النيابة العامة الليبية

ولبي المظاهرون نداء العديد من الجمعيات لا سيما تجمع ضد الاستعباد ومعسكرات الاعتقال في ليبيا تم تأسيسه بعد بث تقرير شبكة «سي إن أن» الذي يظهر بيع مهاجرين في المزاد في ليبيا. وتجمع المظاهرون بعد الظهّر قرب نصب قوس النصر في باريس قبل أن يتفرقوا مساء. وقال إن عدد من الشبان القوا مقدّرات باتجاه قوات الأمن، التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع. ونددت الشرطة في بيان بعدم شرعية التحرك قائلة إن «عددًا من الجمعيات نظمو ما دون أي إشعار سابق تظاهرة ومسيرة انطلاقًا من السفارة الليبية باتجاه ثاني القرات الدبلوماسية لهذا البلد» في غرب باريس، مشددة على عدم تسجيل «أي حادث».

وحمل المظاهرون لافتات كتب عليها بالفرنسية «لا للعبودية في ليبيا»، وكانوا تجمعوا في غرب باريس قرب ساحة «الاتوال» حيث تركزت قوات الأمن. وشارك في التظاهرة العديد من الشخصيات كالفخاير عمر سي، ولاعب كرة القدم ديديهه دروغيا، وملكة جمال فرنسا السابقة صونيا رولان. وكتب سي في تغريدة على تويتر «انتقامًا ولكن على الموعد لاحتجاج ضد التعذيب والعنف».

وفي تسجيل النقط بهاتف محمول يظهر في التقرير شبان يرضان للبيع في المزاد للعمل في مزرعة، ليوضح بعدها الصحافي بعد التقرير أن الشبان بيعا بمبلغ 1200 دينار لبني أي 400 دولار لكل منهما.

وكان الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي الرئيس الغيني ألفا كوندي ندد بأعمال بيع المهاجرين الذين يتم استعبادهم، وكذلك فعلت الحكومة السنغالية، والرئيس النيجري محمد يوسفو الذي طلب إدراج الموضوع على جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي التي تنعقد في أبيدجان في 29 و30 تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي الظهّر توجه عدد من المظاهرين في باريس إلى فندق «رافايل» المجاور لجادة الشانزليزيه حيث يوجد وفد من غينيا، أوضح مصدر في الشرطة أن وزير الداخلية الغيني الذي كان هناك استقبل عددا من المظاهرين.



دايفيد ساترفيلد

المفوضية الأفريقية تقترح إيفاد مبعوث خاص

لبحث تحسين حياة المهاجرين في ليبيا

■ الجزائر — وكالات: اقترح رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، إيفاد مبعوث خاص إلى ليبيا على وجه السرعة لإجراء مشاورات مع حكومة ليبيا وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة، للاتفاق على تدابير عملية لدعم الجهود الرامية إلى تحسين حياة المهاجرين الأفارقة في ليبيا.

وفي بيان أمس الأحد، أعرب فكي عن فزعه من التقارير التي نشرتها وسائل إعلامية حول «عرض مهاجرين غير شرعيين لعمليات سيطرة ولا إنسانية في بعض المناطق الليبية». كما رحب بإعلان السلطات الليبية إجراء تحقيق لتسليط الضوء على هذه الممارسات الإجرامية، وطالب اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بإجراء تحقيق عاجل لدعم تدابير السلطات الليبية في هذا الشأن.

بتهمة انتهاك حقوق العمال خلال إنشاء «اللوفر- أبوظلي»: «الحملة الدولية» تطالب منظمة العمل الدولية بفرض إجراءات عقابية ضد الإمارات

باريس- «القدس العربي»:

قالت «الحملة الدولية لمقاطعة دولة الإمارات العربية المتحدة» إنها تقدمت بشكوى إلى منظمة العمل الدولية، شددت فيها على ضرورة فرض المنظمة إجراءات عقابية شديدة ضد دولة الإمارات، في أعقاب الانتهاكات الجسيمة لحقوق العمال المسجلة في الإمارات أثناء بناء متحف اللوفر- أبو ظلي.

وبيّنت «الحملة الدولية» أن الشكوى تضمنت رسوماً بيانية وتوضيحات وكذلك بيانات من العمال، الذين كان لهم دور في بناء اللوفر-أبو ظلي، مستشهدة بالعضرات من الانتهاكات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، فضلاً عن ممارسات العمل القسري ومختلف الإساءات اللفظية والجسدية بحق العمال.

ودعت في الشكوى المقدمة لمنظمة العمل الدولية إلى فتح تحقيق خاص برئاسة لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات لمعرفة كيف أخفقت أبو ظلي في حماية الحقوق الأساسية للعمال المهاجرين.

وأوضحت الحملة الدولية ضد الإمارات في الشكوى أن انتهاكات أبو ظلي بحق العمال تعارض مع إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولة عادلة، واتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي (رقم 87)، لسنة 1948.

وطالبت منظمة العمل الدولية بإرسال فرق لمراقبة جميع مواقع البناء في الإمارات العربية المتحدة وفقاً لاتفاقية تفتيش العمل، رقم (81)، لسنة 1947.

وأكدت «الحملة الدولية» أن الإمارات فشلت مراراً وتكراراً في حماية حقوق العمال، مطالبة منظمة العمل الدولية بتصعيد إجراءاتها ضد حكومة أبو ظلي، حيث تضمنت عملية بناء متحف اللوفر- أبو ظلي العديد من الانتهاكات الجسيمة و الوفيات في صفوف العمال. وشددت «الحملة الدولية» على ضرورة وجود تحقيق جاد في تلك الانتهاكات والتجاوزات الخطيرة.

اختلاف وسط الاتحاد الأوروبي في التعامل مع الرياض بين ألمانيا صارمة وفرنسا مهادنة

مريد- «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:

شكلت تصريحات وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل بشبهه ما اعتبره مغامرات المملكة العربية السعودية لزعة استقرار الشرق الأوسط على خلفية أزمات أخرى لها لبنان مع تصرافات المملكة العربية السعودية في قضايا تمهم أن الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط مما يؤثر سلبا على أمن الاتحاد الأوروبي وخاصة شرقه.

ونقيسهم موقف الاتحاد الأوروبي إلى قسمين، قسم مهادن للسعودية وآخر يدعو للصرامة، وعلاقة بالوقف المهادن، فهو تيار تزعمه فرنسا ومن مدعيها، وفق العطايات التي حصلت عليها القدس العربي، إسبانيا وإيطاليا، وترى هذه الدول ضرورة الحفاظ على علاقات متينة مع العربية السعودية لأنها مفتاح لتقاهم مع عد من الدول الإسلامية التي تدور في فلك منظمة المؤتمر الإسلامي، في الوقت ذاته، تطالب هذه الدول بالحفاظ على علاقات جيدة لأن العربية السعودية قوة اقتصادية تستفيد منها دول جنوب أوروبا.

وفي المقابل، توجد دول شمال القارة الأوروبية بزعامة ألمانيا والسويد، وتطالبان بموقف حازم ضد السعودية لأنها تحولت إلى مصدر للقلق الأمني خلال السنوات الأخيرة، وتستشهد هذه الدول بملفات حرب اليمن وأزمة قطر وأخيراً أزمة لبنان.

ووفق المعلومات التي تتوفر عليها «القدس العربي»، لا يوجد اتفاق بين فرنسا وألمانيا على تحديد موقف موحد ووسط للاتحاد الأوروبي من السعودية، وتجلي الاختلاف في ملفين في الماضي، الأول وهو عندما رغبت ألمانيا في الضغط على السعودية لكي تغلق الكثير من مراكزها الثقافية الإسلامية لأنها تعتبرها مصدر طرف، وقامت بمنع فتح مراكز جديدة في ألمانيا، بينما التزمت فرنسا الصمت وترفض المس بالماركز الثقافية التي تدور في فلك السعودية في الأراضي الفرنسية وخاصة المساجد رغم وجود تقارير استخباراتية فرنسية تنبه إلى خطورة المراكز.

ووقع الاختلاف الثاني حول الأزمة التي كانت قد وقعت بين السويد والعربية السعودية منذ سنتين، فقد حاولت ألمانيا بلورة موقف أوروبي موحد بدعم السويد ولكن فرنسا قامت بمساعي غير علنية لعدم اتخاذ موقف صارم ضد الرياض وتركزت الأزمة ثنائية بين الرياض واستوكهولم، وتعددت الملفات الأخرى ومنها اليمن وقطر وأخيراً لبنان، حيث أعربت ألمانيا عن موقفها غلاية من فرصة احتجاج الحزبي عندما قال عميد الدبلوماسية في برلين لن تغبل بالمغامرات السعودية، بينما حاولت فرنسا إيجاد حل يحفظ ماء وجه الرياض حتى لا يتأثر بالهزيمة، ويؤي المراقبون أن توجه العام في الاتحاد الأوروبي هو تبني صرامة مع قيادة السعودية شبيهة بتلك التي أعرب عنها الاتحاد مع روسيا وتركيا خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

زيمباوي: تضارب بشأن إستقالة موغابي ونائبه الأوفر حظا لخلافته

هراري- «القدس العربي»- وكالات:

بعد إعلان مصدر أن رئيس زيمباوي، روبرت موغابي قبل تقديم استقالته، أمس الأحد، بعد 37 عاما مضاهيا في الحكم واندلاع أزمة في هذا البلد، عقب انقلاب عسكري وتحلبي حزبه عنه، ألقى موغابي، خطابا لامة نقل مباشرة على التلفزيون، ولكنه لم يعلن استقالته كما كان متوقعا.

وكان مصدر، ورفض التعليق على عويته قال: «نعم، لعدم وافق موغابي على الاستقالة»، جاء ذلك بعد أن ذكر مصدر حزبي بارز أن حزب «اتحاد زيمباوي الوطني- الوطني» الأفريقي – الجبهة الوطنية «زائو- إف»، الحاكم أطاح بموغابي وزوجه غريس من الحزب، ويعد نائب الرئيس، إيميرسون مناناجوا، المنافس الرئيسي لغريس موغابي المرشح الأبرز لأن يتولى مقاليد السلطة في زيمباوي.

وأكدت كليفيديا شيزيمبا، العضو بالجبهة المركزية للحزب للـ(ب-إ)، أنه سيتم إعادة مناناجاو للحكومة، وقالت «لقد قررنا الإطاحة بروبوت موغابي وزوجه غريس من الحزب، إننا نكتب خطابا للبرلمان، لإبلاغهم بأننا عزلنا موغابي من الحكومة»، وكان الاقتراح عزل موغابي من منصب رئيس الحزب قد قوبل بهتافا من قبل اجتماع ضم مئة مسؤول تنفيذي بالحزب في عاصمة زيمباوي.

وهو الحزب الحاكم في زيمباوي أحد بعزل موغابي من قبل في حال لم يقدم استقالته بحلول الاثنين، مشيرا كذلك إلى أنه سيتم طرد زوجته غريس من الحزب.

وتوصل حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمباوي- الجبهة الوطنية» (زائو- الجبهة الوطنية) خلال اجتماع في هراري إلى اتفاق بأن «يستقيل موغابي من منصبه كرئيس زيمباوي» بحلول طهر اليوم الاثنين وإلا فسواجه إجراءات لعزله.

دعته إلى وقف نشر التطرف والطائفية... ولبنان تحفظ الجامعة العربية تحمّل «حزب الله» مسؤولية دعم الإرهاب في الدول العربية



جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية في القاهرة أمس

وشارك في الاجتماع كل من وزير الخارجية المصري سامح شكري والسعودي عادل الجبير والبحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، فيما مثل الإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش وبحضور الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

وناقشت اللجنة التهديدات الإيرانية للامن القومي العربي في ضوء التطورات الأخيرة، وأجرها الصاروخ الذي أطلقته «مليشيات» الحوثيين واستهدف «الرياض» مؤخرًا.

وتضمن اللجنة الرباعية، أمين الجامعة العربية ووزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والبحرين ومشكلة بقرار الجامعة العربية في كانون ثان/ يناير الماضي.

كما تتهم السعودية حزب الله بلعب دور في إطلاق صاروخ على الرياض من اليمن. وقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إن تزويد إيران للمقاتلين الحوثيين في اليمن بالصواريخ يمثل «عدونا عسكريا مباشرا»، وتذور الصرب في اليمن بين الحكومة العرفية بها دوليا والدعوة من السعودية وحلفائهم وبين جماعة الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح. وتنفى إيران اتهامات بأنها توفر إمدادات للمقاتلين الحوثيين.

وقبل الاجتماع عقدت اللجنة الرباعية العربية المعنية بالتصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية اجتماعا أمس الأحد على المستوى الوزاري برئاسة الإمارات.

السعودي تسعى وراء الانقسامات وإثارة الخلافات ولهذا هي لا ترضى نتائج غير الانقسامات»، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام التي تديرها الدولة في لبنان أن وزير الخارجية جبران باسيل لن يحضر الاجتماع. وأضافت أن أنطوان غزام مندوب لبنان لدى الجامعة العربية سيمثل بلده في الاجتماع.

وبعد تدخل فرنسي سافر الحريري إلى فرنسا واجتمع مع الرئيس إيمانويل ماكرون في باريس السبت.

وقال الحريري في باريس إنه سيوضح موقفه حينما يعود إلى بيروت في الأيام المقبلة، وأضاف أنه سيشارك في احتفالات عيد الاستقلال يوم الأربعاء المقبل.

من الحريري إنه أجبر على الاستقالة، ونفت السعودية والحريري هذه الاتهامات.

وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، الاجتماع عقد بطلب من السعودية وتبشيد من دولة الإمارات والبحرين والكويت لبحث وسائل مواجهة التدخل الإيراني.

وأضاف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الأسبوع الماضي بأن الإجراءات التي تتخذها المملكة في الشرق الأوسط تأتي ردا على ما وصفه بسلوك إيران «العدائي». وفي طهران قال وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لوسائل الإعلام الحكومية أمس على هامش اجتماع في أنطايا مع نظيره الروسي والتركي بشأن الصراع السوري «لأسلاف دول مثل النظام

إدانة استمرار السعودية في التضييق على المعتمرين مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري: لا نخشى الحصار ومستعدون للحوار

المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد إلى سرعة التحرك لوقف هذه الانتهاكات المستمرة للحق في العبادة وحرية ممارسة الشعائر الدينية وتسييسها لخدمة مصالح سياسية».

وأعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن قلقها الشديد لتمادي السلطات القطرية في وضع تلك المعوقات والعراقيل، أمام المواطنين القطريين والمقيمين بدولة قطر، التي تمتع أداء المناسك والشعائر الدينية، في ذلك بناء على ما تقدم به أصحاب حملات الحج والعمرة في دولة قطر من شكوى حول المضايقات والصعوبات التي تعترى أداء مناسك العمرة، إلى جانب منع التحويلات المالية من دول الخليج والسلطات السعودية بين الحملات القطرية وكلاء العمرة السعوديين المخولين بمنح تصاريح العمرة، وهو ما يؤكد على استمرار في تسييس الشعائر الدينية، بما يمثل انتهاكا واضحا للمادة (18) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (18) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والمادة (30) من البياق الوطني لحقوق الإنسان والمادة (6) من إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية».

للتواصل... إلى ذلك، جدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر مطالباتها للجهات المسؤولة في المملكة العربية السعودية بعدم الزج بالشعائر الدينية في الخلافات السياسية القائمة أو استعمالها كأداة للضغط السياسي في انتهاك صارخ للاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

وجاء بيان اللجنة تعقيبا على ما قالت أنه «استمرار للحصار والخطر الجوي وإغلاق الحدود البرية إلى جانب الإجراءات التعسفية التي تم اتخاذها من قبل السلطات السعودية بشأن الحق في حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية، بداية من منع المعتمرين القطريين في شهر رمضان الماضي من دخول الأراضي السعودية لأداء مناسك العمرة وإجبار الموجودين منهم داخل المملكة على سرعة مغادرة أراضيها دون إتمام تلك المناسك، ومرورا بالمعوقات والعراقيل التي وضعتها السلطات السعودية أمام الراغبين في أداء فريضة الحج «الركن الخامس من أركان الإسلام، من المواطنين القطريين والمقيمين على أرض دولة قطر بما ارتقى إلى درجة المنع».

ودعت «المجتمع الدولي، وكافة المنظمات الحقوقية،

وعن موقف دولة قطر من حرية التعبير، قال مدير مكتب الاتصال الحكومي: «في حال كان الموضوع متعلقا بممارسات العمل أو الشؤون الخارجية للبلاد، ونحن نساعدنا انفتاحا على المشهد الإعلامي، في تشكيل سياستها الإعلامية، وفي حال اختلفنا مع تغطية معينة، ليس بالضروة أن نقوم بطلب تصحيحها ولكن من المهم أن نتمسك بالتواصل مع وسائل الإعلام ونزودها بالمحقائق».

وعن نظرته للتغطيات الإعلامية العالمية لدولة قطر، أشار إلى أنها «تحتل بنوع من التوازن في الاختلاف»، منوها إلى أن «التغطية الإعلامية الدولية كانت قوية لأنها تتبع مسار الحصار وسلط الضوء على عدد من الاتجاهات الموجودة بالفعل في هذا السياق، في حين تبني إعلام دول الحصار وجهة نظر أحادية الجانب، ونشر أخبارا مزيفة».

وحول تعامل السلطات القطرية مع وسائل التواصل الاجتماعي، أوضح آل ثاني أن «دولة قطر لا ترفض رقابة عليها»، قائلا: «هذه الوسائل تستخدم المغشيش العربية والإنجليزية لنقل وجهات النظر، وتساعدنا في فهم وجهات النظر وأتباع منهجية

الدوحة «القدس العربي»

من إسماعيل طاي:

قال الشيخ سيف بن أحمد بن سيف آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي بدولة قطر إنه ومنذ بدء الحصار، أصبح واضحا أن المشاركة والحوار البناء يسعدان على التقدم للامام، وشهد قائلا: «نقولها مجددا لا نخشى الحصار، ومستعدون للجلوس إلى طاولة الحوار والنقاش سويا».

جاء ذلك خلال اللقاء الصحفي سيف آل ثاني طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة نورثويسترن الوحيدة، تحدد خلاله عن مهام مكتب الاتصال الحكومي ومراحل تطوره منذ عام 2015، وتعامله مع الأزمة الحصار المفوض على قطر منذ ستة أشهر.

وقال آل ثاني إن «الحوار المستمر في الداخل والشرق الأوسط والعالم، يعد إحدى الدعائم المركزية لاستراتيجية قطر في التواصل»، لافتا إلى أن «مكتب الاتصال الحكومي ثابتة ولم تتغير، والتمسك بمبادئنا هو الأهم لدينا».

منظمة حقوقية ترصد مقتل 117 مدنيا خلال أكتوبر الماضي الجيش اليمني يسيطر على مواقع جبلية جديدة شرقي العاصمة صنعاء

تابعة للحوثيين وحلفائهم.

ولم يتسن أخذ تعليق من الحوثيين، حول ما أفاد به القطيبي، ومنذ أكثر من عامين تدور اشتباكات متقطعة بين القوات الحكومية اليمنية من جهة، و مسلحي الحزبي وقوات صالح من جهة ثانية، في مديرية نهم الجبلية الحكومية الشريعية وجماعات مسلحة في كل من محافظتي نجر وعден، وفي 15 انتهاكا ضد مجهولين في مناطق سيطرة السلطة الشرعية».

واوضحت المنظمة بأن من بين تلك الانتهاكات، «ارتكاب 115 جريمة قتل ضحاياها مدنيون، منهم 69 ادعاءات بارتكاب طيران التحالف و40 مدنيا على يد مليشيات الحوثي عليهم سقطوا في عمليات قصف عشوائي على أحياء سكنية في مدينة نجر». وادانت المنظمة كافة الجرائم الواردة في هذا البيان وشددت على أنها «تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان».

ودعت المنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم العاجل للمدنيين المهجرين قسرا في محافظة نجر، وطالبت قوات التحالف العربي بالعمل

تابعة للحوثيين وحلفائهم.

ولم يتسن أخذ تعليق من الحوثيين، حول ما أفاد به القطيبي، ومنذ أكثر من عامين تدور اشتباكات متقطعة بين القوات الحكومية اليمنية من جهة، و مسلحي الحزبي وقوات صالح من جهة أخرى، مخلفة أوضاعا إنسانية صعبة جعلت معظم السكان بحاجة لمساعدات.

إلى ذلك، أعلنت منظمة حقوقية، مقرها في جنيف، أمس الأحد، رصد 716 حالة انتهاك ارتكبت في اليمن خلال شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وقالت منظمة «سام» الأهلية اليمنية في بيان أن تلك الانتهاكات شملت القتل خارج نطاق القانون، والاعتداء على سلامة الجسم، وانتهاك الحريات الصحافية،

تابعة للحوثيين وحلفائهم.

ولم يتسن أخذ تعليق من الحوثيين، حول ما أفاد به القطيبي، ومنذ أكثر من عامين تدور اشتباكات متقطعة بين القوات الحكومية اليمنية من جهة، و مسلحي الحزبي وقوات صالح من جهة أخرى، مخلفة أوضاعا إنسانية صعبة جعلت معظم السكان بحاجة لمساعدات.

إلى ذلك، أعلنت منظمة حقوقية، مقرها في جنيف، أمس الأحد، رصد 716 حالة انتهاك ارتكبت في اليمن خلال شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وقالت منظمة «سام» الأهلية اليمنية في بيان أن تلك الانتهاكات شملت القتل خارج نطاق القانون، والاعتداء على سلامة الجسم، وانتهاك الحريات الصحافية،

تابعة للحوثيين وحلفائهم.

ولم يتسن أخذ تعليق من الحوثيين، حول ما أفاد به القطيبي، ومنذ أكثر من عامين تدور اشتباكات متقطعة بين القوات الحكومية اليمنية من جهة، و مسلحي الحزبي وقوات صالح من جهة أخرى، مخلفة أوضاعا إنسانية صعبة جعلت معظم السكان بحاجة لمساعدات.

إلى ذلك، أعلنت منظمة حقوقية، مقرها في جنيف، أمس الأحد، رصد 716 حالة انتهاك ارتكبت في اليمن خلال شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وقالت منظمة «سام» الأهلية اليمنية في بيان أن تلك الانتهاكات شملت القتل خارج نطاق القانون، والاعتداء على سلامة الجسم، وانتهاك الحريات الصحافية،

إلا أن مسؤولين أتراك ومنهم بكير يوزجان أحد نواب رئيس الوزراء التركي أكد أن «الاعتذار لن تكون كافية لتدارك ما حصل»، لكن وكالة الأنباء الفرنسية قالت الأحد إن أمين الناتو أبلغ أردوغان أنه تم بالفعل اتخاذ «إجراءات تاديبية» بحق الشخص المسؤول عن الحادثة.

توتر متصاعد

هذه الحادثة لم تكن سوى حلقة جديدة من مسلسل التوتر المتصاعد بين السنوات الأخيرة بين تركيا والحلف الذي يتهم أنقرة بالابتعاد أكثر نحو روسيا ووصل الأمر لسميت أن حذرت مسؤولية رفيعة المستوى في سلاح الجو الأمريكي من اتخاذ إجراءات رابعة تركيا إذ أصرت على الضغط في شراء منظومة الدفاع الصاروخي الروسي إس 400، فملحة إلى أن ذلك قد يؤثر في حصول تركيا على طائرات النجيب الأمريكية إف 35 وتشتغيلها.

وتتهم تركيا الحلف بالمطالبة، والتورب من بيعها منظومة الباتريوت التابعة للحلف ما «اضطرها» للتوجه نحو روسيا لتعزير منظومتها الدفاعية، بالسيت قال أردوغان: حسب مصادر في وزارة الدفاع الجوي من تركيا، في وقت بلغ فيه التهديدات المعلقة من سوريا دروتها، مضيفا: «ذلك أعطى انطباعا حول الحلف عدم التحرك (من جانب الحلف) في حال تعرضت تركيا لأي هجوم».

تم عزله من وظيفته، وفتح تحقيق معه، وأوضح أن «ذلك الشخص ليس موقفا بالذات، وأنه مدني يعمل بالتعاقد، وتم تعيينه من الجانب التركي، وذلك فإن قرار معاقبته المحتملة سيصيرها المسؤولين الروسجيون»، وأكد على أن «تركيا تعد عضواً قيميا في الحلف، ولها إسهامات هامة في تحقيق أمنه».

من جهته، اعترز وزير الدفاع التركي فرانت باك جنسن، إلى تركيا عن الحادثة، وقال في بيان: «تم نشر رسالة في نظام الرسائل ذي الدائرة المغلقة المستخدمة خلال مناورات ناتو، جرى كتابتها من قبل مواطن ترويجي تم توقيفه لفترة المناورات فقط»، وأضاف: «الرسالة التي كتبها الشخص لا تكس على الإطلاق موقف الترويج: وسياساتها.. أقدم اعتذاري إلى تركيا عن محتوى الرسالة، تركيا حليف هام في الناتو، ونقدر شراكتنا التجارية الوثيقة»، ولاحا أيضا، قالت رئاسة الأركان العامة التركية، إن أمين عام الحلف اعترز لرئيس الأركان التركي، واكد لسانكار، فتح تحقيق في الموضوع.

وفي اعتذار آخر، قدم ستولتنبرغ، اعتذاره للرئيس التركي في اتصال هاتفني أجراه، مساء السبت، مع أردوغان، حسب مصادر في الرئاسة التركية التي قالت إن «أمين حلف الناتو، أكد لأردوغان إطلاق تحقيق في القضية، وتسريع موظف ترويجي متعاقد، منوطو في الحادثة»، لافتا إلى أن أمين الحلف أعرب عن أمه في ألا تؤثر الحادثة على علاقات تركيا مع الحلف.

إبلاغ حلف الناتو، والسلطات الترويجية الانزعاج التركي العميق في هذا الإطار، في السياق ذاته، أعلنت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، أنها فتحت تحقيقا بحق المتورطين بالحادثة، وجاء في بيان للنيابة: «بسبب الإساءة لأوسس جمهوريتنا، مصطفى كمال أتاتورك، ورئيسها الحالي رجب طيب أردوغان، فتحت النيابة العامة تحقيقا على التورط، أو المتورطين، بهذه الأعمال».

زعم حزب الشعب الجمهوري المعارض، كمال كليچدار أوغلو، من من جهته الحادثة قائلا: «لا يمكننا القول بأن بيان بوجه أحد إهانة إلى ماضي بلادنا وحاضرها، شمشدا على أنه لا يمكن تمرير الموضوع باعتذار عادي.. تركيا دولة قوية ولها اعتبارها ولا يمكن لأحد أن يسيء لمسؤوليها وماضيها، وندين ذلك بشدة».

وتابع: «ننتظر الآن توضيحا مقنعا من الجهات المسؤولة حول هذه الإهانة التي مست تركيا».

حزب الرئيس الحركة القومية التركية المعارض، نولت باهجي، لي وصف بدوره الحادثة بأنها «وصمة عار لا يمكن محوها»، وكتب عبر تويتر: «تقديم الاعتذار من أجل إنقاذ الموقف الذي سقط في حلف الناتو، مساع فارغة وغير مجدية.. الوقت حان من أجل إعادة النظر في أهداف حلف الناتو (..) وهذا ضرورة ملحة بالنسبة لتركيا».

عقب الحادثة مباشرة، قدم أمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبيرغ، اعتذارا إلى تركيا، وقال: «تم إطلاعي على ما حدث خلال مناورات الناتو في مركز الحرب المشتركة بمدينة ستافانغر الترويجية، أعترز عن ذلك الخطأ الذي صدر من شخص واحد، ولا يعكس موقف الحلف»، لافتا إلى أن الشخص المتسبب

بقيام أحد أفراد الطاقم الفني التابع للمركز العسكري المشترك في الترويج، والذي يعد الشرف على تصميم نماذج المحاكة للمسيرة الذاتية لقادة العدو، بوضع تمثال لاتتوارك ضمن السيرة الذاتية لأحد قادة الأعداء المقتربين.

وفي الحادثة الأخرى، فتح أحد الموظفين المدنيين المتعاقدين مع الجيش الترويجي، أثناء دروس المحاكة، حسابا باسم «رجب طيب أردوغان» في برنامج محاكاة، لاستخدامه في التدريب على «إقامة علاقات مع قادة دول عدة والتعاون معها».

غضب تركي

الحادثة كشفت عنها لأول مرة على لسان الرئيس التركي الذي أعلن سحب قواته المشاركة في المناورات، وقال في خطاب بأنقر: «استخدموا الوحة تصويب في الترويج، وضمو عليها اسمي بصورة مصغرة كمال أتاتورك»، مضيفا: «عرفت بالأمر من رئيس أركان الجيش، خلوصي أكار، ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي، عمر جيليك (..) وأخبروني أنهم سيسحبون قواتنا التي قوامها 40 جنديا من هناك»، وتابع: «قلت لهم أفعلا ذلك على الفور، لا يمكن أن يكون هناك تحالفا كذا».

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية التركية، أنها ستستعين عن كتب الإجراءات العقابية ضد المتورطين في الحادثة، واعتبرت أن «هذا الموقف مؤسف وغير أخلاقي ولا يمكن القبول به.. جرى

أحمد شفيق: السلطة الحالية دخلت في متوالية من الإخفاقات تستدعي طرح بديل حقيقي يملك برنامجا للإصلاح السياسي والاقتصادي

تصريحات المسؤولين المنمقة تصدر لتغطية فشل أو للتبرؤ من الأخطاء وفيديوات تخبأ لوقت الأزمات

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

تميزت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 18 و19 نوفمبر/ تشرين الثاني بقدر كبير جدا من الحيوية والأهمية بسبب أهمية القضايا التي أُلقت بظلالها على غالبية المصريين فقد طمأن الرئيس السيسي بأن لا مساس بحصة مصر من مياه النيل بقوله: «مصر تحدثت مع أشقائها في السودان وإثيوبيا منذ بداية الأمر عن ثلاثة عناصر رئيسية، منها عدم المساس بالمياه، وإننا متفهمون مسائل التنمية. المياه تمثل حياة أو موت الشعب، وربنا خلق هذه المياه من آلاف السنين وتصلنا بشكل مستمر». جاء ذلك في كلمته وهو يحضر افتتاح المرحلة الأولى لأكبر مزرعة سمكية في الشرق الأوسط، وهي بركة غليون في محافظة كفر الشيخ. وافتتاح مشروع الاستزراع السمكي شرق بورسعيد في سيناء. ويظهر أنه أكد ترشحه لفترة رئاسية ثانية، ولكن بطريقة غير مباشرة بإعلانه، أثناء افتتاح المشروع أنه قبل انتهاء فترة رئاسته سينفذ كل المشروعات التي تعهد بها.

كذلك اشتعلت معركة واقعة سجود المرحوم الشيخ محمد متولي الشعراوي لله ركعتي شكر فرحا بهزيمة مصر أمام إسرائيل في حرب يونيو/ حزيران عام 1967 بسبب الهجوم الذي شنته ضده الإعلامية فريدة الشوباشي، في برنامج تلفزيوني بمناسبة ذكرى مرور أربعين عاما على زيارة الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات للقدس، والخلافات الحادة حول المقابلة التي أجراها الإعلامي عماد الدين أديب على قناة «الحياة» مع الإرهابي الليبي عبد الرحيم السماري، ما بين مؤيد لمهاجم، ما أكد أن نتيجة المواجهة كانت لصالح الإرهابي.

ولا تزال المعارك مشتعلة بسبب ما قالته المطربة شيرين عبد الوهاب حول تسبب مياه النيل في الاصابة بالبلهارسيا. وواصلت الصحف التوسع في النشر عن معارك انتخابات رؤساء وأعضاء مجالس الأندية الرياضية التي ستجري أواخر الشهر الحالي، وأحاديث معهم وشرح برامجه. ثم المعركة الأخرى التي تسبب فيها الأزهر ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف من تسليم أسماء الدفعة الأولى من رجال الدين الذين لهم حق الفتوى في وسائل الإعلام وإلى المجلس الأعلى للإعلام، والانقسام ما بين مؤيد ومعارض. وقد تعرضت قائمة الأزهر إلى مأزق بعد أن تبين أنها تضم عددا من أسماء الذين هاجموا الرئيس السيسي وكانوا من المشاركين في اعتصام رابعة والمؤيدين له، مثل الدكتور عبد الحليم منصور عميد كلية الشريعة والقانون في الدقهلية والشيخ عبد الحميد رميح وأحمد عبد العظيم الطباخ. وإلى التفاصيل.

المخبرات العامة وسد النهضة

حكم الإخوان، وسوف تكتشف أن كلامهم لا يختلف كثيرا عن كلامهم الآن في عصرنا الراهن السيد، النتيجة النهائية أنه إذا كان بعض الشباب قد أخطأ فلا بأس، الثورة لا تاكل أبناءها و السيسي سوف يفرج عنهم وأقطع ذراعي».

«محدث بيمشينا»

أما ثاني المعارك فدارت في «أخبار اليوم» وصاحبها خفيف الظل أيضا وهو محمد عمر في عموده «كده وكده»، الذي قال تحت عنوان «شجاعة جواني» عن زيارة وفد مجلس النواب لأمريكا برئاسة الدكتور علي عبدالعال رئيس المجلس: «كانت زيارة وفد من مجلس النواب لقرينة «الكونغرس» الأمريكي من حوالي عشرة أيام نقطة «فاصلة» في الوقوف على مدى إسقاطية البرلمان و «شجاعته»، وكاشفة لدعائه الألفظة «أحنا مفيش حد بيمشينا» فقبل شهر وقف مجلس النواب فاتحا صدره وعلى قلب رجل واحد ضد الجمعيات الأهلية باحثًا عن مواد تقطع عنها المية والنور «التعليقات جايته كده»، ورفض المجلس أن تتصدى الحكومة للقانون أو أن يخرج بإسمها «أحنا اللي نشيل الليلة علشان نتحسب لنا نقطة الوطنية، وبعثا حاول البعض التنبيه إلى أن صدور القانون، كما يريد المجلس قد تكون له نتائج سلبية وعكسية ويعطي انطباعا بأن مصر تريد إلغاء العمل المدني و «بتتميع» الجمعيات برفضها تلك القيود المانعة لإنشائها وتمولها وعلينا، لكن المجلس رفض الاستماع «للمصحة» واعتبر أن مجرد الانتفاخ له «خيانة»، ووقتها انبرى الأعضاء في وصلات «سب وقذف» لكل من سولت له نفسه المطالبة بتعديل حرف في القانون و طالبوا ب«فخ» من أرادوا ذلك بأنهم «مواطشون و عملاء وخونة وعازين البلد خرابة وسبتاحية»، ويصدر القانون ويقف الأعضاء في القاعة مهتئين أنفسهم على ذلك الحدث التاريخي، الذي أعطى رسالة لكل أن البرلمان «لا يمكن طعني»، ولا أحد يمل عليه قراراته ولا يمكن أن يخضع لأي قوي خارجية مهما كانت «تصفيق حاد»، ومع أول زيارة لوفد برلماني للكونغرس يفتتح الموضوع ويمجد أن أبدي «الكونغرسيون» ملاحظات على القانون لا ينتظر «الوفد» أن يكلموا كلامهم وفي أقل من ٢٢ دقيقة يعلن القانون بكل أريحية ترحيبه والتزامه بتغيير القانون، طالما أني رغبة «أمريكاني» بل ويعد «أقرانه الأمريكيان» لينال الرضا، أنه لن يصدر بعد كده قانونا إلا لما يأخذ رأيهم فيه «بس برضه أحنا محدش بيمشينا».

انتخابات الرئاسة

والى انتخابات الرئاسة العام المقبل حيث تستمر حملات جمع التوقيعات في مختلف المحافظات لمطالبة الرئيس بترشيح نفسه لفترة ثانية. والرئيس قال أثناء افتتاح مشروع الاستزراع السمكي العملاق في بركة غليون أنه قبل انتهاء فترة رئاسته سيكون قد نفذ بالفعل كل المشروعات التي تعهد بها، وطبعاً كما يعني أنه سيدخل الانتخابات بقائمة إنجازات حققها على أرض الواقع. وحتى الآن لم يقدم للترشح ضد إلا الحامي خالد علي وتردد اسم الفريق أحمد شفيق القيق في دولة الإمارات. وأكد الخبر في «النشروق» محمد سعيد عبد الحفيظ بقوله في مقال له تحت عنوان «منى يعود شفيق إلى القاهرة؟»: «قبل أيام قليلة نقل لي سياسي بارز مقطعات من كاتلة هانفية دارت بينه وبين شفيق، ناقشا فيه قرار الأخير بالترشح في الانتخابات من عدمه، وقال شفيق إنه مازال يدرس الأمر ويستشير رددو الفعل الداخلية والخارجية، مشيرا إلى أنه لو اتخذ القرار فلن يعلن من مقر إقامته الحالي في الإمارات حتى لا يجرح أحدا، وسيعلنه من إحدى العواصم الأوروبية «شفيق يتابع بدقة ما يجري على الساحة المصرية ويرى أن السلطة الحالية دخلت في متوالية من الإخفاقات تستدعي طرح بديل حقيقي يملك برنامجا للإصلاح السياسي والاقتصادي، يملك تحقيقه خلال فترة رئاسية واحدة يرحل بعدها ليفتح الباب أمام مرحلة جديدة». قال السياسي الذي هافت الفريق أخيرا المعاداة الإقليمية المضطربة والأحوال المعيشية الصعبة التي سببها القرارات الاقتصادية للحكومة الحالية قد تعزى الفريق لإعلان خوضه المعركة الرئاسية التي يراها «محصونة لصالحه في حال أجريت بنزاهة»، لكن هل سيسمح له أصدقاؤه في الإمارات بالخروج لإعلان قراره؟ وهل ستسمح السلطة له بالعودة إلى القاهرة ليمارس حقه الدستوري والقانوني؟».

تهديد نسائي

أما الرسام عمرو سليم فقد أخبرنا أمس الأحد في «المصري اليوم» بأن زوجة أحد أقاربه هدته بتقديم بلاغ ضده بأنه سيرشع نفسه في الانتخابات الرئاسية وقد تعهد به: «قلت أيه؟ «حتجيب الفسستان الغالي اللي قلت لك عليه واللا أتبلى عليك وأقول إنك ناوي ترشح نفسك في الانتخابات الرئاسية».

السادات زيارة القدس

وأبرز ما نشر عن ذكرى مرور أربعين عاما على زيارة الرئيس السابق أنور السادات للقدس كانت للكاتب وجيه وهبة في «المصري اليوم» قال عنه: «في مثل هذا اليوم منذ أربعين عاما 19 نوفمبر/تشرين الثاني 1977 هبط طيارة «السادات» في مطار «بين غوريون» في تل أبيب. خطوة السادات على أرض المطار شبيهها بعض المراقبين في ذلك الوقت- سياسيا بخطوة أول رائد فضاء أمريكي على سطح القمر ومن عاش المناخ السياسي في تلك الأونة لا يتعجب من ذلك الوصف، كانت تلك الخطوة الشجاعة الجريئة لزلزالا سياسيا بمعنى الكلمة، أربكت كل الحساسيات والتوقعات وأول من أربكتهم كان الإسرائيليون أنفسهم، داهية المناورات السياسية «الميكافيلية» منذ أن تولى المسؤولية بعد رحيل عبدالناصر، وضع نصب عينيه هدفا واحدا لم يجد عنه، استعادة سيناء المحتلة. نأواه وناوشه المعارضون من جميع التوجهات السياسية-وكنتم من بينهم- شكوكا في قدرته ورغبته في شن الحرب واستعادة الأراضي المحتلة تحمل «زرالانتا» وكظم غيظه كثيرا، فاجأ الجميع وشن الحرب الجيدة وعبرنا أحوال خط «بارليف» إلى سيناء، وكما قال توفيق الحكيم: «ميرنا الهزيمة»، استعاد الجندي المصري كرامته تلك التي كانت قد أضاعتها السياسات الغوغائية والقيادات غير المؤهلة في يونيو/



حزيران 67. اختار السادات الطريق الأصعب لأنه رجل لديه طموحات للإنجاز لا تتوقف، ما أشبهه بديوليوس قيصر»، رجل له من الحكمة والشجاعة ما يمكنه من تصحيح مسار التاريخ وسنقته وتشكيله. خاض معركة السلام الأصعب وبدايته استعاد كل شبر من أراضي بلاده، كانت نهاية السادات على يد تيارات الإسلام المنظمة، هؤلاء الذين أطلق لهم العنان في أوائل عهده بالرئاسة «اعتزل بخطئه ذلك في آخر خطباته قبل رحيله». وتكاد قصة السادات أن تتطابق مع التراجمي «المناسدة» اليونانية وفقا لوصافات أرسطو تماما. فهو البطل التراجمي النبيل الذي يرتكب خطأ تراجميديا فيكون سببا في نهايته المناساوية. من يدافعون عن السادات وإنجازاته- وهم كثُر ونزو مكانات مرموقة- يكاد دفاعهم عنه يكون همسا أو سرا ترى هل ذلك خفية من الغوغائية الهيستيرية المهمة على معظم النابر الإعلامية؟ إنه استمرار لتراجميديا السادات، هذا البطل الحقيقي المغبون قدره عن نقص شجاعة تارة وتارة عن جود مفيت».

«الخرج عاوز كده»

جملة بليغة سمعها الكاتب الدكتور محمود خليل في «الوطن» ذات يوم من المراحل الكريم الدكتور خليل صابات في مدار تعليقه على تراجع مستوى التعليم الجامعي، قال فيها: «أحنا بنمشل جامعة»، خليل صابات - لمن لا يعرفه- هو واحد من رواد البحث العلمي الصحفي، وأستاذ جامعي مرسوق تلمذت على يديه أجيال متعاقبة من العاملين في مهنة الإعلام. «أحنا بنمشل جامعة»، أعجبني الجملة للغاية منذ سمعتها، ولا أخفي عليك أنني أستخدمها أمام الكثير من المشاهد التي تتفاعل في حياتنا، وأجدها قادرة على تفسير حالة العوار التي أصابت الأداء في الكثير من المجالات، يفكك فقط أن تترج كلمة «جامعة» من الجملة وتضع مكانها ما شئت من مؤسسات، في شتى مناحي الحياة في مصر، يغلب التشثيل والمشاهد المصنوعة على الواقع، لذلك تجد أن الواقع في حياتنا يتراجع كل يوم لحساب «اللقطة»، بإمكانك أن تسترجع مشاهد الأداء داخل الحكومة ووزاراتها، أو المعارضة وقواها وأحزابها، أو البرلمان بجلساته العامة أو اجتماعات لجانه، أو الإعلام ببرامجه وحواراته، أو المدارس أو الجامعات بتفاعلاتها التعليمية، تذكر بعض الأنشطة التي رأيتهما رأي العين في المؤسسات التي تعمل فيها، أو تابعتها عبر وسائل الإعلام، وستجد نفسك أمام «مشغليات» تمت صناعة مشاهدتها، إما بهدف الهروب من الواقع أو «الغلوشة» عليه، لذلك قد تجد الناس تراقب وتتابع كل ما يحدث على مستوى المؤسسات المختلفة التي ذكرتها لك لكنهم لا يصدقونها. فهم يتعاملون معها كما يتعاملون مع أي مسلسل تلفزيوني مصنوع، يتفاعلون مع مشاهد، وقد يتأثرون بها، لكنهم في النهاية يعلمون أنهم أمام أحداث مصنوعة، بعيدة عن الواقع، ويفهمون أن الأحداث تتدفق على النحو الذي يعكسه مشاهد العمل بالطريقة التي يريدها المخرج، انطلاقا من نظرية «المخرج عاوز كده»، لا توجد مشكلة واحدة في مصر إلا ونظمت لمناقشتها مئات الندوات والمؤتمرات وورش العمل، تكثر الفعاليات تحت العنوان نفسه، وربما تكررت «الوشوش»، وردت الكلمات نفسها التي سمنها من سنين، ونظن المشكلة بدون حل، وتمتكت - غير بعيد- في انتظار نودة أو مؤتمر أو ورشة عمل عديدة، ماذا؟ لأننا ببساطة نستهلك مشاكلنا في مشاهد تمثيلية أكثر مما نسعى إلى حلها، إننا نريدها هكذا حتى نجد مادة نستطيع أن نؤلف حولها مشهدا تمثيليا. الفارق بيننا وبين غيرنا أننا نستهلك المشكلة، ونتركا فريسة للفتوى من جانب كل من هب ودب، لأننا نعالجها من خلال «مكلمة تمثيلية»، أما غيرنا فيضع المشكلة بين أيدي باحثين يعكفون عليها في صمت وبدون صخب حتى يجدوا لها حلا واقعا، يؤدي إلى البهوش بالباحث.

سنتسلل مشاكلنا لتتدفق لأننا نعالجها بالتمثيل، لأننا ننشغل به«اللقطة» و«الصورة الحلو»، و«الصفقة المودية» و«الكلمات الكبيرة الرنانة» أكثر مما نهتم بواقع وتفاصيل المشكلة على الأرض. سيطرة «اللقطة» على الأداء هي السر وراء كل مشاكلنا المؤجلة. فالانشغال باللقطة يدفع من يتصدى للمشكلة إلى عدم الاجتهاد في حلها، وتأجيلها إلى المقبل. ظل الفكر الكلياني يوسف وهبي يُرَدّد طوال حياته عبارة «ما الدنيا إلا مسرح كبير»، والحقيقة أن أجزاء من الدنيا فقط هي التي تحولت فيها الحياة إلى مسرح كبير، وليس كل الدنيا، مشكلة يوسف وهبي فقط إنه رأى الدنيا بالعدسة المصرية «التمثيلية».

«يا حقيقة فينا؟»

«ستعرف فقط ما يريدونك أن تعرفه، وستسمع ما يروى لهم فقط أن يفصحوا عنه، وسيقسمون لك بأن أحاديثهم فقط هي الحقيقة المطلقة، فنتيجة الأمر سيظلون منك أن تصدقهم هم فقط دون سواهم، فعلا قلتي هذا كان تسأل الكاتب هاني هندawi في «البدل» الذي يواصل كلامه قائلا: أغلبنا لم يعد يصدق أي شيء يخرج من مكاتب المسؤولين أو حلفائهم، فقصر بحاثهم المنمقة تصدر عادة لتغطية فشل ما أو لتجميل والقائنا في ملعب الخصوم». ويبدو الباحث من اللئيم من الأخطاء في المؤتمرات والبيانات الرسمية أشبه بمن يحاول بالحاء عبور قضبان القطار بالطلو، فتكون النتيجة أن يظل سائرا بموازاة الحقائق، بدون أن يلتقيها، وبغضى نحبه غير مُدرك إنه عاش عهده غافلا عن جهل أو مغفلة عن عمد. لا تسمح طبيعة الدول التي نفخر بالاكتفاء إليها لأن نحيا الحقائق فيها لأكثر من «فيمتو ثانية»، فاما أنها تستموت من فرط الأكاذيب الرسمية أو بنيران الأنشيطات التمهيلية أو تلاشيها كالسراب بفضل سياسة التعمية التي تنتهجها أنظمة الحكم المتعاقبة، وهي سياسة رشيدة تميل إلى إخفاء الحقيقة تماما، وصنع أخرى مغايرة لطمأنة مواطنيها بشكل مؤقت حين تجاوز الموقف المأزق، واختلق كذبة جديدة أكثر برقا، تظن بعض الأنظمة السياسية أن الاستحواث أو «بارليف» إلى سيناء، وكما قال توفيق الإعلام فكيف بتحقيق انتصارات ساحقة على الحقيقة، وأن التفكير بها سيكون أمرا يسيرا طالما أمستك هي

شيرين عبد الوهاب

والى المشكلة التي جلبتها المطربة شيرين عبد الوهاب لنفسها عندما استعظرت في حفل خارج مصر ونصحت بعدم شرب مياه النيل لأنها تسبب البلهارسيا، وانقلب الجميع عليها وسدر قرار نقابة المهن الفنية بوقفها عن العمل إلى حين انتهاء التحقيق معها. ونشرت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» ردا لشيرين التي تافخر بنشاطها في حي القلعة الشعبي في القاهرة وحبا لبلدها وكيف أنها رفضت الغناء في دولة تعادي مصر مقابل مبلغ هائل وأعترفت بخطئها وقالت: «الفيدوي الذي أصاب أبناء وطني بالصدمة من حفلة في الشارقة منذ أكثر من عام، ولن أبحث وراء من احتفظ به كل هذه المدة ليظهره الآن في هذا التوقيت، وعندما شاهدته كما لو كان هذا الموقف يحدث أمامي لأول مرة. وكما لو كان من يتحدث فيه شخص غربي، فأنسا بالفعل لا أذكر أنني قلت هذا الكلام، لأنني بالطبع لا أعنيه ولا يعبر عني في داخلي تجاه بلدي مصر ولكم جميعا، فلم ولن أنسى فضل مصر وفيلكم، وأعكم بأن أشارك مستقبلا مثل هذه الأخطاء السانجة التي تصنعني الآن أمامكم في مثل هذا الموقف الذي أتمنى لو لم أكن فيه الآن... أنا أسفة، المطربة المصرية ولها الشرف الشرف.

الاستغاة بخبراء

وفي الصفحة الحادية عشرة من «الأهرام» حظيت شيرين باهتمام الدكتور أسامة الغزالي حرب بقوله عنها في عموده «كلمات حرة»، «قائلة شيرين بعكس مشاعر معينة لفنانة مصرية تزغت من أصول اجتماعية بسيطة، مثل الغالبية الساحقة من فنانى مصر العظام، ولكنها أرادت أن تبدو في مظهر مختلف فسقطت في سوء التعبير ذلك، وعلى أية حال فإن الصبغة التي أثرت تشير إلى أكثر من أمر، أولها وجود حالة من الفراغ في الحياة العامة ترتبط بضعف مؤسسات العمل المدني وضعف الأحزاب إلخ، ما يضح من تأثير تلك الهفوات. وثانيها شيوع حالة التدهور الثقافي العام التي لا يسلم منها الفنانين والفنانين مثل غيرهم من فئات المجتمع. وفي هذا المناخ اعتقدت أنه من الواجب على أي فنان أو فنانة مثل شيرين أن يستعينوا بخبراء أو معلمين يساعدونهم على تعويض ما لديهم من قصور في الثقافة أو المعلومات أو مهارات وقواعد الحديث في المحافل العامة».

استغلال لحظة ضعف

أما زميلة أحمد عبد الثواب فقال في عموده «كلمة عابرة»: «طبعاً لا مجادلة في أنها أخطأت واني أن خطاها غير مبرر، كما أنها في غير صالحها أن يُقال إن هذه طبيعتها وينبغي مجازاتها بقدر فعلها، كما أنها مطالبة بالكف عن هذا السخف وأن تمسك لسانها وأن تعي أن ما كلّوم لم تستطع أمام الجمهور كزلة لسان سيخفة، أعذرت ألتها ونالت الجمهور من فوق المسرح بغير أغنيائها الخالدة، رغم أن عشرات الملايين كانوا ينتظفون أن يسمعو منها تعليقا، وقد بات على شيرين أن تدرج جوب أن يكون لها طاقم مستشارين وأن تتلزم بنصائحهم وأن تركز على فيها الذي نجحت فيه، وتوشك أن تبعد نجاحها بأفعالها. إن مصر أقوى من أن تهزها مثل زلات الأرض التي تدير من شيرين أو من غيرها بكفي أن واقعتها كانت قبل أكثر من عشرة أشهر ولم ينتبه لها أحد إلا قبل أيام، عندما روجها ونفخ فيها آخرون، وسوف تخبو الواقعة وتمزج بعد أن تأخذ جمهورها الطبيعي كزلة لسان سيخفة، أعذرت ألتها ونالت العقاب من نقابتها، ولكن يبقى السؤال عن تصور بعض الإعلاميين أن من حقهم بدعوى حماية الوطن والأخلاق أن يتطاولوا على الناس في لحظة الضعف والاساتلهم نقابة الإعلاميين على ذلك».



حياته متأرجحة بين السياسة والأدب

سيرخيو راميريث يحصد جائزة سيرفانتيس في الآداب لعام 2017

مريد - «القدس العربي»

من محمد محمد الخطابي:

حصل الكاتب النيكاراغوي سيرخيو راميريث على جائزة سيرفانتيس الإسبانية في الآداب، التي تعتبر بمثابة نوبل في العالم الناطق بهذه اللغة الواسعة الانتشار، إلى جانب جائزتي بلانيتا وأميرة أستورياس، وتبلغ قيمة جائزة سيرفانتيس ماديا 12500 يورو، وسوف تجرى مراسم تسليم هذه الجائزة في العشرين من شهر أبريل/نيسان المقبل (2018) في جامعة ديلا كالا دي ثايريس (قعة النهر) التي تبعد عن مدريد بحوالي 30 كيلومترا، حيث سينتقل سيرخيو راميريث إلى إسبانيا لاستلام هذه الجائزة من العاهل الإسباني فيليبي دي بوربون.

من السياسة إلى الآداب

الكاتب الفائز بهذا التكريم يتميز بميزة خاصة هذا العام، حيث كان من قداما السياسيين، والمناضلين الثوريين السندنيين البارزين في بلاده، وكانت تربطه علاقات صداقة وعمل مع زعماء كبار في أمريكا الوسطى من أمثال فيديل كاسترو، ورييس نيكاراغوا دانييل أورتيغا وسواهما، وهذه أول مرة تمنح هذه الجائزة الكبرى لكاتب من نيكاراغوا، بل ومن بلدان أمريكا الوسطى على وجه العموم.

وقال رئيس الأكاديمية الملكية للغة الإسبانية داريو فييانويا الذي ترأس لجنة تحكيم هذه الجائزة المهمة، «لقد قررت اللجنة منح هذه الجائزة للكاتب سيرخيو راميريث، لكونه جمع في أعماله الإبداعية بعض الخصائص اللغوية، وتتميز هذه الأعمال بقوة الملاحظة التي تعكس حرارة وحيوية الحياة اليومية محولا الواقع العاشق إلى عمل فني بلغة أدبية استثنائية راقية، مع تعدد أغراض الكتابة عنده مثل القصة والرواية والشعر والصحافة».

ولد سيرخيو راميريث ميركان في نيكارغوا عام 1942، وتقلد منصب نائب رئيس أول حكومة سندندية على عهد رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا، وذلك في الفترة ما بين 1985 و1990، وبعد سنة 1996 قرر هجر السياسة ليتفرغ للكتابة والتأليف.

وعاش متأرجحاً بين السياسة والأدب، إذ على الرغم من مسؤولياته السياسية الجسيمة المتوالية في الحزب السندني، ذي الاتجاه اليساري التقدمي كان الإبداع الأدبي يجلبه، وتنازعه نفسه إليه بسحر مغمطيسي، وهذه الرغبة في الكتابة ظهرت عنده منذ نعومة أظفاره، حيث نشر باكورة أعماله وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره.

قال راميريث مداعبا إن هذه الجائزة ترغمه على أن يكتب بطريقة أكثر جودة من السابق، وهكذا أصبح هذا الكاتب الذي لم يكن معروفا بين مشاهير الكتاب، منذ اليوم يحتل مكانه المرموق إلى جانب أعلام الأدب الناطق باللغة الإسبانية ممن

حصلوا على هذا التكريم، أمثال خورخي لويس بورخيس، وغابرييل غارسيا ماركيز، واليخو كارلنتر، وماريو بارغاس يوسا، وبيو كاساريس، وخوان كارلوس أونيتي، وآخرين.

العلمان سارامغا وفوينتيس

سيرخيو راميريث عاش حياة مثقلة حافلة بالمغامات، كان معارضا صنديدا ديمقراطية رئيس نيكاراغوا الأسبق أنستاسيو ساموتا الذي حكم البلد في أمريكا الوسطى بيد من حديد، وهكذا انخرط في سلك الثورة السندندية وتقلد منصب نائب رئيس الجمهورية في هذا البلد في الفترة ما بين 1985-1999. قال مازحا بهذه المناسبة: عندما يشعر الإنسان بأنه أصبح حاملا أو حاصلا على هذا التكريم يشعر وكأنه تحول إلى البطل الهزلي لسيرفانتيس «سانشو» وهو دور لم يرق له كثيرا، فحياته أقرب وأنسب - كما يقول- لمغامرات «دون كيخوته» وليس محاربة طواحين الهواء، بل إنه يصرخ بصوت جهوري أنه في كتاباته يدافع عن العدالة والديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان واحترام البيئة، ويرجو أن تتقبل بلدان أمريكا اللاتينية - التي ينتمي إليها - على أفة الفقر والبطالة، وقال إنه مدين على عالم الكتابة للكاتب البرتغالي خوسيه سارامغا، والمكسيكي كارلوس فوينتيس.

ويصف هذا الكاتب في رواياته الحياة اليومية في العاصمة النيكاراغوية ماناغوا وما يعترى المدينة من تناقضات مريغة، حيث نجد فيها مظاهر الثراء الفاخض ممثلة في البنايات الفخمة العائدة لأصحاب الملايين، وبالقابل نجد الأزقة الدروب التي يستشري فيها البوس، ويعيش فيها العوز، وتعلوها الفوضى التي عمت المراكز التجارية الضخمة والأحياء المحيطة بالسوق الشرقي، حيث نجد أشخاصا غارقين في الفقر المدقع، وراميريث مولع بوصف اللغة التي يستعملها هؤلاء وما فيها من أنماط الكلام السوقي البتذل، والتعابير الشعبية المتوارثة، واللغة بمسحة من الدعاية والمزاح والسخرية، التي تتميز ببعض المواطنين المناغويين الذين سما زال بعضهم يتغنى بالتصورات النموذجية، وبمجنزات الثورة السندندية التي عفا عنها الزمن، والتي عاش هو نفسه أوجها وانهارها، ومع ذلك ما زال البعض يجمد أبطلها، ويتبجح بمثلها العليا النظرية، التي تركت لهم فقط مجتمعها معقدا من الحاسرين.

من وحي روبين داريو

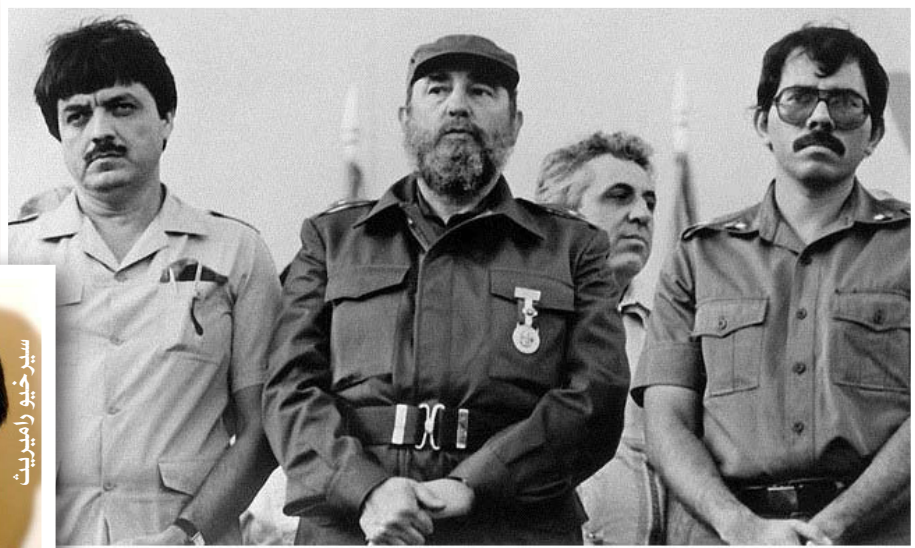
ويستحضر الكاتب سيرخيو راميريث قولة شاعر نيكاراغوا السدي يعتبر أبنا روحيا للموجة التجديدية في الشعر الإسباني المعاصر روبن داري عن بلده الذي عانى الكثير من الثورات والتمردات، والفن والقتال والمحن، على صفرها، حيث كان يقول: «إذا كان اللون صغيرا فإننا في الأحلام نراه كبيرا» وبناء على هذه الفكرة بنى سيرخيو راميريث أسس وقواعد رواياته، فضلا عن الطموح الذي كان

يعتقل في داخله.

قال سيرخيو راميريث إنه جاء إلى عالم الأدب بعد «الיום الأمريكي اللاتيني» والطفرة التي عرفها الإبداع الأدبي في الخمسين سنة الماضية، هؤلاء الكتاب، والروائيون الكبار علموه كيف يغير نظرتهم إلى الأدب، ذلك أنهم أدخلوا في بوقته الأدب الأمريكي اللاتيني عناصر وأساليب، وأشكالا تعبيرية جديدة مبتكرة، وكان حينئذ ما زال في ريعان الشباب، كل تلك الأنماط الإبداعية الجديدة فحتت له الأسواب، وهكذا استفاد من «حرية كورتاتار، والرياضي برغاس يوسا، ومن روعة غارسيا ماركيز، ومن تاريخ كارلوس فوينتيس، إذ لا فإن امتنانه وعرفانه لهؤلاء الكتاب الكبار لا حدود لهما، إذ لا بد أنهم هم الذين أوصوه لسيرفانتيس، التي تتحدث منه جميعتنا والذي كان روبين داري يقول عنده: «إنه أبونا».

«وداعا أيها السلاح»

وقال راميريث إنه هجر السياسة منذ 21 سنة أي منذ عام 1996 ولم يعد له منذ ذلك الأوان أي انتماء لأي حزب سياسي، قال إنه في قرارة نفسه لم يكن يشعر بأنه رجل سياسة، على الرغم من مشاركته فيها بشكل فعلي منذ سنوات بعيدة خلت، حيث كان نائب رئيس جمهورية نيكاراغوا مع دانييل أورتيغا، ويبدو له في آخر المطاف أنه كان كاتباً مُعاراً للسياسة، وأخيرا عاد إلى مكانه الطبيعي أي لما يعجبه ويروقه وهو الكتابة والتأليف، ويعترف سيرخيو راميريث لنا في بعض أعماله بفشل الثورة السندندية، الذي كان أحد



سيرخيو راميريث وفيدل كاسترو ودانييل أورتيغا (رئيس نيكاراغوا الأسبق)

أعضائها البارزين، خاصة في روايته «وداعا أيها الأولاد»، وما جاء على لسان الكاتب الأمريكي أرنت همنغواي «وداعا أيها السلاح»، ولذا فإنه يقول ليس من الغرابة بمكان أن يصبح داريو رمزاً حياً للادب في نيكاراغوا وفي العالم الناطق باللغة الإسبانية، وليس غريبا كذلك أن تجدهم أوجهنا حتى في أوراق البكتوت، لحضوره القوي في حياتنا وثقافتنا، وبالتالي فهو موجود لا محالة في أعمال سيرخيو وراميريث أيضا. وعليه فإنه يؤكد لنا أن كلا من سيرفانتيس وداريو سيكونان موضوع كلمته خلال مراسم حفل تسلمه لهذه الجائزة، فكلهما مجددان في اللغة والإبداع حتى إن كان بينهما برزخ واسع يمتد على بعد ثلاثة قرون من الزمان.

ويعتبر سيرخيو راميريث اليوم من كتاب أمريكا الوسطى الذي يحظى بتقدير الدارسين والنقاد، نظرا لكونه يشرح لنا في كتاباته حقيقة المجتمع الذي يعيش فيه لعاشيته عن عتب لختلف مراحل تطور الحياة في بلده وفي سائر بلدان أمريكا اللاتينية، من أعماله القصصية «العالم الحيواني» و«كاتالينا وكاتالينا»، و«الزهور الباهتة»، و«الأرملة كارلوتا»، ومن رواياته: «زمن الإشعاع» و«سارغايا ما أجل البحر»، و«أنيبا لظلال ليس إلا»، و«الف مينة ومينة»، و«الهاربة» و«رقصة الأفعى»، و«عقاب إلهي»، و«سارعة»، و«البكر بيكي من أجلي»، و«الأساء ليست بريئة دائما»، و«وداعا أيها الأولاد»، و«الصحف والنسيان»، و«لا أحد بيكي من أجلي» (وهي آخر رواياته) ومن كتبه كذلك: «أعمال مهنية منسية»، و«الطبل المنسي»، و«ثقافة الذهب»، و«إلى المائدة من روبين داريو».

ظلال الرواية

بروين حبيب *

ما الذي يجعل ظلال الرواية تغطي باقي الفنون الإبداعية المكتوبة؟ أو ما الذي يجعل القارئ يذهب اليوم إلى الرواية دون القصة القصيرة ودون الشعر؟ ما الذي يجده في النص الروائي ولا يجده في القصيدة؟

كتاب الناقد السوداني عمرو منير ذهب صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت بعنوان «ساختط يقول «تيا للرواية» ولا أعرف مدى دقة محتواه في الحقيقة، كوني لم أحصل عليه بعد، لكنني قرأت عنه مختصرات على الإنترنت، كلها تدل على أن الكاتب ليس ضد الرواية، بل ضد الإيهام بأنها أفضل الفنون على الإطلاق، وغرابة الأمر ليست هنا، بل في الرواية التي سطت على عظمة الشعر وسحلته سحلا، واستحوذت على أناة عبارته ومضت في سبيلها باتوأة الفاعرة، لم تكف بسرد القصة وإخراج بؤودها وبناء تفاصيلها، بل تمادت في أخذ عصاره للغة الشعرية خاصة لتكون السبيل لإغواء القارئ وعزله عن باقي الفنون المكتوبة.

في مقالة من بين المقالات التي مرت على قالم سعيد الشيخ: «هل الشعر تحت أقدام الرواية؟»، وفي استطراده طرح أسئلة أثارت حيرتنا بدون أن نجد لها الأجوبة، قال: «لدينا ما لا يحصى من الشعراء، لكن الشعر يظل قليلا عديما»، حتى إنه تحدث عن نجوميته الشعرية، لكنني لم أقتنع بذلك، ففي السنوات الأخيرة برزت أسماء ورائية ملأت سماء المشهد الثقافي، وحجبت الكثير من الشعراء الذين كانوا نجومًا.

شيء ما جعل الشعر يقف تحت ظلال الرواية، واعتقد أن كنت مخطفة حين كتبت بإصرار أن الشعر خبير، وأنه سيد الفنون كلها؛ فهل كان لا قانون يمنع الشاعر من خوض تجربة السرديات الطويلة، لكن هل ما قام به شعراء القرن العشرين كان تجديدا أم بداية نهاية الشعر بالتخلص من الأوزان والأقفا ل والأشياء المهمة غير الواضحة، والصمت المطبق الذي لا يمكنه أن يشبه الشعر أبدا.

عشرية ضمت، وقد ضمت معها أسماء كثيرة إلى مكان ما في تلافيف النسيان، وكأنها تسمزبت عبر ثقب سوداء رمت بها لعالم آخر غير عالمنا.

وهي أيضا عشرة شهد رحيل قامات عملاقة، تلاحت في سفيرها الأبدية وكأنها انفقت على مواعيدها تلك، غادرت وبقيت الساحة فاعرة فالها مثل كائن تعرض لصدمة، محمود درويش، منصور الرحباني، جورج حداد، سليمان العيسى، سمح القاسم، سمين البهبهاني، سعيد عقل، محمد الصغير عادي، سعيد حجاب وعبد الرحمن الأبنودي، تحضرني هذه الأسماء دون غيرها لأنها تركت بصمة في قلبي، لكنها علامات فارقة في سلم الشعر العربي فعلا.

الروائيون الذين رحلوا، بالسوازاة كان رحيلهم أقل وقعا على النفوس، حتى أسامة أنور عاكشة الذي ترعب على عرش الكتابة الدرامية التلفزيونية، وسكن قلوب جماهير غفيرة غادر كسا يغادر أي شخص عادي، كتبت عنه بعض الأسطر استحضارا لسيرته وانتهى، روائي مثل الطاهر وطار الجزائري، دخل قبره مثل النساك بعد رحلة بلا أمل لفرنسا، لكن الشاعر المنعّم منصور الرحباني فتح سجلا على مستوى المنابر الإعلامية، أما سعيد عقل فقد فاق تايبيه الملوك والأمراء والشخصيات المرموقة. محمود درويش يبقى حكاية فريدة من نوعها، فقد أوقف قلوبنا بغيابه، هرع القراء بحثا عن كتبه، سجل نسبة مبيعات كبيرة وهو مدد في تايوته، احتل خبر وفاته الصفحات الأولى لجرائد عربية من الخليج إلى المحيط، كادت تنكس الأعلام ببسبب رحيله، مع أنها في قلوب محبيه والمتأثرين به تكسب بالفع.

غياب الشعر كان مفجعا، كذلك النقيب الذي يموت

رواية «الجاسوسة» بين قوة التمييز النظرية وانعدام الخيال



نسرین بلوط *

أضعف من التفرّج التعبيري لقصتها.

الشطايا التعبيرية مكثفة وتصيب بيت القصيد في رواية «الجاسوسة»، لتكون نقطة عبور لقلب القارئ، تغطي قليلا من النقص الخيالي الموجود في قصاتها. عندما نقول الكاتب عن لسان بطلته: «في هذه اللحظة، استحضرت حياتي الماضية، وأدرك أن الذاكرة نهو، نهو يجري إلى الوراء على السدوم»، ولحظة الموت يصعها بشكل تراجمي حاسم، لعل العاطفة الوحيدة التي تاجحت حماما في تلك الرواية حيث يقول: «بقيت ماتا هاري منتصبة لهنية. هي لم تمت الميتة التي تراها في الأفلام بعد إرداء الناس. هي لم تهو إلى أمام أو خلف، ولم ترم ذراعيها في الهواء، أو تحد جبينها بهما. بدت وكأنها تنهار، مرفوعة الهامة أبدا، وعيناها لا تزالان مفتوحتين. عندها، أغمي على أحد الجنود».

بولو كويلو، بإغراقه بعضا من معالم قلعه في رواية «الجاسوسة»، لم ينج بأن يسوقها إلى معبر التشويق والتعبير الدائم، كما نجح فكتور هوغو في روايته عن سجنه السبيل إلى حتفه، ولم يتخط عتبة التجديد في التنسيق التجريدي لجري الأحداث وحكمتها وتأسيسها الداخلي، مع التشبث بفكرة واضحة طوال مسيرة الرواية، وهي حماية بطلته التي أدمت ظلما في نظره.

* كاتبة لبنانية



نبيل السليمان *

تَنَهَّالَ الْمَرَّاسِيمُ مِنْ وَرَاءِ الْفُشَلِ وَأَنَّ لَا أَبْدِي ضَجْرٍ

لَمْ أَسْئُ فَهُمْ هَذَا الْبَلَدُ لَمْ أَتَسِبْ بِلَاءٍ لَائِي كَلَامُ أَوَّلِ أَقْوَالِي «أَجَلُ» وَالتَّخَامُ «سَلَامُ»

شاعر مغربي



باولو كويلو

تفكر هو تفكير وتمييز، وعندما نريد أن نغمر في صبا إليه الكاتب، نرى أنه أراد أن يوثق حياة ماتا بأسلوبه هو، وبما يؤمن به من حقيقة براءتها التي ما زال اللط ذاكرا حولها، وكأنه ينصب نفسه حارسا لذكراياتها وداعا لها. أما عندما نميز في التسلسل المبالورامي، يطالعنا نوع من الروتين الضائع في أمكنة يفترض أن تكون شقية في تلك الرواية، والروحانية النافذة، والقدرة البصرية المؤثرة، اللتان تطلان علينا من خلال السرد الرمضي في الرواية، تعرّفان بملامح باولو كويلو الأدبية التي اعتدنا عليها من خلال رواياته الأخرى، إلا أن بحته الدؤوب عن تطهير وتبرئة البطله ماتا

وجمع المال وتبذيره، تهمة المعاللة المزودة للآلئان والفرنسيين على حدّ سواء. في مذكراتها، تقرّ ماتا، بأنّها لم تمتلك الموهبة التي تخولها للشهرة ولكن الصدق والحظ لعبا دورا هائلا في مسيرتها.

في سياق الرواية، يركز الراوي على قوة التمييز النظرية التي تستخدم حولها الأحداث، حيث يبرز الشخصية كما هي، بانحسارها وتمتدائها في

■ عند قراءة رواية «الجاسوسة» لباولو كويلو، التي صدرت عام 2016، نستعيد في أذهاننا رواية فيكتور هوغو «مذكرات محكوم عليه بالإعدام»، بمحاولة الخشبة على أن يسير سيكولوجيا النفس البشرية عندما تسلم للموت مرغمة، بقلباتها عندما تلتقي بقاءها، والمستسلمة للأفدة بصمت القدر حيناً آخر، والعمامة السوداء التي تتلفع بها تلك النفس، التي تجنح للأمل في أن يصدر عنها العفو مرات ومرات، وتقلت من القدر المحتوم الباش وكن.. بلا جدوى.

كويلو تناول سيرة شخصية حقيقية، وهي مارغريتا جيرتويديا التي اشتهرت في ما بعد باسم «ماتا هاري»، واتهمت بالجاسوسية، ودعم ذلك إفراطها في تدليل نفسها والتصرّف في عالم المال والتصرف



رواية

شعر
صوّر
طبق الأصل

لَسْتُ شَيْئًا أَنَا لَا أَكُلُّ أَبَارَ الذَّهَبِ لَيْسَ لِي مُضْجَعٌ لَا وَلَا مَسْكَنٌ لَيْسَ لِي غَيْرُ جُوبٍ جُوبِيَّةٍ تَأْتِينِي بِالْبُؤْسِ وَالْعُجْبِ

مَنْ أَنَّى أَتَيْتُ إِلَى هَاهُنَا؟ إِنَّ كُنْتُ سَلِيلَ الثُّرَى؟ فَلَمَّاذَا لَسْتُ أَرَى؟ لَا قَمَحٌ وَلَا شَجَرًا

خالد جلال يحلل مشاكل المجتمع المصري وصناعة النجوم في «سلم نفسك»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندawi:

إلا أن العرض لم يقع في الخطيئة، التي حذر منها وهي تصدير الطاقة السلبية والتركيز على السلبيات طيلة الوقت، حيث لم يغفل الإشارة إلى بعض الإيجابيات المجتمع المصري، مثل الرومانسية والاخلاص، ثم كان الحل في النهاية لكافة المشاكل من وجهة نظر العرض هي الوطنية وحب مصر الذي يمكن من خلاله العودة إلى الأصول والتخلص من كل السلبيات والتركيز على القيم الأصيلة للمجتمع. «سلم نفسك»، عمل مسرحي متكامل بداية من الفكرة والصياغة والاستعراضات، التي كانت بسيطة ومتميزة وحتى المؤثرات الصوتية، رغم بساطتها إلا أنها كانت معبرة وساهمت في انغماس المشاهد في حالة العرض وكذلك كلمات الأغاني والموسيقى والأصوات التي تغنت بها وهي كلها أيضا من خريجي الورشة، مما خلق في النهاية حالة من المتعة استمر التحضير لها لأكثر من عامين وهي جديّة غير بعيدة عن خالد جلال، الذي يهتم بجميع التفاصيل الصغيرة وهو ما كان واضحا في العرض، ما جعل المتفرجين لا يشعرون بالملل للحظة واحدة رغم طول العرض الذي امتد لساعتين دون فواصل.

و كما د ته يقدم خالد جلال «صانع النجوم» من خلال العرض مجموعة من المواهب التي ستنير شاشات السينما والتلفزيون قريبا، وهم الحان المهدي منصور أمين وأحمد الشاذلي وسارة هريدي وسارة عادل ومختار الجوهري وسارة سلام ومحمد مجدي وهدير الشريف ونديم هشام وحمدى التايه ورهبام سامي وسارة مجدي وكريم شهدي ونجلاء فوزي وأمجد الحجار وأحمد محارب وكريم يحيى ورشما مجدي ومحمد مذكور وعادل الحسيني ومحمد أمين ومحمد غيث وأحمد زكريا وشريف عبد المنعم وأحمد كيكأ وعبد العزيز حسين. حيث يتميرون الى جانب الموهبة في التمثيل بالموهبة أيضا في الغناء والاستعراض... إنها مدرسة خالد جلال التي لا تنضب.



على مدى ساعتين يوميا يواصل المخرج المصري خالد جلال تشريح سلبيات ومشاكل المجتمع المصري في مسرحية «سلم نفسك»، التي تعرض على مسرح مركز الإبداع في دار الأوبرا المصرية، وهي مشروع تخرج طلاب الدفعة الثالثة لمركز «الإبداع الفني»، حيث اعتاد على تقديم مشروع تخرج كل دفعة، وقدم من خلال هذه العروض عددا كبيرا من النجوم الذين يحتلون الصفوف الأولى حاليا ومنهم بيومي فؤاد وعلي ربيع وغيرهما.

والعرض قائم على أفكار يطرحها المخرج خالد جلال، ويقوم فريق العمل معه من الممثلين على الإرتجالات، ثم يقوم هو كمخرج للعرض بصياغتها بشكل مسرحي، كتابة وإخراجا. وكما حدث في «هبوط اضطراري» و«أيامنا الحلوة» و«قهوة سادة»، يواصل جلال وأبناءؤه المؤهوبون تحليل مشاكل المجتمع في محاولة للوصول إلى حلول.

العرض ينتمي إلى نوع «الكوميديا السوداء»، الذي يقدم السلبيات في إطار كوميدي ساخر، حيث لا يستطيع المتفرج التوقف عن الضحك طيلة الساعتين، رغم جدية الطرح، الذي يبدأ بظهور كائن غريب في مجتمع بشري مثالي ومتطور، وباستخدام التكنولوجيا يتم التعرف على صفات هذا الكائن، الذي يتضح أنه جاء من المجتمع المصري بكل سلبياته، ثم يبدأ العرض في استعراض هذه السلبيات من خلال عدد من المشاهد التي تبرز أهم السلبيات، ومنها التحرش، وعقوق الوالدين، والاندماج في السوشال ميديا، لدرجة خسارة الأهل والأصدقاء بسببها، وكذلك التنمية والظفرة الدولية للمرأة، ونشر الطاقة السلبية من خلال التركيز على السلبيات فقط وانتشار شخصية «أبو العريف»، الذي يدعي معرفة كل شيء رغم جهله.

فنانون فيليبينيون يتنافسون في مسابقة رسم لمدة 20 دقيقة

يجعلهم يطرقون أساليب فنية مختلفة. وفاز بالمسابقة نيكو بيلايي الذي رسم لوحته لوجه صديقه بالوان الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر فاز في المسابقة التي كانت من ثلاث جولات وأهله للتصفيات النهائية على مستوى الفلبين والفترة خلال العام المقبل. وتنفذ مثل هذه المسابقات في سياق مسابقة (آرت باتيل) الدولية في عدة مدن في كل من كندا واليابان وبريطانيا.

■ مانايلا - رويترز: تنافس فنانون فيليبينيون في مسابقة للرسم في مانايلا في إطار مسابقة دولية تحت عنوان (آرت باتيل). وشارك نحو 12 رساما في مسابقة استمرت لمدة 20 دقيقة في حضور مشاهدين تنقلوا بين لوحات الرسامين ثم صوتوا لاحقا لاختيار أفضل لوحة. وقالت فيونا لازارو منظمة مسابقة (آرت باتيل مانايلا) إن المسابقة تمثل تحديا للفنانين وتدفعهم للتفكير الإبداعي تحت ضغط الوقت مما

محامي سعد لجرّد غاضب عليه بسبب تصريحه حول تفكيره في الانتحار

الرباط - «القدس العربي»:

بالقضية خصوصا، بعد خروج لورا العلي للمرة الأولى، بعد مرور عام على ما حدث، ونشرها فيديو على قناتها بـ«يوتيوب»، والذي كشفت من خلاله ما حدث لها تلك الليلة، مضيفة أن «ما فعلته كان مخطئ له ويراا من ورائه استغزاز لمجرد ودفعه إلى الخروج إعلاميا، من جهة أخرى عبر الفنان سعد لمجرد عن شكر وامتنانه للجمهور الذي جعله يحزن لقب أفضل عمل في العالم لسنة 2017، متوقفا على نجوم كبار، بـ«كليب Let Go» وحصل لمجرد على الجائزة ضمن جوائز «داف باما» 2017، والتي وزعت جوائزها ليلة أمس الجمعة، في حفل ضخم في مدينة هامبورغ الألمانية. ونشر صورته وعلق عليها: «شكرا للجمهور الرائع... شكرا داف باما ميوزك أوارد».

وتفوق في المرحلة النهائية على أغنية ديسباسيتو، التي أضحّت أكثر عمل شهود في تاريخ يوتيوب، وذلك بفضل تصويت الجمهور على الموقع الرسمي للمسابقة.

كشفت تقارير إعلامية أن المحامي الفرنسي الملقب بالوحش، إريك دييون موريتي غاضب من موكله الغني سعد لمجرد بعد خروجه الإعلامي مع مجلة VH المغربية الناطقة باللغة الفرنسية. وأضاف المصدر أن المحامي مستاء من الحوار الذي أجراه لمجرد، واصفا إياه بالمشهور، سيما حين تحدث عن فكرة الانتحار، التي راودته في السجن، خصوصا وأن قضيته مع لورا بريول لم يحسم القضاء الفرنسي فيها لحد الساعة، مما قد يُحسب عليه.

وأكد موريتي أن ما فعله يعد في نظر القانون استهتارا، وقد تتم ترجمته إلى أشياء أخرى، «كأنه لا يزال متهورا، مبرزا أن لمجرد لا يزال في مرحلة التحقيق، وإزالة سوار المراقبة الإلكترونية نه لا يعني نهاية القضية، مضيفا أن فيديو كليب لمجرد الأخير «ما ربحتي والو» لا يخدم قضيته بقاتا. وقال المحامي الفرنسي «إن الرأي العام الفرنسي أضحى على اطلاع كبير

المحطة تهدي وروداً حمراً لـ «آدم» في يومه العالمي... وصحافيوها «الرجال» يطالبون بالمساواة مع «حواء»! «الجزيرة هذا الصباح» ينافس برامج تلفزيون الواقع وإدارة القناة تراهن على جمالية الصورة وأناقة المذيعين



جانب من برنامج «هذا الصباح»

الدوحة - «القدس العربي»

— من إسماعيل طاي:

ذلك مطية للتمييز بين الجنسين، بعد تخصيص يوم عالمي للمرأة! ولم يفوت بعض المستطلعة آراءهم من رجال الجزيرة الفرصة ليطالب بالمساواة مع حواء؛ ولعلها رسالة «مبطنة» من رجال الجزيرة لإدارة القناة، لمطالبتها بالمساواة الكاملة مع الموظفات في الرواتب وفرص الترقية، وتقاسم أعباء العمل ومشقتها في أوقات الذروة، والخطوة في الظهور على الشاشة التي استقطبت في الستينين الأخيرتين العديد من الوجوه الأنثوية الشابة!

تخصيص حلقة للاحتفال باليوم العالمي للرجل، وتوزيع ورود حمرا لم يكن مشهدا يتوقعه مشاهدو القناة التي تخصصت في أخبار السياسية، وغلبت مشاهد الحروب والدماء والنزاعات لسنوات طويلة — ولا تزال — على شاشتها؛ قبل أن تقرر الإدارة الجديدة للقناة، بقيادة مديرها العام ياسر أبو هالة إحداث «ثورة» على الصورة البرامجية في الذكرى العشرين لتأسيسها، والانفتاح على برامج ترفيهية، جعلت من الجزيرة أقرب ما تكون إلى تلفزيوني الواقع، بعدما كان هذا النوع من البرامج حكرا على القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة، باستثناء قنوات قليلة من قبيل قناة «أم بي سي» السعودية التمول؛ اللبنانية الهوى والنوّه؛ كما أن التوجه الجديد لقناة الجزيرة لم يمر من دون أن يثير جدلا حتى بين أوساط العاملين في القناة الإخبارية، بين محب، ومتحفّظ، ورافض، وحتى متخوف من أن تفقد القناة بوصلتها، وهي التي تميّزت بفضل طبعها الإخباري، وتقاريرها التي يغلب عليها

«وردة حمراء هدية لآدم في اليوم العالمي للرجل...» بدا المشهد مختلفا وطريفا في الوقت نفسه على شاشة «الجزيرة» بالأمس، القناة الإخبارية التي قررت أن تمنح الفرصة لموظفيها الرجال للتعبير عن أمانيتهم في هذا اليوم، الذي قلما يحتفل به في عالمنا العربي أو تترك غالبيتها وجوده أصلا! وتحولت تصريحات «رجال الجزيرة» إلى أشبه ما تكون «ثورة»، استغلها بعضهم للمطالبة بالمساواة في الحقوق مع المرأة.

حلقة الأحد من برنامج «الجزيرة هذا الصباح»، بدت مختلفة عما تعود عليه جمهور القناة الأشهر عربيا.. ومشهد الورد الحمرا التي تسلمها ضيوف الجزيرة من جنس الرجال، فأجا بعضهم، وغطى الخجل وجوه آخرين، في صورة المذيع اللبناني محمد رمال، وهو يتسلم الوردة الحمراء من زميلته الفلسطينية لبنى صفوان خليل قيشاوي، فعلق مبسما: «وجهي أحمر صبح».

طافت كاميرا «الجزيرة هذا الصباح» في غرفة الأخبار لاستطلاع آراء موظفي القناة من «الجنس الخشن»، فكانت التعليقات مختلفة جميع بين الجدية أحيانا، والطرافة أحيانا أخرى. ولم يخف بعضهم صدمته يتسلم الوردة الحمراء أصلا في حين، شكك آخرون في خلفية تخصيص يوم للاحتفال بالرجل، معتبرين

جربلس الآمنة مسرح لفيلم تركي يسرد حكاية الثورة السورية

■ غازي غنشاب (تركيا) من موسي الجان: بعد تحريكها من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، عبر عملية درع الفرات، بلغ الأمن والأمان في مدينة جربلس، التابعة لريف محافظة حلب السورية (شمال)، إلى حد يجعل من المدينة مسرحا لتصوير الأفلام السينمائية. وبدعم من وزارة الثقافة والسياحة التركية، يقوم المنتج السينمائي التركي خالص جاهد قوروتلو، بإنتاج فيلم سينمائي يحمل اسم «دعا»، يسرد فيه بدايات الثورة السورية ومعاناة السكان من آلة القتل والدمار التي عصفت بأرجاء البلاد منذ أكثر من 6 سنوات.

واختار قوروتلو، الذي يشارك في كتابة سيناريو الفيلم أيضا، ولاية غازي غنشاب جنوبي تركيا، وجربلس، التي تنعم بالأمن بفضل تواجد القوات التركية فيها، مسرحا لفيلمه الذي يسمى من خلاله توضيح أسباب اندلاع الثورة السورية للآراء العام. ويشارك في فيلم «دعا»، نخبة من الفنانين الأتراك، يتقدمهم الکر قزّمان، ومحمد جويك، وجم أوجان، وبرنا قورالتورك، وأحمد أرسلان، وأوموت قرّة داغ، وصفّا طابور..

ويجكي الفيلم، الذي يشارك في مشاهد أعدد من اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم نزيب في غازي غنشاب، قصة الثورة السورية، والأسباب التي دفعت الناس إلى الظاهر في الشوارع، وما جرى في محافظة درعا (جنوب)، التي انطلقت منها شرارة الثورة السورية. وأحداث فيلم «دعا»، الذي يهدف إلى إظهار متانة الروابط الاجتماعية والثقافية بين تركيا وسوريا، مستوحاة من قصص حقيقية ووقائع وأحداث عاشها الشعب السوري، أثناء ثورته.

ويخطط القائمون على إنجاز الفيلم، لعرضه على شاشات السينما مع حلول عام 2018. وقال قوروتلو، إن فيلم «دعا» سيساعد الرأي العام على فهم حقيقة ما يدور في الداخل السوري، ويظهرهم على مجريات الأحداث التي جرت خلال الثورة السورية

(الأناضول)

إسراج

الحمل

أجواء الشريك تولد نوعاً من القلق بينكما.

الثور

لا تتسرع في الحكم على زملاء إذا لم تكن متأكداً.

الجوزاء

تتوصل إلى تسويات كنت تعتقد أن من الصعب التوصل إليها، وتلتقي أشخاصاً متعددين وتطلع على معلومات قد تندهك

السرطان

قد يترتب عليك دفع مبلغ من المال، او تضطر إلى شراء أمك وسلامتك بتفقات لم تكن محسوبة

الاسد

تصوب الى الأفضل، ويفتح أمامك هذا اليوم الأبواب والأحلام غير بعض الزملاء المخلصين لك.

العذراء

يتيح لك هذا اليوم توضيح بعض الأمور وتحرك بعض المساعي في اتجاه أفضل

الميزان

تحتل مكانة مميزة بين رفقاءك بل وربما تحقق نجاحا غير مسبوق في العمل.

العقرب

الأخطاء الصغيرة غالباً ما تكون مؤشراً لبعض التسرع، فحاول معالجة الوضع سريعاً لئلا تزداد الأمور تعقيداً

القوس

تواجهك صعوبات جمة في العمل لكنك تتخطاها قريباً وتغلب على كل ما يحاول عرقلة مشاريعك

الجدي

يتيح لك هذا اليوم فرصاً استثنائية، ويشير إلى حدث مهم يحصل، وتتعرّز علاقاتك على كافة الأصعدة من مشاريع سفر .

الدلو

صاح الحبيب بمشاركته تجاهه، فهو بحاجة إليك ويدرك ما تمر به من ظروف صعبة

الحوت

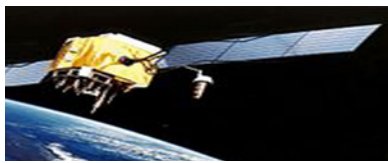
يحتاج الشريك إلى مساعدتك، لا تبخل عليه في المحنة التي يمرّ بها فأنت أعز الناس إليه

حل اللغز السابق

4	1	5	6	8	7	2	3	9
8	2	9	3	5	4	7	6	1
3	6	7	2	9	1	4	8	5
5	9	8	4	7	6	3	1	2
2	4	6	1	3	9	8	5	7
7	3	1	8	2	5	6	9	4
1	7	3	9	4	8	5	2	6
6	8	4	5	1	2	9	7	3
9	5	2	7	6	3	1	4	8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

	1		8		3			
				4				
7					6	1	4	
	3			9	7			5
			9	5		8	4	
8	5		6	3				9
				6				
	6	3	4				7	
					1			4



فضائيات

وأرضيات

دينار الأردن و«الجنية الفلسطينية» العدو هو «الشقيل».. حكاية «النأي بالنفس» وفيلم الحريري المحروق

بسام البدارين*

تلعب صورة الأوراق النقدية من فئة دينار وخمسة دنانير، التي تظهر على شاشة تلفزيون الحكومة الأردنية، كلما أطل البرنامج الاقتصادي اليومي تقريباً، الذي يُعِد ويَزيد باستضافة الأشخاص أنفسهم لتحليل واقع اقتصادي مر بقدر العلقم. على كل حال العلقم مذاق تعايش مع المواطن الأردني، وثمة ثكنا يتداولها الناس بالجملة عن المعيشة الصعبة والمرّة، وإن كان التذمر طبعية في الطاقة السلبية للمجتمع.

ما دفع تجاه تنشيط الذاكرة بخصوص أوراق العملة، التي طالما سمّاها زميلنا طارق مصاروة بـ«حبوب الفاصولياء» هو ما أسر لي به زميل في إعلام السلطة الفلسطينية، وهو يُعبّر عن شغف كبير في أو ساط السلطة في أن تظهر على شاشة تلفزيون فلسطين صورة لورقة اسمها الجنية الفلسطيني الوطني.

يعني، الأشقاء في فلسطين منشوقون لإصدار عملتهم الوطنية، مع التذكير بأن الجنية الفلسطيني كان سيّداً في المنطقة عام 1925 حسب مصرفي عتيق، التي بقرار أردني ودولي لصحة وحدة الضفتين.

«جنية، قبل الدولة

نشعر بقدر من الفانتازيا في إصدار عملة وطنية فلسطينية بالجنية أو الدينار، قبل وجود دولة فلسطينية على أرض الواقع. ثمة أسرار في السّياق يبدو أنها مقلقة أكثر مما يتوقع، ففي رام الله شغف كبير إلى إصدار دينار أو جنية فلسطيني يتضمن صور زعماء مثلاً، وفي عمّان قلق أكبر من هذه الخطوة، لأنها ببساطة لن تؤدي إلى وجود عملة فلسطينية قوية، وستضعف الدينار الأردني. ثمة نقاشات ساخنة جداً في هذا الموضوع خلف الستارة، لم يسبق للإعلام أن تناولها لسبب بسيط، هو أنها بين خبراء ماليين فقط، فوجود جنية فلسطيني يعني ببساطة إضعاف ثلث كمية الدينار الأردني في العالم تقريباً، حيث يوجد على الأقل 800 مليون دينار أردني متداولة بين أبناء الضفة الغربية فقط.

وتوجد طبعاً فروع للبنوك الأردنية جميعها، فيما ترفض عمّان السّاح بافتتاح وفروع واحد لأي بنك فلسطيني، وهذا للدفاع عن بنوكها.

شخصياً لا أهتم بالنقد والمال، وبصراحة لا أعرف ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة، لكن أهتم أننا جميعاً في الضفتين لنأين لنهر عظيم اسمه نهر الأردن وعدونا المالي والأساسي هو «الشقيل».. من دون ذلك يستطيع خبراء اختيار الأسلم للدولتين، لكن بعد وجود دولة فلسطينية.

طبعاً سنستصق لصورة أي زعيم فلسطيني تظهر على «حبوب الفاصولياء» المدهشة وعلى شريط أخبار تلفزيون فلسطين بعدما ينال شعبنا الاستقلال الحقيقي لا الوهمي.

فيلم «النأي بالنفس»

ما هو سر انزعاج برنامج «فوق السلطة» خفيف الظل، الذي بثته قناة «الجزيرة» من عبارة «النأي بالنفس»؟ زميلنا المذيع المتألق نزيه الأحذب قام بتعداد عدد المرات التي وردت فيها هذه العبارة على لسان الرئيس سعد الحريري في مقابلته الشهيرة البتيمة مع محطة «المستقبل».

النأي بالنفس.. عبارة لطيفة، واضح أنها وردت في وثيقة التسوية التي أدت إلى تشكيل حكومة ائتلافية، وبالتالي تمسك بها الحريري وكوّنها مرة على الأقل في ساعة بث مع محطة «المستقبل».

لا نرى ما يعيب في العبارة، ولا في تكرارها كرسالة لحزب الله. طبعاً لا يعجبنا ما يحصل في السعودية كله، لكن لا يعجبنا أيضاً الانشغال بالتفاصيل المملة جميعها للمقابلة إياها بدلاً من فهم الرسالة الأعمق.

الحريري شقّ مرتين وساعته لمحت وعيناه زاغتا، وارتدى البدلة ذاتها ثلاثة أيام وتسريحة شعره اختلفت في باريس وجه رسالة بالترميز على طريقة المعتقلين وثمة إشارة للتعذيب أسفل عينه اليسرى... إلخ.

الرجل انتحر وهو يعلن «لست موقوفاً» والزميلة يولا يعقوبيان تصرّفت كالمنفرة وهي تطرح عشرات الأسئلة المرحجة للسعودية.

على كل حال، الرجل غير متراح وثمة ما حصل بالتأكيد. لكن هناك وجهة نظر تختصرها بالسؤال التالي: ألا تتخيلون أن الفيلم الهندي بنّاع الحريري مع استدعاء الرئيس محمود عباس حيثيات أسهمت في تركيز الأضواء على قصص أخرى ليست لها علاقة بالأمراء المعتقلين والوضع الداخلي؟!

السر بالإجابة عن هذا السؤال المتعلق بنظرية الإلهاء الإعلامي والباقي تفاصيل.

عاصمة جديدة

لِمَ تغيير موقع «العاصمة الجديدة» في الأردن فجأة؟ أصلاً تحرك ملف الموضوع بمبادرة من مهندس شاب ظهر على شاشة تلفزيون «رؤيا» اسمه أسّس العازية لا علاقة له بالمبدعين وفهّاه الهندسة الحكومية كلهم.

لاحقاً احتفل القوم في التلفزيون الرسمي، فظهر وزير الإعلام مرات عدة على شريط الأخبار يُدلي بالحقيقة عندما صرح بأن «خمسة أشخاص يعلمون التفاصيل فقط».. الرجل كان يتحدث الحقيقة رغم موجات اللوم والظلم كلها التي استهدفته.

لا غبار على المشروع، فهو إيجابي ومنتج، وتفاصيله مدروسة بالمسطرة، وفقاً لوثيقة المشروع الأساسية التي اطلعنا عليها قبل أن تصدر توضيحات تُغيّر وتُبدل في موقع المشروع وتعيده إلى أرض اللخزنية لها علاقة بمشروع قديم أخفق في الولادة حتى تزرع العاصمة الجديدة فيه.

هل هو مجرد مشروع عقاري على الورق يمكن أن يرى أو لا يرى النور، لكن تخطب التصريحات الرسمية أخرجته عن سياقه، والمستفيد فقط هم وسطاء وتجار الأراضي، حيث توجد اليوم مكاتب مؤقتة للمتاجرة بالأراضي، على طول الطريق التي حددتها الحكومة للمشروع، لأن الشعب في بعض الأحيان «يطيش بدوره على شبر مئة»، مثل الحكومة تماماً.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



السودان: «ملف سري» تعيد للمسرح جمهوره الهارب

مسرحية (المهرج) وغيرها.. وشخصت القديرة سامية عبد الله دور «أم أبوها»، وهي فتاة جميلة بذلت حياتها وهي تهتم بوالدها المريضة، وحين توفيت الأم اكتشفت أن قطار الزواج قد تجاوز محطاتها.

وتحكي قصتها: «ربيت أخوتي الأربعة وأنا البنت الوحيدة بينهم، تزوجوا وتركوا لي أمي، رفضت الزواج حتى لا أتزكها، وحين ماتت أمي اكتشفت أن القطار فارق محطتي».

انتقلت «أم أبوها» إلى دار المسنين بعد أن أصيبت بـ«الزهايمر»، لكن ذاكرتها ظلت عالقة بزواج مفقود وعمر ضائع، تستحضره كلما استعادت شيئاً منها، فتصب جام غضبها على «الرجال» الذين لا يرون «سستها» وشبابها، وعلى السلطات التي تضيق الخناق على طالبي الزواج.

أما محمد جلوك، فقد أبدع في دور «الطبيب»، الرجل القوي فاقد الذاكرة، وفي منتهى «عودة الوعي» تبين شخصيته الرفيعة الشبهة الكريمة، وهو يقاوم ويشبث «الأستاذ تنوير» – البطل الثالث الذي يمثل دور المعاشي – ودعوته للثورة، بانتظار عودة الإبن العاق.

مسرحية «ملف سري» انتقاد لانع للمسلة والمجتمع، وللقيم الجديدة التي تفشت بين الناس، فالأبناء عقوا آباءهم، وبعض الأطباء نسوا تقاليد المهنة، والسلطات الاجتماعية تخلت عن واجباتها. دراما – أو ميلودراما – «ملف سري» تناولت انحلال المجتمع السوداني وأفاته، من فساد، وخراب عقده الاجتماعي ونسبجه، وسخرت من نظامه السياسي، وغلوه الديني، بحرفيه ومهنية، فاجأت بها «حراس بوابة القيم»، فلم يسارعوا إلى إغلاقها وإيقاف العرض.

الجمهور قابل المسرحية بالهتاف والتصفيق، أثناء العرض وبعد إسدال الستار، مستعدياً أسيرة مسرحيات مشابهة، قدمتها فرقة الأصدقاء المسرحية في مواسم سابقة، مثل «النظام بريء» انتقدت الواقع المجتمعي بذات القالب الساخر الموجه، (الأناضول)

من جود الأبناء، وتقصير السلطات عن رعايتهم، وتسلسل «الفساد» إلى الخدمة المدنية.

وظف المخرج باتقان تقنية «الفلاش باك»، أو عودة صحو ذاكره المسنّن، في نقد السلطة والمجتمع عن طريق التحسر على ماض يروونه أفضل، وفي نقد الأطباء وأطقم التمريض، والسلطات المسؤولة عن الدار. تقوم المسرحية على «تقنية تعدد البطل»، فهي بلا يلا منفرد تنتهي بموته، لذا كان كل الممثلون أبطالاً، وإن بدرجات متفاوتة، ومن خلال هذه التقنية استلح المخرج قدرات طاقمة التمثيلية والدرامية، وأنتج دراما لن تنساها الخرطوم قريباً.

ثلاثة رجال وامرأة، يواجهون مصيراً قاسياً في دار مسنّن، مصير يحركه «مجهول لنثم»، لكنه معروف، يقول الأستاذ «تنوير» – أحد الأبطال – لحظة تذكر: «زوجة إبنّي رفضت مرافقتي لهم، سافروا أمريكا وتركوا الباب مفتوحاً معارك وراءهم، هو نفس الباب الذي كتبت أسدده حتى لا يخرج إبنّي عندما كان صغيراً». الرجال الثلاثة والسيدة، حين تستيقظ ذاكرتهم، يخوضون معارك ضد فساد الإدارة، فتستخدم ضدّهم المساكنات، وحين تبلغ الميلودراما ذروتها، يعلمون بزيارة وقد حكومي للدار، يتهيّأون بأوراقهم و«منشوراتهم»، لكن مهرجان الزيارة يُلغى، ويكتشفوا الحقيقة المريرة أن هدف الزيارة، ستزيد معاناتهم بـ«بيع الدار».

شكسبير – كاتب النص – لعب دور الطبيب الفاسد، الذي لا يأنف فعل أي شيء لـ«يكمل» بناء منزله، مستعيناً بمهارات المرض الفاسد «فرقة» ولو على حساب «حليبي فاقي الذاكرة» في عهده. يقول شكسبير: «جاءتني فكرة المسرحية بعد زيارات عادية لحدود المسنّن، فشعرت بالمرارة لواقعهم، وقتل لماذا لا يأتي السودانيون لمساعدة هؤلاء الناس؟».

ويضيف: «رأيت أنها شريحة مهملة، فلماذا لا أسلط عليها الضوء، فجاءت (ملف سري)».

ويتابع: «ملف سري لا تقل عن المسرحيات العظيمة التي عرضت في المسرح السوداني، مثل

■ الخرطوم – من أحمد يونس: استعادت ليالي العاصمة السودانية الخرطوم بعض «رونقها»، واصطف الجمهور عند مدخل «مسرح قاعة الصداقة»، لمشاهدوا مسرحية «ملف سري»، راسمين «صفوفا» غير صفوف الموصلات العامة والعمالت الرسمية السلفية.

قبل «ملف سري» وغيرها من المسرحيات نادرة، كانت الخرطوم مجرد «مدينة نؤومة»، لا تعلق نومها الأيقونة القديمة: «أين تسهر هذا المساء»، اختفت الأيقونة، ونسي الناس جمال ليالي المدينة، ونسوا أن مغنيها الشهير شحرييل أحمد، غنى لها ذات يوم: «يا جمال الليل والخرطوم بالليل».

منذ نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، بدأ عرض مسرحية «ملف سري» فاجتبت الليالي الناعسة، وهرع الجمهور المتعطش للمسرح، لشهادة وقائع مسرحية تنتقد الواقع السياسي والاجتماعي، بسخرية مريرة.

فكّت المسرحية عقدة استسهال العروض الباهظة التي كانت تقدم، فخرج الناس من عزلتهم غير المريحة داخل مواقع التواصل الاجتماعي، ووضعوا حدا للجلسات الفاترة بالقرم من بائعات الشاي الفقيرات، اللواتي تطاردنهن وزبائنهن شرقة البلدية.

«ملف سري»، من تأليف المسرحي السوداني الشهير «عوض شكسبير»، وإخراج مؤسس فرقة الأصدقاء المسرحية محمد نعم سعد، وشارك فيها بالتمثيل كل من جمال عبد الرحمن، وأمير عبد الله، وسامية عبد الله، ومحمد عبد الله كابو ومحمد جلوك، ومن إنتاج «جمال عبد الرحمن». وتعد «فرقة الأصدقاء المسرحية» واحدة من أشهر المجموعات الدرامية السودانية، تأسست قبل أكثر من ثلاثين عاماً، قدمت خلالها العديد من المسرحيات والأعمال الدرامية التي لاقت قبولاً لافتاً عند جمهور المسرح السوداني.

وتدور أحداث «ملف سري» في إحدى دور المسنّن، وتتناول المفارقات التي يعيشها السنّن،

المطرب المغربي الدوزي يتألق في جوائز «داف باما 2017»

الرباط «القدس العربي»:

رفع الفنان عبد الحفيظ الدوزي، راية المغرب أمام أنظار العالم، مرة أخرى، باختيار أداء أغنية «العيون عينا» في حفل توزيع جوائز «داف باما 2017»، ليلة الجمعة، في مدينة هامبورغ الألمانية.

واختار الدوزي «العيون عينا»، كونها وطنية، ليؤديها وراية المغرب ترفد السى جانبه، في الفقرة التي قدمها أمام مشاهير الفن في العالم والضيوف الذين حضروا من مختلف الدول لحضور حفل جوائز «داف باما 2017».

وحقق الدوزي لقب أفضل فنان مغربي لسنة 2017، نتيجة التميز الذي رافقه هذه السنة في مختلف أعماله.

وسبق له أن اختار أغنية «العيون عينا» لتقديمها في افتتاح دوري كرة السلة في الولايات المتحدة الأمريكية NBA، أشهر الدوريات في العالم.



أساطير عالم الروك ينعون مالكوم يانغ

■ مليون – رويترز: تدفقت التعازي تكريمًا للملكوم يانغ، الذي أسس مع شقيقه فرقة (إيه.سي. دي.سي) الاساتير لومسيفي الروك، بعد يوم من وفاته عن 64 عاماً بعد صراع مع المرض.

وأسس مالكوم وشقيقه أنجوس يانغ الفرقة في عام 1973. ومن بين أشهر أغانيها (هابسواي تون هيل) عام 1979 و (إاك إاك بلاك) و (إيو شوك مي أول نايت لونغ) عام 1980.

ونشرت الفرقة نعيًا للمراحل على صفحتها على فيسبوك في وقت متأخر من مساء السبت قائلة: «كان مالكوم وأنجوس المؤسسين والمبدعين لفرقة إيه.سي. دي.سي. وباللزامه الشديد وتقانيه العظيم كان القوة الدافعة وراء الفرقة».

وكان يانغ كاتب أغاني وعازف جيتار ومعني في الفرقة التي تعرف موسيقى الروك والهيفي ميتال ووضع اسمها في قاعة مشاهير الروك أند رول في عام 2003.

وكتب عازقة في عالم الموسيقى على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن صدمتهم وحنينهم لوفاته وإشادة بتأثيره المستمر.

فكتب أوزي أوزبورن على تويتر «من الحزن جدا معرفة وفاة صديق آخر.. مالكوم يانغ».

وقال إيدي فان هيلين في تغريدة «يوم حزين للروك أند رول... كان مالكوم يانغ صديقي وقلب وروح فرقة إيه.سي. دي.سي... سنفتقده. حار التعازي لأسرته وأعضاء فرقته وأصدقائه».

ومن بين من نعوا مالكوم يانغ أعضاء في فرقة (كير) للروك منهم جين سيمونز وبول سستانلي كما نعاه مغني الروك الاسترالي جيمي بارنرز وكاتب قصص الرعب الأمريكي ستيفن كينغ والمغني برايان آدمز ومؤلفة الأغاني الأمريكية ديان وارن.

وتوقف الراسل في عام 2014 عن المشاركة في حفلات الفرقة بسبب مرضه.

وباعت فرقة إيه.سي.دي.سي أكثر من مئتي مليون ألبوم في أنحاء العالم وتواصل اجتذاب معجبين من الأجيال الشابة.



مآرس عقد الزفاف على الحدود المكسيكية الأمريكية

وزير المالية السعودي: 48.7 مليار ريال عجز الميزانية خلال الربع الثالث من 2017

يذكر أن إجمالي النفقات المتوقعة في ميزانية العام بأكمله يبلغ 890 مليار ريال (237.3 مليار دولار)، مقابل إيرادات قيمتها 692 مليار ريال (184.5 مليار دولار)، بعجز مُقدر قيمته 198 مليار ريال (52.8 مليار دولار).

المالية والاقتصادية على المدى الطويل، واهتمام المستثمرين الدوليين الكبير بالملكة، بدلالة أننا نجحنا مرة أخرى في الاستفادة من أسواق السندات الدولية، ما يعكس الثقة المتزايدة في اقتصاد المملكة والأسس القوية لهذا الاقتصاد».

تنوعاً.. وأضاف «إننا سعداء جداً في الآونة الأخيرة للتفاوض، الذي تضمنه تقرير صندوق النقد الدولي، سواءً تجاه توقعاته بتعزيز النمو على المدى المتوسط، ما يدل على وجود ثقة كبيرة في الاتجاه الذي نسلكه، أو إزاء توقعاتنا

المدى الطويل، بما يضمن تحقيق أداء مالي يتسم بالتوازن والاستمرار على المسار الصحيح لتحقيق توقعات الميزانية لعام 2017»، وأضاف أن تسجيل ارتفاع في الإيرادات مقارنة مع النتائج المحققة في الربع الثالث من العام 2016، إضافة إلى ارتفاع معدل الإيرادات غير النفطية بما نسبته 80% خلال الفترة، «كما تظهر استمرار الحكومة في ترشيد الإنفاق بما يعود بالنفع على مواطنيها بشكل إيجابي، حيث تم توجيه الجزء الأكبر من الإنفاق الحكومي على القطاعات الاجتماعية للأشهر التسعة الأولى من العام 2017».

وأوضح وزير المالية السعودي أن الإصلاحات والإجراءات الاقتصادية التي جاءت في «برنامج تحقيق التوازن المالي ضمن رؤية المملكة 2030 أثبتت فاعليتها، حيث أسهمت في إيجاد المزيد من الإيرادات غير النفطية، ونحن نحرز تقدماً في بناء اقتصاد أقوى وأكثر

وبلغت الإيرادات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 450.1 مليار ريال سعودي، مسجلة زيادة قدرها 23% مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، فيما بلغت المصروفات 571.6 مليار ريال سعودي، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.4%. ومثلت هذه المصروفات 64% من إجمالي الإنفاق السنوي.

وحسب بيان الوزير فقد حظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كالـتعليم، والصحة، والخدمات البلدية على نسبة 44% من مصروفات الميزانية في هذه الفترة، «ما يبدل على إعطاء الأولوية لما يهم المواطنين».

وبلغ العجز في هذه الفترة 121.5 مليار ريال سعودي مسجلاً انخفاضاً بنسبة 40% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال وزير المالية السعودي «أن الأرقام المعلنة لأداء الميزانية تعكس استمرارنا في التقدم نحو تحقيق أهداف خطط الإصلاح الاقتصادي على

■ الرياض - أ ب: أعلن وزير المالية السعودي، محمد بن عبد الله الجديعان، أمس الأحد أن العجز في الميزانية السعودية خلال الربع الثالث من العام الجاري بلغ 48.7 مليار ريال وأن الإيرادات بلغت 142.1 مليار ريال، بزيادة قدرها (11%) عن الفترة المماثلة من العام السابق.

وبلغت الإيرادات غير النفطية 47.8 مليار ريال، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 80% عن عن الفترة المماثلة من العام الماضي، ما يؤكد جدوى الإصلاحات الاقتصادية حسبما قال الوزير. بلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الثالث من 190.9 مليار ريال سعودي، بارتفاع قدره 5% عن الربع الثالث من العام الماضي.

وبلغ الدين العام في نهاية الربع الثالث من السنة المالية الحالية 375.8 مليار ريال سعودي (أكثر بقليل من 100 مليار دولار)، مدفوعاً بالإصدارات الناجمة للصكوك.

«أرامكو السعودية» تحول مصفاة جدة إلى مركز لتوزيع المنتجات النفطية

وتغطي المصفاة، التي بدأ تشغيلها في عام 1969، أقل من 20 في المئة من الطلب من منطقة مكة في غرب السعودية، وسيزيد إغلاقها الطلب على منتجات مصاف سعودية أخرى. وقال مصدر في وقت سابق أنه سيتم وقف تشغيل المصفاة، مضيفاً أن الصهاريج ستستخدم في إمدادات منطقة جنوب جدة باحتياجاتها من خلال مرافق جدة، وكانت المصفاة تنتج غاز البترول المسال والبنزين والديزل والأسفلت ووقود الطائرات وتصدر النافثا. وقالت «أرامكو» في بيان «يأتي قرار تحويل المجمع إلى مركز توزيع للمنتجات البترولية حرصاً من الشركة على تحسين أداء مرافقها، بما يتماشى مع هدفها الاستراتيجي بالمحافظة على موثوقية إمدادات الطاقة وفق أعلى المعايير». وقالت مصادر في قطاع النفط في وقت سابق أمس أنه لن يس من المتوقع أن يسبب الإغلاق نقصاً في المنتجات النفطية في السعودية، لأن «أرامكو» ستبلي الطلب من

■ الخبر - رويترز: قالت شركة «أرامكو السعودية» النفطية الحكومية المملوكة أمس الأحد أنها أغلقت مصفاة نفطية تابعة لها في جدة تبلغ طاقتها 80 ألف برميل يوميا إلى أجل غير مسمى، حيث ستحول مجملها الصناعي الواقع جنوب جدة إلى مركز لتوزيع المنتجات النفطية.

وظلت «أرامكو» تدرس على مدار سنوات ما إذا كانت ستغلق المصفاة بسبب التقادم واعتبارات بيئية مع نمو مدينة جدة، حيث أصبحت المصفاة تقع في وسط المدينة. وتعليقاً على هذه الخطوة، قال عبد العزيز الجديسي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والعلاصة والتسويق الشركة «إن الطلب على الوقود من المجمع قد شهد انخفاضاً بعد استغناء بعض المستهلكين الرئيسيين عن استخدام الوقود، فضلاً عن أن وجود المجمع بالقرب من المناطق السكنية وعدم جدواه الاقتصادية، قد حثّال دون توسعة مرافقه».

افتتاح مزرعة سمكية في مصر هي الأكبر في الشرق الأوسط

■ القاهرة - أ ب: افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأول في محافظة كفر الشيخ شمال العاصمة المرحلة الأولى من مزرعة سمكية تؤكد القاهرة أنها الأكبر في الشرق الأوسط، وتستهدف سد فجوة الاستهلاك في البلد العربي الأكثر سكاناً. ويقع مشروع المزرعة المسماة «مكة غليون» في منطقة غليون في كفر الشيخ، إحدى محافظات دلتا النيل في مصر. ويهدف إلى زيادة الثروة السمكية في محاولة لتوفير الغذاء للمصريين بأسعار مناسبة.

ويعاني المصريون من ارتفاع أسعار الغذاء بشكل كبير منذ تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وسجل معدل التضخم السنوي 31.8% بنهاية الشهر الماضي، حسب ما أفاد جهاز

وتعتبر مصر، والتي يصل عدد سكانها إلى 94 ملايين شخص، ضمن قائمة أكبر عشر دول إنتاجاً للأسماك في العالم، بطاقة إنتاجية 1.6 مليون طن في السنة معظمه من المزارع. بالإضافة إلى الصيد البحري والصيد من النيل وبنسبة اكثفء ذاتي تصل إلى

«أوراسكوم للتنمية مصر» تتطلع لسداد ما بين 700 مليون إلى مليار جنيه من ديونها في 2018

القاهرة في الاستثمار في المجال العقاري والسياحي وإدارة المشروعات والتمويل العقاري. وقال بشارة أن شركته ستنهي في يونيو/حزيران المقبل من تجديد كامل فنادقها في الجونة والبالغ عددها 17. وأضاف أن شركته تعمل على زيادة عدد غرفها السياحية في الجونة خلال العامين المقبلين من نحو 2400 غرفة حالياً. لكنه لم يخض في تفاصيل عن حجم الزيادة المستهدفة للغرف السياحية.

ويكافح قطاع السياحة المصري، الذي يعد ركيزة أساسية للاقتصاد ومصدراً رئيسياً للعملة الصعبة، لتعافي عقب انتفاضة عام 2011 وما أعقبها من قلاقل أدت إلى عزوف السياح.

وقال بشارة أن شركته وقعت مذكرة تفاهم لإنشاء مشروع سياحي في الساحل الشمالي بنظام الشراكة، لكنها لم توقع على العقد النهائي بعد.

(الدولار يساوي 17.69 جنيه مصري).

أول تسعة أشهر من هذا العام، مقابل خسارة 150.3 مليون قبل عام. وأضاف بشارة في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة أن شركته أصبحت «تسير على الطريق الصحيح»، وعزا تحول شركته إلى تحقيق أرباح صافية إلى تحسن نسب الإشغال السياحية في مصر، إلى جانب عدد من الفعاليات الفنية والرياضية والاقتصادية التي أقيمت في مدينة الجونة السياحية في الفترة خلال الفترة الأخيرة.

وقفزت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211.8 في المئة إلى نحو 5.3 مليار دولار في أول تسعة أشهر من هذا العام، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 55.3 في المئة.

وبلغت نسب الإشغال في فنادق الشركة نحو 77 في المئة في أول تسعة أشهر من هذا العام، مقابل 56 في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي.

ويتمثل نشاط «أوراسكوم للتنمية مصر» التي مقرها

■ القاهرة - رويترز: قال خالد بشارة الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للتنمية مصر»، التابعة للميلادير المصري سميح ساويرس، أن شركته إذا نجحت في سداد ما بين 700 مليون جنيه إلى مليار جنيه من ديونها في 2018 سيتحسن وضعها المالي كثيراً.

وجاءت تصريحات بشارة، الرئيس التنفيذي للشركة، بعد الإعلان أمس الأول عن تحول الشركة للربحية في الربع الثالث من هذا العام بتحقيق صافي ربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية 76.3 مليون جنيه (4.3 مليون دولار)، مقابل خسارة 44.3 مليون جنيه قبل عام.

وبلغت القروض والتسهيلات البنكية للشركة 4.544 مليار جنيه في نهاية سبتمبر أيول الماضي. ونجحت الشركة في تحقيق صافي ربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية 193.7 مليون جنيه في

■ القاهرة - رويترز: قال خالد بشارة الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للتنمية مصر»، التابعة للميلادير المصري سميح ساويرس، أن شركته إذا نجحت في سداد ما بين 700 مليون جنيه إلى مليار جنيه من ديونها في 2018 سيتحسن وضعها المالي كثيراً.

وجاءت تصريحات بشارة، الرئيس التنفيذي للشركة، بعد الإعلان أمس الأول عن تحول الشركة للربحية في الربع الثالث من هذا العام بتحقيق صافي ربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية 44.3 مليون جنيه قبل عام.

وبلغت القروض والتسهيلات البنكية للشركة 4.544 مليار جنيه في نهاية سبتمبر أيول الماضي. ونجحت الشركة في تحقيق صافي ربح بعد الضرائب وحقوق الأقلية 193.7 مليون جنيه في

مجموعة «إنرشيا» المصرية للتنمية العقارية والسياحية تستهدف مبيعات بقيمة 3 مليارات جنيه من المرحلة الأولى لمشروعها في مرسى مطروح



رسم كمبيوتري لجانب من مشروع (جيغيفرا) الذي تنفذه «إنرشيا» في مرسى مطروح

■ القاهرة - رويترز: قال أحمد العدوي الرئيس التنفيذي لمجموعة «إنرشيا القابضة» المصرية المتخصصة في التنمية العقارية والسياحية أن مجموعة تستهدف مبيعات بنحو ثلاثة مليارات جنيه (169.6 مليون دولار) من المرحلة الأولى من مشروعها (جيغيفرا) في مرسى مطروح غربي مصر. وأضاف العدوي في مقابلة في أحد الفنادق المطلّة على النيل أن استثمارات المرحلة الأولى من المشروع المقام على مساحة 5.5 مليون متر مربع «تبلغ أكثر من ملياري جنيه.. بدأنا التسويق والبيع للمرحلة الأولى في مايو الماضي. التعاقدات على وحدات المرحلة الأولى بلغت حتى الآن ملياري جنيه، ونستهدف إجمالي مبيعات المرحلة الأولى ثلاثة مليارات جنيه. سنقوم بتسليم المرحلة الأولى بعد ثلاث سنوات ونصف بأذن الله». ويضم المشروع نحو 14 ألف وحدة سكنية وسياحية إلى جانب مراكز تجارية وجامعة ومدرسة ومراكز طبية متخصصة ومستشفى وأماكن ترفيهية.

■ القاهرة - رويترز: توقع هشام صفوت، الرئيس التنفيذي لمجموعة مصر للتجارة الإلكترونية، وصول حجم المعاملات الإلكترونية في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان إلى نحو 20 مليار دولار في عام 2021 من ما بين أربعة إلى خمسة مليارات دولار متوقعة نهاية هذا العام.

وأضاف صفوت في مقابلة في مكتبه في شرق القاهرة أن حجم المعاملات الإلكترونية في مصر بلغ نحو 2.5 مليار دولار في 2016 «وتوقع زيادته إلى ما بين 4 و5 مليارات دولار بنهاية هذا العام على أن تصل إلى 20 مليار دولار في 2021 وأن تكون حصتنا السوقية حينها من 40 إلى 50 في المئة».

وتابع القول «نحتل حالياً المركز الأول في التجارة الإلكترونية في مصر بحصة تبلغ 42 في المئة منذ بداية الربع

وقال أيضا «عدد الزائرين وصل إلى تسعة ملايين زائر شهريا حالياً ونستهدف مضاعفة العدد إلى 18 مليون زائر في البلاد فردياً هذا العام والمقام حالياً والذي قمنا بعمل حملة دعائية لنحو 70 مليون جنيه».

وأكد صفوت أن عدد العمليات التجارية والزائرين في المنصة التجارية لشركته يتضاعف بشكل كبير.

ويشهد قطاع التكنولوجيا في الشرق الأوسط، الذي يشمل التجارة الإلكترونية، نمواً سريعاً بفضل النسبة المرتفعة للشباب وتمكنهم من التقنيات الحديثة.

وأردف الرئيس التنفيذي للشركة «عدد العمليات في البلاد فردياً (يوم تحفيضات كبيرة) بلغ 50 ألف عملية في 2015 ثم 150 ألف عملية في 2016، ونستهدف هذا العام في البلاد فردياً الوصول إلى 800 ألف عملية».

وقال أيضا «عدد الزائرين وصل إلى تسعة ملايين زائر شهريا حالياً ونستهدف مضاعفة العدد إلى 18 مليون زائر في البلاد فردياً هذا العام والمقام حالياً والذي قمنا بعمل حملة دعائية لنحو 70 مليون جنيه».

ويبلغ عدد العارضين في منصة «جوميا» للتجارة الإلكترونية في مصر 3000 عارض لنحو 550 ألف منتج وتقوم بشحن المنتجات من خلال 15 شركة شحن.

وقال صفوت، الحاصل على ماجستير في تكنولوجيا المعلومات التجارية، أن شركته التي لديها مراكز تخزين رئيسية، أحدها بالشراكة مع «أرامكس»، تعمل على زيادة قدرتها التخزينية من مليون قطعة حالياً إلى «خمسة ملايين قطعة في 2018 سواء من خلال مخازن جديدة أو زيادة الساحة التخزينية الحالية. جوميا خدمت نحو مليون عميل

2021 وستكون في القطاع التكنولوجي قطاع العاية وقطاع العمليات اللوجستية». وبدأت «جوميا» نشاطها في 2012 في مصر ونيجيريا والغرب وساحل العاج وكينيا وتعمل حالياً في 23 دولة أفريقية.

وأكد صفوت أن عدد العمليات التجارية والزائرين في المنصة التجارية لشركته يتضاعف بشكل كبير.

ويشهد قطاع التكنولوجيا في الشرق الأوسط، الذي يشمل التجارة الإلكترونية، نمواً سريعاً بفضل النسبة المرتفعة للشباب وتمكنهم من التقنيات الحديثة.

وأردف الرئيس التنفيذي للشركة «عدد العمليات في البلاد فردياً (يوم تحفيضات كبيرة) بلغ 50 ألف عملية في 2015 ثم 150 ألف عملية في 2016، ونستهدف هذا العام في البلاد فردياً الوصول إلى 800 ألف عملية».

الثاني من هذا العام حتى الآن، ارتفاعاً من نحو 35 في المئة في 2016... حجم التجارة الإلكترونية في مصر لا يزيد عن اثنين في المئة من حجم التجارة كلها».

وتوقع «ماكنزي» للاستشارات أن تصل مبيعات التجارة الإلكترونية في أفريقيا إلى 75 مليار دولار بحلول 2025.

وكبار مستثمري «جوميا» هم «ام.تي.إن» و«ليكوم» لاتصالات الهاتف المحمول ومساهمون آخرون. وتقدم الشركة تشكيلة متنوعة من المنتجات.

وقال صفوت أن هناك «4 مستثمرين جدد دخلوا جوميا في 2016 وهم شركة أورنج للاتصالات، وشركة اكسا للتأمين، وبنك غولدمان ساكس، والؤسسة البريطانية للاستثمار من خلال ضخ استثمارات بحجم 480 مليون دولار. ونسبة مصر من تلك الاستثمارات تبلغ 170 مليون سيتم ضخها حتى عام

موظفون فرنسيون سابقون في «سعودي أوجيه» يطالبون بالحريري بمتأخرات رواتبهم



جسر غير مكتمل للقطار المرفوع في مركز الملك عبدالله المالي في الرياض كانت تنفذه شركة «أوجيه السعودية» المهددة بالإفلاس

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

■ بوبيني – أ ف ب: اغتسم عشرات الموظفين الفرنسيين السابقين في مجموعة «سعودي أوجيه» للإنشاءات زيارة رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الذي وصل أمس الأول إلى باريس، لإعادة تحريك المطالبة بمتأخرات رواتب يقولون أنها تبلغ نحو عشرين مليون يورو، عن عملهم المجموعة التي يملك الحصة الأكبر منها والمهددة بالإفلاس.

وقد ورث سعد الحريري في سنة 1994 في مجموعة «سعودي أوجيه» التي أسسها في سبعينات القرن الماضي والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

لكن الشركة المزدهرة التي كانت تنفذ مشاريع بناء ضخمة، تأثرت اعتباراً من منتصف 2015 بتدهور أسعار النفط التي تسببت في وقف مشاريع البناء في المملكة.

وسرعان ما فقدت المجموعة الغارقة في الديون قدرتها على الاستدانة مجدداً، وباتت عاجزة بالتالي عن دفع رواتب نحو خمسين ألف موظف من ثلاثين جنسية.

ومن بين هؤلاء 240 فرنسيًا يعيشون على الديون، ويعجز بعضهم عن دفع إيجار مساكنهم أو مصاريف مدارس أولادهم.

وباتوا غير قادرين على مغادرة المملكة قبل تسوية أوضاعهم.

وقال مهندس فرنسي فضل عدم ذكر اسمه «عندما فهمت ما حصل، اقترضت المال من بعض الإصدقاء وعادرت بسرعة. لم أرَ أن احتجز هناك وأحرم من رؤية عائلتي مدة سنة».

«المملكة القابضة» السعودية تخطط لبيع فندقين في بيروت

للتقديم المشورة بشأن عملية بيع الفندقين، وامتنعت «المملكة القابضة» عن التعليق على التقرير. وكانت الشركة قالت بعد احتجاج رئيس مجلس إدارتها بقبيل إنها تعمل بصورة طبيعية كالمعتاد.

ويمتلك الأمير الوليد بن طلال حصصاً في عدد من الشركات العالمية الكبرى ومن بينها «سيتي غروب» و«وتير».

نهاية عام 2017، لكنها أشارت إلى أن المستثمرين ليس بينهم أي مستثمر من الخليج. والأمير الوليد بن طلال، وهو مستثمر سعودي بارز، من بين عدد من الأمراء والوزراء الحاليين والسابقين الذين جرى احتجازهم في حملة حكومية.

وقال أحد المصادر إن «بلوم إنغست»، النزاع الاستثمارية لـ«بنك بلوم» اللبناني، جرى تفويضها

تشنها حكومة السعودية، وتحدثت المصادر بعدما نشرت صحيفة (ذا دبلي ستار) اللبنانية خبراً في هذا الشأن ورد فيه أن قيمة صفقة بيع حصص الشركة في فندق «فور سيزونز» تتجاوز 110 ملايين دولار. ونقلت الصحيفة اليومية أيضاً عن مصدر لم تسمه أن مجموعة من المستثمرين اللبنانيين والعرب يخططون لإتمام شراء فندق «فور سيزونز» في وسط بيروت قبل

■ دبي – بيروت – رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الجمعة أن شركة «المملكة القابضة» تخطط لبيع حصصها في فندق «موفينتيك»، و«فور سيزونز» في بيروت. وأبلغ المصدران، وأحداهما في الخليج والأخرى في لبنان، رويترز أن عملية البيع كان مخططاً منذ فترة طويلة، وأنه لا صلة لها باحتجاز رئيس مجلس إدارة الشركة الأمير الوليد بن طلال هذا الشهر في إطار حملة ضد الفساد

محللون يقدرون قيمة «أدنوك للتوزيع» الإماراتية قبل طرح العام الأولي بما بين 11-14 مليار دولار

التقييم «كما أعلننا الأسبوع الماضي، تخطط طرح عشرة في المئة على الأقل في أدنوك للتوزيع الشهر المقبل. سيتم الإعلان تباعاً عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بالطرح».

وكشفت «أدنوك» الأسبوع الماضي النقاب عن تفاصيل بشأن إدراج «أدنوك للتوزيع»، مع تسريع دول

خليجية خططاً لخصخصة أصول في قطاع الطاقة في حقبة النفط الرخيص.

وقال أحد مديري الصناديق «قدر أحد المحللين القيمة بما يتراوح بين عشرة مليارات و13 مليار دولار»، وقالت

مصادر أخرى إن محللين آخرين وضعوا تقديرات أعلى من ذلك لقيمة الشركة.

■ دبي/أبوظبي – رويترز: قال مديرو صناديق إطلعوا على تقارير بحثية عن «أدنوك للتوزيع» قبل طرح العام الأولي المزمع لحصة فيها أن الشركة التابعة لـ«بتروول أبوظبي الوطنية» «أدنوك» تقدر قيمتها

بما يتراوح بين 11 مليار و14 مليار دولار.

وقالت المصادر إن المذكرات البحثية أعدها محللون

في بنوك تقدم المشورة لـ«أدنوك»، حول الإدراج المزمع

لحصة تبلغ عشرة في المئة على الأقل في وحدتها

لتوزيع الوقود في أبوظبي.

وقال أحد المصادر إن إدراج حصص تبلغ 15 في المئة أو

أكثر أمر ممكن.

وقال المتحدث باسم «أدنوك»، رداً على سؤال حول

الدولة، وأشار إلى وجود تباعد كبير بين السياسات على المستوى العالي وبين الجهود الفعلية على المستوى الوطني. وأكد أنشيم ستانتر، مدير برنامج التنمية في الأمم المتحدة، أن الاستجابة للالتزامات على مدار السنوات الماضية لم تكن مناسبة، وأثرت على العديد من الشعوب في جميع أنحاء العالم.

وأشار إلى خطورة سيطرة واحد في المئة من السكان على نصف ثروة العالم، وضرورة وضع استراتيجية مناسبة لتكون مجتمعات أكثر موثمة.

وحذر موكيسا كيتوي، سكرتير عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «يونيديو»، من أن العولة لم تعد تركز على التعاون والشراكة الدولية، ولكن على التوجهات الانفرادية (في إشارة إلى أمريكا)، وهو ما يؤثر على التجارة العالمية وقدرة الأسواق على التعافي.

وأضاف كيتوي أن انتشارا الشيعية وسياسة الغالب والمغلوب في الاقتصاد الدولي باتت تؤثر على الآمال والطموحات المتعلقة بـ«أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030».

وأكثر صموداً على التصدي لآفة التطرف وخطر الإرهاب، من جانبه، أشار ليو زنمين، وكيل لأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أن هناك الكثير من التحديات والمخاطر التي تشكل خطراً على إعادة انتعاش الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن التجارة العالمية لن تكون وحدها محفزاً للتنمية بسبب الكثير من التحديات والعوائق التي تواجهها، وأن أسعار السلع الأساسية تحسنت، ولكن الكثير من الدول النامية لم تكن قوية بسبب العوائق المحلية خاصة في أفريقيا. ولفت إلى أن الاقتصادات الناشئة شهدت تغييراً

في تدفقات رأس المال، الأمر الذي شكل مخاطر كثيرة خاصة في البلدان النامية، إضافة إلى أن الأزمات الإنسانية الكبيرة والكوارث الطبيعية تآكل التقدم وتدفد الملايين من الناس إلى ما دون خط الفقر.

وقال محمد أمين نوف، نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة، أن الحكومات تتعرض عادة إلى أزمات قصيرة المدى أو أحداث مفاجئة تتطلب وضع رؤية طويلة الأمد كي تبقى التنمية المستدامة على رأس أولويات

إيران لا تواجه مشكلة في تمويل صفقة طائرات

وقالت «إيرباص» في يونيو/حزيران الماضي أن شركتي طيران إيرانيّتين طلبتا شراء 73 طائرة. ووقعت شركة الطيران المحلية الإيرانية «زاغروس» مذكرة تفاهم لشراء 20 طائرة من طراز (إيه 320 نيو) وثمانى طائرات من طراز (إيه 330 نيو)، في حين وقعت شركة «إيران ايرتو» الخاصة مذكرة تفاهم لشراء 45 طائرة من طراز (إيه 320 نيو).

وطلبت إيران أكثر من 200 طائرة منذ رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها العام الماضي مقابل

فرض قيود على أنشطتها النووية.

وطلبت الناقلة الوطنية «إيران إير» 100 طائرة من

«إيرباص» و80 طائرة من شركة «بوينغ» الأمريكية،

و20 محركاً توربينيّا من شركة «إيه.تي.آر» الأوروبية،

ولكن الغفوض بشأن التمويل عرقل تنفيذ هذه الصفقات.

■ بيروت – رويترز: نقلت وسائل الإعلام الرسمية

في إيران عن أصغر فخرية كاشان، نائب وزير النقل،

قوله أمس الأول أن إيران لا تواجه مشكلة في تدبير

تمويل صفقاتها لشراء طائرات، وأن تسليم الطائرات

التي تم شراؤها سيتم في موعد.

وأشار التقرير إلى أن وسيلة إعلام إيرانية، لم يحدد

اسمها، ذكرت في الأونة الأخيرة أن شركة «إيرباص»

باعت طائراتاً كان من المزمع تسليمها إلى إيران إلى

زبائن آخرين بسبب مواجهة إيران مشكلات في تدبير

التمويل.

ووصف فخرية كاشان أمس الأول هذا التقرير بأنه

«إشاعة وكذبة إعلامية. تم الانتهاء من التمويل. وحتى

الآن لا يوجد تغيير في هذا الموقف. توقيت تسليم

الطائرات يتفق مع العقود»، وأن الطائرة التالية سيتم

تسليمها الصيف المقبل.

... وتصدر في 8 أشهر 4.26 مليون برميل نفط من مشروع طورته بالتعاون مع شركاء أجنب

الحقل. ووقعت «توتال» الفرنسية اتفاقاً مع طهران في يوليو/تموز لتطوير المرحلة الحادية عشرة من الحقل، وهو أول استثمار غربي كبير في قطاع الطاقة في إيران منذ رفع عقوبات عن البلاد العام الماضي. وستتولى «توتال» التشغيل بحصة 50.1 في المئة، إلى جانب شركة النفط والغاز الصينية المملوكة للدولة «سي.إن.بي.سي» التي تحوز حصة 30 في المئة، و«بتروبارس» التابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية وحصتها 19.9 في المئة.

■ بيروت – رويترز: نقلت وكالة الطلبة للأبناء الإيرانية عن فردين أسعدي المدير المسؤول عن تطور الطبقات النفطية في حقل بارس الجنوبي قوله أمس الأحد أن إيران صدرت نحو 4.26 مليون برميل من النفط من حقل بارس الجنوبي» إلى وجهات دولية منذ بداية السنة الفارسية في أواخر مارس/آذار.

«وبارس الجنوبي» أكبر حقل غاز في العالم، ويحوي احتياطيات نفط كبيرة أيضاً. وقال أسعدي للوكالة أنه يجري استخراج نحو 25 ألف برميل من النفط يومياً من

المخاطر».

وأشارت الوكالة إلى قيام «عُمانتل»

بالاستحواذ على حصة إضافية قدرها 12.1 في

المئة في «زين» الكويتية للاتصالات هذا الشهر

مقابل 1.35 مليار دولار.

وفي قطر، تراجع سهم «أزدان» للتطوير

العقاري، الذي خفضت «ستاندرد آند بورز»

تصنيفه إلى عالي المخاطر الأسبوع الماضي، 1.9

في المئة لتبلغ خسائره منذ بداية العام 56 في

المئة.

وفي سلطنة عُمان، هبط سهم العمانية

للاتصالات «عُمانتل» 1.2 في المئة، بعدما خفضت

وكالة «مودير» للتصنيف الائتماني تصنيفه إلى

«بي.إيه.إيه»، أي أعلى بدرجة واحدة من «عالي

الاسهم في الشرق الأوسط».

الربع الرابع من السنة المالية الحالية.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.1 في

المئة مع هبوط سهم أبوظبي الوطنية للطاقة

«طاقة» 4.6 في المئة في تداول هزيل للغاية، بينما

انخفض سهم «دانة غاز» التي تسعى لتفادي

سداد مستحقات صكوك أصدرتها من خلال

الإعلان عن عدم صلاحيتها، 4.2 في المئة.

وقضت محكمة عليا في لندن بأن طعون

الشركة على صحة تعهد شراء الصكوك «لا أساس

لها، وأن الاتفاق «ساري المفعول وقابل للإنفاذ».

وكان ذلك نصراً لحائزي الصكوك، لكنه لا

يزال خطوة قانونية في النزاع. وقالت «دانة»

للسفر»، ومؤسسها من بين المحتجزين في التحقيق المتعلق بالفساد، 5.2 في المئة. لترتفع خسائره منذ الإعلان عن الحملة على الفساد قبل أسبوعين إلى 31 في المئة.

وتراجع سهم «المملكة القابضة»، ورئيس

مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال من بين

المحتجزين أيضاً، 3.1 في المئة.

لكن سهم «بناء عبد الله الخضري للبناء»

ارتفع 1.3 في المئة بعدما قالت الشركة أنها حققت

إجمالي ربح بلغ 13.9 مليون ريال (3.7 مليون

دولار) من خلال بيع آليات ومعدات في مزاد،

وسوف يظهر الأثر المالي لنتائج هذا المزاد خلال

■ دبي – رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط بشكل عام أمس الأحد، تحت ضغط عوامل جيوسياسية والقلق من الحملة على الفساد في السعودية، بينما تراجع سهم «دانة غاز» في أبوظبي نظراً لقرار من المحكمة العليا البريطانية بشأن صكوك أصدرتها.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، أصبحت العوامل الجيوسياسية أكثر أهمية للأسواق في المنطقة، وسط القلق من عدم الاستقرار في لبنان، وإمكانية إجراء سعودي قوي ضد إيران.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، وهبط سهم «مجموعة الطيار



الدوري الاسباني

■ مدريد – رويترز: بات ريال مدريد وأتلتيكو مدريد يتأخران بفارق عشر نقاط عن برشلونة المتصدر عقب التعادل بدون أهداف في مباراة قمة العاصمة، ونجاح الفريق الكتالوني في الفوز للمرة الـ11 في 12 مباراة بالتفوق 3-صفر على ليغانيس.

وأهدر أنخيل كوريا مهاجم أتلتيكو فرصة خطيرة لتسجيل أول هدف في قمة مدريد في الاستاد الجديد «وإذا ميتروبوليتانو» إذ انقرد بالرمي وسدد في الخارج في الدقيقة الثالثة، وجاء أفضل فرصة للريال بعد تحرّك بين كريستيانو رونالدو وتوني كروس لتصل الكرة إلى الألماني الذي سدد خارج الرمي، وحرم الفرنسي رفايل فاران مدافع الريال البديل كيفن غامبيرو مهاجم أتلتيكو من هز الشباك عندما سدد مواطنه الفرنسي الكرة من فوق الحارس كيكو كاسيا لكن المدافع بعدما بتسديدة رأس قبل أن تغير خط الرمي، وتلقّ يان أوبلاك حارس أتلتيكو وأنقذ فرصتين قرب النهاية من رونالدو وكروس لتنتهي قمة مدريد بالتعادل بدون أهداف لأول مرة منذ أكثر من 12 عاماً، وكان يمكن ملاحظة المنافسة الشديدة بين الغريمين خلال المباراة عندما سدد كوريا الكرة في وجه كريم بنزيمة عندما كان المهاجم الفرنسي على الأرض أو حين تدخل ستيفان سافيتش بقوة ضد كروس، وقرب نهاية الشوط الأول اصطدمت قدم لوكاس هرنانديز بوجه سيرجيو راموس عندما كان يحاول قائد الريال لعب الكرة بالراس، وهي لعبة كان يمكن أن تؤدي لركلة جلاء وتسيبت في خروج راموس بين الشوطين بسبب كسر في الأنف، وترك التعادل الريال بالمرکز الثالث برصيد 24 نقطة متساوياً مع أتلتيكو وبيتעד الفريقان بعشر نقاط خلف برشلونة الذي سحق ليغانيس، وقال زين الدين زيدان مدرب ريال أن فريقة كان يستحق أكثر من التعادل بعدما أخفق في الفوز للمرة الخامسة هذا الموسم، وأضاف: «أحياناً لا تريد الكرة دخول الرمي، لا أستطيع تفسير السبب وراء ذلك، الشيء الإيجابي أننا لعبنا بشكل جيد، بكل تأكيد نعتاني من أجل التسجيل لكننا ندرک أن ذلك سيحدث»، وقال ديفيد سيسميوني مدرب أتلتيكو: نلعب أمام أفضل فريق في العالم، لعبنا بالطريقة التي نريدها وكان يمكن أن نخسر المباراة لكن كان يمكن أيضاً أن نخرج بالانتصار».

ووضع المهاجم لويس سواريز حدا لصياحه التهديفي في خمس مباريات بعدما سجل هدفين في فوز برشلونة، وجرّى مهاجم أوروغواي ثمار أنسبوعين من الراحة بعد استبعاده من اللعب مع منتخب بلاده ومنح برشلونة التقدم من مدى قريب في الدقيقة 28 بعدما أخفق إيفان كويار حارس ليغانيس في الأسماك بكرة سدها باكو الكاسيس، ودخل ليغانيس، الذي

تعادل سلبي في قمة مدريد... وسواريز يقود برشلونة إلى الفوز الحادي عشر



صراع على الكرة بين مدافع الريال فاران (يمين) ومهاجم أتلتيكو غريزمان في تدريبي مدريد

يحوض موسمه الثاني في الدرجة الأولى، المباراة وهو يملك ثالث أقوى لدفاع في الدوري بعد برشلونة وأتلتيكو ولم تكن الأمور سهلة على الضيوف، ولم يمنح ليغانيس الكثير من المساحات لبرشلونة وأهدر نور الدين أرمياط والكسندر سيسمانوفسكي فرصاً للتسجيل قبل نهاية الشوط الأول وتلقّ مارك أندريه تير شتيغن حارس برشلونة بشكل رائع، وقال إرنستو فالغيريدي مدرب برشلونة: «ربما توضح النتيجة أننا كنا نسيطر على المباراة بشكل أكبر مما فعلنا في الواقع»، وضاعف

سواريز تقدم فريقة في الدقيقة 60 بعدما أنزلق لتيابع كرة أخرى مرتدة من كويار وأقرب مرثين من تسجيل هدفه الثالث، وأضاف البديل باولينيو الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدل الضائع محرّزاً هدفه الرابع هذا الموسم، لكن الشيء السلبي الوحيد لبرشلونة كان حصول المدافع جيرار بيكي على الإنذار الخامس هذا الموسم ما يعني غيابه عن مواجهة بلنسية الأسبوع المقبل، وغادر ملقة قاع الدوري بفضل فوزه المثير على ضيفه ديبورتيفو لأكورونيا 2/3، وتقدم ملقة بهدف المدافع الفنزويلي

روبرتو روزاليس في الدقيقة 15 ولكن بعد ثماني دقائق فقط اندرك لوكاس بيريز التعادل لديبورتيڤو، وفي الشوط الثاني سجل المدافع السويسري فايبان شار الهدف الثاني لديبورتيڤو في الدقيقة 52 ثم تعادل الأوروغواي تشسوري كاسترو ملقة في الدقيقة 63، وقبل ست دقائق من النهاية خطف بورخا باستون هدف الفوز الثمين لملقة، وابتعد ملقة عن المركز العشرين الأخير وتقدم للمركز الثامن عشر بسبع نقاط وظل ديبورتيفو في المركز السادس عشر برصيد 11 نقطة،

الدوري الايطالي

سامبدوريا يصدّم يوفنتوس بثلاثية... وروما يحسم دربي العاصمة

كروتوني عند 12 نقطة في المركز الخامس عشر، وحقق جنوى فوزه الثاني هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات وثمانية هزائم، فيما خسر كروتوني للمرة السابعة مقابل ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات، وفاز السبت روما على ضيفه لاتسيو 1/2 في دربي العاصمة، وتقدم الأرجنتيني ديجو بيروتي بهدف لروما في الدقيقة 47 من ركلة جزاء ثم أضاف البلجيكي راديا نايفغولان الهدف الثاني في الدقيقة 52 وتكفل مهاجم منتخب إيطاليا شيرو إيموبيلي بتسجيل الهدف الوحيد للاتسيو من ركلة جزاء في الدقيقة 71، وحقق روما فوزه الخامس على التوالي والعاشر له هذا الموسم مقابل هزيمتين، وتعرض لاتسيو للهزيمة الأولى بعد ستة انتصارات متتالية والهزيمة الثانية هذا الموسم مقابل تعادل وحيد وتسعة انتصارات، ورفع روما رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين أمام لاتسيو الخامس.

عنصره الرئيسية في القائمة الأساسية للمباراة، من أجل منحهم قسماً أوفر من الراحة قبل مباراة الفريق المرتقبة مع ضيفه برشلونة في دوري الأبطال بعد غد الأربعاء، ليتلقى الفريق الملقب بـ«السيدة العجوز»، خسارته الثانية هذا الموسم، وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول، قبل أن يطر سامبدوريا شباك ضيفه بثلاثة أهداف، حملت توقيع دوفان زاباينا ولوكاس توريرا وجانماركو فيراري في الدقائق 52 و71 و79، وأحرز الأرجنتيني غونزالو هيغواين الهدف الأول ليوفنتوس في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء، قبل أن يضيف مواطنه باولو ديبالا الهدف الثاني بعده بدقيقتين، وفاز جنوى على ضيفه كروتوني 1/صفر، وبيدين جنوى بالفضل في هذا الفوز للاعب وسطه المخضرم لوكا ريغوني الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 11، الفوز رفع رصيد جنوى إلى تسع نقاط في المركز السابع عشر وتجمد رصيد

روما – د ب أ: أوقف سامبدوريا سلسلة انتصارات ضيفه يوفنتوس، التي استمرت على مدار مبارياته الأربع الأخيرة بالدوري الإيطالي، حيث وجه إليه لطمة موجعة بتغلبه عليه 2/3 في المرحلة الثالثة عشرة، وأسفرت باقي مباريات أمس، عن فوز جنوى على كروتوني 1/صفر وكاليارى على أودينيزي بالنتيجة ذاتها، وساسولو على بيفينغيتو 1/2، فيما تعادل سبال مع فيورنتينا 1/1، وتورينو مع كييفو بالنتيجة ذاتها.

وتجمد رصيد يوفنتوس، حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة، عند 31 نقطة في المركز الثاني، مؤقتاً، بفارق أربع نقاط خلف نابولي (المتصدر)، وارتفع رصيد سامبدوريا، الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي والثامن في البطولة هذا الموسم، إلى 26 نقطة في المركز السادس، وما زال يملك مباراة مؤجلة، ودفع ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس ثمن عدم دفعه بعدد من



لاعبو سامبدوريا يحيون جماهيرهم عقب الفوز المثير على البطل يوفنتوس

الدوري الهولندي

أياكس يطر شباك بريدا بثمانية أهداف

بتسجيل الأهداف الثلاثة الأخرى، ليقدوا أياكس لفوز كاسح على ملعب بريدا، الفوز رفع رصيد أياكس إلى 25 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف آيندهوفن المتصدر.

فيثورد حامل اللقب مع ضيفه فيثلو 1/1، وعلى ملعب «رات فيرلينج» سجل دون فان دي بيك ثلاثة أهداف (هاتريك) وأحرز ماتياس دي لايت هدفين وتكفل ديفيد تيلبورغ مع سبارتا روتردام 2/2 كما تعادل

الدوري البلجيكي

أندرلخت يهزم رويال موسكرون

ويحتل أندرلخت المركز الثالث برصيد 28 نقطة، فيما تجمد رصيد موسكرون عند 19 نقطة في المركز التاسع، ويتصدر السابعة كلوب بروج البرصيد 34 نقطة، ويعد أندرلخت (حامل اللقب) أكثر الفرق تنويجا بالدوري بإجمالي 34 لقباً،

موسكرون 1/2، ضمن مباريات الجولة الخامسة عشرة، وأحرز هدفه أندريخت ماسيمو برونو والنيجيري هنري أونيكورو في الدقيقتين 42 و80، فيما جاء هدف موسكرون عن طريق المكسيكي عمر غوفيا في الدقيقة 52.

■ بروكسل – الأناضول: عاد أندرلخت، إلى طريق الانتصارات في الدوري البلجيكي، بعد فقدانته نقطتين الجولة الماضية بالتعادل مع كلوب بروج.

وتغلب أندرلخت على ضيفه رويال

الدوري الألماني

ثنائية ليفاندوسكي تمدد سلسلة انتصارات البايرن

■ برلين – رويترز: هز روبرت ليفاندوسكي متصدر هدافي الدوري الألماني الشباك مرتين في فوز سهل لبايرن ميونيخ 3-صفر على أوغسبورغ ليحقق فوزاً الثامن في ثماني مباريات تحت قيادة المدرب يوب هاينكيس ويؤيد الفارق في الصدارة إلى ست نقاط.

وأضاف ليفاندوسكي الهدف الثاني بعد دقائق قليلة من افتتاح أرتورو فيدال التسجيل لأصحاب



ليفاندوسكي يواصل تألقه ويقود البايرن إلى فوز جديد

ليفاندوسكي «عنصر الحسم» في النجاحات الأخيرة للبايرن

اوغسبورغ شهدت تحقيق الفوز رقم 500 له خلال مسيرته للاحق، ومدرّب، في إنجاز غير مسبوّق، وقال اللاعب الهولندي أرين روبين: «إنه إنجاز رائع حقاً، يمكنه تحقيق المزيد»، يدرك البايرن أن ثقوه بفارق بست نقاط على أقرب ملاحقيه لايزيغ الوصيف قد لا تكون كافية في هذه المرحلة من الموسم في سبيل السيطرة على لقب البوندسليغا مرة أخرى، ويخوض النادي البافاري عدة مواجهات قوية قبل نهاية العام حيث يلاقي أندرلخت البلجيكي وباريس سان جيرمان في دوري الأبطال كما يواجه بروسيا دورتموند في كأس ألمانيا، المشهد أن الفوز على أوغسبورغ جاء في غياب خاميس رودريغز وتوماس مولر وفرانك ريبيري وكينغسلي كومان وتياغو ليفاندوسكي قد يكون قادراً على قيادة البايرن للفوز بثلاثية تاريخية لكن ذلك يتوقف على مدى جاهزية الفريق، لكن في النهاية لا يوجد ما يمنع النادي البافاري من الحلم.

سحنت لنا الفرص، وأصبحت الأمور أكثر سهولة بعد الهدف الأول»، ويعد ليفاندوسكي (30 عاماً) المهاجم الصريح الوحيد في البايرن، ولع في وقت سابق السى أن الفريق بحاجة لمهاجم بديل، وأوضح: «سنرى من سيأتي ثم يمكننا الحديث باستفاضة»، لكن لا أحد يتخيل أن يكون غانغر مهاجم منتخب ألمانيا، وقال حسن صالح حميدزيتش مدير الكرة في البايرن بشأن ليفاندوسكي هدف البوندسليغا برصيد 13 هدفاً من 12 مباراة «إنه استثنائي»، ليفاندوسكي نفسه ليس راضياً بشكل كامل رغم أن البداية الباهتة للفريق في الموسم الحالي تحت قيادة المدرب الإيطالي السابق كارلو أنشيلوتي، باتت جزءاً من الماضي، وقال ليفاندوسكي: «ندرك أننا لن نستطيع اللعب بشكل أفضل، أوغسبورغ لعب بشكل دفاعي، بخمسة لاعبين في الخط الخلفي»، وأضاف: «لم نلعب بشكل صحيح في الهجوم في البداية، لكن من خلال الصبر

■ ميونيخ – د ب أ: ربطت تقارير إعلامية بين بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني والمهاجم ساندورو فagner، لكن خلال مباراة الفريق أمام أوغسبورغ أثبتت روبرت ليفاندوسكي أن الصفقة المحمّلة للمهاجم هوفنهايم ستكون مجرد خطوة احترازية من النادي البافاري.

وقال حسن صالح حميدزيتش مدير الكرة في البايرن بشأن ليفاندوسكي هدف البوندسليغا برصيد 13 هدفاً من 12 مباراة «إنه استثنائي»، ليفاندوسكي نفسه ليس راضياً بشكل كامل رغم أن البداية الباهتة للفريق في الموسم الحالي تحت قيادة المدرب الإيطالي السابق كارلو أنشيلوتي، باتت جزءاً من الماضي، وقال ليفاندوسكي: «ندرك أننا لن نستطيع اللعب بشكل أفضل، أوغسبورغ لعب بشكل دفاعي، بخمسة لاعبين في الخط الخلفي»، وأضاف: «لم نلعب بشكل صحيح في الهجوم في البداية، لكن من خلال الصبر

الدوري الفرنسي

كافاني يسجل هدفين

وسان جيرمان يسحق نانت

■ باريس – رويترز: استمر تقدم باريس سان جيرمان نحو لقب دوري الفرنسي عندما قادته ثنائية إدينسون كافاني للفوز 4-1 على نانت.

وهز كافاني الشباك بواقع مرة في كل شوط، كما سجل خافيير باستوري وأنخيل دي ماريا ليرفع فريق العاصمة الذي يخلو سجله من الهزائم، رصيده إلى 35 نقطة من 13 مباراة بفارق ست نقاط عن موناكو الثاني بعدما اكتفى حامل اللقب بالتعادل 1-1 مع أميان الجمعة، وسجل بريغوس ناوكو ثلاث أهداف صاحب المركز الخامس برصيد 23 نقطة لكن فريق المدرب كلودودو رانيريير انهار تحت الضغط، وافتتح كافاني التسجيل من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة

متأخلة من باستوري، وهذا الهدف الـ14 للمهاجم أوروغواي في 13 مباراة بالدوري، وهي أفضل حصيلة في الدوري الفرنسي منذ فاك دايك مع نيس في موسم 1972-1973.

1973، وضاعف دي ماريا النتيجة بعد ثلاث دقائق أخرى من كرة عرضية لم يقابلها أحد وانتهت في الشباك عند الزاوية البعيدة، وقصص ناوكو الفارق في الدقيقة 60 من مدى قريب لكن آمال نانت في ادراك التعادل لم تستمر طويلاً، وبعد خمس دقائق أخرى أعاد باستوري الفارق إلى هدفين بتسديدة قوية بعد كرة هياها له ماركو فيراتي، وأكّد كافاني تفوق سان جيرمان قبل 11 دقيقة على النهاية بعدما وضع الكرة في الشباك عقب فوضى أمام الرمي.

الدوري الانكليزي

قطبا مانشستر ينتصران... وأرسنال يحسم دربي شمال لندن... وصلاح يتألق ويتصدر الهادفين



أليكسيس سانشير يسدد الكرة التي جاء منها الهدف الثاني لأرسنال في مرمى توتنهام

■ لندن - رويترز: فاز مانشستر سيتي متصدرا الدوري الانكليزي 2-صفر على لستر ليحقق فوزه الـ16 على التوالي في كل البطولات، واحتفل مانشستر يونايتد بعودة بول بوغبا وزلاتان ابراهيموفيتش الغائبين منذ فترة طويلة في فوز كبير 4-1 على نيوكاسل.

ومع ابتعاد توتنهام عن ثنائي المقدمة بعد هزيمته 2-صفر أمام مستضيفه أرسنال في قمة شمال لندن، يبدو أن المنافسة ستكون بين فريقَي مانشستر الذي يبلغ الفارق بينهما ثمانية نقاط، وهز غابرييل جيسوس وكيفن دي برون شيك ليستر بشكل رائع بعدما تسبب الأخير في مشاكل للسيتي في الماضي. وكاد صاحب الأرض أن يدرك التعادل عبر هاري مغواير الذي سدد في القائم في الشوط الثاني، لكن السيتي رد بهجمة مرتدة انتهت عند دي برون الذي سدد كرة مذهلة من 20 مترا في الدقيقة 49. وبات مصدر القلق الوحيد لبيب غوارديولا مدرب السيتي هو إصابة جون ستونز الذي خرج في الشوط الأول واحتمال عدم مشاركته مرة أخرى هذا العام. وقال غوارديولا: «سنفقد ستونز لفترة طويلة ربما لسته أسابيع، هذا أمر صعب لأن جدول المباريات يتطلب الكثير. لا نملك العديد من المدافعين وسيبانون لكنتنا سنغفر على حل». وتمثل عودة فينسنت كوماني الناجمة من الإصابة تعويضا، رغم أن المدافع البلجيكي كان محظوظا بحصوله على إندار فقط بعد تدخل ضد جيني فاردي في الدقيقة الثالثة. ورحب يونايتد بعودة بول بوغبا وابراهيموفيتش باسناد «ولد ترفاورد». وصنع اللاعب الفرنسي هدفا وأحرز الهدف الثالث في الدقيقة 70 في عودة رائعة قبل ظهور ابراهيموفيتش غير المتوقع كبديل بعد سبعة أشهر من إصابته في الركبة. وقال اللاعب السويدي بعدما شارك لـ4 دقيقة: «تفكيري هو من يقودني وركبتي بحاجة لاتابعه». وأحرز انطوني مارسيسال وكريس سمولينغ وروميلو لوكاتسو بقية اهداف يونايتد، الذي أحرز أربعة اهداف في المباراة للمرة السابعة في الدوري هذا الموسم، بعدما منح دوايت غايل التقدم لنيوكاسل. وفي إسناد «الإمارات» قال ماوريسيو پوسيتينو مدرب توتنهام: «أنا حزين بسبب الأداء وطريقة إهتانز شيباكتا». بعد الهزيمة التي دحضت فكرة أن ميزان القوى تحول بشكل دائم في شمال لندن. وتقدم أرسنال بهدف منير للجدل من شكودران مصطفي والذي أشار بوشيتينو إلى أنه كان يجب عدم احتسابه. وأضاف: «الهدف كان تسلا. لكننا خسرنه. لا ألوم الحكم، هذا وضع غريب. تسبب في تغيير اتجاه المباراة. علينا تقبل ذلك. لا نتحكم في الأمر». وعلى استاد «نفيلد»، هز محمد صلاح الشباك مرتين ليكود ليفربول للفوز 3-صفر على ساوثامبتون محققا فوزه الثالث على التوالي في الدوري للمرة الأولى في 2017. وجاءت ثنائية المهاجم المصري

بعد الهزيمة التي سجل فيها إيهن هازارد هدفين: «الدفاع كان سيئا... الهزيمة تركتني في نفس موقعي قبل المباراة. مجلس الإدارة سيحدد ما سيفعله... واهتزت شيك أضعف خطي دفاع في الدوري بعد تعادل كريستال بالاس 2-2 مع إيفرتون. وأدرك جاك كورك وأشلي بارنز الهدفين ليقرا بيرنلي السابع بنفس رصيد ليفربول وأرسنال.

في الدقيقة 31 و41 ليتصدر هدافي الدوري ويرفع رصيده إلى 14 هدفا في 18 مباراة مع ليفربول. وأنهى فليب كوتينيو الثلاثية ليتبعد بنقطة واحدة عن المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. وبالمثل لم يواجه تشلسي مشكلة بعدما سحق وست بروميتش البيون 4-صفر. ليزيد الضغط على توني بيولس مدرب وست بروميتش الذي لم ينتصر في 11 مباراة. وقال بيولس

في الدقيقة 31 و41 ليتصدر هدافي الدوري ويرفع رصيده إلى 14 هدفا في 18 مباراة مع ليفربول. وأنهى فليب كوتينيو الثلاثية ليتبعد بنقطة واحدة عن المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. وبالمثل لم يواجه تشلسي مشكلة بعدما سحق وست بروميتش البيون 4-صفر. ليزيد الضغط على توني بيولس مدرب وست بروميتش الذي لم ينتصر في 11 مباراة. وقال بيولس

فينغر: أوزيل وسانشيز يرغبان في البقاء مع أرسنال!

■ لندن - الأناضول: قال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال، إن نجمي الفريق الأتاني مسعود أوزيل والتشيلي أليكسيس سانشير يرغبان في البقاء بالنادي لأطول فترة ممكنة.

وقال: «أوزيل وأليكسيس يحبان النادي ويرغبان بالبقاء لأطول فترة، ولكن هناك أدنية أخرى تريد تقديم عروض لهما أيضا. لم أشكك أبدا في التزامهما، أنا أعرفهما جيدا».

■ لندن - الأناضول: قال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال، إن نجمي الفريق الأتاني مسعود أوزيل والتشيلي أليكسيس سانشير يرغبان في البقاء بالنادي لأطول فترة ممكنة.

وقال: «أوزيل وأليكسيس يحبان النادي ويرغبان بالبقاء لأطول فترة، ولكن هناك أدنية أخرى تريد تقديم عروض لهما أيضا. لم أشكك أبدا في التزامهما، أنا أعرفهما جيدا».

إبراهيموفيتش بعد العودة: الأسود لا تتعافى مثل البشر!

■ مانشستر - الأناضول: قال السويدي زلاتان ابراهيموفيتش نجم مانشستر يونايتد إن الأسود لا تتعافى مثل البشر نهائيا.

جاء ذلك بعدما شارك في الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه أمام نيوكاسل، بعد غياب دام شهورا طويلة جراء الإصابة. وفي رد على سؤال حول الشكور بأنه لن يعود للملاعب مجددا، أوضح ابراهيموفيتش: «لا، لأن الأسود لا تتعافى مثل البشر».

ستونز يغيب عن السيتي ستة أسابيع بسبب الإصابة

■ لندن - د ب أ: قال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه سوففقد خدمات المدافع جون ستونز لمدة لن تقل عن ستة أسابيع بسبب إصابة في أوتار الركبة.

وأصدر المدافع الدولي لترك المباراة التي فاز بها فريقه على لستر 2/صفر في الدقيقة 30 بعدما أصيب أثناء طارده للكرة. وقال غوارديولا: «سنفقد لوقت طويل. سنغاني في هذا المكان في المستقبل. ربما يغيب ستة أسابيع». وشارك إيلياكيم مانغالا بدلا من ستونز على جانب فينسنت كوماني، الذي كان يلعب أول مباراته منذ آب/أغسطس الماضي بسبب إصابته في ربة الساق.

مدرب الهلال: قادرون على العودة باللقب من اليابان

■ الرياض - الأناضول: قال الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال السعودي إنه يتقن تماما في قدرات لاعبيه وفريقه في العودة خلال مباراة الإياب أمام أورو الياباني في نهائي دوري أبطال آسيا والتتويج باللقب.

وأوضح دياز أن لاعبيه لديهم القدرة الكبيرة على العودة في الإياب، واقتناص اللقب من اليابان، خاصة أن رد فعلهم بعد

■ الرياض - الأناضول: قال الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال السعودي إنه يتقن تماما في قدرات لاعبيه وفريقه في العودة خلال مباراة الإياب أمام أورو الياباني في نهائي دوري أبطال آسيا والتتويج باللقب.

وأوضح دياز أن لاعبيه لديهم القدرة الكبيرة على العودة في الإياب، واقتناص اللقب من اليابان، خاصة أن رد فعلهم بعد

نهائي دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يتعادل أمام أورو الياباني في الذهاب



عمر خزيين يحتفل بتسجيله هدف التعادل للهلال في مرمى أورو

■ الرياض - د ب أ: سقط الهلال السعودي في فخ التعادل 1/1 أمام ضيفه أورو أريد دايوموند الياباني، في ذهاب الدور النهائي لدوري أبطال آسيا.

تقدم أورو بهدف راغيلد داسيلفا في الدقيقة السابعة وتعادل السوري عمر خزيين في الدقيقة 37. وسيجسم بطل هذه النسخة في مباراة الإياب التي ستقام باستاد «سايتاما 2002» السبت المقبل، حيث يحتاج الهلال للفوز بأي نتيجة أو التعادل بأكثر من هدف. يذكر أن الفائز باللقب سيشارك في كاس العالم للأندية التي ستقام في أبوظبي الشهر المقبل، حيث يواجه بطل آسيا الفائز من مباراة الجزيرة الإماراتي وأوكلاند سيتي، في 9 كانون الأول/ديسمبر. وكان الهلال تأهل لهذا الدور بعدما تصدر المجموعة الرابعة ثم واجه استقلال خوزستان في دور الستة عشر وتغلب عليه 2/4 في مجموع المباراتين، ثم واجه العين الإماراتي في دور الثمانية وتغلب عليه 3/صفر في مجموع المباراتين، ثم فاز على بيرسوليس الإيراني 2/6 في مجموع المباراتين في الدور قبل النهائي.

مدرب أورو: التعادل خارج أرضنا يعد مكسبا

■ الرياض - د ب أ: أكد تাকাغومي هوري مدرب أورو الياباني أن التعادل الإيجابي أمام الهلال في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا أمر مميّز لفريقه. وأوضح: «سعيد جدا بهذه النتيجة، كون التعادل الإيجابي خارج أرضنا يعد مكسبا، ولقاء الإياب سيكون مختلفا،

■ الرياض - د ب أ: أكد تাকাغومي هوري مدرب أورو الياباني أن التعادل الإيجابي أمام الهلال في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا أمر مميّز لفريقه. وأوضح: «سعيد جدا بهذه النتيجة، كون التعادل الإيجابي خارج أرضنا يعد مكسبا، ولقاء الإياب سيكون مختلفا،

يتنافس على جائزة أفضل اتحاد صاعد الاتحاد الياباني والاتحاد الطايجيكي والاتحاد الفيتنامي، أما جائزة أفضل اتحاد طامح فيتنافس عليها الاتحاد الأفغاني واتحاد غوام. ويتنافس على جائزة أفضل مدرب في فئة السيدات جاو هونغ (الصين) وإساقو تاكاكورا (اليابان) ولينيسيس باوتيستا (الفلبين). أما الرجال فيتنافس عليها انجي بوستيكو غلو (أستراليا) وإيشي ماساتادا (اليابان) وتاكافومي هوري (اليابان). ويتنافس على جائزة أفضل لاعب لكرة الصالات علي زاده (إيران) وتوحيد لطفى (إيران) وجيراوات سورونيتشيان (تايلاند).

■ كوالالمبور - د ب أ: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام 2017، والتي ضمت الثلاثي عمر خزيين مهاجم الهلال السعودي، وعمر عبدالرحمن (عموري) لاعب العين الإماراتي، والصيني و لي، لاعب شنغهاي الصيني.

كما أكد الاتحاد الآسيوي يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، موعداً لإقامة الحفل السنوي لجوائز عام 2017. في العاصمة التايلندية بانكوك. وكان «عموري» توج بلقب أفضل لاعب العام الماضي، لكن خزيين يعد منافسا قويا للثنائي عموري ولي، بعدما

جائزة الأفضل في آسيا خزيين ينافس «عموري» والصيني لي على اللقب

كأس العرش المغربي الرءاء بطلاً للمرة الثامنة بفوزه على الدفاع الجديد

■ الرباط - الأناضول: توج الرءاء بلقب كأس العرش الغربي للمرة الثامنة في تاريخه بفوزه في المباراة النهائية على الدفاع الحسني الجديدي 3-1 بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1.

وتقدم الرءاء بهدف حمزة ياجور في الدقيقة 28، وعادل للدفاع الجديدي حميد أحدا من ركلة جزاء في

■ الرباط - الأناضول: توج الرءاء بلقب كأس العرش الغربي للمرة الثامنة في تاريخه بفوزه في المباراة النهائية على الدفاع الحسني الجديدي 3-1 بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1.

وتقدم الرءاء بهدف حمزة ياجور في الدقيقة 28، وعادل للدفاع الجديدي حميد أحدا من ركلة جزاء في

نهائي الكونفدرالية الأفريقية مازيمبي يهزم سوبر سبورت بصعوبة في الذهاب

■ لومومباشي (الكونغو الديمقراطية) - د ب أ: انتزع مازيمبي من الكونغو الديمقراطية فوزا صعبا 1/2 من ضيفه سوبر سبورت الجنوب أفريقي في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية).

وتقدم مازيمبي بهدف آدم تراووري في الدقيقة 19، قبل أن يتعادل بوبولي في الدقيقة 47، غير أن دانيال أديا أعاد

■ لومومباشي (الكونغو الديمقراطية) - د ب أ: انتزع مازيمبي من الكونغو الديمقراطية فوزا صعبا 1/2 من ضيفه سوبر سبورت الجنوب أفريقي في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية).

وتقدم مازيمبي بهدف آدم تراووري في الدقيقة 19، قبل أن يتعادل بوبولي في الدقيقة 47، غير أن دانيال أديا أعاد

البطولة الختامية للتنس ديميتروف وغوفين في النهائي

■ لندن - رويترز: تأهل البلغاري غريغور ديميتروف المصنف السادس إلى نهائي البطولة الختامية لموسم التنس. ففني قبل نهائي البطولة الثامنة في لندن فاز ديميتروف على الأمريكي جاك سوك المصنف الثامن 6-4 و6-صفر و3-6. وخرج السويسري روجر فيدرر المصنف الثاني بخسارته 6-2 و6-3 و4-6 أمام البلجيكي ديفيد غوفين المصنف السابع الذي بلغ النهائي.

■ لندن - رويترز: تأهل البلغاري غريغور ديميتروف المصنف السادس إلى نهائي البطولة الختامية لموسم التنس. ففني قبل نهائي البطولة الثامنة في لندن فاز ديميتروف على الأمريكي جاك سوك المصنف الثامن 6-4 و6-صفر و3-6. وخرج السويسري روجر فيدرر المصنف الثاني بخسارته 6-2 و6-3 و4-6 أمام البلجيكي ديفيد غوفين المصنف السابع الذي بلغ النهائي.

في تاريخه والتي حققها في موسم 2009/2008. وسجل دينيس شرودر 23 نقطة وأضاف كينت بازيومور 19 نقطة لهوكس الذي تعرض لهزيمته الـ13. مقابل ثلاثة انتصارات فقط. وفاز غولدن ستيت واريوز على فيلادلفا 116/124 حيث سجل سستيفن كاري 35 نقطة وأضاف كيفن دورانت 27 نقطة لينجح واريوز في تجاوز تأخره بفارق 22 نقطة في النصف الأول إلى فوز مستحق على فيلادلفيا. وأحرز جويل إيمبيد 21 نقطة وأضاف بين سيمونز 23 نقطة و12 تمريرة حاسمة لفيلادلفيا. وتغلب هيوستن روكتس على

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كيري إيفرغين 30 نقطة وأضاف غايلين براون 27 نقطة ليقودا بوسطن سيلتكس لتحقيق فوزه الخامس عشر على التوالي والفوز على أتلانتا هوكس 99/110 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق بوسطن فوزه الخامس عشر هذا الموسم مقابل هزيمتين فقط. ليعادل المسيرة الأفضل في تاريخ دوري السلة الأمريكي في أول 17 مباراة من الموسم، ويصبح على بعد أربع انتصارات فقط من معادلة أفضل مسيرة

لادار الملاعب

سندرلاند الانكليزي يتعاقد مع مدرب ويلز كولمان

■ لندن - رويترز: قال سندرلاند المنافس في الدرجة الأولى الانكليزية إنه تعاقف مع كريس كولمان مدرب ويلز السابق لعامين ونصف العام. وسيتولى المدرب البالغ 47 عاما المسؤولية بدلا من ساميون غريسون الذي أقبل في نهاية الشهر الماضي بعدما قاده 18 مباراة فقط. وقاد كولمان ويلز للدور قبل النهائي في بطولة أوروبا 2016 في أول مشاركة لها في بطولة كبيرة منذ 1958. ورحل عن تدريب المنتخب بعد فقدان الشهر الماضي فرصة التأهل لكأس العالم 2018. ويتنزل سندرلاند، الذي هبط من الدوري الممتاز الموسم الماضي، الدرجة الأولى بفوز واحد في 17 مباراة. وستكون مباراة كولمان الأولى غدا عندما يحل ضيفا على استون فيلا الخامس.

تباتا يدخل نادي «الته هدف» في الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: كان رودريغو تباتا لاعب الريان ومنتخب قطر على موعد مع التاريخ، بعدما أصبح أحدث المنضمين لقائمة اللاعبين الذين سجلوا 100 هدف في الدوري القطري. وسجل تباتا الهدف الثاني لريان خلال فوزه 2/4 على مضيفه العربي في المرحلة الثامنة. واحتفل اللاعب بهذا الإنجاز بعد نهاية الشوط الأول من القمة القطرية، حيث رفع قميصا يحمل رقم 100، واحتفل مع الجمهور في المدرجات التي قامت بتحية اللاعب وأشادت بما يقدمه للريان. وقبل انضمام تباتا، اقتصرت قائمة اللاعبين الذين سجلوا 100 هدف في الدوري القطري على ثلاثة فقط، هم منصور مفتاح لاعب الريان السابق، وسبيستان سوريا لاعب الريان الحالي، ومشعل عبدالله لاعب الأهلي الحالي. ولعب تباتا، الذي يخوض موسمه التاسع في الدوري القطري، 148 مباراة في المسابقة، حيث سجل 23 هدفا من ركلات جزاء من مجموع 100 هدف. يذكر أن تباتا من مواليد مدينة اركاتوبيا البرازيلية عام 1980، وهو من أصول برازيلية يابانية ويحمل الجنسية القطرية حاليا، ويلعب في مركز الوسط المهاجم.

الاتحاد المصري يعاقب ميدو لاعتراضه على قرارات الحكم

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المصري لكرة القدم تغريم أحمد حسام (ميدو) مدرب وادي دجلة 5 آلاف جنيه، بداعي الاعتراض على قرارات حكم مباراة فريقه ومصر المقاصة التي انتهت بالتعادل 3/3 مع تغريم ناديه 20 ألف جنيه، بسبب الانسحاب المؤقت لمدة 5 دقائق وتعطيل سير المباراة. وقررت اللجنة إيقاف سيد مولي المدير الإداري بونادي دجلة مباراتين وتغريمه 10 آلاف جنيه، بسبب تحريض الفريق على الانسحاب، كما قررت تغريم نادي المقاصة خمسة آلاف جنيه، لدخول صبية تابعة للنادي للملعب في أكثر من مباراة، كما أقرت إيقاف إبراهيم صلاح لاعب المقاتلون العرب مباراتين للطر، بسبب الخشونة الزائدة في مباراة فريقه مع المصري.

فوز المصريين الشوريجي والشريني ببطولة هونغ كونغ للاسكواش

■ هونغ كونغ - د ب أ: فاز المصري محمد الشوريجي بلقب بطولة هونغ كونغ لاسكواش البالغ مجموع جوائزها 140 ألف دولار للمرة الثالثة في تاريخه، بتغلبه على مواطعه علي فرج 3/2. ليحزن ثاني ألقابه من البطولات الكبرى هذا الموسم بعد الفوز بلقب قطر كلاسيك. وحسم الشوريجي الفوز 11/5 و4/11 و11/7 و3/11. وتوجت المصرية نور الشريني بلقب فئة السيدات بعد فوزها على مواظتها رنيم الوليلي 5/11 و8/11 و5/11. وللمرة الأولى يصعد أربعة مصريين لنهاي بطولة هونغ كونغ لفتي الرجال والسيدات.

مدرب شباب بلوزداد الجزائري مستعد للرحيل!

■ الجزائر - د ب أ: قال الصربي أفكا تودوروف مدرب شباب بلوزداد الجزائري، إنه مستعد للرحيل. لو طلبت منه إدارة الفريق ترك منصبه، بعد التعادل 1/1، أمام ضيفه اتحاد البليدة المتذلل، ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري. والتعادل هو الثامن لشباب بلوزداد والخاس على أرضه منذ بداية الموسم، ليتتحقق بمولودية وهران في المركز السادس ولهما 17 نقطة. وقال تودوروف إن فريقه أضاع فوزا كان في المتناول بسبب إضاعة العديد من الفرص السهلة. وأضاف: «سأبقى لكن إذا كان لإدارة النادي رأي آخر فانا مستعد لتقبل أي قرار تتخذه، فإذا طلبت مني الرحيل سأرحل بلا شك».

بومينجل يشرف على تدريب النجم التونسي مؤقلا!

■ تونس - د ب أ: أعلن رئيس النجم الساحلي التونسي استقالة المدرب الفرنسي هوبار فيلود لسوء النتائج، وتعيين علي بومينجل بديلا له بشكل مؤقت. وجاءت الاستقالة عقب جلسة تقييم جمعت المدرب برئيس النادي رضا شرف الدين. وتلقى النجم هزيمة مفاجئة أمام شعبة القيروان 1/صفر، هي الأولى في الدوري، في أول مباراة بعد خروجه المثل من دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري بخسارته في الدور قبل النهائي 6/2 في مجموع المباراتين. وسيشرف الحارس الدولي السابق والمدرب المساعد فيلود، على بومينجل، على تدريب النجم مؤقتا بمساعدة قيس الزواغي إلى حين الإعلان عن مدرب جديد.

«وحدات حماية الشعب الكردية» أداة مرحلية ومستقبل مجهول!

أن إشتد عودها، بعملية إجتياح الريف الحلبى وطرد الفصائل منه بدعم جوى ومدفعى روسى، ليصل نفوذهم اليوم وبدعم غربي إلى البوكمال على الحدود العراقية.

رغم عودة العلاقات التركية - الروسية إلى حميميتها وسابق عهدا إلا أن هذا لم يؤثر إيجابا على عملية التصدي لإرهاب وحدات الحماية، إذ وعلى ما يبدو فإن كافة الأطراف الدولية والإقليمية، كانت قد توصلت لنوع ما من التفاهات، وهو ما جعل من مسألة التصدي لهذه الميليشيا خطا أحمر حقيقيا، وليس كباقي الخطوط التي هدرت باسمها دماء الشعب العربي السوري المسلم.

يبدو مستقبل وحدات الحماية الكردية غامضا، خاصة بعد نسكة كركوك في العراق، وانتهاء معظم العمليات العسكرية الرئيسية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، وكذلك بعد إعلان تركيا عن نيتها إنهاء سيطرة الأكراد على مدينة عفرين السورية، لهذا فهم اليوم يواجهون مستقبلا غامضا، خاصة إذا ما قررت الدول العظمى أو بعضها التحلي عنهم بعد أن حققت هدفها باستخدامهم أداة في حربها على ما يسمى الإرهاب، إنتهاء العمليات العسكرية الكبرى ضد تنظيم الدولة، سيفتح الباب على صراعات جديدة لها علاقة بتقاسم المصالح وفرض تسوية سياسية، تحتاج لتوافق روسي أمريكي عليها، فاي دور سيلعبه الأكراد بعد تصريحات وحدات الحماية، أنها لا تسعى للانفصال عن الدولة السورية، بل إقامة نظام حكم فدرالى لمركزي، فهل تعلمت من درس كركوك؟ أم أنها مساورة مرحلية تنتظر تغير المعطيات التي كبحت جماح طموحاتهم الانفصالية؟

مقبل الأيام كفيل بالإجابة على هذا السؤال.

* كاتب سوري

أطماع حزب «بي بي دي» الانفصالية كانت واضحة لا تخفى على عين، من خلال الشعارات المرفوعة والسياسات المتبعة على الأرض، ولنا في أحداث حلب وحي «الشيخ مقصود» مثال على مدى التنسيق الذي كانت تقوم به هذه الوحدات مع نظام الأسد، الذي فتحت ممرات أمنية لقواته وسمحت له بالتسلل للعديد من المناطق، وكانت تدخل في معارك مستمرة مع فصائل الحر على مناطق التماس، هذا عدا عن عمليات الاعتقال والترهيب وفرض التجنيد الإجباري على الشباب العرب في مناطق سيطرتها وحتى على الأطفال الكرد القصر من الذكور والإناث. لقد كانت هذه الميليشيا وبحق طعنة سامة في ظهر الشعب السوري وثورته.

طرد الغزاة وتحرير الأرض أولوية مقدمة على ما سواها، فلا كرامة ولا عيش بلا وطن حر، لكنها معادلة كانت وعلى ما يبدو خارج حسابات فصائل الحر، التي كان مهملها الحفاظ على وجودها، بأي ثمن حتى وإن إقتضى الأمر أن تتحول لميليشيات مرتزقة تنفذ أجنداث الأطراف الإقليمية والدولية طالما أنها توفر لها الحماية والدعم المادي، أو تغض الطرف عن تجاوزاتها وفسادها وتسمح لها بإدارة للمعابر، ناهيك عن عمليات الإختطاف والإبتزاز وسجن كل من يعترض بكلمة، بل وسحلهم بالسيارات كما فعل لواء المعتصم مع فتى قيل أنه قد سرق ما يعادل 15 دولارا أمريكيا، هذا عدا عن التهريب بشتى أنواعه، من بشر وحجر ونفط وغذاء وسلاح وكنوز وأثار تاريخية.

محير هو أمر فصائل الحر في محافظة حلب، فهي ومنذ البداية لم تتصد بشكل فاعل لهذه الميليشيا وكانت تكثفي بإصدار بيانات التهديد وتشكيل غرف العمليات، ردا على تعدييات وجرائم وحدات الحماية، وهو ما شجعها على التصادي في غيها، بعد أن أدركت هشاشة قوة فصائل المعارضة وعدم جديتها في القتال، لتبدأ لاحقا وبعد

والعراق وتركيا وسوريا، مع تفاوت نسبهم وكثافتهم السكانية في هذه الدول، حيث يعتبر عددهم الأقل في سوريا وقد لا يتجاوز النصف مليون نسمة رغم موجات الهجرة من تركيا، نتيجة حروبهم مع الدولة التركية أو الثورات عليها.

حزب العمال الكردستاني وجد ضالته في الثورة السورية، فركب موجتها، وكان معارضا لنظام الأسد في العلن وحليفا له في السر، ينسق معه ويحصل على السلاح والعتاد، ليتطور الأمر باحتضان إيران له، حيث تولى المالكي مهمة تنسيق الدعم المقدم له، ترافق هذا مع الدعم المباشر من الولايات المتحدة والتحالف الدولي، ثم روسيا التي قدمت لهم الغطاء الجوي والمدفعي في حربهم على الفصائل السورية وذلك على خلفية التوتر مع تركيا على إثر إسقاطها لطائرة حربية روسية.

لاحقا دخلت دولة الإمارات على الخط، وأيضا منافقة لتركيا، فقدمت الدعم المالي ومولت صفقات وحدات الحماية والفصائل المحلية المنضوية تحت راية قسد، فكوات أحمد الجريا شريك الأكراد الإستراتيجي، خاصة في مسائل كتقاسم إيرادات المعابر، وعلى رأسها معبر «اليعربية» الحدودي مع العراق، كيف لا وهو الذي عبر عن هذه الشراكة بالقول: «نحن شركاء في معمودية الدم والملح»، وذلك خلال كلمته بمناسبة إطلاق تيار الغد بحضور عرابه محمد دحلان ومنذوبين عن الكرد والروس والإيرانيين والإماراتيين في مصر.

لقد عاشت وحدات الحماية الكردية فترة ذهبية تجلت بحصولهم على الدعم المالي والعسكري، إضافة للغطاء السياسي، من معظم أطراف الصراع في المنطقة، كتتحالف الدولي وروسيا وإيران ونظام الأسد، والإمارات، حدث هذا رغم صراع الأجنداث الدولية والإقليمية، فالكرد كانوا أداة طبيعة تخدم مصالح الجميع في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود، وهو قيام كائنتون كردي.

هؤلاء، فهم يتوزعون على عشرات المدن والقرى والبلدات السورية المتراصة الأطراف وفي أكثر من محافظة، مع ملاحظة أن مئات الألوف منهم أكراد لاجئون من تركيا ولا يحملون الجنسية السورية، لكنهم يتشاركون العيش مع الغالبية العربية إضافة لأقليات من التركمان والآشوريين والأرمن.

مع دخول الكرد على خط الثورة، قام الجناح السوري من حزب العمال الكردستاني التركي «بي كي كي» والمسمى «حزب الإتحاد الديمقراطي» «بي بي دي» الذي يرأسه صالح مسلم محمد، قام في العام 2011 بتشكيل ما بات يعرف باسم وحدات حماية الشعب «وأي بي دي» وهي ميليشيا مسلحة، مهمتها المعلنة حماية الشعب الكردي، لكنها تحالفت مع نظام الأسد وصارت قرار الكرد بالقوة، وهمشت كافة الأحزاب السياسية الكردية، لتبدأ رحلة عدائها للشعب السوري وثورته، فكانت قوات رديفة لنظام الأسد في أكثر من مكان على رأسها مدينة حلب، فتقدمت بدعم خارجي لتشمل الحسنة والقامشلي وعين العرب ومنبج ورأس العين، ليصل تمددها إلى سنجار في العراق.

«الكرد» أو «الأكراد» وبشكل مبسط، هم شعوب أو قبائل تعيش في غرب آسيا، شمال الشرق الأوسط، بمحاذاة جبال زاغروس وجبال طوروس، وهي المنطقة التي يسميها الأكراد كردستان الكبرى، وهي عبارة عن أجزاء من شمال شرق العراق، وشمال غرب إيران، وشمال شرق سوريا، وجنوب شرق تركيا، أما الكرد كعرق فيعتبرون جزءا من العرقيات الإيرانية. يتواجد الأكراد أيضا وإن بأعدادا قليلة في جنوب غرب أرمينيا وبعض مناطق أذربيجان ولبنان.

لطاما لم يسعى الكرد لتحقيق حلمهم بإقامة دولة تضم شتعت شتاتهم في المنطقة، لكن ما منع ذلك هو أن هذا الوطن كان يقع ضمن خريطة أربع دول إقليمية، هي إيران

خليل المقداد *

لم يكن أشد المتشائمين بالثورة السورية يتوقع ما آلت إليه الأوضاع في سوريا. إذ كان من الطبيعي والمنطقي أن تنجح الاحتجاجات الشعبية العارمة حتى وإن طال أمدها لشهور، في إسقاط نظام الحكم الدموي، أو فرض إصلاحات حقيقية تقود لتغيير جذري في سياسات النظام القمعية على أقل تقدير، خاصة وأن رقعة الاحتجاجات كانت في ازدياد، فقد وصل إصرار السوريين على التغيير مداه الأقصى، وما عاد بالإمكان إعادة الشعب إلى ما قبل العام 2011 كيف لا وحق التظاهر والإحتجاج وحتى النقد، كان من أكبر المحرمات، ثم وإذ بنا أمام ثورة تفجرت في وجه أعتى وأقذر نظام حكم عرفه العصر الحديث.

كان من الطبيعي جدا أن يلتحق الكثير من أصحاب المصالح والأجندات بالثورة، من ضمن هؤلاء، كان الكرد الانفصاليون الذين لم يفوتوا فرصة رفع أعلامهم الانفصالية، وعند الحديث عن الرايات وبما أن الشيء بالشئ يذكر، فقد حدث هذا في الجنوب أيضا، عندما رفع الدروز أعلامهم الخاصة وإن على إستحياء وفي مناسبات متفرقة ومن دون الجاهرة بطلب الانفصال، لكنه في الحالة الدروزية تحول إلى مطالبة إسرائيل بتوفير الحماية للدروز في سوريا، حيث تجلى ذلك في أحداث بلدة حضر الدروزية في ريف القتيطرة وما وصلها من تعزيزات ومؤازرات حتى من قبل الكيان الصهيوني، مع العلم أنها تساهم بشكل فاعل في الحصار المفروض على ريف دمشق الغربي.

بالعودة إلى الكرد ومشروعهم الانفصالي، فقد كانت مطالب الانفصال وتأسيس كيان «روج آقا» علنية لا تقبل التأويل، حتى مع عدم توفر العامل الديموغرافي، إذ لا وجود كردي خالص في المناطق التي يطلب بها

تعقيبات

مقال فواز طرابلسي: عربون الوفاء المتبادل بين الصهاينة وبريطانيا وأمريكا

النمط الكولونيالي

كعادته اتحفنا الدكتور فواز طرابلسي بثروة معرفية هو أهل لها، وأتمنى عليه أن يعلق على «وثيقة» يقال إنها عظيمة الأهمية لا سيما أنها نشرت في موقع المناضل اليساري البريطاني طارق علي ويعرفه الدكتور فواز جيدا. الوثيقة تدعي نسبيتها إلى رئيس الوزراء البريطاني في عام 1907 السير هنري كامبيل بانيرمان. أي قبل بلفور بعشر سنوات. مازق «الوثيقة» أن اسلوهايا اللغوي الإنكليزي لا يتسقم مع ما نعرفه عن أساليب الادبيات الرسمية البريطانية.

وحتى في من الوثيقة فلنصفها الاول اسلوب يعقل أن يكون اسلوب السياسيين البريطانيين ولكن نصفها الثاني لا يتسقم ابدا كالتصريح بالباشور وبكل وضوح ويقين عن نوايا بريطانيا إستراتيجية جهنمية . نصف الوثيقة الثاني اقرب الى اسلوب الخطاب العربي اليقيني المباشر ومترجم الى الإنكليزية، ولكن من الناحية الأخرى فإن ما نتحدث عنه إستراتيجية الوثيقة قد تم فعلا في بلاد الشام والعراق على يد بريطانيا اساسا وفرنسا ثانيا.

وكذلك يتسقم مع النمط الكولونيالي البريطاني المعروف منذ ايام بالمرسئون (والتي جاهد بيتر مانسفيلد مثلا في كتابه العرب إنكار وجوده اصلا). أعقد أن دواعي السياسة والحرص الشديد على التصويب السياسي الثوري لا يعفي اصحابه من مسؤولية الزاهاة والامانة عندما يخص الامر وثائق تاريخية، واللعب بالوثائق قد يكون أحد أسباب تسقيط أو تبسيط الفكر الثوري الحر.

ابو امير الزبيدي

تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب: سفينة نوح

الدولة ويضعوا أسس الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير عبر نهضة كاملة علمية واجتماعية واقتصادية وسياسية لأن كل هذه العوامل مترابطة فلا نهضة ولا تحرر من دون اقتصاد قوي وازدهار وثورة ثقافية.

أحمد - سوريا

بوصلة التفكير

هناك أكاديميون بشواهد جامعية، إن اضطروا إلى عدم استخدام النصوص، وكأنهم جردوا من بوصلة التفكير ، ويتفنتون في إعطاء طرهم مهابة ومصدقية، لا يجرو أحد معها أن يفكر في معارضتهم. وفي الحقيقة، المصدقية هي للنص الشريف، وليست لطرهم. لكن هناك أناسا يعيشون معارضة هذه الآراء، وتجريدها من كل المهابة لتقتصر على الرأي المجرد. والسؤال، هل فعلا التفكير المجرد صعب؟ ليس التفكير فطرة؟ ألا يعلم البعض، أن هناك فلاسفة يشتغلون مع الأطفال؟ أليس كل طفل فيلسوف؟ لماذا يتحول الأطفال في مجتمعاتنا إلى حفاظ

التجارب (الجدال مع الطرف الآخر الذي لا يقتنع بضرورة التغيير) أن نكون على مستوى من الحوار والجدال مناسبة لمثل هذه النوع من الجدال حتى لا نقع في حوار عقيم وكل له قناعته دون أي استعداد لقبول النتائج. وهو أمر عام ويحصل حتى بين العلماء.. وعذرا لأنني سأطرح نقدي الآن، لقد لاحظت أننا غالبا لسنا منفتحين بما يكفي على الآخر نحن الذين ندعي أن الطرف الآخر المتسلح بما يسمى ثوابت دينية منغلقة ولا يقتنع إلا باستشهدات الشرع التي يعود إليها ويدور حولها.

برأيي لا توجد نتيجة مسبقة لأي حوار وحتى لأي صراع إذا كان متكافئا، أما أن تتسلح بقناعاتنا ومهما كانت ضرورية، دون أن نتحرق عنها قيد أنملة فهو مشكلة عامة في مجتمعنا وكل المجتمعات الإنسانية وليس خاصا بما يسمى هنا التطرف «الإسلامي».

أسامة كلبية - سوريا/لبنانيا

سيطرة الكنيسة

أسهل على المرء نقل الجبال من تغيير عقل الرجال، ففي أوروبا العصر اوسطية كانت الكنيسة تتبع صكوك الغفران وتضع من يخالفها في المحارق البشرية بتهمة السحر والشعوذة حتى اذا كان عالما جليلا وكانت الكنيسة تعين الملوك وتحييهم اذا خالفوا اوامرهم وكله باسم الدين. وتحول أوروبا الدارويني استغرق زهاء ألف عام حتى استطاع الأوروبيون أن يخلصوا الدين عن

مقالته.. وفي معظمها تأخذ القارئ الى نزهة فكرية يغوص من خلالها لاستنباط الدرر العقلانية والكشف عن محتوياتها الفلسفية .

لا تنتظري التطور الدارويني !! أنه سيطول... وسيطول كثيرا !! العالم دائما في حركة ؟ وفي حركته تطور وفي تطوره انفتاح !! من لا يستطيع مجازاة هذا التطور ، سيتوقع في سباقات السنين ، وسيظن أهل هذا العالم المتطور الينا نحن المتزمتين الأخذين من غفوة السنين نهجا وطريقا ، ويقولون هذا ما اصاب القوم الغافلين...

أمتعتنا كعادتنا لما تخزنه من أفكار يقظة وابداعات حكمية .

رؤوف بدران-فلسطين

عقول متفتحة

أختي ابتهاج، بلا شك لنا أيضا تجارب مشابهة. بما يخص الحوار والتفكير أو افقك الرأي وأنا أعتقد أن التغيير آن وقته ولا داعي لانتظار دارويني هنا، لكي نتخلص من كل أنواع الحوار الجدلية العقيمة التي تلف وتدور متمحورة على نفسها دون أي انفتاح على الآخر.

إن القدرة على التغيير أو لا وأخيرا مرتبطة بالعقول المتفتحة التي تفتح الطريق، أي إذا صح التعبير الطفرة التي ورد ذكرها في المقال، إنها العقول المتفتحة وكمثل قريب من تراننا الشيخ عبد الرحمن الكواكبي. ولهذا علينا نحن الذين نخضع لمثل هذه

برائة الدين

أود كقارئ، وبكل تواضع، أن أحاور الكاتبة بالمنطق وبعيدا عن أي دين أو مقدسات وأقول لحضراتها:

المنطق، بعيدا عن الدين، يقول بأن الإنسان هو مخلوق مثل أي حيوان، وهو فقط يفكر ويتكلم. وبالتالي ما ينطبق على الحيوان في السلوك ينطبق على الإنسان ما عدا أن الإنسان يستفيد من الخبرة ويصبح أكثر مهارة في السيطرة على الآخرين والتفاق والكذب في السياسة وفي التشايطات الدمزبية والإجتماعية كي يصبح غنيا وذا تأثير على الفقراء.

المنطق يا سيدتي هو نتاج تفكير كتلة دماغية لا تعي من الكون إلا مقدار ذرة. ولا تعرف من أوجد الكون ومن أين أتت المادة وكيف تم تصميم عين وقلب وكبد ومرارة وكلاوي وشرابين ودماع الإنسان التي هي أدق من أي حاسوب اخترعه الإنسان.

لأسلف الشديد، إن أتانيتا الإنسان، وخاصة ذا السلطة والقوة عبر التاريخ، قد جعلوا من الدين مخدرا للشعوب لتحقيق الخنوع الشعبي، لكن جميع الأديان بريئة من هذه الممارسات.

محمد المييص - كندا

نزهة فكرية

إن ما يعجبني في طروحاك (الفلسفية) د. ابتهاج، هو عدم استطاعة بقاء القارئ بليدا حيال ما يقرأ ؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عندما تصطدم الايديولوجيا بالواقع



د. الشفييع خضر سعيد*

■ باسم ثورة الإنقاذ، استولت الجبهة الإسلامية القومية على السلطة في السودان، لكنها لم تطرح أي برنامج للحكم البلاد، بقدر ما أنشبت الفناء بشعارات ايديولوجية. لم تظن الجبهة أن مسار تعاملها مع واقع السودان، سيجواجه بتحديات وتعقيدات، أصعب من أن تحل بإدعائها النماهي مع الإسلام، أو بتبنيها لفقه التمكن، أو رفضها التنوع والاختلاف، أو الحكم بالايديولوجيا.

صحيح، تمتلك الايديولوجيا قدرات فذة في تجييش وتعبئة الجماهير، واستطاعتها التحول إلى وعي جماعي، ومجتعبي، إذا ما كانت وقائع الحال تستدعيها على ذلك. لكن، عندما تصل خلتها إلى السلطة، فمن الصعب أن تصمد الايديولوجيا في اختبار التطبيق والمارسة، أي الحكم، إذا لم تعد اكتشاف نفسها من داخل الممارسة، ومن داخل الواقع ومتغيراته، لا من داخل الايديولوجيا نفسها. وكما يقولون، وكما يقولون، السلطة السياسية هي البوتقة التي تحترق فيها كل الايديولوجيات والظلمات والظلمات ويوتوبيا المثالية، وتجربة الإنقاذ في الحكم باسم الإسلام، تمثل حالة العجز في تحويل يوتوبيا استعادة عدالة صدر الإسلام، تلك الأسواق التي ظلت تحمل بيا قاعدة التيار الإسلامي في السودان، إلى واقع، والمسألة ليست حصرا على الإسلام السياسي وحده، ففكرة الاشتراكية، نجحت في أن تلهم نضالات شعوب منطقة النحر الوطني، وزودتها بمغنا عبقية لنضالاتها وتضحياتها، لكن، محاولات تحويل الايديولوجيا الاشتراكية إلى واقع مجسد في المعسكر الاشتراكي، أفضى بالممارسة إلى صورة مغايرة تماما، واندخل الفكر في باب الانحطاط الروح، ممثلاً في الشيوعية الديكتاتورية العاجزة، والتي أنفض الناس من حولها، فانهارت، دون أن يعنى ذلك انهيار الفكرة نفسها. والايديولوجيا، تمثل، على الدوام، شكلاً من أشكال التمثيل المثالي للواقع، لكنها، كما تب أكثر من مفكر وفيلسوف، تستظل دائماً بعيدة عن أن تترجم نفسها حرفياً في تجربة سياسية متحققة، لأن المسافة بينها وبين السياسة تستظل، دائماً، شاسعة.

والايديولوجيا تزدهر في الطور الدعوي التعبوي التحريضي، لكنها دائماً ما تتسحب ويصفر لونها وتذبل في طور الممارسة العملية. ولهذا السبب، وصف الفيلسوف الألماني، هيغل، الفكرة بأنها تتحطم عندما تتحول إلى واقع، واعتقد، فعلاً كان وصفه دقيقاً، ومعظم الفلاسفة والمفكرين، على امتداد القرنين الماضيين، أشاروا إلى الايديولوجيا باعتبارها علم الأفكار، أو بالأصح، محاولة خجلة هذه الأفكار إعطاء طابع علمي لأفكارهم، لكي يجعلوا منها عقائد ثابتة وراسخة، فلسفية كانت هذه العقائد أم دينية أم أخلاقية أو إصلاحية، ومعروف أن كل العقائد الدينية والأفكار الإصلاحية بشرت بالعدالة الاجتماعية وبيجتمع المدينة الفاضلة. لكن المحك الحقيقي، كان، وسيظل، أمّا، في كيفية تحويل تلك البشرية، من الفكرة والشعار الجريدين، ومن اليوتوبيا، إلى الإمكان، أي من الايديولوجيا إلى برنامج ملموس لتغيير الواقع.

الايديولوجيا لن تنهت، لكنها يمكن أن تتكلس وتحتشط. واعتقد أن مفتاح حماية الايديولوجيا من التكلس والتحتشط، هو الكف عن رؤية الواقع وفق ما تدعو له أو تعتقده الايديولوجيا، خلافاً لما هو عليه هذا الواقع في حقيقته المجردة. هذا لا يعنى التقليل من دور الفكر في صياغة برامج التغيير السياسي والاجتماعي، بقدر ما يعنى تحرير الفكر من الوهم، ومن الطابع النمطي الثابت الذي يعطى له، والعمل على إكسابه سمات علمية تتمثل في السعي نحو إبراز واكتشاف وتحليل خصائص الواقع بأعبر قدر من الدقة، ووفق المناهج العلمية، ثم السرعة، مع الواقعية، في التجاوب مع المتغيرات الجديدة في الواقع، والتفكير ملياً ثم الشجاعة في البحث النظري والممارسة العملية في الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وفق شروط كل مرحلة من هذه المراحل، مع التمسك الدائم بمبدأ إعادة النظر ومبدأ النقد الذاتي، وكل ذلك في اتجاه الأفضل والأرقى، والذي يتكسب هذه الافضلية وهذا الأرقى، من كونه الأكثر ديمقراطية، الأكثر حرية، الأكثر التزاماً بحقوق الإنسان، والأكثر اقتراباً من تحقيق العدالة الاجتماعية.

ومن زاوية أخرى، اعتقد أن السياسي، أو التنظيم، المتربع على موقع السلطة والحكم، يمكن أن يسير في خطي النجاح، إذا كان مدركاً تماماً للوهة الغميمة بين الايديولوجيا والسياسة، ويعي أن الشعارات وحدها لا تكفي لردم هذه الوهة، وأن الذي يردمها فعلاً، هو امتلاكه لرؤية استراتيجية وبرنامج واقعي لحصل معضلات التنمية، والغذاء، والصحة، والتعليم، وتحقيق المشاركة السياسية، وحل قضايا القوميات بمشاركتهم العادلة في السلطة واقتسام الثروة، وتنظيم التوازن بين الموارد والسكان، وإنتاج الثقافة، ورفع التهميش عن المرأة.....الخ، وكل ذلك تحت مظلة الديمقراطية التعددية واحترام حقوق الإنسان المنصوص عليها في الوثائق والعهود الدولية. أما تجربة الإنقاذ، الحاكمة باسم الإسلام، فغندما اصطلت ايديولوجيتها بواقع البلاد، اكتشف عجزها عن امتلاك هذه الرؤية الاستراتيجية، وهذا البرنامج الواقعي، لتؤكد أنها فقط الخادم الطمع، والمتمثل السياسي للقطبية الاقتصادية.

أما نحن، فما كنا ندشّق الخطي نحو المستقبل، حتى فاجأنا الإنقاذ لتعصف بجلم بناء الأمة في بلادنا الواعدة بالأفضل، بحكم تركيبتها الفيسبائية، والتي كان، ولا يزال، يلزمها مقود مستدير يكمل اتجاه دورته ليبدأ من جديد، دون أن يميل إلى جهة أكثر من الأخرى. ولكن الحركة الإسلامية السودانية، مجسدة ايديولوجيتها في سلطة الإنقاذ، نحرت مكونات الواقع السودانية السخمة، بما في ذلك الأخلاق السودانية، على الأفق حتى عمت رؤاهم عن تحقيق تغال حقيقي بين قيم الدين السخمة ومطلوبات الواقع في بلد عوانه التمدد في كل شيء، في العراق والأديان والثقافات ومستويات التطور «هؤلاء» تاصروا بشدة كل ما يلغي الذات السخرة، ويؤطر لثقافة الطاعة العمياء، ويسير لآراء لآلات الخطيرة، بما في ذلك التعامل مع الرأي الآخر بلغة التعذيب حتى الموت، والتعامل مع الدولة ومواردها، وكأنها ملك خاص ينهل منه خلاص النظام من غيدة الجاه، وكان ما كان من فساد، ذاع وع القرى والحضر.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة "القُدس العربي" للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطليق في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
هاتف: 0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902 • UK
0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

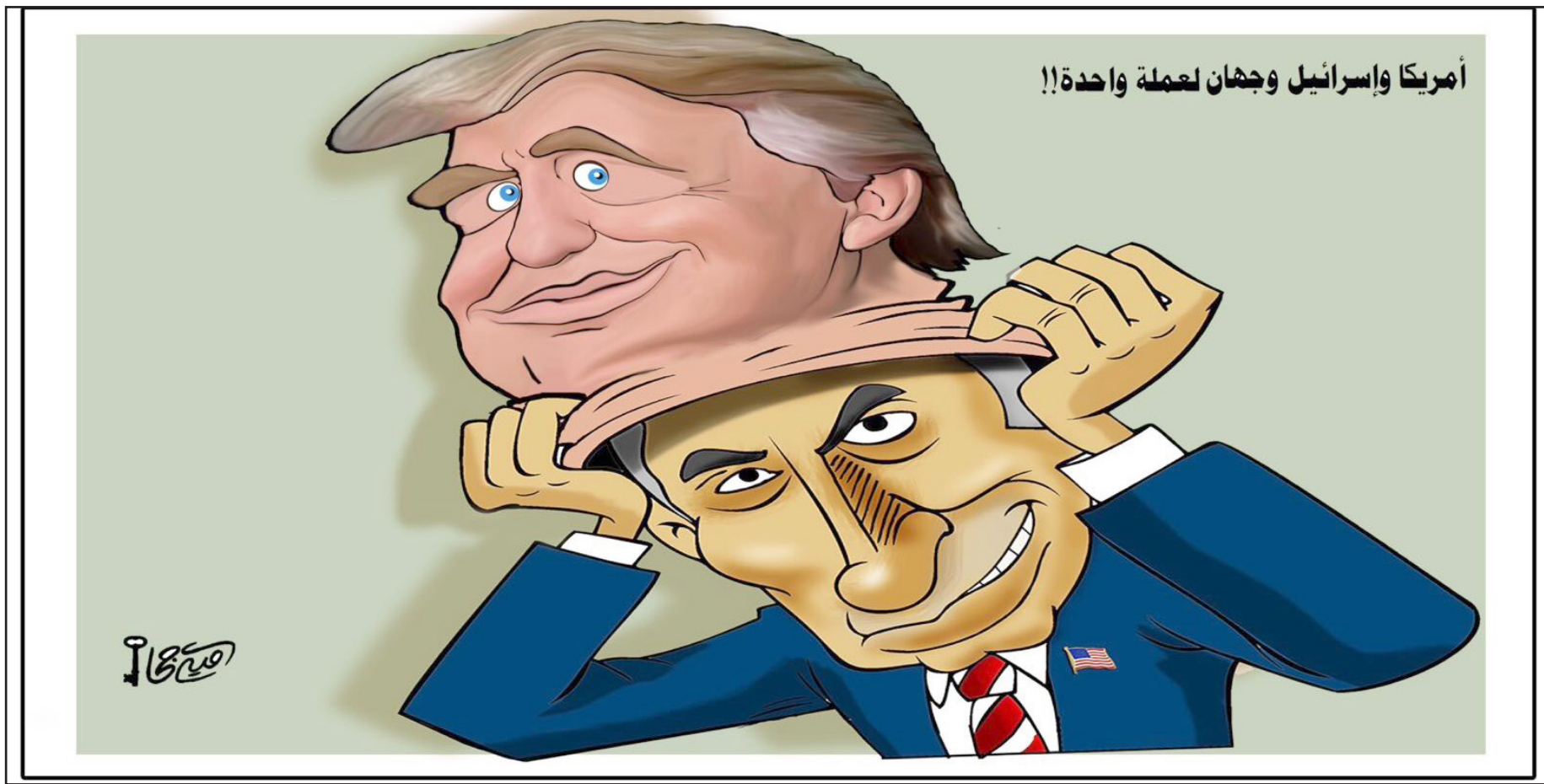
الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للمنط العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

فعلاً هو أن الرسالة المرعبة وصلت لكافة رجال الأعمال السعوديين، والشركات الكبرى المحلية والأجنبية بأن المملكة لم تعد مكاناً آمناً للرساميل والأعمال الحرة، فإذا كان كبار الأمراء والمسؤولين هم الوجهة الأولى في الاعتقالات فمن سيكون في الوجهات التالية؟

وإذا أضفنا إلى مسلسل الأخطاء هذه قضية حصار قطر، سنلاحظ أن حلقات الترويع الداخلية ليست نموذجاً لما يجب تعميمه خارجياً، وأن اندعام الأمان داخل تراب موفاقان عليها (ولماذا؟)

وبعد ما حصل مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وما حصل مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي (المنوع من السفر إلى بلاده)، فإن القلق انتقل إلى أقرب حلفاء السعودية، كالجدير، وإلى جيرانها الجغرافيين، في الكويت وعمّان.



شبح مربع لحرب كونية ثالثة



الشمانيات وبلغ ذروته في 1987 عندما قتل أكثر من 400 من الحجاج الإيرانيين في شوارع مكة خلال مسيرة البراءة من المشركين» التي أعاد الجانب الإيراني تنظيمها خلال مواسم الحج السابقة، مع ذلك تقارب البلدان في فترات متقطعة، أهمها في القمة الإسلامية التي عقدت بطنان في 1997 بحضور الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي اصبح ملكاً لاحقاً، اليوم يتصاعد التوتر بين البلدين بشكل مرعب.

رابعا: ثمة تحالف غير ملعن بدأ يتبلور في المنطقة على غير ما يامل السعوديون، فقد حث تقارب غير متوقع في العام الأخير، بين كل من تركيا وإيران وروسيا، لإسباب تتعلق بالوضع في سوريا وكذلك في تركيا، فقد كان للمحاولة الانقلابية في تركيا العام الماضي آثار سلبية على معنويات الاتراك الذين هرعوا لد الجصور مع الجيران، بعد أن رأوا اصابع امريكية وخليجية وراء المحاولة الانقلابية، هذا التقارب الإيراني-السعودي منتصف الثمانينيات، كان من التطورات في سوريا انطمرت واقعا جديدا من معالمة ضرورة التفاهم مع الجيران لمنع ظهور حالة تنزق في الامة تبدأ بمشروع انفضالي لدولة الكويت، وانضمت كذلك ضرورة احتواء ظاهرة الإرهاب التي جسدها دأش، لكي لا تتوسع في تركيا وتهدد أمنها، وقد لاحظت الدول الثلاث أن التحالف الثلاثي الذي تقوده الولايات المتحدة ليس جادا في التصدي لدأش، وهذا البرنامج الواقعي، لتؤكد أنها فقط الخادم الطمع، والمتمثل السياسي للقطبية الاقتصادية.

كاتب بحريني



فقط، بل حفيظة العراقيين، وبتجربة أكثر، كون هذا المجلس يستعبد كادراً كبيره عربية في منطقة الخليج.

لم تصل القطرعة الديبلوماسية السعودية للسعودية للمكوث الأولى، لذلك أن ظروف بين الحرب الأهلية للحكوت ثم حرب التحالف الغربي-العربي عليه، اندخلت المنطقة في سياق عام جديد. أما اليوم، مع اندلاع الحرب الأهلية العراقية، فإنها، مع تدحرجات التحالف الثلاثي للتوسع بين امريكا والسعودية و«اسرائيل»، هنا شبح مرعب يقبض العمل الدولي بمشاركة أوروبا لإبعاده قبل حلول الكارثة.

فقط، بل حفيظة العراقيين، وبتجربة أكثر، كون هذا المجلس يستعبد كادراً كبيره عربية في منطقة الخليج.

لم تصل القطرعة الديبلوماسية السعودية للسعودية للمكوث الأولى، لذلك أن ظروف بين الحرب الأهلية للحكوت ثم حرب التحالف الغربي-العربي عليه، اندخلت المنطقة في سياق عام جديد. أما اليوم، مع اندلاع الحرب الأهلية العراقية، فإنها، مع تدحرجات التحالف الثلاثي للتوسع بين امريكا والسعودية و«اسرائيل»، هنا شبح مرعب يقبض العمل الدولي بمشاركة أوروبا لإبعاده قبل حلول الكارثة.

* كاتب لبناني

مزيج أمريكي – سعودي خطر؟

للجدل، وقد تدخل تراب شخصياً للدفاع عما سمي في السعودية بـ «حملة مكافحة الفساد» قائلاً إن الموقوفين «ابتلعوا ثروات البلد على مدى سنوات»، كما أنه سكت تماماً عن التعليق حول ما أشيع عن احتجاز الحريري، وهو ما يعني، بوضوح، أن ترابم موافق على أجندة الثنائي كوشنر - بن سلمان، لكن غير الواضح، بعد، إن كان ما يحصل هو بتوجيه من ترابم، أو بأقوال من كوشنر، أم أن هذه خطط بين سلمان، وأن كوشنر، ثم تراب موفاقان عليها (ولماذا؟)

تعرضت خطتنا محاصرة موانئ اليمن و«احتجاز» الحريري لفشل مرعب بعد تنديد وتدخلات مباشرة من دول أوروبية ومن الأمم المتحدة ومن أطراف محلية، كما أن حملة «مكافحة الفساد» مرشحة بدورها للفشل، فإذا كان الهدف منها تعزيز اقتصاد السعودية بمصادرة عשרات المليارات من أموال المعتقلين، فإن ما حصل

والتي أدت إلى خروجه إلى فرنسا، ثم حصار الموانئ اليمنية الذي أنذر بحصول كارثة إنسانية.

يساهم فتح الخليجين السعودي والأمريكي لهذه الجهات الداخلية والخارجية في تآزيم جيهاث أخرى، كما هو الآن حاصل على الصعيد الفلسطيني، مع إبلاغ الإدارة الأمريكية السلطات الفلسطينية بنيتها إغلاق معثلة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، كما شهدنا تصعيد النظام السوري وحليفه الروسي غاراته على غوطة دمشق التي يسيطر عليها «جيش الإسلام»، وهو فصل محسوب على السعودية، وهو ما يعني إما أن الرياض قد تخلت عن حليفها، أو أن النظام وروسيا يواجهان التصعيد السعودي باستهداف التنظيمات المحسوبة على الرياض.

وقرر هذه العلاقة الخاصة والسريّة بين كوشنر ومحمد بن سلمان تغطية أمريكية لسياسات مثيرة

■ اعتبرت صحيفة «الويزر» البريطانية افتتاحيتها أمس الأحد أن «مزيج التهور السياسي» في شخصيتي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وصهر الرئيس الأمريكي ومستشاره جاريد كوشنر يجعل منهما مزيجاً خطراً، فالأثنان أصبحا صديقين مقربين، تجمعهما رابطتا الشباب (كوشنر، 36 عاماً، وبين سلمان، 32 عاماً) والسلطة، وقد انعكست هذه الصداقة بشارات زيارات من كوشنر للأمير، وتحديث تقارير عن محادثات ليلية مطوّلة بين الاثنين في مزرعة ولي العهد الصحراوية.

شهدت المنطقة العربية بعد ذلك اللقاء الأخير في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أحداثاً شديدة الخطورة بدأت بحملة تطهير كبرى لأمرء ومسؤولين سعوديين أغنياء، وحدث استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري التي حملت هجوماً عنيفاً على «حزب الله»، وما تبعها من أنباء عن احتجازه في الرياض، وارتفاع دة التنديدات الدولية بذلك

د. سعيد الشهابي *

■ ربما كانت السنوات الخمس التي أعقبت ضرب ثورات الربيع العربي من أسوأ حقب التاريخ المعاصر على العالم العربي، فقد أنشبت الطائفية سبهاها في الجسد المتماثل لهذه الأمة، وأعمت فيه إضاء حتى اعتقد البعض أن كافة منافذ الخروج من الأزمة قد اغلقت تماماً، ولكن ما تشهده المنطقة منذ عامين قد يفوق ما حدث. هذه المرة لم يعد التهديد محصوراً بظاهرة الإرهاب التي استنفدت مبررات وجودها وأصبحت على وشك الانقراض، بل أصبحت الأمة تواجه شبح الحرب الشاملة التي قد تؤدي لحرب عالمية ثالثة. وفي هذا الخضم أصبح واضحاً أن العالم يفقد القيادة المسؤولة القادرة على احتواء الأزمات ومنع نشوب الحروب. وهنا يمكن تسجيل نقاط ثلاث:

الأولى أن ظهور نظام عالمي أحادي القطبية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي في 1990 وانتهاء الحرب الباردة ساهم بشكل تدريجي في إضعاف الأمم المتحدة وتجييد دورها، فلم تعد هذه المنظمة موجودة إلا بالاسم، لأن أمريكا تصدرت المشهد العالمي وأصبحت هي الأسرة والناحية، وتشن الحروب بدون تفويض دولي، وربما كان إضعاف المنظمة الدولية أمراً عادياً بدون تبعات دولية على معصدي السلم العالمي، لو أن الولايات المتحدة أحفظت بموقعها الدولي القوي ومارست دوراً قيادياً فاعلاً. ولكن جاءت حوادث 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية لتجرح دور الولايات المتحدة وتظهر الخطر الناجم عن ظهور عالم أحادي القطبية، ومع وصول الرئيس الحالي إلى البيت الأبيض أصبح العالم يفقد القيادة التي تتسم بشيء من الحكمة.

فلا الولايات المتحدة قادرة على توفير ذلك الدور ولا الأمم المتحدة تملك القوة لادّاته، حتى تصاعدت متواصل.

الحرب، لو أن الولايات المتحدة أحفظت بموقعها الدولي القوي ومارست دوراً قيادياً فاعلاً. ولكن جاءت حوادث 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية لتجرح دور الولايات المتحدة وتظهر الخطر الناجم عن ظهور عالم أحادي القطبية، ومع وصول الرئيس الحالي إلى البيت الأبيض أصبح العالم يفقد القيادة التي تتسم بشيء من الحكمة.

فلا الولايات المتحدة قادرة على توفير ذلك الدور ولا الأمم المتحدة تملك القوة لادّاته، حتى تصاعدت متواصل.

الحرب، لو أن الولايات المتحدة أحفظت بموقعها الدولي القوي ومارست دوراً قيادياً فاعلاً. ولكن جاءت حوادث 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية لتجرح دور الولايات المتحدة وتظهر الخطر الناجم عن ظهور عالم أحادي القطبية، ومع وصول الرئيس الحالي إلى البيت الأبيض أصبح العالم يفقد القيادة التي تتسم بشيء من الحكمة.

السعودية وهاجس تحييد المنشآت النفطية

بعد انتقاء الاستعمار الغربي، سلسلة الحروب النظامية العربية الإسرائيلية، والحرب الأيوبية الصومالية، والحرب العراقية الإيرانية (التي ظلت حرباً بين جيوشين نظاميين في الأساس، رغم الحرس الجمهوري «البلعين» من ناحية، و«الباسدران» من ناحية ثانية).

وهذا، إلى حد بعيد الفارق بين إطار المواجهة بين السعودية وإيران اليوم، على امتداد القليل، وبين منطق الحرب العراقية الإيرانية، وهذا اختلاف تلغيه اليوم صورة نمطية مغلوطة، تصور حرب الثمانينيات كمنافسة بين القوى الكبرى لاتخاذ المواقف الاحادية نظراً لغياب التوافق الداعم لسياساتها. ومن المؤكد أن غياب الدور الإقليمي للأمم المتحدة يزيد من خطر نشوب المزيد من الصراعات المسلحة.

وثمة مصدايق أخرى لغياب القيادة الدولية، ولا: استمرار الحرب التي تقودها السعودية على اليمن،

بعد انتقاء الاستعمار الغربي، سلسلة الحروب النظامية العربية الإسرائيلية، والحرب الأيوبية الصومالية، والحرب العراقية الإيرانية (التي ظلت حرباً بين جيوشين نظاميين في الأساس، رغم الحرس الجمهوري «البلعين» من ناحية، و«الباسدران» من ناحية ثانية).

وهذا، إلى حد بعيد الفارق بين إطار المواجهة بين السعودية وإيران اليوم، على امتداد القليل، وبين منطق الحرب العراقية الإيرانية، وهذا اختلاف تلغيه اليوم صورة نمطية مغلوطة، تصور حرب الثمانينيات كمنافسة بين القوى الكبرى لاتخاذ المواقف الاحادية نظراً لغياب التوافق الداعم لسياساتها. ومن المؤكد أن غياب الدور الإقليمي للأمم المتحدة يزيد من خطر نشوب المزيد من الصراعات المسلحة.

وثمة مصدايق أخرى لغياب القيادة الدولية، ولا: استمرار الحرب التي تقودها السعودية على اليمن،

هواء طلق



سيلفيا بلات في طينة البشر

صبحي حليدي

خبير بهيج أن يصدر، في 1424 صفحة، عن هابر، المجلد الأول من رسائل الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلات (1932 - 1963)، وأن يغطي سنوات 1940 - 1956، ومراسلات مع أكثر من 120 شخصا، وعشرات الصور الفوتوغرافية والرسوم التي تُنشر للمرة الأولى. أسباب البهجة عديدة، لا تبدأ مما تحتويه مئات الرسائل من تفاصيل حول حياة واحدة من أكثر شاعرات القرن العشرين إشكالية، فحسب، ولا تنتهي عند تسليط المزيد من الأضواء على مناحات الشعر الأمريكي، والبريطاني أيضا، خلال أحقاب عاصفة. وبالطبع، ثمة الكثير من المعطيات التي تكشف خفايا تجربة بلات المعقدة مع الشاعر الإنكليزي تيد هيزوز (الذي سيصبح زوجها)، وملابسات انتحارها.

ويندر أن تكون وفاة شاعرة قد حظيت باهتمام بالغ يفوق مسارات حياتها ذاتها، أو منجزها الشعري، من حيث مقدار الغموض، وحجم الأسئلة التي تتوالد من سواها، وكذلك اكتساب صفة استثمار مضطرد اكتنفت، وما تزال، سيروورة البحث والتقصي، والكثير من الفضول أيضا. بعض السبب قد يكون عائدا إلى قسبط آخر من الفضول، يخض هيزوز نفسه، الزوج العائر الحظ الذي انتحرت زوجته الأولى- بلات، لأنه هجرها إلى امرأة أخرى، هي آسيا ويفيل، وهذه الأخيرة انتحرت بدورها لأسباب لا أحد يجزم بها على وجه الدقة.

ولقد جرى العرف على تحميل هيزوز مسؤولية الانتحارين، معا، ولكنّ الرجل التزم الصمت المطبق، وأعلى أُنذا صمّاء العنشرات حملات التأييم التي شنتها ضده الحلقات الأدبية النسوية، وأنصار بلات في الولايات المتحدة بصفة خاصة. وفي مطلع العام 1998 قرّر أن يكسر الصمت من خلال «مرافعة» بالغة الخصوصية، فأصدر مجموعة شعرية بعنوان «وسائل عيد الميلاد»، لقيت على الفور ترحابا واسعا، ليس لأنها كانت تقترح اسلوبية متقدمة في فنّ هيزوز الشعري، فحسب، بل كذلك لأنها كانت تُشبع بعض أسئلة الفضوليين أيضا!

دفاع شعري، إذن، عن «ثمة» جنائية أو تكاد، غائمة التفاصيل وغائبة الأولة، يسيّجها التعصب النسوي الممالي، أو التعاطف الوجداني الجارف مع المراتين المنتحرتين، ومع بلات، الزوجة/ الشاعرة الرقيقة اللامعة، بصفة خاصة. وهو دفاع ينتهج قصيدة الحسب من جهة، ولكنه من جهة ثانية يعيد كتابة الكثير من فصول حياة هيزوز مع بلات وعشقه لها. والأهمّ أنه يميّط اللثام عن أطوار غير عادية في حياة بلات النفسية والروحية، ويترك للقارئ أن يقدّر بنفسه... إذا بقيت لديه حوافز كافية لإصدار «حكم» بولييسي، بعد كل ذلك الشعر الرقيق.

وشخصيا، ودونما إغراق في تفاصيل لا يسمح المقام بها، لا أميل إلى تحميل هيزوز المسؤولية الأولى عن وفاة بلات، لأنّ الأسباب التي دفعتهإلى محاولة الانتحار الأولى (قبل سنوات من تعرّفها على هيزوز) ظلت تتنامى في داخلها، وظلّ إحساسها المبكر بانعدام الأمان يضغط على حياتها العاطلية والنفسية والشعرية، إلى أن بلغ ذروته النقوى وقادهإلى تلك الطريقة الفاجعة في الانسحاب من الحياة. وممّاله دلالة خاصة أنّ قصائدُها الأخيرة، فضلا عن مسرحية إذاعية بعنوان «خلات نساء»، كانت تشير إلى تمارين رهيبة في محاولة اعتياد الموت، وكانت، في الآن ذاته، تمتدح الحياة الأخرى التي يجنبها «اللقاء الناجم من الموت» كما ستقول.

ولعلّ أكثر ما يلتق الانتباه أنّ هيزوز يوحى، في «وسائل عيد الميلاد»، بأنه لم يكن قادرا على الحيلة دون انتحار بلات، وأنه كان شاهدا لا حول له أمام ذلك الانضرام العام الذي كان يكتسح أعماقها. كذلك يلجأ إلى أنّ مآلات لقاءها مع بلات كانت مسألة قُدريّة صرفة، سواء دُتّت جذورها إلى ارتطام نفسنّين خلاقّتين شاعرتين، أو إلى هوس بلات المرضي بذكرى موت أبيها، وميلها إلى إسقاط شخصيته على هيزوز (إذ أنّ تزي في الأخير صفات الأب والهامي والعشيق). وثمة منّ يذهب إلى ترجيح أقصى: لقاء بلات («مارلين مونرو الشعر»، كما لُقبِت)، وهيزوز (شبيه ذلك الأرستقراطي غريب الأطوار في حكاية الفرنسي شارل بيرو، الذي اعتاد قتل زوجاته داخل أسوار قصره)، كان محتملا أن ينتهي بالفاجعة.

وفي مقدمة المجلد الأول هذا يشير المحرران، بيتر

شتاينبرغ وكارين كوكيل، إلى أنّ بلات في رسائلها كانت أكثر من شخصية واحدة، تبعاً للناظر إليها: ابنة، طالبة، صحافية، شاعرة، صديقة، فنانة، حبيبة، زوجة، ورائية، وأمّ، ولكنها، في المقام الأول، كانت من طينة البشر، ولهذا فإن مراسلاتها تحتوي على كل ما يشير إلى تعدد شخصيتها، من الحديث عن القنبلة الذرية وفلسطين،

إلى شعر و. ب. بيتس ورواية جيمس جويس، ليس دون ارتكاب أخطاء طباعية ونحوية، واستخدام اقتباسات مغلوطة، وتوظيف أصايل هنا ومبالغات هناك...

وفي رسالة بتاريخ 20 آذار (مارس) 1943، أرسلت بلات

إلى أمّها قصيدة (تنشر للمرة الأولى في هذا المجلد) تقول:

«إغرسى شتلة صغيرة/ اخلطيها بمطر ورداذ/ حرّكها بقليل من ضياء الشمس/ ولسوف تثبت بعض الزهور». وكشوفات كهذه هي بعض بهجة الإبحار في مئات الصفحات من مراسلات حارّة، دافقة بالحياة، ومترعة بشجن الشعر وحيرة الوجود، في آن معاً.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

جمال الزي والوجه



● **سحر يوسف القواسمة** المديرة العامة لمؤسسة أدوار للتغيير الاجتماعي الفلسطينية أعلنت فوز المؤسسة بالجائزة العالمية للفتيات في مسابقة عام 2017، التي يتم منحها لمؤسسات المجتمع المدني التي تستهدف الفتيات والنساء.

● الشاعرة الغربية **مُشال الزيايدي** أصدرت ديوانها الشعري الجديد «هسيس في برزخ الأرواح»، ضمن منشورات رابطة كتابات المغرب، عن دار «التحديدي للنشر»، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية.

● **هند صبري**، النجمة التونسية، نعت مصمم الأزياء التونسي **العالي عز الدين عليا** بعد وفاته، عن عمر ناهز 77 عاماً في العاصمة الفرنسية باريس.

● ونشرت صورة تجمعهما وهي تقبله عبر حسابها الشخصي على موقع «تويتر»، معلقة: «التقطت هذه الصورة الأسبوع الماضي، في مطبخه ووعده بلفل حار من جنوب مصر المرة المقبلة، ولكن لم أكن أعرف أنه لن يكون موجوداً».

● وزير الثقافة الفلسطيني د. **إيهاب بسيسو**، وسهيل خوري، مدير عام معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، اتفقا على، دعم الوزارة للمعهد وتنفيذ عروض موسيقية في محافظة الخليل، بهدف تنمية الحياة الثقافية في محافظة الخليل، من خلال تقديم المواهب الموسيقية الفلسطينية (خاصة الأطفال والشباب).

● **الحامي المستقلّ** أندريه الشدياق، فاز بمركز نقيب الحامين في بيروت، بعدما نال 2459 صوتا متفوقا على المرشح **المستقل عزيز طريه**. و جرت انتخابات نقابة الحامين في بهو قصر العدل في بيروت.

● الفنان التشكيلي **المغربي ياركوز السالك** يعرض مجموعة من أعماله في دار الثقافة في مدينة العيون، بمناسبة تخليد الذكرى الثانية والأربعين لانطلاق المسيرة الخضراء.

أحوال الناس

الانتحار في أمريكا... ظاهرة تتزايد بين المراهقين

في جزء منها إلى كونهم يمرون بمرحلة تتميز بكونها أكثر عاطفية، وفي الوقت نفسه، يعزلون أنفسهم عن ذويهم ليصبحوا أكثر استقلالا»، ويخلص محلل النفس دواغ المراهقين إلى الانتحار في: «المشاعر الناجمة عن التجارب العاطفية الشديدة التي يمرون بها كالفخساره، والرفض، والفشل، وخيبة الأمل، والإهانة، وغيرها». ويستطرد بكارترس «هذا يجعلهم في تفاعل مستمر مع ألمهم، ويقطعون عن التعامل مع الآخرين، وليجانون للهروب نحو الانتحار، طائين أنه الخيار الأسهل أو الوحيد».

«الزيادة التي يشهدها المجتمع الأمريكي بهذه الظاهرة الخفية ناجمة عن ثقافتنا التي تشجع على الهروب بدلا من الاندماج، وكذلك الإدمان، وكلها (عوامل) تكبح التفكير»، ويضيف بكارترس في أسباب الانتحار: «عندما يمر الشباب (الأمريكي) بألم عاطفي فإن الانتحار أو التفكير فيه يبدو الخيار الوحيد القابل للتطبيق». ويعتقد أن فكرة الانتحار تسير على عقول عدد كبير من المراهقين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، وما يصاحبها من تغييرات جسدية وهرمونية. ويتابع: «هشاشة المراهقين أمام فكرة الانتحار تعود

العدد إلى 5 آلاف و519 من بين 64 مليوناً و470 ألفاً و546 شخصا، من الفئة العمرية ذاتها. وتشير الإحصاءات ذاتها إلى أن عدد من يحاولون الانتحار بشكل عام سنويا يبلغ نحو 157 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 10 – 24 عاما. ووفق المصدر ذاته، فإن عدد الذين يستخدمون الأسلحة النارية للانتحار بلغ ألفين و600 شخص، بينما يستخدم 432 السم، علاوة على ألفين و353 شخصا ماتوا اختناقا (شنقا، غرقا، باستنشاق الغاز). ويرى عالم النفس الأمريكي، كارل بكارترس، أن

■ **واشنطن – الأناضول:** ترتفع معدلات الانتحار كل عام، في أوساط المراهقين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، برغم محاولات الجهات الرسمية وغير الرسمية المستمرة الرامية لتقليل هذه الظاهرة التي باتت تفتك بصغار السن. وحسب أحدث إحصاءات متوافرة نشرها مركز السيطرة ومنع الأمراض (حكومي)، فإن عدد المنتحرين الذين تراوح أعمارهم بين 10 – 24 عاما بلغ 5 آلاف و900 شخص سنة 2015. وهذه النسبة ارتفعت مقارنة مع سنة 2014، إذ وصل

جورج كلوني: مهمة تغيير الحفاضات صعبة ولكنني أرفض أن أتركها لربية

■ **لندن-د ب أ:** أكد الممثل الأمريكي الشهير جورج كلوني أنه هو وزوجته أمل علم الدين يقومان بكافة المهام الخاصة بتوأميهما إيلا والكسندر.

وتحدث كلوني (56 عاما) لصحيفة صنداي لايف التي تصدر في إيرلندا الشمالية عن مسؤوليته كوالد وكيف أنه

4.5 مليار شخص في العالم بلا مراحيض آمنة

■ **أنقرة- الأناضول:** برغم الثورة العلمية والتكنولوجية والصناعية التي يشهدها العالم في هذا القرن، إلا أن ثمة ملايين البشر لا يجدون مراحيض يقضون حاجتهم فيها.

وحسب تقرير نشره الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للمراحيض، فإن نحو 60 % (4.5 مليار شخص من سكان العالم – إما لا يوجد لديهم مرحاض في المنزل أو أن المرحاض الموجود لا يدير الفضلات بشكل آمن.

وفي 2001 أعلنت الأمم المتحدة يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام «اليوم العالي لدورات المياه» للفت أنظار

العالم لمعالجة أزمة الصرف الصحي العالمية. وتسعى الأهداف المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030، إلى إيصال الصرف الصحي وجعله متاحا للجميع، وخفض نسبة المياه العادمة غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الأمن.

وتفيد إحصاءات صادرة عن منظمة الصحة العالمية لعام 2015، أن 2.3 مليار شخص في العالم لا يملكون مراحيض يقضون فيها حاجتهم، وكل شخص من بين 10 أشخاص في

العالم يقضي حاجته في العراء. كما تكتيب المعطيات أن 39 من مئة من سكان المقاطع (2.9 مليار شخص) يستخدمون دورات مياه، متصلة بشبكات صرف صحي آمنة.

وتتسبب الظروف الصحية السيئة في العالم وفاة 280 ألف شخص من الإسهال، الناجم عن أمراض المنتشرة المنطقة المدارية، كالكوليرا والدوسنتاريا والتهاب الكبد الوبائي والتيفيوس وكذلك أمراض الأمعاء والعدوى الطفيلية.

وتعد الهند من الدول القليلة التي تمتلك أسلحة نووية، إلا أنها تحتل المرتبة الأولى في العالم، من حيث عدم امتلاك المواطنين لدورات مياه، وتأتي الصين في المرتبة الثانية ثم إندونيسيا فنيجيريا ثم باكستان وبنغلادش وإثيوبيا ثم الكونغو الديمقراطية والبرازيل فننترانيا.

وحسب معطيات الأمم المتحدة، تتسبب الظروف الصحية السيئة كل عام بخسائر تقدر بـ260 مليار دولار في العالم.

وتشير الأمم المتحدة أن كل دولار يوضع من أجل الاستثمار في تأمين المياه الصالحة للشرب وتحسين الظروف الصحية يعود بمردود 4 دولارات.

وتبين الأمم المتحدة أن النساء والبنات، هن الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض الناجمة عن عدم توفر دورات المياه، والظروف الصحية السيئة.

ولتفت منظمة العفو الدولية أن ملايين النساء والبنات حول العالم، يضطرون لابتعاد 300 متر على الأقل من منازلهن، كي يجدن مكانا آمنا لقضاء حاجتهن.

وتوصي الأمم المتحدة بتخصيص مراحيض خاصة للفتيات في المدارس، وتؤكد أن هذه الخطوة تشجع على انخراط الفتيات بشكل أكثر في التعليم.

«فيسبوك» يطلق تطبيقا جديدا لإنشاء وبث ملفات الفيديو

طرح إصدار للعمل مع الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام «أندرويد» في وقت قريب.

كما يتيح التطبيق الجديد مجموعة متنوعة من الأدوات، التي تستهدف مساعدة المستخدمين عند إنشاء ملفات فيديو جديدة لوقع «فيسبوك».

في الوقت نفسه، فإن مرشحات أو فلاتر الصور والمؤشرات موجودة بالطريقة ذاتها الموجودة في تطبيقات فيسبوك القياسية. كما أن هذا التطبيق يتيح وسيلة سريعة لبث الفيديوها بعد إضافة التأثيرات المطلوبة من خلال الحساب الشخصي لمستخدم موقع التواصل الاجتماعي.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن التطبيق الجديد يخلو من أية وسيلة يمكن استخدامها لجمع التبرعات أو تحصيل الأموال.

فنلندا تبث عن جرم

ساموي سقط شمال البلاد

■ **ستوكهولم – «القدس العربي»:**أعلنت وكالة الفضاء الفنلندية، أن نيزكا كبيرا سقط على منطقة لابونيا شمال البلاد، من دون أن يحدث أي ضرر. وذكرت الوكالة في بيان، إن النيزك لم يحدث أضرارا بسبب احتراقه في الغلاف الجوي قبل وصوله الأرض، من دون أن تذكر حجمه.

وأثار النيزك الذعر بين المواطنين لإحداثه إضاءة حولت ليل المنطقة إلى نهار، ثم اختفى، ما استدعى السلطات الفنلندية لإطلاق عملية بحث عن الجرم السماوي.

تركيا تحظر أي فعاليات للمثليين

والتحولين ومزدوجي النوع

■ **اسطنبول – رويترز:** قال مكتب حاكم العاصمة التركية أنقرة أمس إن المدينة حظرت العروض العامة للأفلام والفعاليات المتعلقة بالمثليين ومزدوجي النوع والتحولين نوعيا لأسباب أمنية. وقال بيان من المكتب «اعتبارا من 18 نوفمبر 2017، ونظرا للحساسيات العامة لاجتماعنا تحظر أي فعاليات مثل العروض السينمائية والمسرحية والاجتماعات والمقابلات والمعارض المتعلقة بالمثليين ومزدوجي النوع والتحولين نوعيا في إقليمنا لحين إشعار آخر من أجل السلام والاستقرار».

لندن تتوقع تسير أولى السيارات

من دون سائق بحلول عام 2021

■ **لندن – أ ف ب:** تعرض لندن الأربعاء خطة تهدف إلى طرح أولى السيارات من دون سائق على الطرقات البريطانية بحلول عام 2021 على ما أوضحت وزارة المال.

ويتوقع أن يعلن وزير المال البريطاني فيليب هاموند أيضا خلال عرض الميزانية، عن تغييرات في الأنظمة المرعية تسمح لشركات صناعة السيارات من دون سائق، بتسيير هذه الآليات الجديدة على ما جاء في مقتطفات من مشروع الميزانية نشرتها أجهزته. ويتوقع أن يكون حجم هذا القطاع 28 مليار جنيه استرليني بحلول عام 2035.